المحتوى

إهداء 1

شكر 2

مقدمة 3

الفصل الأول: بنيات المعجم الذهني 15

1 البنية التعددية للمعجم الذهني 18

1.1. التعريف الإصطلاحي للمعجم الذهني 18

1.2. التعددية باعتبار الكيانات التشريحية 20

1.3. التعددية باعتبار ثنائية اللغة 28

2. البنيته الأحادية للمعجم الذهني 29

2.1. النماذج التواصلية 29

2.2. نموذج العجز الانتقالي 37

2.3. الشبكة الذهنية كبديل للمعجم الذهني 38

2.4. تصور أولمان (2009) Elman 39

2.5. تصور بيلمولفيلر (1999) Pullvermüller 46

الفصل الثاني: البنية القاموسية الحديثة 49

1.1. مصطلح القاموسية في القواميس المتخصصة 52

1.1.1. قاموس هارتمان وجيمس (1998) 52

1.1.1.1. قاموس بيرخانوف 54

1.2. المناقشات الأكاديمية 56

1.2.1. المعجمية 62

1.2.2. التعريفات في المصادر العامة والمصادر الخاصة 62

1.2.3. القاموسية مقابل المعجمية 64

1.2.4. المصطلحية والتدوين المصطلحي 65

1.3. محاولة تعريف مصطلح القاموس 70

1.3.1. إشكالية تعريف مصطلح القاموس 70

1.3.2. تطور مفهوم القاموس 72

1.3.3. التعريف المقترح للقاموس 73

1.4. بنيات القاموس ونظامه 73

1.4.1. نظام القاموس وحاجيات المستعملين 73

1.4.2. نظام القاموس 74

1.4.3. بنيات القاموس 75

أ- المنظور الأمامي 76

ب- المنظور الخلفي 76
ت- الجسم الرئيسي 78
ث- البنية الكبرى 78
ج- البنية الصغرى 80
الفصل الثالث: le Lexique actif du français ــ ــ دراسة وتحليل ــ
1. نظرية معنى النص Sens-Texte (TST) : 94
1.1.1. المبادئ الأساسية ل(TST) 94
1.1.1.1. تحليل المبادئ 96
1.1.1.2. مستويات تمثيل الجملة 98
1.1.1.2.1. التمثيل الدلالي 99
1.1.1.2.2. التمثيل النحوي العميق 107
1.1.1.2.3. التمثيل النحوي السطحي 109
1.1.1.2.4. التمثيلات الصرفية العميقة 110
1.1.2. النموذج المعياري للنص القياسي 111
2. le Lexique actif du français ــ ــ دراسة وتحليل ــ 111
2.1.1. التّعريف به 111
أ- طبعاته 111
ب- خصائص القاموس 112
2.1.2. منهجيّة الجمع وتطبيقاته في القاموس 114
2.1.2.1. مصادره : 114
2.1.2.2. البنية الكبرى 115
2.1.2.3. البنية الصغرى 116
أ- المدخل : 117
ب- الخصائص النحوية 117
ت- البطاقات الدلالية 117
ث- المجال الدلالي 118
ج- صيغة الفاعلين 120
ح- الاشتقاقات الدلالية والمتلازمات اللفظية: 120
الفصل الرابع: المعجم الوسيط : دراسة وتحليل 133
1. معايير تقييم البنية القاموسية 134
1.1. مدخل في شروط البنية القاموسية الحديثة 134
1.1.1. شرط معلومات المدخل القاموسي 134
1.1.2. شرط الاتساق في البنية الصغرى 136
2. المعجم الوسيط : دراسة وتحليل 139
1.2. التعريف به : 139
1.2.1. مؤلفه 139
1.2.2. الهدف من تأليفه 139

1.3. منهجه في ترتيب مواد 140
1.4. الرموز المستخدمة في المعجم الوسيط 141
1.4.1. طريقة الوصول إلى الكلمة في المعجم الوسيط 142
2. بنيات المدخل في المعجم الوسيط 142
2.1. تمهيد في بنيات المدخل القاموسي 142
2.2. بنيات المدخل في القاموس الوسيط 145
2.3. نموذج تطبيقي 202
خاتمة 224

إهداء

إلى صاحبة الشعر الجميل

الأم الثانية

الشكر والتقدير:

أحمد الله وأشكره فهو تعالى الذي منّ عليّ لقوله تعالى:(لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ولَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ) وبقوله صلى الله عليه وسلم "من لا يشكر الناس لا يشكر الله ".

أتّقدم بخالص شكري ووافر تقديري لفضيلة مشرفي الأستاذ الدكتور أحمد بريسول ـــ حفظه الله ـــ على العناية التي أولاني إيّها، كما أشكره على التوجيهات والملاحظات التي أسداها إليّ لتذليل كلّ ما لقيته من المشّقات والصعوبات طيلة مراحل إعداد هذا البحث، فجزاه الله عنّي أفضل ما جازى مشرفا عن طالبه، وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعل هذا العمل في صالح أعماله.

وأتوجه بالشكر إلى معهد الدراسات للأبحاث والتعريب والقائمين عليه، وأخص بالذكر مديره الأستاذ الدكتور محمد الفران ـــ حفظه الله ــ والأستاذ الدكتور محمد غاليم والأستاذ الدكتور فؤاد بلفقيه والأستاذة الدكتورة السعدية صغير والأستاذ محمد الطبايلي والأستاذ الدكتور باعزيز ترمينا والأستاذ عبد القادر أملاح وأشكر جميع أساتذته وموظفيه.

ولا يفوتني أن أتقدم بجزيل شكري واحترامي لكلية علوم التربية ابتداء بعميدها عبد الحنين بلحاج ــ حفظه الله ـــ ومديرتها الأستاذة الدكتورة بديعة زرهوني وجميع موظفيها ومنتسبيها، وأسجّل أخيرا وافر شكري وتقديري واحترامي لكل أصدقائي نفيسة محسن، عبد الحفيظ تنغري، لعروسي جيهان، مهدي منهابي، رشيد الشنشني، رشيد السليم، عبد الصمد المباركي، خديجة وحيد، حليمة أغربي، جميلة توفيق، ومحمد العيساوي، ورضوان العمراني، ولكّل أفراد أسرتي، وأقربائي وأحبائي وأصدقائي، وكل من ساهم وشجّع على إنجاز هذا العمل المتواضع، فالله أسأل أن يجزي الجميع خير الجزاء.

مقدمـــــة:

تمثل المداخل المعجمية العمود الفقري لأي عمل يهدف في النهاية إلى صناعة المعجم، ونعني بكلمة مدخل ما يدخل به أو منه، أو ننتقل عبره فهو لا يمكن الدخول إلا بوجوده، كأنه شيء ينتظره القارئ ليفهم سبب ما يأتي بعده، أما إذا دخلنا منه فهو بمثابة الباب الذي ندخل منه إلى البيوت، فلا نجد بيتا ليس له باب.

وقد تحدث ابن خلدون عن بعض القضايا المتعلقة بصناعة النثر والنظم، وأين تكون الصناعة هل في صناعة الألفاظ أم في صناعة المعاني فقال: "فالمعاني موجودة عند كل واحد وفي طوع كل

فكر منها ما يشاء ويرضى، فلا تحتاج إلى تكلف صناعة في تأليفها، وتأليف الكلام للعبارة عنه هو المحتاج للصناعة كما قلناه، وهو بمثابة القوالب للمعاني. فكما الأواني التي يغترف بها الماء من البحر منها آنية الذهب والفضة والصدف والزجاج والخزف، والماء واحد في نفسه، وتختلف الجودة في الأواني المملوءة بالماء باختلاف جنسها لا باختلاف الماء"[1]. كان ابن خلدون من خلال القولة السالفة، يشعر بأن اللغة حية ومتجددة عبر الأجيال ولا تحتاج إلى صناعة، أما الذي يحتاج إلى صناعة وإبداع فهو القاموس "الذي هو مجموع المداخل التي تقرن اللفظ بالمعنى"[2].

والمدخل هو مجموعة الكلمات المفاتيح التي تكتب في أعلى المواد غالبا ما تكون بمداد أكثر بروزا، وهو عند المعاصرين يسمى "المعجمية" والمتمثل في الشكل المجرد للكلمة بعد التخلص من كل السمات غير الضرورية. هذا، وتعد المداخل المعجمية مقياسا للحكم على مدى أهمية المعجم من عدمه، فكل معجم يرتكز على أمرين اثنين:

1. المادة
2. المنهج

إن لكل معجم منهجه الخاص، والمنهج في المعجم العام يتحدد أساسا في طريقة تقديم و ترتيب المداخل، وبالنظر إلى هذه الميزة فإن معاجمنا العربية بعيدة كل البعد عن المعجم المنشود، وسبب ذلك يرجع إلى المادة المعتمدة من جهة، ومن جهة أخرى إلى طرق تنظيم هذه المادة ومعالجتها[3].

وتبقى قضية المداخل قضية مركزية في صناعة المعجم و ترتبط بها مجموعة من القضايا الأخرى كالتعريف والترتيب والمعالجة، وتعتبر هذه القضايا من القضايا الشائكة والمتشعبة التي تواجه المعجمي العربي، وكل قضية من هذه القضايا تطرح مجموعة من الإشكالات الحقيقية التي تحول دون تطوير المعجم العربي المعاصر حتى يستجيب لحاجات العصر.

إن العمل المعجمي العربي الحديث يفتقر إلى النظرية المعجمية التي تواكبه، وهذه النظرية يمكن أن تؤخذ من منجزات اللسانيات الحديثة سواء في مستوى اللسانيات نفسها أو بما توفره من مدارس متعددة (تاريخية، بنيوية، وظيفية، تحويلية، توليدية... الخ) أو في مستوى المعجمية الحديثة التي أتت بنظريات ومفاهيم وتقنيات يمكن لها أن تحل كثيرا من المشاكل العالقة في المعجمية العربية، وللأسف لم نجد مقاربات لسانية لقضايا المعجم في مجمل الدراسات العربية التي وقفنا عليها، باستثناء ما كتبه الحمزاوي، والفاسي الفهري، ولعل التعريف يبدو أشد مكونات المعجم إثارة للإشكالات من حيث فهمه نظريا ثم تطبيقه عمليا.

أسبـــــاب الاختيـــار

---

[1] المقدمة. ج. 1، ص. 405.

[2] السعدية صغير، (2015)، ص 34.

[3] أحمد بريسول، (2013)، ص20.

دعتني لاختيار هذا الموضوع عوامل عدة من بينها الكشف عن بعض الإشكالات الحقيقية التي تواجه المعجم العربي والتي تحول دون بلوغنا المعجم المنشود.

ومن بين الدواعي كذلك رغبتي أن أسهم ولو بجهد متواضع في الكتابة في موضوع المعجمية العربية عموما وبخاصة "المداخل في المعجمية العربية الوسيط نموذجا " خصوصا وأن هذه المجالات على الرغم من أهميتها مازالت لم تلق القدر المناسب من الاهتمام الأكاديمي بعد، وهو الأمر الذي لا يتناسب البتة مع التطور الكبير الذي عرفته تلك الحقول العلمية في الغرب وفي بعض الدول العربية، باعتبارها تطرح نفسها كحلول لمجموعة من المآزق التي تتخبط في المعجمية العربية.

هذا طبعا دون أن ننسى بعض العوامل والأسباب الذاتية المتعلقة بالباحث من قبيل أن هذا الموضوع يندرج ضمن أولويات وحدة البحث والتكوين في الدكتوراه التي أتشرف بأن أتلقى تكويني فيها وهي: " اللسانيات المقارنة والتطبيقية "، وكذلك رغبتي في إغناء خزانة الجامعة حول هذا المجال، خصوصا أنني لم أطلع على أية دراسة في هذا الموضوع داخل هذه الخزانة أو أي خزانة أخرى في المغرب فلم يسبق، حسب علمي المتواضع، أن سجل هذا الموضوع بهذا العنوان: " المداخل في المعاجم العربية الحديثة معجم الوسيط نموذجا " كموضوع مستقل لبحث الدكتوراه، مع إقراري بأن ذلك لا ينفي بأي حال من الأحوال إمكانية وجود مثل هذه الدراسة، على اعتبار أن إمكانياتي في هذا المجال تبقى محدودة، واطلاعي يظل متواضعا.

كذلك من بين الأسباب الذاتية ميلي الشخصي لمواضيع المعجمية العربية الحديثة، وخاصة منها تلك المواضيع التي تتعلق بالقضايا المعجمية، وكذلك الحاجة- من وجهة نظري المتواضعة إلى التعرض إلى ذلك النوع من المواضيع مجددا لعدم كفاية الكتابات السابقة، وإن كنت سأعترف هنا وإن كان هذا الاعتراف صعبا على نفسي أن هذا الموضوع كان أكبر من أن تحتويه رسالة دكتوراه أو عدة رسائل لتناوله، إلا أنه كما يقال ما لا يدرك كله لا يترك جله.

إشكـــــاليـــة البحـــث.

تعاني المعاجم العربية من نقص كبير خاصة على مستوى اختيار المادة ومعالجة المداخل والتي لم تستوفها حقها فحالت دون بلوغها المستوى المنشود. وقد أشار عبد القادر الفاسي الفهري إلى اشكالات البحث المعجمي العربي حيث يعتبر تنظيم الذاكرة إحدى هفوات المعاجم العربية لأنها ليست مرنة بما يكفي لتساهم في عمليات معقدة مثل التحليل والتوليد والفهم.

كما تعاني المعاجم العربية من نقص كبير على مستوى الخصائص والمعلومات التي تتضمنها الوحدات المعجمية ومن بين هذه الخصائص:

- ✓الخصائص النطقية بما في ذلك النبر، إضافة إلى الخصائص الكتابية ومعلوم أن المعاجم العربية لا تعالج الجانب النطقي إطلاقا.
- ✓الصورة الصواتية للمفردة.
- ✓الخصائص الصرفية، بما في ذلك الصور الصرفية المختلفة للمادة الواحدة.
- ✓المعلومات التركيبية، الصنف المقولي والإطار التفريعي والخصائص الاعرابية.
- ✓المعنى: وهو الحد ويتضمن (المفهوم وعلائقه بالمفاهيم الأخرى كعلائق الترادف و التضاد)
- ✓الشبكة المحورية
- ✓قيود التوارد
- ✓و- الخصائص البلاغية والمقامية"[4].

إن هذه القضايا التي تعاني منها المعجمية العربية المعاصرة قضايا متشابكة يصعب فصلها بعضها عن بعض، إذ إنه غالبا ما يكون مثلا عدم تلبية حاجات المستهلك المتكلم للغة العربية ناتج عن الافتقاد للكفاية الوصفية، وعن عدم تغطية المادة المعجمية الجديدة.

و بناء على سبق، تبرز الحاجة إلى إعادة قراءة قضايا المداخل المعجمية العربية سواء بالحذف أو بالإضافة أو بالتغيير أو بإعادة الإنتاج والتشكل من جديد ومحاولة قراءة بعض القضايا المتعلقة بالمداخل عند القدامى والتفرقة بينها وبين الحديثة بهدف معالجتها بشكل متوائم مع متطلبات العصر، وكل هذا من أجل الوصول إلى أهم المبادئ والأسس التي يجب أن تتوفر لبناء معاجم في المستوى المطلوب بحيث تحتوي على أهم أركان المعجم العربي الحديث، مثل المداخل المعجمية والتعريف والوحدات المعجمية بشكل الذي يجب أن تكون عليه.

أهـــداف البحـــث:

يرمي هذا البحث إلى معالجة موضوع في غاية الأهمية في القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر أكاديمية؛ تتوخى الاكتشاف والتعرف، وإنتاج معرفة جديدة بالمقروء. ولذلك فهو يتوخى الوصول إلى الأهداف الآتية:

إماطة اللثام عن الغموض الذي يكتنف المداخل في المعاجم العربية الحديثة وكل القضايا المتصلة بها كالتعريف والوحدات المعجمية وعلاقتها بالمعجم الذهني لمتكلم اللغة العربية قديمها وحديثها، مهملها ومستعملها، مع الانفتاح على ما تفرضه التطورات التكنولوجية التقنية من مصطلحات من قبيل الانترنت كما أن الحديث عن المداخل المعجمية هو تنقيب وبحث عن الأسس

[4] الفاسي الفهري، (1993)، ص77.

التي تقوم عليها المعجمية الحديثة، وهو ما يمكن تحويله إلى معطيات تسير على نحوها الأجيال الصاعدة تنعكس إيجابا على المعجمية العربية الحديثة.

كما يهدف هذا البحث إلى وضع الحجر الأساس أمام الأجيال الصاعدة لكي تؤصل لنظرية في المداخل تأصيلا عربيا يتناسب مع المتطلبات المرحلية للمعجمية العربية والعمل على تحقيقها وإنجازها في معجم في مستوى تطلعات الفئة المستهدفة في المعجم، ونهدف إلى تتبع مُفصل لنظريات المداخل ونظريات التعريف والمناهج المنبثقة عنها، لمعرفة ما إن كانت هذه النظريات ترفا علميا أو تراكما ثقافيا، أم إنها جاءت ضرورة لسد حاجة المعجميين في حل مشكلة البحث عن تقنيات متطورة لبناء المعجم بناء علميا محكما، ابتداء بالتعريف المعجمي الذي يعتبر صيغة مفتوحة قابلة لتقنيات أخرى حتى غير اللغوية منها، كالصور والرسوم التوضيحية، ودعما لمنهجية المعجم الذي أصبح اليوم يستثمر تقنيات متعددة في تعريف المداخل"[5]

كما أن همنا في هذا البحث هو تناول إشكالات هامة تخص الجانب النظري والتطبيقي لمعالجة المداخل المعجمية وتصنيفها وترتيبها ترتيبا علميا، منها مثلا وقوف المعاجم العربية عند حدود مكانية وزمانية محددة، فالحدود المكانية شبه الجزيرة العربية، والحدود الزمانية آخر المئة الثانية من الهجرة في الحواضر العربية، وآخر المئة الرابعة لأعراب البوادي"[6].

منهجـيـــة البحـــث :

بما أن هذه الدراسة تندرج ضمن حقل اللسانيات التي يمكن القول عنها بأنها تعد بمثابة ملتقى للمناهج فإن هذه الدراسة سيعتمد فيها أكثر من منهج، وإن كان المنهج الرئيس الغالب عليها سيظل هو منها: الوصفي التحليلي، الذي يقوم على: وصف الظاهرة، أي وصف تنظيم الذاكرة للمعجم، وهل يراعي في ترتيب مداخله مجموعة من الخصائص

- ✓ الاهتمام بالخصائص النطقية للكلمات كالنبر والروم والتنغيم أو ما يسمى بالظواهر فوق مقطعية.
- ✓ الاهتمام بالسمات الصوتية للكلمات وهنا لا بد من معرفة السمات الصوتية للصوامت والصوامت؛ كالقلقلة، والجهر والهمس والتوسط
- ✓ الاهتمام بالخصائص الصرفية للمفردات كالبحث في جذور المفردات وجذوعها وخصائص المطاوعة والمشاركة و المبالغة... نحو: كتب فهو جذر وتكاتب يدل على المشاركة، وكاتب يدل على المطاوعة، اجلوذ يدل على المبالغة، علاوة على البحث في تصريفات الأفعال في الماضي والمضارع والأمر.

[5] الجيلالي حلام، (1996)، ص 184.

[6] المعجم الوسيط، ج. 1، ص.: 95.

- ✓ الاهتمام بالمعنى؛ أي الحد أو مفهوم المفردة وعلاقتها بالمفردات الأخرى كالترادف أو التطابق
- ✓ الاهتمام بالمعلومات التركيبية: الصنف المقولي والإطار التفريعي، الخصائص الاعرابية، والمصفاة الاعرابية، قيود التوارد، الشبكة المحورية"[7]

ثم تحليل النتائج المتعلقة ببعض خصائص المداخل المعجمية، وهي خصائص ضرورية لبناء معجم عربي كما حددها عبد القادر الفاسي الفهري، كما يمكن البحث في المداخل المعجمية بمعرفة خصائص المفردات العربية صوتيا وتركيبيا، ودلاليا وصرفيا، بالتالي تحاشي تكرار الكثير من المعلومات المتداخلة بين بحث المحلل النحوي والمحلل المعجمي، وذلك عن طريق القيام بفحص الطريقة التي رتَّبت بها مداخل المعجم وأنواعها والنظريات التي طبقت في ترتيبها.

وإذا كان المنهج التحليلي الوصفي سيظل كما أسلفت هو المنهج المهيمن على هذا العمل فإن الاستعانة بغيره من المناهج أيضا ستظل ضرورية في أغلب الأحيان، وبالتالي فإنني سأعتمد بشكل كبير في الإجابة على بعض الأسئلة التي يثيرها الموضوع على منهج تحليلي يقوم على التفكيك وإعادة التركيب، كما سأستعين في بعض الأحيان بالمنهج التوليفي- الذي يقدم الأطروحة ونقيضها ثم يقوم بالتوليف في ما بينهما- كما سأقوم بطبيعة الحال بتوظيف المنهج المقارن، لأنه كما يقال: "بدون المقارنة يفقد العقل سبيله"، وسأستعين – وبشكل أقل- بمناهج أخرى وذلك بشكل ثانوي وذلك للاستفادة من الخصائص التي يتميز بها كل منهج، وللاستفادة كذلك من تكامل المناهج في العلوم الانسانية بصورة عامة، وتداخلها خاصة في إطار اللسانيات.

المفاهيم الرئيسية للبحث:

المعجم الذهني: هو النظام المعرفي الذي يشكل القدرة على النشاط المعجمي الواعي واللاواعي عند المتكلم الذي ينطق من كلمتين إلى ثلاث كلمات في الثانية، و"كل كلمة هي مختارة من بين عشرات الآلاف من المداخل المعجمية لمتحدث عاد و"يحتوي على عدة أنواع من السمات بما في ذلك الصوتية والدلالية والإملائية و المورفولوجية فالمعرفة الذهنية هي مكان تخزين المعارف التقريرية للمفردات التي تحتوي على أربعة أنواع من السمات:

1) خصائص المفردة أو مواصفاتها داخل حقل معين على سبيل المثال بالنسبة لكلمة "أكل" تحيل على شيء من قبيل: "التغذية أو المتعة".
2) الخصائص النحوية بما في ذلك صنف المداخل، على سبيل المثال "أكل" فعل لتناول الطعام، فالمحمولات النحوية هي التي يمكنها أن تأخذ الموضوع الداخلي أو الشيء الخارجي.

[7] الفاسي الفهري، (1993)، ص77.

3) الخصائص الصرفية للمفردة على سبيل المثال (هي ذهبت إلى السوق هنا الفعل ذهب أخذ صيغته الصرفية المؤنث المفرد الغائب).

4) المعلومات الصوتية الخاصة بالمداخل أمر ضروري للوصول المعجمي"[8] وهناك من الباحثين من أضاف خصائص أخرى كالسمات العاطفية المرتبطة بالأسلوب والتي تجعل مثلا عبارة معينة عاطفية أكثر من الأخرى"[9](stylistic) ، ومع ذلك تبقى جميع التعاريف والأوصاف التي أسندت إلى المعجم الذهني هي فقط على سبيل الاستعارة لكشف طبيعته.

القاموس: هو العمل المرجعي المصمم من أجل تقديم المعلومات المناسبة معجميا، والخاصة بوحدات معجمية مرتبة للغة، ويمكن للقاموس أن يتضمن ضمن بنيته الصغرى (microstructur) كل أو بعض المعلومات الآتية: الكتابة وطريقة النطق والصرف والنحو والتأثيل والمعنى والإحالة والتعريف والمجال، إلى غير ذلك، في لغة واحدة أو لغات متعددة"[10].

القاموسية: يحدد هارتمان وجيمس ضمن قاموسهما المتخصص مصطلح القاموسية ويعرفانها بأنها النشاط المهني والمجال الأكاديمي الذي يهتم بالقواميس وغيرها من الأعمال المرجعية الأخرى وتنقسم إلى تخصصين:

- القاموسية التطبيقية أو الصناعة القاموسية
- القاموسية النظرية الأبحاث القاموسية"[11]

المعجمية: تنشأ (Lexicology) من(lexico) الذي يعني "الخطاب"(speech) أو الكلمة (word) و (logos) بمعنى "العلم" أو "التعلم"، ولا يكاد يكون تعريف المعجمية موجودًا في المصادر العامة مثل القواميس أحادية اللغة، وتعرف إحدى هذه القواميس المعجمية بأنها "دراسة معاني الكلمات واستعمالتها" [12]ووفقا لويكيبيديا، "المعجمية هي جزء من اللسانيات التي تدرس الكلمات، ومعانيها الطبيعية، والعناصر الرابطة بين الكلمات (العلاقات الدلالية) ومجموعة من الكلمات، والقاموس كله"[13]، من الواضح أن هذه التعريفات الثلاثة غير مرضية في مسألة فهم المعجمية.

المعجم التفسيري التأليفي:يقوم علاقات المعنى، حيث يقوم بتوفير مادة معجمية مرتبة حسب علاقات المعنى في العديد من اللغات.وقد ظهرت مشاريع أخرى عديدة محاكية للمشروع كمشروع وردنيت الذي كان مخصصا في البداية للغة الانجليزية ثم شملت بعد ذلك لغات أخرى كمشروع المنظمة العالمية الوردنيت أروبا Global wordNET Organization.

خطة البحث:

---

[8] أولمان (2004) Ullman، ص. 321.

[9] راندال (2007) Randhall، ص. 183.

[10] أنظر هارتمان وجريجوري (1998) Hartman and Gregory، ص 92.

[11] هارتمان وجيمس (1998)، Hartmann and James ص. 85.

[12] سيميرس (1992)، SUMMERS ص 158.

[13] ويكيبديا، القاموسية، مأخوذ من، http://en.wikipedia.org/wiki/Lexicography يتاريخ، 2017/09/10

لقد قمت بتقسيم هذا العمل إلى مقدمة وأربعة فصول وخاتمة، وقفت في المقدمة عند العناصر العامة التي تؤطر العمل وهي:

- أسباب أختيار
- إشكالية البحث
- مفاهيم البحث
- منهج البحث
- خطة البحث

وفي الفصل الأول تناولت بنيات المعجم الذهني:

- البنية التعددية للمعجم الذهني
- البنية الأحادية
- البنية الشبكية

وفي الفصل الثاني فقد انصب اهتمامي تحديد الإطار النظري للبحث المتمثل في تحديد مكونات البنية القاموسية الحديثة**:**

- التحديد الاصطلاحي لمفاهيم البنية القاموسية الحديثة
- القاموسية ـ القاموس ــ المعجمية
- نظام القاموس وحاجيات المستعملين
- بنيات القاموس

وفي الفصل الثالث انصب اهتمامي فيه على تحليل قاموس le Lexique actif du français العناوين الفرعية التالية:

نظرية معنى النص Sens-Texte (TST):

- ✓ المبادئ الأساسية ل(TST)

- مستويات تمثيل الجملة
- التمثيل النحوي العميق
- التمثيل النحوي السطحي
- التمثيلات الصرفية العميقة
- النموذج المعياري للنص القياسي

- ✓ ـ دراسة وتحليل le Lexique actif du français

- خصائص القاموس
- منهجيّة الجمع وتطبيقاته في القاموس
- نظام القاموس وبنياته

أما في الفصل الرابع فقد تضمن محورين محور نظري والآخر تطبيقي، المحور النظري درست فيه قاموس الوسيط وقد تضمن المحاور الفرعية التالية:

✓ معايير تقييم البنية القاموسية

- مدخل في شروط البنية القاموسية الحديثة
- شرط معلومات المدخل القاموسي
- شرط الاتساق في البنية الصغرى

✓ المعجم الوسيط: دراسة وتحليل

- التعريف به:
- مؤلفه.
- الهدف من تأليفه.
- منهجه في ترتيب مواد.
- الرموز المستخدمة في المعجم الوسيط
- طريقة الوصول إلى الكلمة في المعجم الوسيط.

✓ بنيات المدخل في المعجم الوسيط:

- تمهيد في بنيات المدخل القاموسي
- بنيات المدخل في القاموس الوسيط

أما المحور التطبيقي فقد تضمن نموذجا تطبيقيا

- خاتمة

وفي الأخير كتبت خاتمة، وقفت فيها عند الخلاصات التي أفرزها البحث على المستوي النظري والتطبيقي.

✓ الفصل الأول:

بنيات المعجم الذهني

- البنية التعددية للمعجم الذهني
- البنية الأحادية للمعجم الذهني
- البنية الشبكية كبديل للمعجم الذهني

إن أول تساؤل يتبادر إلى الذهن ونحن نتوجه إلى إعادة بناء المعجم الذهني انطلاقا من منظور تشييدي هو: "هل يوجد المعجم الذهني؟ وقبل الإجابة عن هذا السؤال نرى أنه من المهم أن نثير الانتباه إلى مرتكزات المعجم الذهني بالإجابة عن سؤال لا يقل أهمية عن السؤال الأول: ماذا نعني بكلمة المعجم؟

وإذا كان كل حديث عن المعجم الذهني يتضمن سلفا الحديث عن المعجم، فإن الأولوية المنهجية في هذا البحث تقتضي منا أن نسلك سبل التقصي والتحديد قدر الإمكان، وذلك بتسليط الضوء على مفهوم المعجم الذي عرفه البعض بأنه "كل كتاب يضم بين دفتيه مفردات لغة ما، ومعانيها واستعمالاتها في التراكيب المختلفة، وكيفية نطقها، وكتابتها مع ترتيب هذه المفردات بصورة من صور الترتيب الذي غالبا ما يكون الترتيب الهجائي"[14] ويقصد به أيضا "مرجع يشتمل على كلمات لغة ما، أو مصطلحات علم ما، مرتبة ترتيبا خاصا مع تعريف كل كلمة،"[15] ويطالعنا تعريف المعجم في المعجم الوسيط بأنه "ديوان لمفردات اللغة مرتب على حروف المعجم."[16]أما في معجم (The Oxford Advanced Learner´S Dictionary) كلمة «معجم» تعود إلى معنيين:

أ) لائحة من الكلمات
ب) قاموس."[17]

هكذا تتيح لنا هذه المادة المعجمية استخلاصا مفاده أن الكلمات مكون أساسي من مكونات المعجم، وأن هذه الكلمات لابد أن تكون منظمة في لوائح كما هو مشاهد في القواميس المتاحة التي لا تعد ولا تحصى.

والبحث في فهم طبيعة المعجم الذهني يقتضي فهم الطبيعة الإدراكية للكلمات، الذي عالجه سوسير أثناء(1960) Saussure حديثه عن اللسان ودورة الكلام، ولاريب أن الدال والمدلول، والتفكيك المزدوج للعلامة:

(الدال ـ الشكل)، (المدلول ـ المعنى) يشكلان جزءا مركزيا في بنية الكلمة، إلا أن هذا من شأنه أن يحدث إشكالا مفاده في علاقة المعنى باللغة، ويمكن صياغته في السؤال الآتي، من ماذا يتركب المعنى؟

وعلى هذا يثار بعض الالتباس خاصة ما يتعلق بالقضايا المرتبطة بالعلاقة بين المعنى واللغة، ذلك أن اقتران الكلمة مع شكل غير منظم (الفكر) يشبه الألماسة المتعدّدة الوجوه والمعاني، ويرى

[14] أحمد مختار (2003)، ص. 162.
[15] محمدعلي(1982)، ص. 74.
[16] المعجم الوسيط،ج. 1، ص. 586.
[17] أكسفورد، باسلبلاكويل.(1987)، ص. 326.

فيجوتسكي (2001) Vygotsky في هذا السياق "أن معنى الكلمة يمثل مزيجا مغلقا من الفكر واللغة، ومن المحتمل أن الكلمات ليست لها تعريفات قارة في الدماغ ومعظمها لها دلالات متعددة، ولها معاني حرفية وأخرى غير حرفية مرتبطة ارتباطا وثيقا بالسياق."[18]

إن تعلم لغة ما يستوجب أولا وقبل كل شيء تعلم قائمة من الكلمات تعتبر قواعد أولية للتعلم، ومن ثم يعتبر المعجم نقطة بداية لوصف اللغة وتعلمها، فالمعجم هو ذلك المشترك في جميع العمليات اللغوية إنتاجا وفهما، لكن هناك كثير من الأسئلة المشروعة، تطرح عندما نحاول أن نتخيل كيف يتم معرفة الكلمات في الذهن من طرف مستعمل اللغة، وكيف يتم تخزين هذه الكلمات وتنظيمها في الدماغ، هل المعجم الذهني عبارة عن نظرية أدوات ومعدات؟ هل هو موجود في الدماغ؟ كيف تخزن هذه المعلومات في الذهن؟ كيف تخزن المعلومة المعجمية في المعجم؟ هل له بنية القاموس؟ هذه الأسئلة وغيرها المتعلقة بالمعجم الذهني التي سنناقشها، تعتبر قضايا مهمة للبحث اللغوي النفسي (psycholinguistics).

1 البنية التعددية للمعجم الذهني

1.1. التعريف الإصطلاحي للمعجم الذهني

بدأت الإرهاصات الأولى للعلوم المعرفية في" فترة الخمسينات بعدما ظهرت العلوم الحاسوبية والذكاء الصناعي، والتي مكنت من ظهور أساليب جديدة لفهم معالجة اللغة،"[19]وكل الدراسات التي كتبت ضمن هذا المنظور ـــ بشكل أو بآخر ـــ تستند إلى مرجعيات العمليات المعرفية والرياضية اللذان ساهما بدورهما في ظهور ما يسمى بالرمزية (symbolism) والاتصالية (connectionism) فالمؤسسون الأوائل حاولوا تقليد الذهن، والتابعون اختاروا الدماغ، والاتجاهين معا طورا مجموعة من النماذج الرياضية لمعالجة اللغة،"[20] كما أثروا في مناهج دراسة اللغة، مثل دراسات التصوير العصبي الذي تطور أكثر في فترة التسعينات."[21]

وإذا ما تتبعنا حركة مصطلح المعجم الذهني، نجده تردد في مجموعة من البحوث التنظيرية في البحث اللساني المعرفي، ودل تردده على إرهاصات ولادة وعي جديد يسعى إلى التفريق بين القاموس والمعجم.

---

[18] فيجوتسكي. (2001)، ص. 520.

[19] تيسكرا (1998)، ص. 180.

[20] مصطلح يعني به برنامج حسابي قادر على تنفيذ المهمة الإدراكية ويعمل بنفس طريقة الإجراءات التي تعالج بها المعلومة كما هو محدد في النظرية فهو غالبا ما يستخدم في تقليد مظاهر الإدراك الإنساني، وسلوك عمليات التعلم الكامنة وراء هذا السلوك، وتخزين واسترجاع المعلومات من الذاكرة، فأبرز خصائص هذه النماذج هي أنها تواصلية ومتوازية المعالجة.

[21] أنظر مبابيني. نيوروبراجماتيس، المقدمة، المجلّة الإيطالية متخصصة في اللسانيات العدد الرقم: 1.22. الصفحات 1-20. 2010.

ويعتبر "تريسمان Triesman (1961) أول من أطلق كلمة المعجم الذهني على كلمة خزان 1961،"[22] لكن هذا "الخزان البشري للكلمات، الأكثر تعقيدا وأكثر حجما من القاموس وليس له محتوى ثابت،"[23]وفي السياق ذاته يقترح فورستر Forster (1997) أن بنية المعجم الذهني حدسية جدا، ولا تصلح أن تكون معتمد الباحثين، حيث يقول في هذا السياق، "مهما كانت حدود فهمنا فنحن نعلم الآن أنه لا ينبغي أن نتق في أي من حدسياتنا حول المعجم الذهني"[24] وقد كان لبعضهم وجهة نظر مخالفة في المعجم باعتباره بنية أقل أهمية، فتشومسكي مثلا يزعم أن "بنية المعجم لائحة من الاستثناءات، وإن كان لا ينسجم مع المبادئ العامة فهو مصدر تنوع اللغات."[25]

ومن هذا الاختلاف يذهب فودر إلى اقتراح أن المعجم "نوع من الرسم البياني المتصل مع العناصر المعجمية في العقد ومع المسارات التي تنطلق من كل عنصر في اتجاه العناصر الأخرى،"[26] إنه يستعمل آليات رياضية داخل النموذج اللغوي الذي يحتوي فقط على المعلومات التعريفية باللغة، وفي الآونة الأخيرة ظهر اتجاه يعارض الاتجاه المعجمي الجديد (Lexicalism) وينطلق من قناعة مفادها أن "المعجم هو رقعة حيث يضع الناس الأشياء التي لا يعرفون كيفية التعامل معها،"[27] كما تتمثل في أعمال بينكر الذي يعتبر أن "هناك معجم الكلمات للموجودات (Entities) الشائعة والخاصة، والمعجم الذهني عبارة عن آلية سيكولوجية مصممة لمعالجة هذه الموجودات، فالمعجم الذهني "هو ببساطة نوع من الذاكرة،"[28] التي تعمل في اتحاد مع الذهن (التدقيق) النحوي (القواعد) لتركيب الكلمات.

سيرا على نهج (Lexicalism) حاول أولمان (Ullman) إيجاد تعريف للمعجم الذهني معتبرا أن "المعجم يحتوي على أزواج محفوظة من الصوت والمعنى [...] وكلمات غير مركبة وعبارات اصطلاحية محكومة بالذهن النحوي،"[29] أما دجاكندوف Jackendoff (2002) فهو يحدد قواعد مناسبة للمعجم تشبه قواعد النحو على اعتبار أن المعجم الذهني "مخزن للكلمات في ذاكرة طويلة المدى من الجمل النحوية المبنية والعبارات،"[30] ومكان لتخزين المعلومات النحوية، لذلك فكتب دجاكندوف تنظر دائما إلى أن المعلومات النحوية جزء لا يتجزأ من المعارف المعجمية، ولا تعمل على إنشاء بنية مع النحو المتحكم في المواد المعجمية، وبالنسبة لباحثين آخرين فهم يعتبرون المعجم الذهني بنية مركزية، فالشكلانيون أمثال ميلشكوك (Mel'cuk) يؤكدون أن المعاجم "التفسيرية

---

[22] كولثيرت(2001)، ص. 204.
[23] أنظر آيتشيسون، كلمات في الذهن، مقدمة في المعجم الذهني.
[24] فورستر (1997)، ص.65-83.
[25] تشومسكي(1995)، ص. 235.
[26] فودر (1983)، ص. 80.
[27] فودر(2002)، ص. 75.
[28] بينكر (1998)، ص. 222.
[29] أولمان (2005)، ص. 185.
[30] دجاكندوف(2002)، ص. 130.

التركيبية يجب أن تكون من بين المكونات الأساسية لأي وصف لغوي،"[31] لذلك فالمعجم بالنسبة لهم مكون جوهري من مكونات اللغة، ويحتوي على معرفة لغوية غنية وخصبة، ويذهب في نفس الاتجاه التواصليون سيدنبيرج وماكلاند (Seidenberg And Mcclelland) اللذان يعرفان المعجم بأنه "مجموع خصائص الكلمات، الدلالية، والصوتية، والإملائية، مشفرة وتعالج في شبكة ذهنية متكاملة"،[32] وعلى الرغم من اختلاف الآراء وتدافعها، وتعدد الحجج التي تؤيد وجهات نظر مختلفة، فالباحثون يفترضون وجود نوع من المعجم الذهني، وقد عقدنا العزم في هذه الورقات على اكتشاف البنيات التعددية للمعجم الذهني.

1.2. التعددية باعتبار الكيانات التشريحية

في البداية يحيلنا كولثيرت (2001) Coltheart على نموذج ليشتيم Lichtheim (1885) ويعتبره من النماذج الأولى التي تحدثت عن الخزّانات المنفصلة لمعالجة الكلمات الملفوظة، وقد حدد نظامه في ثلاثة بنيات:

1. مركز لتمثيل الكلمة الحركية.
2. مركز لتمثيل الكلمة السمعية وتصور بنيتها.
3. مركز بنية التصورات.

وقد صار من الممكن في وقتنا الراهن، تحديد أوجه التشابه بين نموذج ليشتيم والعديد من النماذج الأخرى، مثل تلك التي اقترحها مورتون (Morton)، وباترسون (1980) Patterson، كولثيريت وهاريس(1986) Harris، وإيليس (Ellis)، ويونج (1988) Young، وكاي ليسر Kay Lesser و(1992) Coltheart، هؤلاء يفترضون نماذج إدراكية منفصلة لمعالجة اللغة:

أ) مخزن للمفاهيم.
ب) مخزن تمثيل صوت الصور السمعية.
ت) مخزن كلمات للملفوظ /للنطق.
ث) مخزن للأشياء الممثلة.

تفترض هذه النماذج وجود العديد من المعاجم داخل اللغة لأن اللغة تتكون حسب اعتقادهم من مستويات (تركيبي، دلالي، صرفي). وكل مستوى من مستويات اللغة له معجم خاص، وهذه النظرية جزء من نظرية عامة متخصصة في القدرات الدماغية (Franz Joseph)-(1758 Gall (1828، بيد أن فودر(1983) Fodor أدخل في الآونة الأخيرة على هذه النظرية مجموعة من التعديلات بافتراضه وجود نظامين في الدماغ.

---

[31] ميلشكوك(2000)، ص. 1.
[32] سيدينبيرج وماكليلند (1989)، ص. 560.

1. نظام الإدخال.
2. النظام المركزي.

ويتكون نظام الإدخال من ستة وظائف: السمع، البصر، اللمس، الذوق، الشم، واللغة متخصصة في تغليف المعلومات على شكل كبسولات ومن ضمن هذه النماذج الآليات الحسابية العالية التخصص فالعلوم أقل معرفة وتجربة لأنظمة الإدخال فهي مجال متخصص، وهي عبارة عن معلومات مكبسلة وظيفتها تحليل المدخلات، ولها علاقة وطيدة بعلم الأعصاب.

وأما ما يتعلق بالنظام المركزي: فالعلوم مازالت لم تتعرف عليه، ولم تكتشفه بما فيه الكفاية، فهي ترسخ التصورات، وتهتم بالعمليات الذهنية الشاملة (العامة).

إذن يكشف تصور فودر(1983) Fodor عن انتقال اللغة من إطارها اللساني إلى مستوى آخر يعتني بالبحث في القدرات النفسية. ويهتم أكثر بأنظمة الإدخال وضمنها اللغة التي تشاركها جميع الصفات والخصائص ويتجلى عموما إسهام النماذج التي تفترض معاجم متميزة للمعالجة المحلية في وضع آليات حسابية خاصة تظهر في وضع معايير الباحثين في فصل الحقول عن بعضها البعض.

- ✓ دلالي مقابل معجمي.
- ✓ صرفي مقابل صوتي.
- ✓ معجمي مقابل نحوي.

إن نظرة فاحصة في البحوث التي أجريت على البكم ما يشي بوجود "معاجم مختلفة استنادا إلى المعلومة التي تخزنها، فالمعلومة الدلالية: تخزن في مجموعة من الجهات الدماغية، والمعلومة التركيبية: تخزّن في مكان آخر، والصوتية تخزّن في مجموعة ثالثة،"[33] وقد أدرج المؤلف في نموذج ويرنيك (Wernicke) الأخير المواقع التالية:

[33] لانت (2001). ص627.

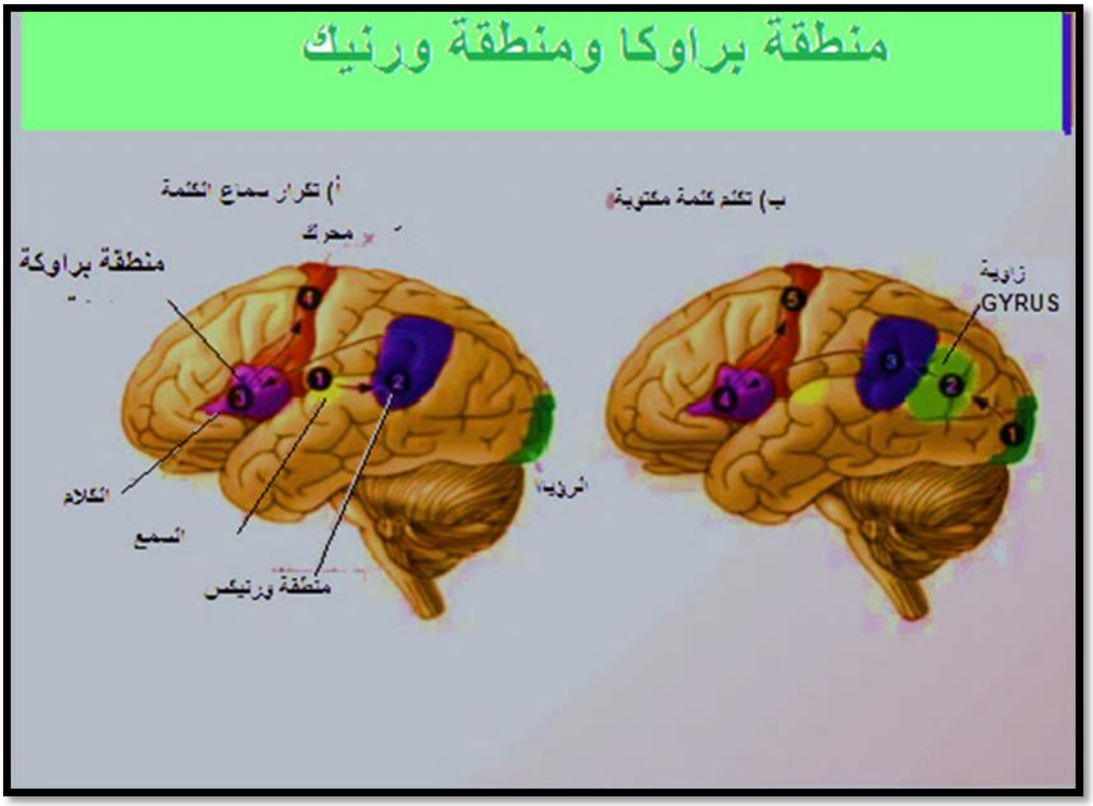

البنية 1 نسخة معدلة لنموذج معجمي مشفر لإنتاج الكلمة المسموعة والمكتوبة من خلال تحديد المعالجة العصبية التسلسلية لرؤية الكلمة وسماعها"[34]

1. باحة السمع وهي منطقة مسؤولة على نقل الصوت إلى منطقة ورنيك.
2. ورنيك هي منطقة تقوم بصياغة خطة الخطاب ثم ترسلها إلى براوكا.
3. براوكا هي منطقة تقوم بترجمة الخطة المرسلة من طرف منطقة ورنيكس إلى لغة وكلام
4. المحرك المسؤول عن إنتاج الصوت.

وحسب هذه السلمية فإن المستويات المعجمية موزعة في الدماغ على النجو الآتي:

أ- المعجم الدلالي: يوجد في التلافيف الصدغية العليا والسفلية، حيث القطب الداخلي المسؤول على التعرف على أسماء الناس، والقطب الخارجي المسئول على الحيوانات والأشياء.

ب- المعجم التركيبي: يوجد في القشرة الأمامية الداخلية إلى منطقة براوكا (broca).

ت- المعجم الصوتي: يوجد في منطقة (werncke).

[34] لانت (2001). ص630.

يحسن بنا أن نقف عند أحد أبرز النقاد الغربيين الذين أسهموا إسهاما بارزا في تأسيس نظرية استقلال المعجم الذهني والذود عن أصولها المعرفية وركائزها النظرية والعملية استنادا إلى شواهد من المرضى البكم ولعل أحسن من مثل هذا التيار الباحثة Hillis (2000) فهي تفترض وجود معاجم متميزة (منفصلة)، معجم للمعلومات السمعية، ومعجم خاص بالمعلومات المكتوبة وتقدم تمثيلا تخطيطيا له معجمان، الأول صوتي والآخر إملائي، وهؤلاء ينقسمون إلى دخل وخرج اعتمادا على وظائفهم وكنتيجة لهذا المقترح يستلزم التعلم إحداث مخزن جديد للمعلومة المعجمية، وهو مخزن بصري يسمى المعجم الإملائي.

سيرا على نهج إليس، قدم تيتشمن Teichmann (2012) وأصدقاؤه تجربة بناء على تقرير حول حالة مرضى بالخرف (العته) لمعرفة بنيات المعجم الذهني. فكانت النتيجة أن المريض لا يمكنه معرفة عبارة شائعة جدا، لكنه يعيد ترتيب الحروف بنفس الطريقة التي يقوم بها الناس الأسوياء، حتى دون معرفة معاني الكلمات. ومن التأكيدات التي انتهى إليها أصحاب هذه التجربة أن "المعجم يتميز بكونه عبارة عن كيانات وظيفية وتشريحية."[35] فالمعجم الإملائي مخزن في القشور الصدغية في منطقة تسمى الكلمة البصرية (Visual Word)، بينما يتم تخزين المعلومات الدلالية في القشور الأمامية الصدغية، فهذه الدراسة حاولت تقديم فكرة استقلال المعجم الذهني من خلال تعدد المعاجم، وهو مبدأ يمكن الاعتماد عليه في فهم تفكيك المخزون الدلالي.

ويقترح أولمان وجود المعجم الذهني على "أدنى الفصوص، وذلك في الدرجة الأولى ولكن ليس حصرا على نصف الكرة المخية الأيسر،"[36] تحدث المعالجة الصوتية في المنتصف الخلفي الأعلى للقشرة الصدغية، والمعلومات المفاهيمية في الجبهة وأدنى المنطقة الصوتية.

وقد لاحظ أولمان وزملاؤه 1997 أن معالجة اللغة تعتمد على الشبكات الإدراكية العامة، لكي تكون هناك مراسلة بين النحو الذهني والذاكرة الإجرائية (العقد القاعدية /الأمامية)، وبين المعجم الذهني والذاكرة التصريحية (صدغي الجداري / صدغي وسطي)

وفي السياق نفسه بالاعتماد على بيانات بعض الدراسات التي أقيمت على مرضى الزهايمر، يشير كل من هنتيجتون Huntington وباركيسون Parkinson إلى التمييز بين النحو والوظائف المعجمية الدلالية في الدماغ، ويصرحان بوجود نظامين يتفاعلان بطرق عديدة، Ullman (2004) ويكملان بعضهما البعض في اكتساب نفس المعارف أو إدراكات متشابهة، وذلك يتم في محرك تعاقبي تسلسلي خاص بالإنسان، وأي ضرر في نظام من النظامين يمكن أن يؤدي إلى التعاون بينهما لكي يتم تحسين عملية التعلم، كما أن بعض أنواع المعرفة يمكن أن تكتسب بالنظامين معا، ويكون الادراك في البداية تقريريا ثم يتحول إلى أتوماتيكي بواسطة الذاكرة الاجرائية،"[37] وهذا

[35] تيتشمان وزملاؤه (2012)، ص. 1–2.
[36] أولمان (2007)، ص. 268.
[37] أولمان (2004)، ص. 1- 70 بتصرف.

الاقتراح أسهم في توحيد البحوث على الذهن والدماغ، لأنه يحاول ربط البنى المفترضة في النماذج الذهنية مع الوظائف والمناطق الدماغية.

ونجد ساحين (2009) sahin من بين الباحثين الذين دعَموا فكرة الفصل بين ما هو معجمي وما هو نحوي، نجد شاهين وزملائه الذين تفحصوا المعالجة اللغوية في منطقة بروكا بتهييج في الجمجمة باستخدام تهييج كهربائي خفيف (ICE)"،[38] وكان هدفهم من هذه التجربة "اكتشاف الزمكان الخاص بالعمليات المعجمية، والنحوية، والصوتية."[39]

وقد تم تصميم التجربة على ثلاثة ظروف مختلفة:

أ- القراءة: قراءة وتكرار جمل متبوعة بكلمة *فعل، اسم* لا يتطلب أي تغيير.
ب- غياب التصريف: قراءة جملة على سبيل *كل يوم هم* ثم قراءة اسم أو فعل *يمشون* يتطلب التصريف.
ت- تصريف صريح: قراءة الجملة *بالأمس هم* يعقبه الفعل صيغة المصدر *يمشون* يتطلب التصريف وتغيير في الأصوات.

وقد أظهرت نتائج العملية تسلسلا في ثلاث خطوات:

1. 200ms~ التعرف على المعلومة المعجمية (تحديد هوية الكلمة) حيث يتم تحديد تردد الكلمة بدقة بعد الوصول الأولي، ثم تبدأ عملية المعالجة في الفص الصدغي الأمامي.
2. 320ms~ قناة المعالجة الصرفية "النهايات النحوية".
3. 420ms~ قناة المعالجة الصوتية "صوت الكلمة".

وقد خلص الباحثون إلى أن هناك زمكان (Spatiotemporally) خاص بمعالجة المعلومة المعجمية نحويا وصوتيا هذا وقد وجد هاجورت وليفلي 2009 levelt في تحقيقات ساحين Sahin وأصدقائه المذكورة أعلاه تأكيدا لنظريتهم في المعالجة المعجمية ليفلبت 2000 levelt الممثلة في الصورة التالية:[40]

[38] شاهينوبينكر وآخرون (2009)، ص. 445-449.
[39] أولمان(2007)، ص. 268.
[40]- هاجورت وليفليت (2009)، ص. 372.

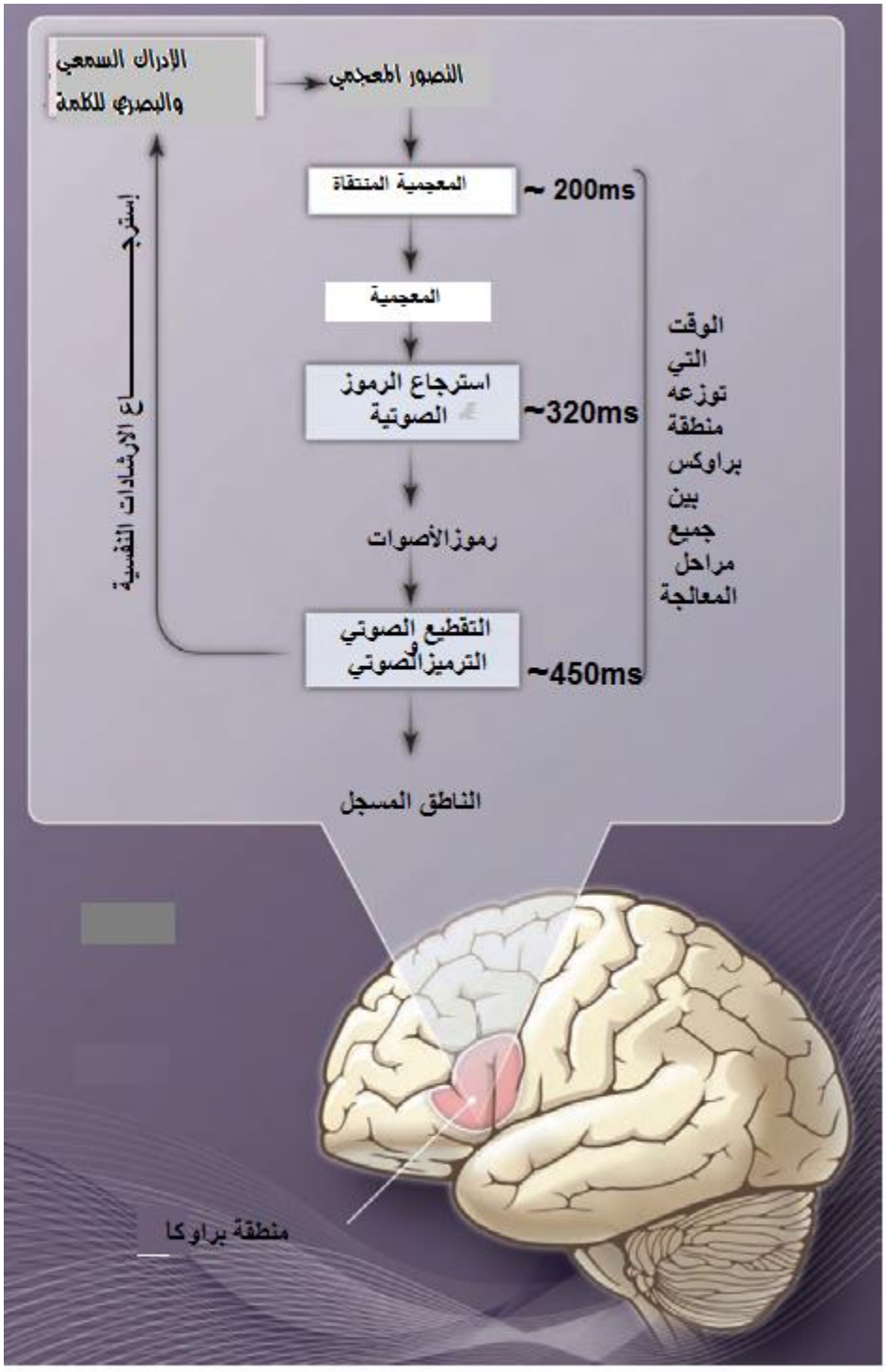

رسم توضيحي: لنسخة معدلة لنموذج معجمي مشفر لإنتاج الكلام من خلال تحديد المعالجة العصبية التسلسلية من اللغة إلى الكلام[41]

تفترض هذه النظرية سلسلة هندسية مكونة من نظامين لإنتاج اللغة:

[41] مأخوذ من الموقع: *www.sciencemag.org بتاريخ 2017/9/10*

1. النظام الأول: المسؤول عن انتقاء المفردات المعجمية والذي يمر بدوره من مرحلتين: التبئير المفاهيمي وهو أخد المنظور الذي ينقل التصور المعجمي والمعجمية المنتقاة Lemma Selection الناقلة للأخبار النحوية.
2. النظام الثاني: يتلقى النظام الثاني معلومات من Lemma Selection والعائدات المشفرة ويمر ذلك عبر ثلاثة مراحل:
   أ- استرجاع الرموز والمقاطع الصوتية المشفرة.
   ب- تقطيع مقطعي صوتي.
   ت- تقطيع حرفي للأصوات المشفرة.

يفترض هذا النموذج وجود الذهن المقطعي (Mental Syllabary) هذا بالإضافة إلى أنه متضمن لنموذج حسابي Weaver++.

ويعتبر نموذج ليفلي مثالا كلاسيكيا للمقاربات المتعددة، وحلقة داخل سلسلة من المقاربات للمعالجة المعجمية.

1.3. التعددية باعتبار ثنائية اللغة

توجد مقاربة تعدد بنيات المعجم الذهني أيضا في الدراسات اللغوية التي تعالج قضية تعدد اللغات وكيف يتم تخزينها، هل في معجم وحيد أو معاجم متعددة في يخصص لكل لغة معجما خاص بها؟ وفي هذا السياق يزداد الموقف القائل بتعدد بنيات المعجم الذهني دعما أكثر من خلال النماذج التي تتخذ ثنائية اللغة موضوعا لها، وفي هذا الصدد نجد الدراسات التي قدمتها هيريديا (2008) Heredia والتي تتناول مسألة كيف يتم تخزين عدة لغات هل في معجم وحيد، أوفي عدة معاجم واحد لكل لغة؟ وذكرت الحجج الرئيسية الأربعة لصالح انفصال المعاجم:

- ✓ معيارية الفرضيات.
- ✓ لغة مختلفة بشروط شكلية.
- ✓ الانتقاء استرجاعي للغات المفقودة في حلقات الدماغ المتضررة.
- ✓ التحليل التقابلي للفرضيات. [42]

وتدعوا فكرة هيريديا إلى تعدد المعاجم وتقترح نماذج هرمية، معجمان بمستوى مفاهيمي واحد، وفي النسخة المنقحة جعلت المعجمان مترابطان ثنائيا ومتوجهان عن طريق أدوات الربط المعجمية، فهذا نموذج يبرز التوزيع المفاهيمي، ويبرز أيضا انفصال المعاجم، وتفترض أن الكلمات في المعجمين يمكن أن تشترك بشكل يتفاوت في الملامح الدلالية، كلما كانوا أكثر تشاركا في الملامح الدلالية كلما كانوا أكثر تماثلا في المفاهيم.

[42]- هيريديا (2008)، ص 39-67.

النموذج التفاعلي الثنائي اللغة نموذج تواصلي يفترض معجمان، وهذا يهيمن على كافة أعمال هريديا والأعمال التي تتخذ موضوع ثنائية اللغة موضوعا لها فالباحثين في هذا الموضوع على الرغم من اختلافاتهم في طريقة الربط بين المعاجم إلاّ أنهم يفترضون معاجم متعددة للغات المختلفة، ويبدوا جليا في هذا الاستعراض الموجز أن مقاربة المعاجم المتعددة قوية ومدعومة بنماذج نظرية، ومصادر مختلفة.

2 البنية الأحادية للمعجم الذهني

2.1 النماذج التواصلية

مقاربة المعجم الأحادي تأثرت بالنماذج التواصلية التي تفترض معالجة موحدة وتحاول النماذج التواصلية محاكاة نشاط أصغر وحدات المعالجة في الدماغ، والخلايا العصبية، ووزن الاتصالات العصبية، والشبكية وهي "نماذج حسابية غالبًا ما تستخدم لنمذجة جوانب الإدراك البشري، والإدراك، والسلوك، وعمليات التعلم التي يقوم عليها هذا السلوك، وتخزين واسترجاع المعلومات من الذاكرة"[43]، وأبرز خصائص هذه النماذج أنها شبكة تواصلية ومتوازية المعالجة، فالمعارف في اعتقادهم لا يتم تخزينها في وحدات، لكنها موزعة في شبكات عصبية، فالوحدات شبه عصبية موزعة في طبقات هرمية: فالمدخلات المخفية ومخرجات الطبقات ليست لها قواعد ثابتة، لكنها خوارزمية التعلم قادرة على ضبط قوة الاتصال داخل الشبكات العصبية من خلال تجربة التعلم، ووفقا لسونجن Söhngen فإن مناطق الدماغ المنفصلة وإن كانت تصنع العمليات التكميلية فإنها ليست المسؤولة عن الملكات العقلية المعقدة[44] على النحو الذي يقترحونه النموذجيون، ومن ثم فبعض النماذج التواصلية تفترض بنية أحادية للمعجم الذهني والبعض يسلمون بفكرة الغياب التام لشيء اسمه المعجم، مفترضين الشبكة التواصلية كبديل للمعجم التي سنقدمها في المحور الموالي، هذا الاختلاف مرده إلى البنية الهندسية للشبكة، لتمثيل النشاط البشري في معالجة الكلام ويعتبر نموذج المقترح من طرف ماكلاند وريملهيرت McClelland and Rumelhart (1981) من النماذج التواصلية الأكثر نفوذا وتأثيرا، وهو نموذج التنشيط التواصلي لآثار السياق في إدراك الرسالة والتي يتم تنظيمها من الأعلى إلى الأسفل ـــ المدخلات من الأعلى إلى الأسفل ـــ توجيه التصورات ـــ في ستة مستويات تواصلية كما هو مبين في **البنية 1**[45]**:**

[43] ريملهيرت وكليرمانس (2009)، MCCLELLAND and CLEEREMANS ص. 177.
[44] سونجن (2004)، Söhngen ص. 224.
[45] ماكلاند وريملهيرت (1981)، McClelland and Rumelhart ص. 378.

البنية 1

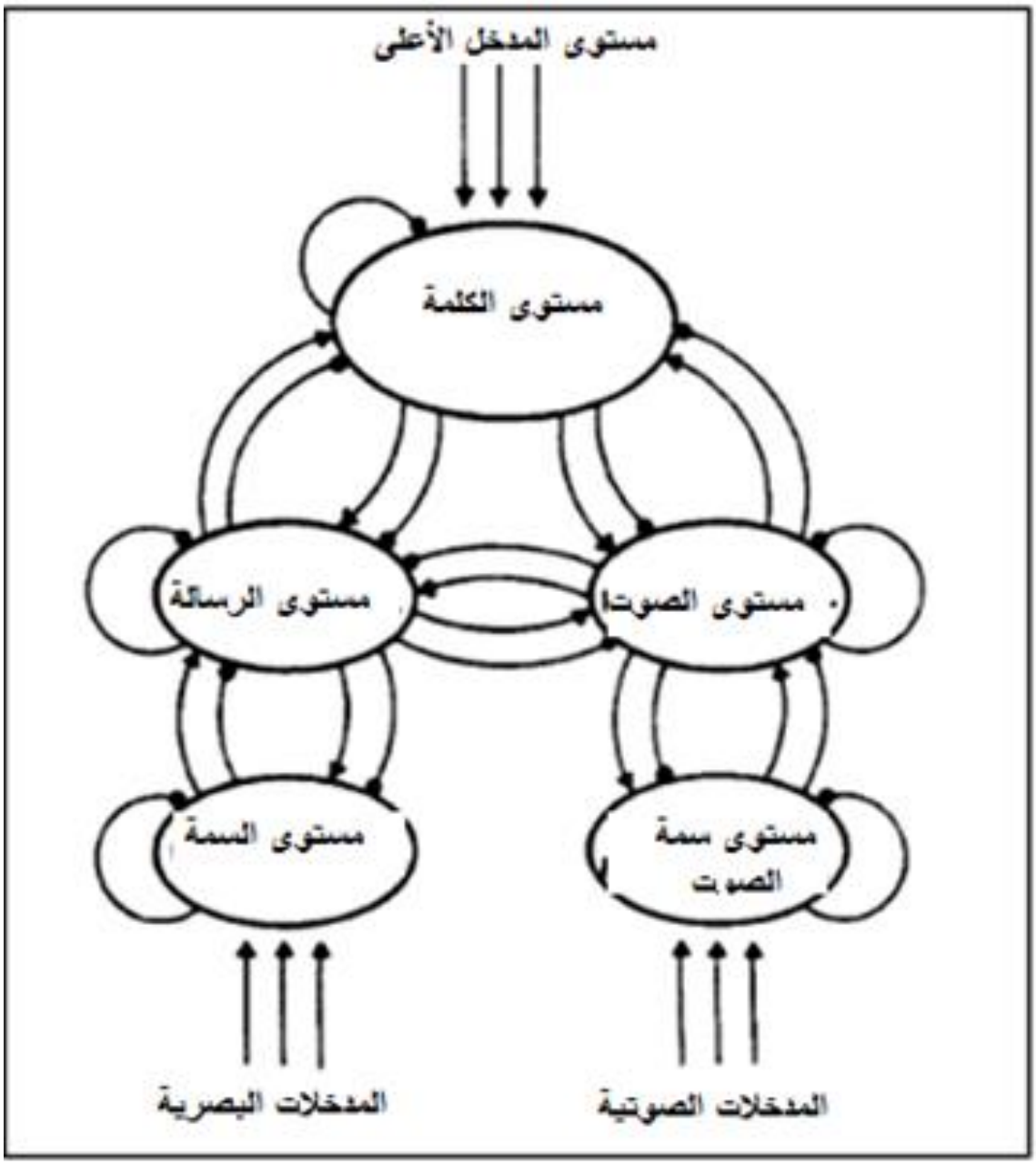
مستوى المدخل الأعلى
مستوى الكلمة
مستوى الرسالة
مستوى الصوتا
مستوى السمة
مستوى سمة الصوت
المدخلات البصرية
المدخلات الصوتية

البنية 2: نموذج التنشيط التواصلي[46]

فمستوى الكلمة هو نظام المعجم، فالمعالجة تتم في المستويات التالية:

1. مستوى الرسالة
2. مستوى السمة
3. مستوى الحرف
4. مستوى الصوت
5. مستوى السمعي للسمة
6. مستوى سمة الصوت

تحدث المعالجة بشكل تفاعلي في وقت واحد، من الأعلى إلى الأسفل، وبالتزامن مع تلك من الأسفل إلى الأعلى ذلك أن "الاتصالات الاسترجاعية تنشأ بواسطة نشر التنشيط الآلي فعندما يحدث تنشيط في مستوى من المستويات، ينتشر إلى المستويات الأخرى المجاورة"[47] فنظام الادخال يعالج من خلال الرسائل المثيرة والمثبطة المرسلة من المستويات الطبقية، في مستوى الكلمة الوحدات تثبط بعضها البعض حتى يتسنى لها التنافس مع بعضها البعض، وعلى الرغم من عدم أخذنا بعين الاعتبار المستوى الاعلى للمعالجة الصوتية والنشاط التواصلي للتمثيلات، فالنموذج يظهر قوته في تصوره للكلمة وشبه الكلمة (pseudowords).

هناك نموذج آخر تمثيلي لمفهوم الكلام، وهو نموذج مقترح من طرف MCCLELLAND and ELMAN (1986) هو أيضا نموذج نشيط تواصلي يفترض "أن معالجة المعلومات يتم من خلال المثيرات والتفاعلات المثبطة (المثبطة لعدد كبير من عناصر المعالجة) التي تسمى الوحدات"[48]، وينتشر التنشيط من خلال ثلاثة مستويات الوحدة:

1. سمات (مثال حرف أنفي مجهور)
2. الأصوات والمداخل المعجمية التي تأثر في بعضها البعض (ذات التأثير المتبادل)
3. جهاز كشف الموجات الخاص بكل مستوى.

أما بخصوص المعجم ف"كل كلمة لها وحدة خاصة بها، وتمثل هذه الوحدات فرضية مختلفة حول هوية الكلمة في كل فترة زمنية انطلاقا من موقع البدء"[49] أنظر البنية فعدد الكلمات المخزنة 211"[50] هذه التمثيلات الصوتية ليس لها تمثيلات دلالية كالنماذج التي تمثل التصورات، وقد قام

---

[46] ماكلاند وريملهيرت (1981)، McClelland and Rumelhart ص. 378.
[47] ماكلاند وإلمان (1986)، MCCLELLAND and ELMAN, ص. 1–81.
[48] المرجع نفسه.

[49] ماكلاند وإلمان (1986)، ص. 2.
[50] المرجع نفسه، ص 18،

نوريس (1994) Norris بإعادة صياغته في نموذج سماه "نموذج القائمة المختصرة"[51] **أنظر البنية** Shortlist Model2 والاختلاف الرئيسي بينه بين النموذج الأول هو الفرق الهندسي القاعدي من الأسفل إلى الأعلى والمعالجة في مرحلتين مرحلة اشباع القيد ومرحلة البحث المعجمي، ويتناسب أكثر مع النماذج المعيارية، فالنموذج يهدف إلى تمثيل نموذج الرسم وإنشاء كما هو مبين في الشكل الآتي:

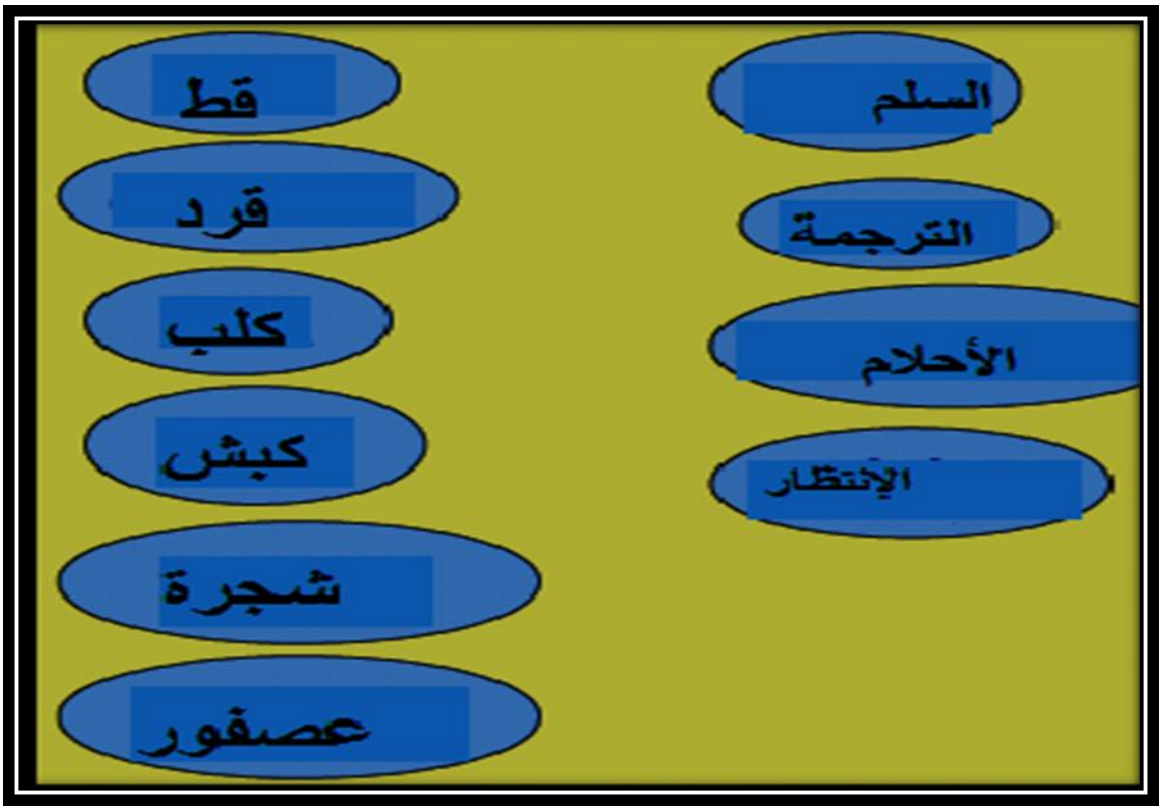

[51] نوريس (1994)، Norris ص. 189ـــ234.

البنية 3: نموذج القائمة المختصرة[52] Shortlist Model

الكلمة هنا عبارة عن رزمة من السمات وعلى الرغم من التمييز الكبير لمفردات الكلمة إلى أن "نموذج اللائحة المختصرة" فقط نموذج لتمييز الكلمات والتعرف عليها، وليس لتمييز الصوت وتتبعه مثل الرسومات و النوبات، و يناسب أكثر النماذج المعيارية.

يقترح كرامزة (1996) Caramazza، استنادا إلى دراسة التصوير العصبي التي قدمها دماسيوا Damasio وآخرون، وجود تمثيل معجمي مجرد وبشكل مستقل، يتوسط التمثيل الصوتي والمفاهيمي، حيث يتم تنظيم المستوى المعجمي إلى طبقات دلالية في الفص الصدغي الأيسر وتوضح **البنية 3** النموذج المقترح:

البنية 3.

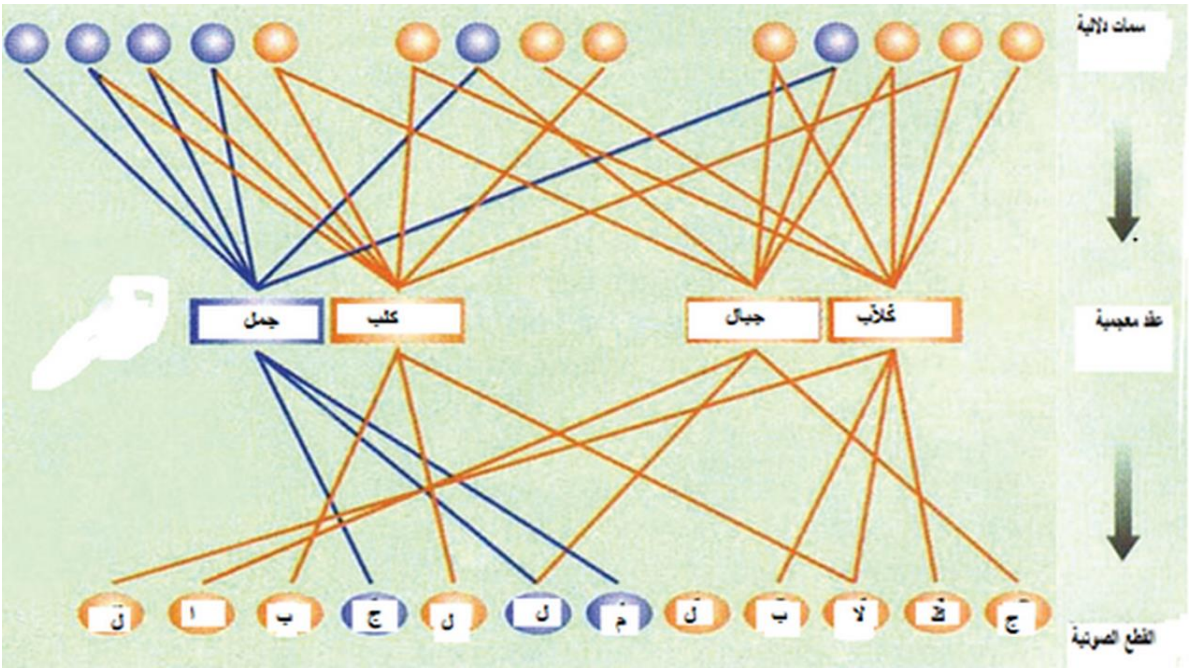

البنية 3: نموذج إنتاج الكلام"[53]

في هذا الاقتراح، المعجم يبدوا أنه لا يملك المعارف الصوتية ولا الدلالية لكنه يتوسط ويدمج المستويين، وليس واضحا ما إذا كان مستوى الكلمة مماثلا لمستوى المعجمية (lemma) حيث يتم

[52] نوريس (1994)، ص. 2.
[53] كرامزا (1996)، Caramazza ص. 485.

تمثيل المعلومات النحوية، فهو يدعي أن "جزء من معارف الكلمة التي يتم تنظيمها على نحو طبقي في الفص الصدغي الأيسر هو المستوى المعجمي وليست المستويات المفاهيمية أو الصوتية[54] فالمعجم يبدو هنا مستوى واجهة (interface level) يربط بين الأجزاء الدلالية والصوتية، على العكس من ذلك في النموذج المعاد صياغته من طرف Caramazza (1997) يستثني بوضوح مستوى المعجمية (level lemma) وينفي أي جهاز ربط بحيث العقد الدلالية ترتبط ارتباطا مباشرا مع الإملائية المعجمية، والسمات النحوية، والصوتية المعجمية.

ونجد نموذج آخر جدير بالاهتمام هو نموذج دييل تشانج وغريفين Dell, Chang and Griffin(1999) "فقدان القدرة على الكلام" أو الحبسة الذي يحاول توضيح أنماط الخطأ عند المتكلمون وفاقدي القدرة على الكلام جعل في تجارب تسمية الصور يتم هندستها في ثلاثة طبقات:

أ- السمات الدلالية
ب- الكلمات
ت- الصوتيات[55].

وترتبط الطبقات بواسطة اتصالات ثنائية الاتجاه المثيرة التي تنشط بعضها البعض بشكل تفاعلي، وتختلفة عن النموذج السابق لأنها لها مرحلتين لاسترجاع:

1. الانتقاء المعجمي lemma selection
2. التشفير الصوتي phonological encoding

أثناء تمثيل أخطاء الإبهام يتضرر النظام عن طريق تخفيض التنشيط والصيانة بين الطبقات، وعلى الرغم من حدوده، فإن هذا النموذج له نتائج ممتازة، فاعتمادا على بيانات أداء البشر العاديين والبكم في القدرة على تحديد المهمات يؤكد المؤلفان أن "تلف الدماغ يؤدي إلى خلل في القدرة على الإرسال والحفاظ على التنشيط"[56] وعادة ما تشير البحوث التي تجرى على البكم إلى مخازن منفصلة من المعرفة، حيث يظهر المرضى أنواعًا مختلفة من الأخطاء، ومع ذلك، فهذا النموذج، يشرح الأخطاء بطريقة بسيطة للغاية مما يشكل تحديًا لمقاربة المعاجم المتعددة.

2.2 نموذج العجز الانتقالي

أ- في سياق مقاربة المعجم الوحيد صمم نموذج آخر وهو نموذج العجز الانتقالي الذي صمم من طرف بيرك Burk و شافتو(2004) Shafto لشرح ذِرْوَةِ اللِّسَان(TOT) tip-of-the-tongue ويحتوي في مرحلة ثلاث أنظمة عريضة منظمة في عقد المعلومات التواصلية، وله ثلاثة أبعاد تنظيمية في تفاعل معلومات في العقد:

1. الدلالية: عقد حروف الجر والعقد المعجمية
2. الصوتية: تقطيع العقد والعقد الصواتية

---

[54] كرامزا (1996)، Caramazza ص. 485.

[55] دييل و غريفي (1999)، Dell and Griffin ص. 542-517.

[56] دييل و غريفي (1999)، ص. 524.

3. الاملائية: العقد الغير المنتظمة (العقد الغير المركبة) (العقد الشاذة والعقد الإملائية).

ووفقا للكتاب فإن ظاهِرَةُ (ذِرْوَةِ اللِّسَان) TOTS تحدث عندما يتم تنشيط التمثيلات الدلالية والمعجمية المقابلة لكلمة مما يتسبب في شعور قوي بمعرفة كلمة، ولكن تفعيل المعلومات الصوتية للكلمة غير كاملة"[57]، فأصحاب هذا النموذج يفسرون الفشل الذي يحدث في ظاهِرَةُ (ذِرْوَةِ اللِّسَان) بأن التمثيلات الصوتية ضعيفة لاسيما عند كبار السن، وهناك سبب آخر لضعف التواصل هو ضعف تردد تكرار الكلمات النشيطة/المفعلة، ويوضح النموذج أيضا الأخطاء الإملائية المرتبطة بعلم الأصوات، وقد قاموا أصحاب هذا النموذج باختراع جهاز إملائي يدرج لكبار السن لمساعدتهم على تفعيل الكلمات ويعمل على تحسين المعارف الدلالية، ومع ذلك مشاكلهم ظلت متزايدة مع شكل الاسترجاع تردد الكلمات.

ويقوم هذا النموذج على فكرة رئيسية متمثلة في موقع التمثيلات المعجمية، فهي ليست مستقلة النظام كما هو الحال في النماذج الأخرى، إنها داخل نظام الدلالة، ويبدو أن هذا النموذج يشكل موقفا وسيطا بين مقاربة البنيات المتعددة للمعجم ومقاربة الشبكة كبديل للمعجم الذهني التي سنكتشفها في المقاربة التالية، وعلى الرغم من أن مقاربة البنيات المتعددة للمعجم لها تنوع في النماذج التي حاولت شرح وتقليد بعض السلوك اللغوي البشري الذي يتحدى معياريات النظريات، فإن مقاربة المعجم المفرد لها مكاسب في التفاعل والتقتير (parsimony)، إلى أنها تواجهها مشاكل من قبيل الشك في تمثيل الكلمات، وبناء على افتراض وجود مستوى الكلمة فإننا نرفع سقف التساؤلات من قبيل ماهي المعلومات التي يتم تمثيلها في المعجم وكيف يتم ذلك؟

3 الشبكة الذهنية كبديل للمعجم الذهني

ينطق المتكلم في الخطاب العادي، من كلمتين إلى ثلاث كلمات في الثانية، و"كل كلمة مختارة من بين عشرات الآلاف من المداخل المعجمية لمتحدث عاد"[58].

مثل هذه الأعداد الضخمة وهذه الكفاءة في إيجاد الكلمات المطلوبة، توحي أن هذه الكلمات منظمة تنظيما محكما وبعناية، "وليس مجرد تخزين عشوائي في الذهن البشري"[59]. وعلى الرغم من أن هذه الأرقام مثيرة للدهشة فإنها تبقى الحلقة الأضعف في العملية المعقدة التي يتم من خلالها اختيار العناصر المعجمية في إنتاج كلام ذي معنى ونطق متماسك.

فالقدرات اللغوية للمتكلمين تتضمن اللغة وأشياء أخرى، فاختيار العناصر المعجمية يستند إلى النموذج الذهني للمتحدث، من بيئته الداخلية والخارجية التي تضم جميع أنواع المعلومات: البصرية، السمعية، الحركية، الاستنباطية، وكذلك المعرفة الخلفية... الخ هذه المعلومات تتفاعل

[57] بيرك وشافتو (2004)، Burke and Shafto ص. 22.

[58] مولر (2008) Muller، ص. 10.

[59] جرينس (1986)Gairns، ص. 2.

فيما بينها، وهذا التفاعل هو الذي يؤدي إلى وصول الرسالة التي يتم تفعيلها، ويشير بونين (2004) Bonin "[60] إلى أن "المعجم الذهني يحتوي على عدة أنواع بما في ذلك السمات الصوتية والدلالية والإملائية و المورفولوجية"[61]، ويذهب في الاتجاه نفسه ليفيلت الذي يرى أن المعرفة الذهنية هي مكان تخزين المعارف التقريرية للمفردات التي تحتوي على أربعة أنواع من السمات:

أ- خصائص المفردة أو مواصفاتها داخل حقل معين على سبيل المثال بالنسبة لكلمة "أكل" تحيل على شيء من قبيل: "التغذية أو المتعة".
ب- الخصائص النحوية بما في ذلك صنف المداخل، على سبيل المثال "أكل" فعل لتناول الطعام، فالمحمولات النحوية هي التي يمكنها أن تأخذ الموضوع الداخلي أو الشيء الخارجي.
ت- الخصائص الصرفية للمفردة على سبيل المثال *هي ذهبت إلى السوق* هنا المحمول ذهب أخذ صيغته الصرفية المؤنث المفرد الغائب).
ث- المعلومات الصوتية الخاصة بالمداخل أمر ضروري للوصول المعجمي[62] وهناك من الباحثين من أضاف خصائص أخرى كالسمات العاطفية المرتبطة بالأسلوب والتي تجعل مثلا عبارة معينة عاطفية أكثر من الأخرى (stylistic)"[63]

إننا فعلا لا نعرف الكثير عن المعجم الذهني "فجميع التعاريف والأوصاف التي أسندت إلى المعجم الذهني هي فقط على سبيل الاستعارة لكشف طبيعته"[64]. وما يمكن نطرحه من إشكال بهذا الخصوص هو إذا كان المعجم الذهني يجمع العديد من المستويات المنفصلة عن المعلومات، أليس بالأولى أن تدمج مع بعضها البعض عوض تخزينها في الدماغ؟ ثم إذا افترضنا بأن المعجم الذهني يحتوي على المعلومات. اللغوية التي ذكرنا آنفا جميعا، في هذه الحال، أليس بالأولى أن يكون على شكل شبكة موزعة على نطاق واسع في الدماغ؟

3.1 تصور أولمان Elman (2009)

بعد ظهور منشورات في النحو الوظيفي المعجمي ونظرية توماس ليلوا[65] المبني على أساس الاستعمال (Usage-based) بدأ هذا الاتجاه من خلال (lexicalism) يعود إلى اللسانيات بحيث لا باعتبارها نماذج تواصلية فقط ولكن باعتبارها نظريات لغوية نفسية (psycholinguistic) أنها تنطلق من المعجم باعتباره بنية مدمجة لجميع مستويات المعلومات اللغوية، يقول أولمان في هذا السياق "ضم المعجم الذهني معلومات كثيفة وأصبح كنجم ظاهر الانفجار والسقوط"[66]، ويقترح أولمان التخلص من واحد من أعز الأشياء على الباحثين في علم اللغة هو: المعجم الذهني، حيث

[60] بونين Bonin (2004)، ص. 4.
[61] أيتشيسن Aitchison (2003)، ص. 5.
[62] أولمان Ullman (2004)، ص. 321.
[63] راندال Randhall (2007)، ص. 183.
[64] ريبارد Peppard (2007)، ص. 1.
[65] توماس ليلوا TOMASELLO (1992)، ص. 373.
[66] أولمان (2009)، صص. 9 ــ 36.

يقول: "أنا لا أشك في وجود الكلمات ولا الأشياء الكثيرة اللغوية التي يعرفها مستعملي اللغة، بدلا من ذلك أنا أقترح إمكانية وجود المعرفة المعجمية خارج المعجم"[67]، وفي وجهة نظره، المعرفة غير ممثلة في مناطق صغيرة في الدماغ ولا يتم توزيعها فيه كليا، فالمعرفة ممثلة من خلال خلية تجميعات متخصصة في الوصف الدقيق للأماكن الدماغية، ولكنها لا تعيّين المواقع بإحكام"[68]، هذا، وقد ساهم اقتراح أولمان في تطور التغيير النظري حيث يقترح وجهة نظر بديلة عن المعجم الذهني بناء على افتراضات هيبز"Hebb[69] وبناء على مراجعة بسيطة للشبكات ويقترح "[...] التعامل مع الكلمات كمحفزات، لتنشيط مجموعة من العقد والاتصالات، التي يمكن أن تكون كلمة في سياق الخطاب كما هو مبين في الشكل التالي:

[67] أولمان (2009)، صص. 9 ــ 36.
[68] المرجع نفسه.
[69] هيبز Hebb (1949)، ص. 335.

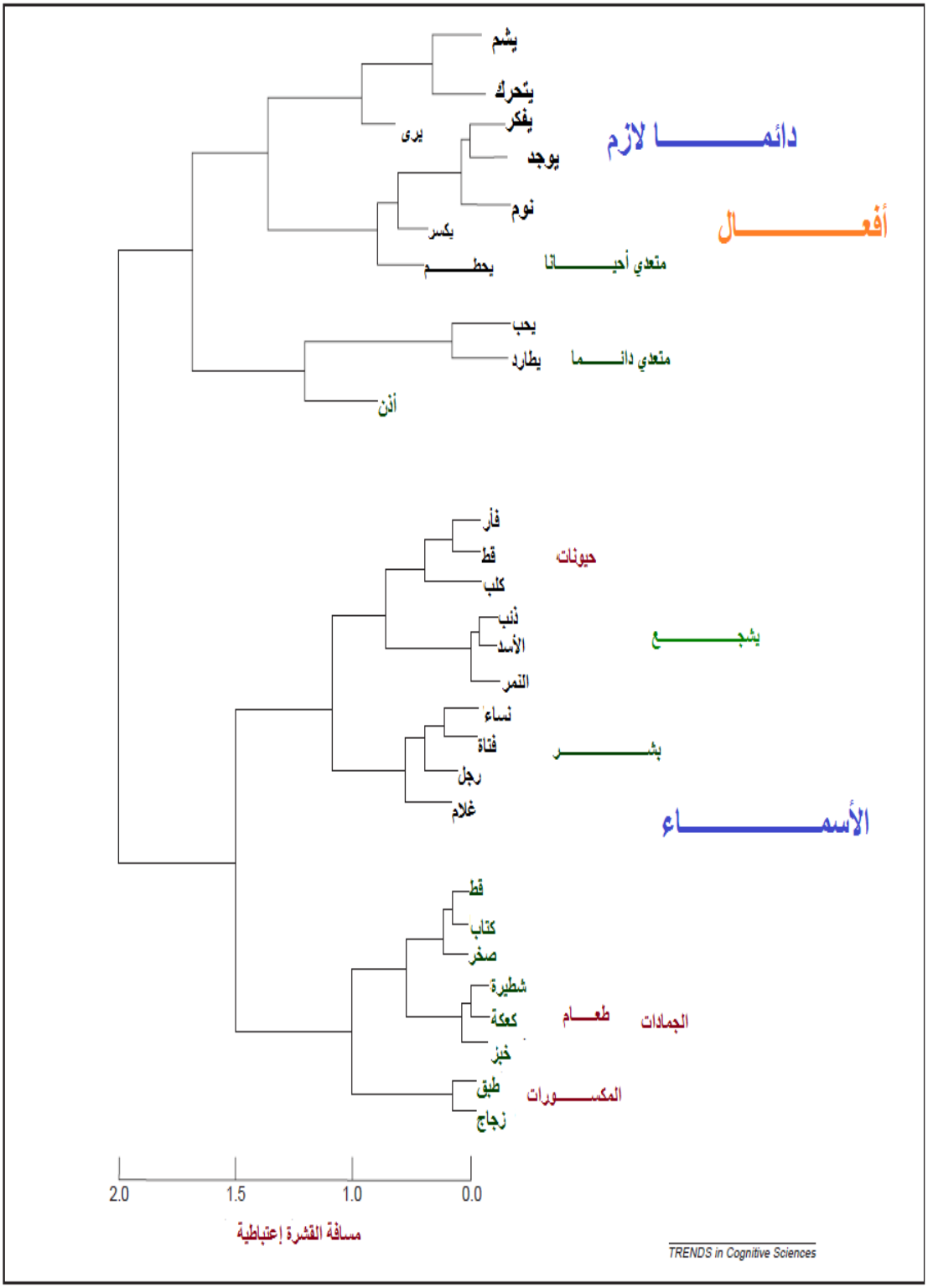

البنية 4: فضاء الدولة الثلاثية الأبعاد الموصوف من طرف وحدة الطبقة الخفية[70]

فقوائم الكلمات الناشئة من المواقع عبارة عن دويلات فضائية ثلاثية الأبعاد تعمل "كمشغل" بدلا من "معامل"[71] " لذلك فالمعجم الذهني ليس محل كلمة سلبية على شكل قائمة طويلة من

[70] أولمان (2004)، ص. 304.

المعلومات، بل هو في الواقع شبكة دينامية كبيرة حيث توزع المعاني وحساسة للسياق (sensitive to context) لذلك نجد معنى كلمة يعتمد كثيرا على معاني مجموعة من الكلمات المكونة لها، و لها معنى ومغزى يعتمد على السياق، قام أولمان (2004) بتوضيح أفكاره بتقديم أمثلة عن كيف أن الشبكة بمجرد تكرار متواتر بسيط يمكنها أن تتعلم التنبؤ بالكلمات، في هذه المحاكاة التجريبية التي قام بها الكلمات تتلقي شفرة 0_s و واحد 1 من غير معلومات لسانية"[72]، فهندسة الشبكة تتكون من أربع وحدات كما هو مبين في **البنية 5**

[71] المرجع نفسه، ص. 301.
[72] أولمان (1999)، صص. 179– 211.

البنية 5

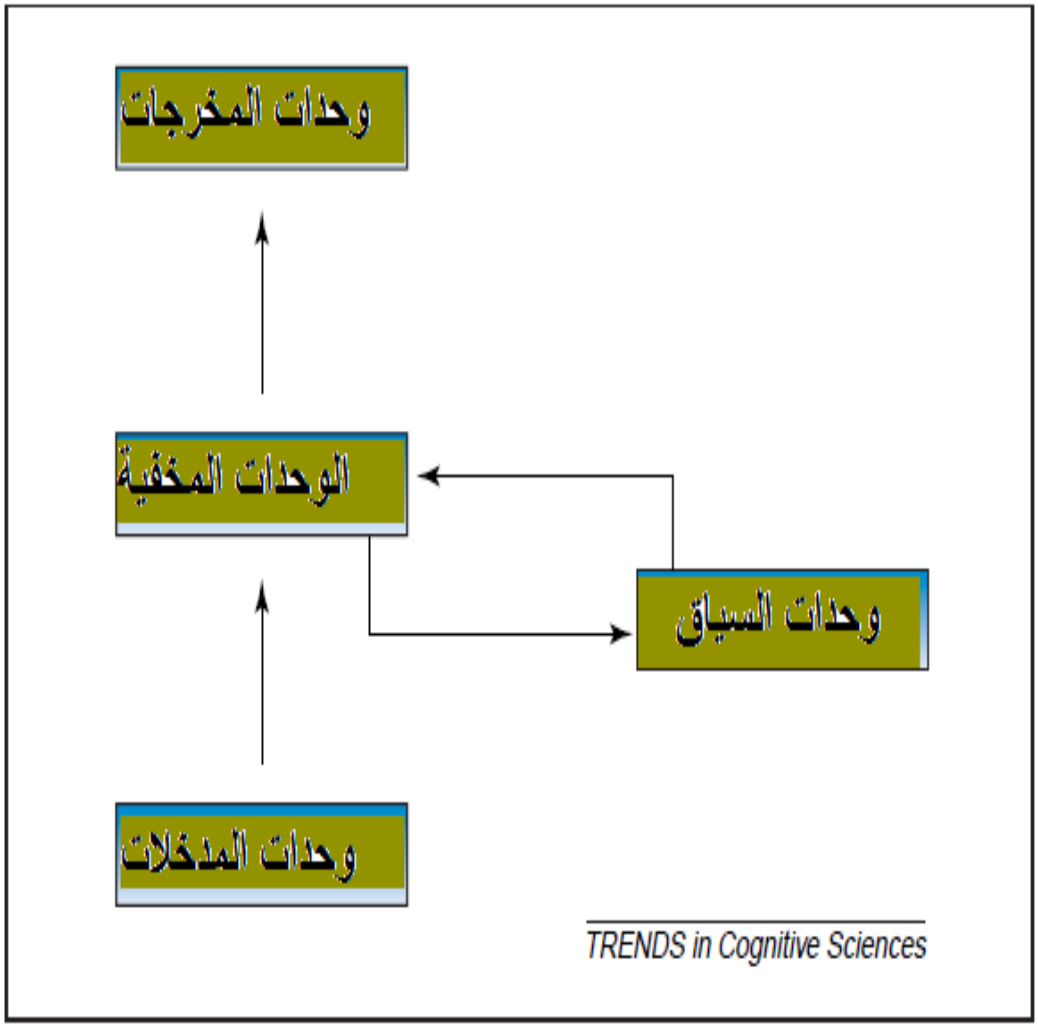

البنية 5: التكرار البسيط للشبكة التي تتكون من عدت طبقات، وكل طبقة تتكون من وحدة أو أكثر، والمعلومات تتدفق من المدخلات المخفية إلى المخرجات الطبقية[73]

فبعد التدريب على الجمل تصبح الشبكة قادرة على توقع الكلمة التالية حيث تستدعي الوحدة الخفية الأنماط التي تعكس عضوية لائحة الكلمات استجابة إلى كل كلمة، كما هو مبين في البنية 4، والشبكة قادرة على تنظيم الكلمات في مجموعة من الأسماء (الحيونات، البشر، الجماد، الغناء) والأفعال (لازم، متعدي، مضارع، ماض)، ومما يثير للإعجاب في هذه الشبكة هو أنه كلما

[73] أولمان (2004)، ص. 304.

ظهرت كلمة في فضاء من فضاءات الشبكة تحدث الشبكة كلمة مماثلة لكن ليس في مساحة مطابقة، والكلمات الفعلية التي تمثل إحدى العمليات في نطق معين هي "رموز" من هذا النوع"[74]على سبيل المثال "الولد" هو رمز للنوع البشري، "الخبز" هو رمز لنوع الغداء، حيث يتم إنتاج دول محدودة المناطق، ولكن الأمر مختلف لأنه يتم تحميل المعلومات من قبل تجربة السياق"[75].

[74] أولمان (2004)، ص. 304.
[75] المرجع نفسه.

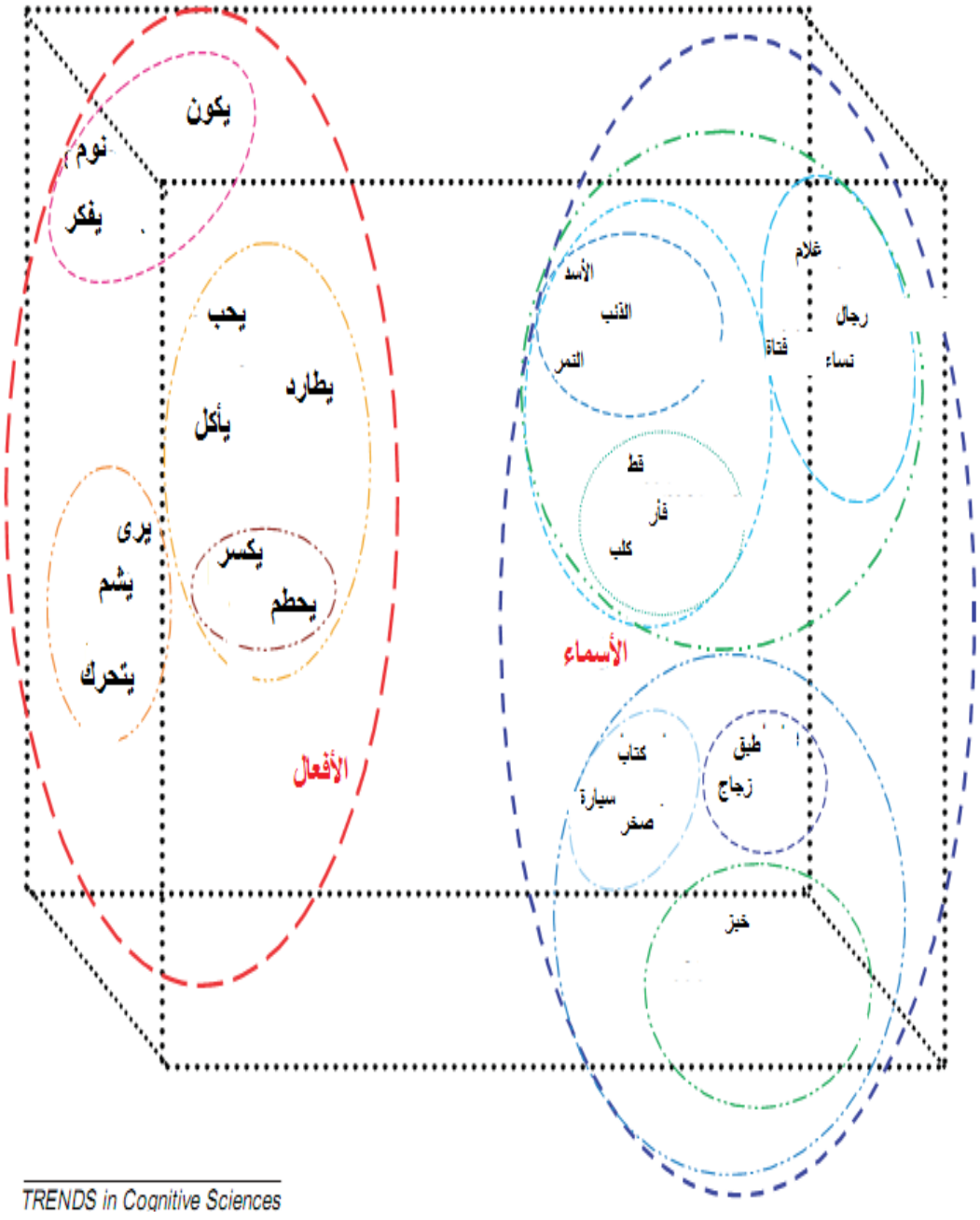

رسم تخطيطي لفضاء الدولة الثلاثية الأبعاد الموصوف من طرف وحدة الطبقة الخفية[76]

إن الشبكة المبينة في الصورة أعلاه قادرة على التمييز النحوي بين الأسماء والأفعال، وقادرة على التمييز الدلالي والتركيبي في توحيد قوائم الكلم وتجميعها على شكل مجموعات بدون

[76] المرجع نفسه

معلومات لغوية سابقة، كما تتعلم الشبكة كيف تقدم توقعات كلمة ما في جملة لذلك المعجم والنحو يظهران نتيجة التعلم.

3.2 تصور بيلفيلمولر Pullvermüller (1999)

تمت إعادة النظر في مسلمات هوب Hebb من طرف بيلفيرمولر(1999) الذي يرى أن المعرفة غير ممثلة في مناطق صغيرة في الدماغ ولا يتم توزيعها فيه كليا، فالمعرفة ممثلة من خلال خلية تجميعات المتخصصة في الوصف الدقيق للأماكن الدماغية، ولكنها لا تعيّين المواقع بإحكام"[77]، وفيما يتعلق بالكلمات يوضح بيلفيرمولر(1999) أنهم يتوزعون بشكل ثنائي التمثيل في شبكة مترابطة مع مجموعة من الخلايا الصدغية داخليا مع الأماكن القشرية المحدّدة تحديدا جيدا، ويدعي أن تمثيل الدماغ هو عبارة عن صورة لمجموعة من الخلايا التي تنشط و تنشّط لحظة اكتسابه (التنشيط) في آن واحد[78] كما هو مبين في الصورة التالية:

[77] بيلمولفيلرPullvermüller (2004)، ص. 254.
[78] المرجع نفسه، صص. 255.

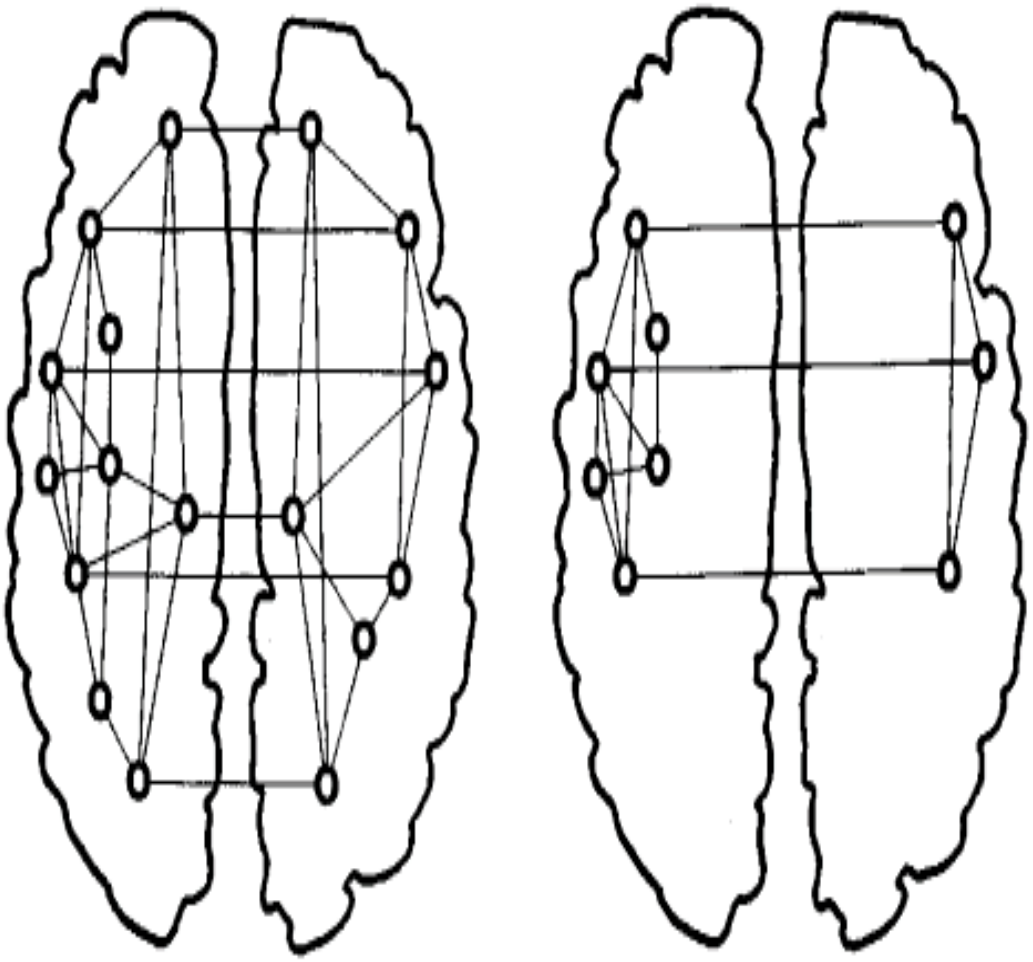

البنية 5: نموذج لمعالجة الادراك الموزع على نصفي الدماغ عن طريق تجميعات خلية وثيقة الصلة فيما بينها[79].

وبالتالي ليس هنالك مكان للمعجم وآخر للنحو ولا يتم تمثيل الكلمات منفردة مع تعاريفها بل هناك شبكة من الخلايا تنشط بعضها البعض، وهذه النظرية تتسق مع توزيع اللغة في الدماغ.

يبدوا تشريح الدماغ اليوم أكثر اتساقا مع الشبكة وتوزيعها على نطاقا واسع حيث يتم دمج جميع المستويات اللغوية، بالإضافة إلى ذلك فإن هذه النماذج التواصلية متلازمة لفكرة سوسير عن الكلمات حيث يتم التمثيل لها ببعدين (الشكل والمعنى) المتمثلة في النماذج، (طبقة الأصوات، طبقة الدلالة) والربط بين هذه الخلايا الموزعة في الدماغ هو المعالجة اللغوية.

خاتمة:

[79] بيلمولفيلرPullvermüller (1999)، ص.. 261

في هذا الفصل ناقشنا بعض البحوث المختلفة التي لم تتوافق في موضع المعجم الذهني لأنها لم تتوافق في وظيفته، فنظرية المعاجم التي تختلف باختلاف المعلومات اللغوية لم تحقق توافقا مع نسيج الدماغ، لذلك كان حلا مؤقتا لنماذج اللغة، في الوقت الراهن يبدوا الاقتراح الذي قدمه أولمان حلاً مقبولاً للخروج من المأزق وقبول المعجم كنظام واجهة، وأنه لا يقوم بتخزين كافة المعلومات اللغوية وغير اللغوية، وإنما تدمج هذه المعلومات فيما بينها وتوزع على نطاق واسع في الدماغ، وبالرغم من كل ما توصل إليه العلم لحد الساعة فالباحثون يزالون لا يعرفون الدماغ بما يكفي لكي تنكشف أسرار المعجم الذهني، فمعرفة الباحثين بالدماغ يشوبها كثير من الغموض، حيث تبقى غير كافية لاستبطان أسرار المعجم الذهني، فهيكله وعمله لا يزال يعتمد اعتماداً كبيرا على نظريات حول اللغة والإدراك، وما أود التأكيد عليه، هو أنه رغم الخطوة الهامة التي قطعتها البحوث في التعرف على جوانب من المعجم الذهني إلاّ أنها لاتزال تتطلع إلى تحديد وظيفته في المستقبل لمعرفة ما إذا كان بنية تخزين أو بنية وجاهية (interface)، فالباحثون في أخذ ورد للوصول إلى هندسة مدمجة وأكثر توافقا مع البنية المعقدة للدماغ.

الفصل الثاني:

البنية القاموسية الحديثة

1. **محاولة تعريف مصطلح القاموس**
2. **نظام القاموس وحاجيات المستعملين**
3. **بنيات القاموس**

لا شك أن البحوث التقديمية لأي علم من العلوم مهمة و صعبة في آن واحد، فهي مهمة لأنها تحدد الجهاز النظري الذي يسير وفقه العلم الذي يبحث فيه، وصعبة لأن الخوض فيها يتطلب أمرين:

أ) ضبط التصور المنهجي لهذا العلم والإلمام بموضوعاته.
ب) إعطاء صورة مركزة ومنظمة عن جهازه الاصطلاحي للحد من جسور الترامي والخلط بين العلوم.

ولا خلاف في أن فهم مصطلحات أي علم هو السبيل لفهم مبادئه ونظرياته، "فالثقافة العربية تعاني من اضطراب المصطلح وتعدد الألفاظ الفنية والخلط بين المصطلح القديم والجديد، والمفهوم القديم والمفهوم الجديد،"[80]هذا ما جعلني أميل إلى مستوى التعريف والتحديد لإعطاء القاموس وضعه الاعتباري المتغير بحسب السياقات، وكذلك وظيفته المتجددة وفقا لشروط المستعمل ومقاييس الطلب.

ما القاموسية؟ ومن هم القاموسيون؟ وما القاموس؟ وما مفهومه؟ وما هو بناؤه؟ انطلاقا من هذه التساؤلات ارتأيت أن يتمحور هذا البحث في المحاور الثلاثة التالية:

1. القاموسية

1.1.1. تعريف القاموسية في المصادر العامة والمصادر الخاصة

تعني القاموسية (Lexicography) كتابة الكلمات أو كتابة الكلام، فهي مشتقة من كلمة (lexico)، التي تعني الكلام أو الكلمة و كلمة (graph) التي تعني الرسم أو الكتابة، ولنلقي نظرة سريعة في التعاريف بهذا القدر أو ذاك مجال الدراسة المرفقة، وإليكم التعاريف التالية:

[80] الفاسي الفهري (1984)، ص. 20.

التعريف 1

نظرية وممارسة كتابة القواميس[81]

التعريف 2

نشاط أو وظيفة كتابة القواميس[82]

تعريف 3

مهارة أو ممارسة أو مهنة كتابة القواميس[83]

تعريف 4

فعل تجميع أو كتابة قاموس، مهنة تأليف القواميس[84]

هكذا تختلط التعاريف والمصطلحات وتلتبس الأمور على الباحث الذي يجد نفسه أمام اختلاف في ترجمة القاموسية اصطلاحا، وفي تحديدها مفهوما، وضبطها موضوعا (خصوصا في الجانب النظري والتطبيقي)، وتعيينها موقعا من المفاهيم المتاخمة لها ورسم الحدود والعلاقات التي تربطها بها، واختلافها ايضا في تحديد الإطار الذي ينتظمها (نظرية علم، منهج) فهي في التعريف الأول حرفة وفن، وهي في التعريف الثاني والثالث الدراسة التطبيقية.

التعريف 5

تقدم ويكيبيديا تعريفا للقاموسية مفصل أكثر من القواميس اللغوية فهي تعرفها نتيجة البحث في (google) بالتعريف التالي:

تنقسم القاموسية إلى تخصصان مرتبطان فيما بينهما:

- ✓ **القاموسية التطبيقية:** هي فن أو حرفة تحرير أو كتابة القواميس.
- ✓ **القاموسية النظرية:** الضبط العلمي للتحليل والوصف الدلالي، والعلاقات النموذجية داخل القاموس (مفردات اللغة) وتطوير النظريات المتعلقة بالقاموس ومكوناته وبنائه والربط بين البيانات الموجودة فيه، وكذلك حاجة المستعملين إلى أنواع معينة من البناء، وكيف يمكن للمستعملين الوصول أفضل إلى البيانات أدرجت في القواميس المطبوعة والإلكترونية"[85].

---

[81] أكسفورد، جوود (2008)، GOOD ص. 489.

[82] أنظر قاموس كامبريدج (1998)، Cambridge Advanced Learner's Dictionary

[83] فوكس، (2008) Fox ص. 984

[84] كليرمان، (1971) KELLERMAN ص. 120.

[85] ويكيبديا، القاموسية، مأخوذ من http://answers.encyclopedia.com/question/lexicography-159511.html بتاريخ: 20/02/2017

هذا وقد حقق التعريف المذكور أعلاه الحد الأدنى من التحديد وإن كان لم يبلغ المستوى المطلوب فإنه أكثر التفصيل في القواميس الأحادية اللغة، ومع ذلك، فهذا التعريف لا يمكن الاعتماد عليه لأن ويكيبيديا تظل مرجعا غير موثوق به.

1.2. مصطلح القاموسية في القواميس المتخصصة

1.2.1. قاموس هارتمان وجيمس Hartmann and James (1998)

نتناول في هذا الحيز من الدراسة مفهوم القاموسية في القواميس المتخصصة لتحديد كيفية معالجته عند أصحاب الاختصاص، وبالتحديد في قاموس هارتمان وجيمس، وقاموس بيرخانوف.

يحدد هارتمان وجيمس ضمن قاموسهما المتخصص مصطلح القاموسية ويعرفانها بأنها النشاط المهني والمجال الأكاديمي الذي يهتم بالقواميس وغيرها من الأعمال المرجعية الأخرى وتنقسم إلى تخصصين:

- القاموسية التطبيقية أو الصناعة القاموسية
- القاموسية النظرية الأبحاث القاموسية[86]

ويستمر في وصف أكثر شمولا للمفاهيم التي تندرج ضمن فروع القاموسية بما في ذلك القاموسية المتخصصة، قاموسية المعاني، القاموسية الثنائية اللغة، القاموسية الموسوعية، ليقسم في الأخير الأبحاث القاموسية إلى أربع مكونات:

1) التاريخية
2) النقدية
3) الاستعمالية
4) النوعية[87]

بينما الصناعة القاموسية منقسمة إلى ثلاثة مكونات:

5) العمل الميداني
6) الوصف
7) التقديم

وقد وضح هذه المعطيات بالبنية التالية[88]:

---

[86] هارتمان وجيمس (1998)، Hartmann and James ص. 85.

[87] هارتمان وجيمس (1998)، Hartmann and James ص. 86.

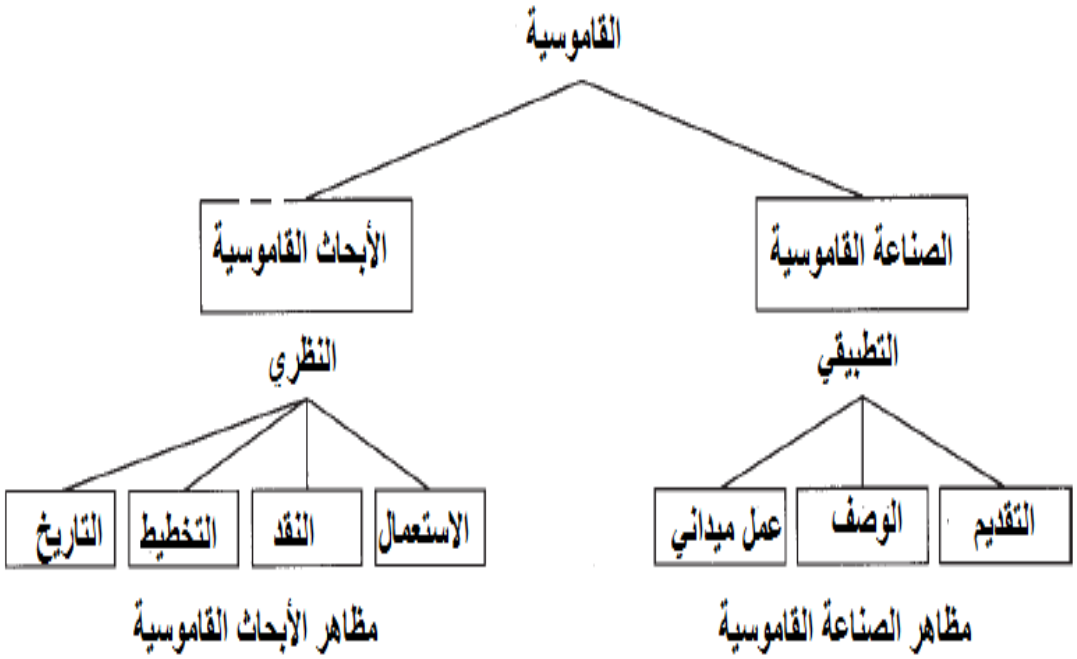

وبالنظر إلى طبيعة هذا الكتاب ــ كتاب متخصص وقد أشار إلى ذلك صاحبه على ظهر الغلاف معتبرا إياه مرجعا لمختلف النظريات القاموسية ــ فإنه أغفل مجموعة من النقط، لم يتطرق إليها كوظائف القاموس والمستخدم والمحتويات والبنيات القاموسية

.1.2.1.1 **قاموس بيرخانوف** Burkhanov 1998

يناقش قاموس المصطلحات الأساسية لبيرخانوف بعض قضايا القاموسية من زوايا متعددة تهم علاقتها بالمجالات اللغوية والغير اللغوية وهي:

- مجال وصف القاموسية أو منهجية القاموسية
- تصنيف الأعمال المرجعية التي انتجت في إطار القاموسية
- تقنيات التقديم القاموسية[89].

كما يعرض التصورات المختلفة لموقع القاموسية داخل العلوم المجاورة، مع الإشارة إلى الأدبيات التي لها علاقة بالقاموسية ك" القاموسية مجال اللسانيات التطبيقية... فرع من فروع علوم

---

[88] المرجع نفسه.

[89] بيرخانوف (1998)، BURKHANOV ص. 780 – 830.

المعلوميات... مقر الدراسات الفيلولوجية والتاريخية وموضوع جانبها النظري يدخل ضمن حقل اللسانيات النظرية في حين أن ممارستها تدخل ضمن اللسانيات التطبيقية"[90]، **و**يشير بورخانوف أيضا إلى أن "القاموسية تطور نظريتها الخاصة بنجاح"[91] ويقول أيضا إن مصطلح القاموسية يشير إلى "العملية الواسعة من بنيات المعرفة الغير المتجانسة"[92]، وتحليل بورخانوف يقدم للمستعمل المتخصص معلومات واسعة وتوجيها كافيا لتنظيم المواد القاموسية في مداخل القاموس، لكنه لا يناقش فكرة القاموسية كتخصص مستقل بما فيه الكفاية أما في قاموس اللسانيات بوسمان، يعرف القاموسية في بأنها "نظرية وممارسة لتجميع القواميس... وتقدم القاموسية المبادئ اللازمة لتوثيق مفردات لغة، أو لهجة أو مهنة من خلال الاعتماد على ما تقدمه النظريات المعجمية و وموادها الخاصة بتدوين القاموسية، وتأخذ في اهتماماتها عملية مثل قابلية التسويق، وسهولة الاستخدام، وما إلى ذلك"[93]، أما قاموس كرسطال Crystal وهو قاموس خاص باللسانيات والصوتيات، يُعتبر القاموسية "فن وعلم صناعة القاموس و"فرع من اللسانيات التطبيقية"[94]و في بعض القواميس اللسانية الأخرى لا يوجد مدخل خاص بالقاموسية.

ولعل معطيات المناقشة السالفة تؤكد في النهاية، أن القاموسية لها مكونين: الأول نظري والآخر تطبيقي، وشأنها في ذلك شأن أي فرع من فروع النشاط الإنساني أو أي مجال من مجالات الدراسة الأكاديمية، الأمر الذي يصور وعيا أوليا بمصطلح القاموسية وبغاياتها والمجال التي تخوض فيه.

1.2.2. المناقشات الأكاديمية

القاموسية ليس علمًا، أو حرفة، أو جزءًا من اللسانيات، أو المعجمية التطبيقية، ولكنه عمل دقيق قابل للتحقيق، والتحليل، والحساب، والإدارة، والاختبار، وقابل للتعلم، بغرض إنتاج القواميس لتلبية الاحتياجات المرجعية للمستعملين"[95]، إنها الموضوع التجريبي للبحث القاموسي، أو العكس بالعكس، إن البحث في القاموس هو المجال العلمي للقاموسية[96] فهي فن قديم قدم اللسانيات، تاريخيا، حيث أصبح مجالا من مجالات البحث اللسانية التطبيقية والنظرية على حد سواء[97]، وفي هذا السياق يطرح سؤال هل يمكن الحديث الآن عن نظرية قاموسية؟

---

[90] المرجع نفسه.

[91] المرجع نفسه.

[92] المرجع نفسه.

[93] بوسمان (1998) ص. 682.

[94] كريسطال Crystal (2008) ص. 278.

[95] هارتمان Hartmann (1999)، ص. 156

[96] المرجع نفسه.

[97] داش، فن القاموسية من ويكيبيديا مأخوذ من http://www.eolss.net/Sample-Chapters/C04/E6-91-16.pdf في 09/10/2017.

إن هذا السؤال له أهميته وإثارته الخاصة إلى درجة أن اللسانيون انقسموا حوله إلى مجموعتين أساسيتين مؤيدون ومناهضون، لكننا سنحاول صياغة مبدأ عام يمكن على ضوء منه استكناه العلائق الرابطة بين المجموعتين لمحاولة الامساك بمختلف المقترحات النظرية لبيرنبولز Bergenholtz، هذا، وقد قدم اللساني ميشال راندال مقالة تحت عنوان "هي أعمال تطبيقية لكن هل لها نظرية؟"[98]، بدأ فيها بالتسليم المبدئي بخصوص النظرية القاموسية بقوله "إنه لا يوجد شيء من هذا القبيل"[99] ويتحجج اللساني بمجموعة من اللسانيين أمثال سانكليرSinclair وبجوانت Béjoint مشيرا إلى بعض الانجازات التي حققتها القاموسية البريطانية دون الحاجة إلى نظرية قاموسية بقوله: "في العقود الثلاثة الأخيرة كانت القاموسية البريطانية أكثر نشاطا في إنتاج قواميس جيدة قلّدت بشكل واسع دون الحاجة إلى نظرية إذن لماذا نحتاج إلى نظرية قاموسية؟"[100] ثم يسترسل الكاتب في طرح مجموعة من التساؤلات الاستنكارية بخصوص النظرية القاموسية "من يستطيع أن يتصور ينطلق؟ ماهي مكونات هذه النظرية؟ هل من تطورات؟ ماهي النظريات المنافسة؟[101] وبهذه الأسئلة يحاول راندال الاشارة إلى شساعة هذا الحقل والعقبات التي تحول دون الوصول إلى نظرية قاموسية جديدة، وفي معرض حديث راندال عن مفهوم النظرية العلمية يشير إلى الأبحاث القاموسية التي يسميها(metalexicography) ويزعم أنها غير خاضعة لمنطق العلم أي منطق النظرية الذي هو الاستمارات، المقابلات، الملاحظة، والتجربة والمسجل وغيرها من الأدوات التقنية... ومن ثم فهي لا تصلح لأن تكون نظرية، وإلى مثل هذا الرأي يذهب بجوانت حيث يقول: "ببساطة لا أعتقد أنه هناك نظرية قاموسية، وأشك كثيرا في أنه يمكن أن يكون واحد من القاموسيين الذين يؤمنون إيمانا راسخا بالنظرية القاموسية"[102].

نبتدئ من هذا الاستفهام الأخير لنشير إلى أن الاختلاف يمتد إلى أصول علمية التي قامت عليها تصورات القاموسيين لمفهوم العلم أساسا، ما يؤكد هذا الطرح قول بجوانت "ببساطة لا أعتقد أن هناك نظرية قاموسية،... وحتى أولئك الذين اقترحوا نظرية عامة لم يستطيعوا إقناع المجتمع، ولأسباب وجيهة، فالنظرية نظام من الأفكار التي قدمت لتفسير الظواهر التي لا تفسر إلا بذلك. العلم له نظرية، والحرفة لا، جميع الظواهر الطبيعية بحاجة إلى نظرية، ولكن كيف يمكن أن تكون هناك نظرية لإنتاج المصنوعات اليدوية؟ القاموسية حرفة، فضلا عن أنها فن، كما يقول لاندو هناك نظريات للغة، وقد تكون هناك نظريات للمعجمية، ولكن ليس هناك نظرية قاموسية، القاموسية حرفة، قد تصبح أكثر علمية لكن لا يمكن أن تصبح علم"[103]، أما تارب TARP فيعتبر أن النظرية

---

[98] راندال (2008)، Rundell ص. 47.

[99] راندال (2008)، ص. 49.

[100] راندال (2008)، ص. 50.

[101] راندال (2008)، ص. 52.

[102] راندال (2008)، Rundell ص. 53.

[103] بيجوانت (2010)، Béjoint ص. 381.

القاموسية "نظام بنيوي لمجموعة من البيانات حول القواميس يجب ربطها مع حاجات المجتمع فهي حسب رأييه تتضمن أولا مجموعة من الفرضيات والبديهيات بالإضافة إلى مجموعة من طرق لتكذيب هذه الفرضيات، ويميز سفن تارب في هذا السياق بين ثلاثة أنواع من النظريات القاموسية: النظريات العامة والخاصة، والنظريات متكاملة والنظريات غير المتكاملة، والنظريات التأملية والتحويلية"[104].

- فالنظرية التأملية تكتفي بملاحظة القواميس الموجودة والنماذج النظرية ونادرا ما تهتم بالممارسة.
- النظرية التحويلية هذا النوع من الناحية النظرية لا يكتفي فقط بشرح الممارسة القاموسية ولكن يحولها".[105]

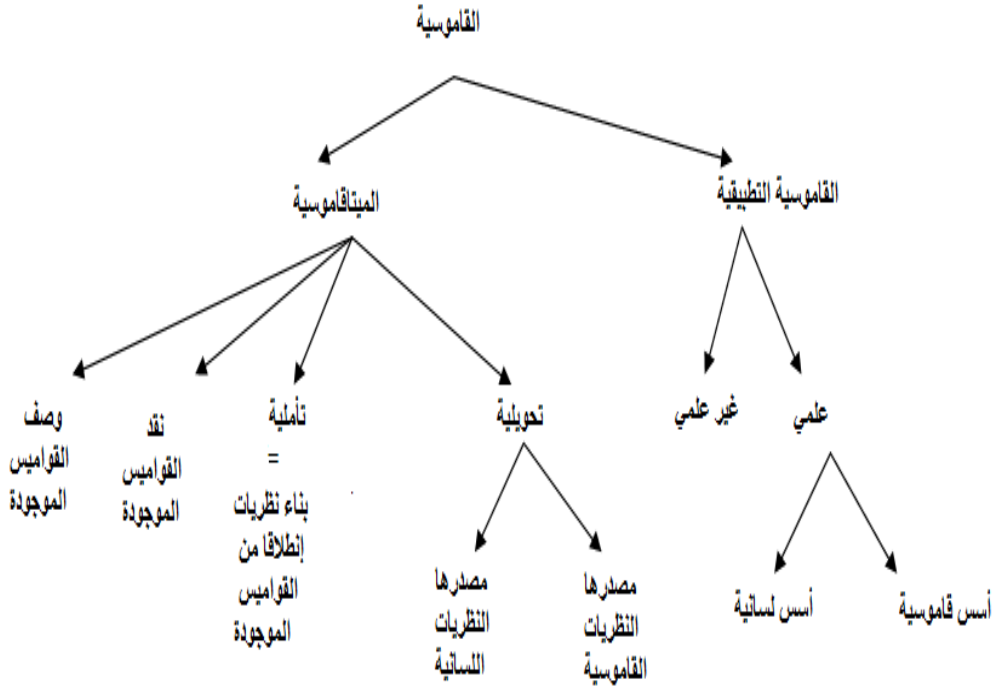

ثمة معاني عديدة يثيرها هذا التقسيم وهي معان تعطي للنظرية القاموسية شحنة جديدة لا تنحصر في الانتاج الحرفي أو الصناعي، بل تنصرف بدلا من ذلك معالجة قضايا القاموسية وربطها بالدراسة العلمية، فحتى لو افترضنا أن القاموسية مجموعة من الحرف ـ وهي ليس كذلك ـ فكل ما يتطلب الأمر لصياغة نظرية متماسكة هو كالتالي:

[104] تارب (2004)،TARP ص. 224

[105] تارب (2004)، ص. 230.

- ✓ملاحضة هذه الحرف ودراستها في أبعادها
- ✓ عزل كل ظاهرة مع الخصائص المميزة لها
- ✓ إعداد تقارير خاصة لهذه الظواهر وظبط العلاقات فيما بينها
- ✓ تنظيم هذه الظواهر في شكل بيانات

يرى تارب أن القاموسية يجب أن تنصبّ على تحليل الأعمالِ القاموسية، التي اجتمعت على مر العصورِ ولبّت الحاجاتِ المختلفةِ للمجتمع وغَطّتْ تقريباً كُلّ مجالات المعرفةِ و النشاط البشري.

إن أول شيء يَجِبُ أَنْ تقوم به النظرية القاموسية هو دراسة الاختلافات المميزة للأعمالِ المرجعية على مستوى المحتوى والبنيات وتحديد الائتلافات في مستوى السماتِ والعناصرِ التي تشكل نواة النظرية القاموسية الوظيفية وهي:

- ✓تصميم أدواتِ مساعدة
- ✓التي يمكن أن تكون سريعة وسهلة الرجوع
- ✓وتساعد على الحصول على المعلومات الدقيقة و بسرعة
- ✓والتي تخص أنواع محددة من المستعملين
- ✓في أنواع محددة لحالات خارج القاموسية (extralexicographi)

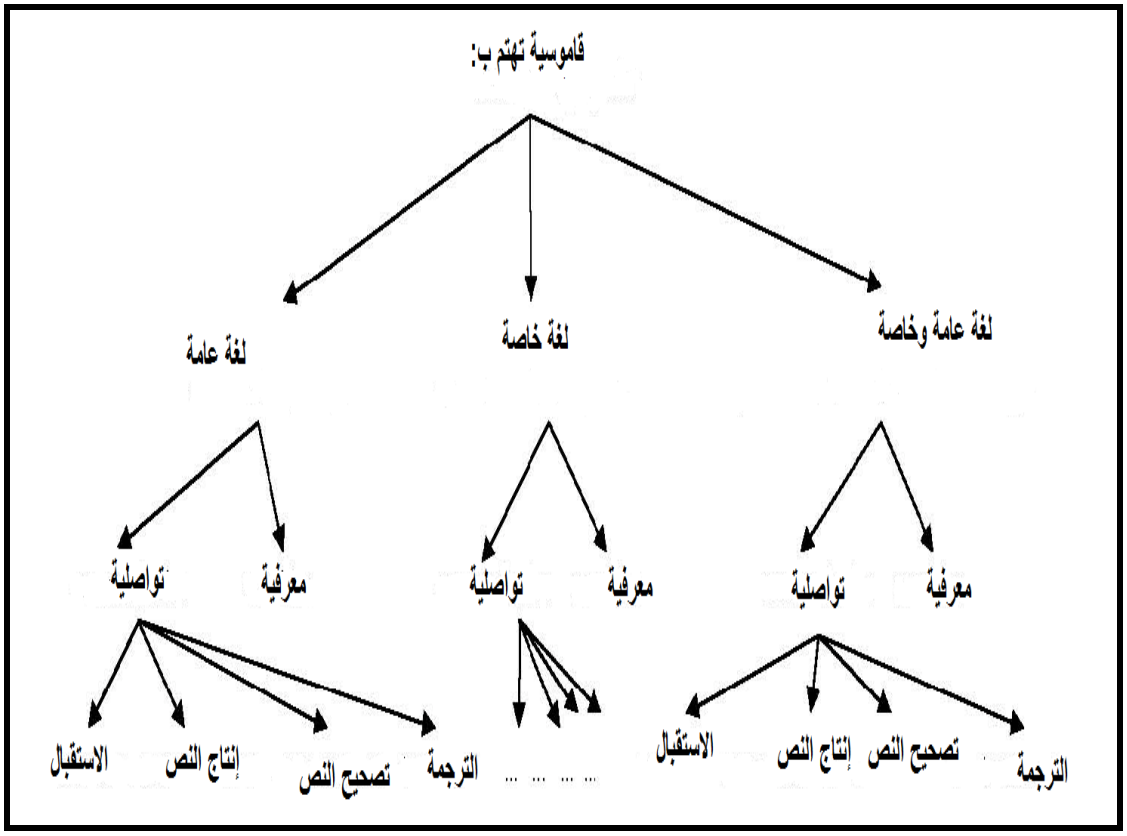

أما ويغاند Wiegand يرى أن القاموسية ليست علمًا ولن تصبح علما، ويقول في هذا السياق "لم تكن القاموسية علمًا أبداً علمًا، وليست علماً، وربما لن تصبح علماً، تهدف الأنشطة العلمية ككل

إلى إنتاج النظريات، وهذا بالضبط لا ينطبق على الأنشطة القاموسية، يجب أن نضع في اعتبارنا أن الكتابة في القاموسية جزء من الميتاقاموسية، وأن النظرية القاموسية ليست جزءا من القاموسية"[106]، وفقا له، فإن القاموسية ليس فرعا من اللسانيات التطبيقية، ثم بعد ذلك يعود ويتناقض معه بقوله "القاموسية ليست فرعا من يسمى باللسانيات التطبيقية، وبغض النظر عن حقيقة أنه ليس واضحًا على الإطلاق ما الذي يجب أن يفهمه اللسانيات التطبيقية، فإن القاموسية في جميع الأحوال، أكثر من تطبيق النظريات والمناهج اللسانية أو استخدام النتائج اللسانية والفيلولوجية، في القاموس الاسترجاعي، على سبيل المثال، تلعب طرق الإحصاء الدور الرئيسي، وتخيل فقط ما إذا كانت المعرفة اللسانية وحدها قد أخذت بعين الاعتبار في قاموس طبي تقني!"[107] وعلاوة على ذلك، يعلن أن القاموسية ليس فرعا من المعجمية ويقول في هذا السياق "القاموسية ليست فرعا من المعجمية، والقاموسية لا يتم تحديدها نظريا من قبل المعجمية وحدها، المعجمية تكون أقل أهمية في إنتاج قواميس النطق أو الإيماءات، وفي قواميس النحو تكون قواعد اللغة على الأقل مهمة بقدر أهمية المعجمية، إن المعجمية العامة والمعجمية الخاصة بلغة معينة لهما أهمية خاصة لأنواع معينة من القواميس فقط، مثل قاموس التعريف الأحادي اللغة"[108]، كما يعتقد ويغاند، أن نظرية القاموسية موجودة باعتبارها فرع من فروع الميتقاموسية (metalexicography) ويقسم الأنشطة القاموسية إلى ثلاثة مجالات:

- التخطيط القاموسي
- الترتيب القاموسياتي
- القاموس"[109]

فالقاموسية بالنسبة له هو "التخصص الذي يعالج النظريات التي تناقش القواميس التي ينتجها القاموسيون سواء التي تم الانتهاء منها حديثًا أو القديمة الموجودة والتخطيط للمستقبلية"[110]،

ويعرف كيركِنسي (2004) Kirkness القاموسية بالمعنى الضيق والأوسع، فهي بالمعنى الضيق "فن وحرفة كتابة القواميس أما بالمعنى الأوسع، فهي "مهنة وهواية، ومؤسسة علمية وتجارية، ونظام أكاديمي"[111] بالإضافة إلى أنها "ممارسة ثقافية طويلة الأمد وجزء لا يتجزأ من التقليد الفكري في المجتمعات المتعلمة"[112]ووفقا لهارتمان وجيمس، فإن القاموسية، بالمعنى العام، هي

---

[106] ويجاند (1984)، Wiegand صص.. 13– 30

[107] ويجاند (1984)، ص. 25.

[108] ويجاند (1984)، ص. 27.

[109] ويجاند (1984)، ص. 14.

[110] ويجاند (1984)، ص. 15.

[111] كيرنكي (2004)، Kirkness ص. 58.

[112] كيرنكي (2004)، Kirkness ص. 58.

"نظرية وممارسة صنع القاموس"، في معناه الأوسع، فإن القاموس هو "فرع من اللسانيات" و"مجال تتأثر مساعيه بنظريات وممارسات علم المعلوميات والأدب والنشر والفلسفة اللسانيات التاريخية والمقارنة والتطبيقية"[113].

وهكذا تتضارب الآراء حول القاموسية، فهي بالنسبة للبعض، نظرية وممارسة تجميع القواميس، وهي وجزء من اللسانيات التطبيقية، وبالنسبة لآخرين جزءًا من المعجمية، وينظر إليه أحيانًا على أنها المعجمية التطبيقية"[114]، البعض يعتبر القاموسية كجزء من اللسانيات التطبيقية أو فرع من تخصصات لسانية مختلفة في حين أن آخرين يشير إلى أنه تخصص مستقل بذاته، ويبقي الاشكالي مطروحا حول من هم القاموسيون؟ فهم لسانيون عند البعض، في حين أنهم خبراء من مجالات وموضوعات مختلفة بالنسبة لآخرين.

1.2.3. المعجمية

تنشأ (Lexicology) من(lexico) الذي يعني "الخطاب"(speech) أو الكلمة *(word)* و (*logos*) بمعنى "العلم" أو "التعلم"، ولا يكاد يكون تعريف المعجمية موجودًا في المصادر العامة مثل القواميس أحادية اللغة، وتعرف إحدى هذه القواميس المعجمية بأنها "دراسة معاني الكلمات واستعمالتها" [115]ووفقا لويكيبيديا، "المعجمية هي جزء من اللسانيات التي تدرس الكلمات، ومعانيها الطبيعية، والعناصر الرابطة بين الكلمات (العلاقات الدلالية) ومجموعة من الكلمات، والقاموس كله"[116]، من الواضح أن هذه التعريفات الثلاثة غير مرضية في مسألة فهم المعجمية.

في القواميس المتخصصة يتم تعريف المعجمية بشكل أكثر تحديدًا، في قاموس بوسمان Bussmann (1998) للغة واللسانيات يعرف المعجمية بأنها تخصص تابع للسانيات أو أكثر تخصصا يبحث ويصف بنية مفردات اللغة، كما يدرس "التعبيرات اللسانيات وهيكلها الدلالي الداخلي والعلاقات بين الوحدات المعجمية"[117]ويعرف Crystal في قاموسه اللساني والصواتي المعجمية بأنها "مصطلح يستخدم في علم الدلالة للدراسة الشاملة لمفردات اللغة (بما في ذلك تاريخها)"[118]، وهنا نجد مفارقة غريبة تدعوا للمساءلة، وهي أنه في العديد من القواميس البحثية في اللسانيات لا توجد مداخل خاصة بالمعجمية، باستثناء قواميس القاموسية، التي تناقش تخصص المعجمية وعلاقته بالقاموسية.

---

[113] هارتمان (1999) Hartmann، ص. 156.

[114] فيدروف (2002)،Federova ص. 255.

[115] سيميرس (1992)، SUMMERS ص 158.

[116] ويكيبيديا، القاموسية، مأخوذ من، http://en.wikipedia.org/wiki/Lexicography بتاريخ، 2017/09/10

[117] بوسمان (1998)، ص. 682.

[118] كريسطال (2008)، ص. 278.

لنبدئ مع قاموس هارتمان وجيمس، الذي يشير إلى المعجمية بقوله ويعرفها بأنها "فرع من اللسانيات يهتم بدراسة شكل وبنية ومعني الوحدات الأساسية للمعجميات(lexemes)، وتُعد المعجمية وثيقة الصلة بصناعة القواميس في عديد من الجوانب حيث يمكنها توضيح كيفية إنشاء الكلمات والجمل وتجميعها وتعديلها وتعريفها، وكيفية اختلاف بنية إستعمال المتغيرات اللغوية وفقًا لمؤشرات مثل اللهجة، والصورية، والتقنية،[119]وفي قاموس المصطلحية الأساسي لبورخانوف (1998) قاموس يناقش مجال المعجمية بطريقة تفصيلية، ووفقا له، "يتم تعريف المعجمية عادة باعتباره فرع من اللسانيات التي تتعامل مع الدراسة النظرية للمصطلحات المعجمية بما في ذلك أصلها والتطور التاريخي، فضلا عن بنيتها التركيبية وارتباطاتها في كل من السمات التركيبية والأنموذجية"[120]، وتحتوي المعجمية على فرعين رئيسيين:

- دراسة مورفولوجيا الكلمة وعملية تشكيل الكلمات ؛ والدلالات، ودراسة المعنى اللساني
- دراسة أصل وتاريخ الكلمات"[121]،

1.2.4. القاموسية مقابل المعجمية

ترتبط القاموسية والمعجمية ارتباطًا وثيقًا ببعضهما البعض، حيث أن موضوعات الدراسة في كلا التخصصان هي الكلمات وخصائصها، كلتا الكلمتين تعني لغويا "علم الكلمات" ومعنى "القاموسية" بمعنى "كتابة الكلمات" تنبع من الكلمة اليونانية (lexikos) التي تعني "الكلمة" أو الخطاب"[122] ومع ذلك، فمن الطبيعي أن يختلف هذان التخصصان، عن بعضهما البعض في العديد من الجوانب على الرغم من أنهما يدرسان الكلمات وخصائصها، فالمعجمية تدرس الكلمة كوحدة صوتية، ودلالية، ونحوية بالإضافة إلى تصرفها السياقي، كما تهدف إلى وصف وظائف المعجم الفعلية والاصطلاحية للكلمة لأن الكلمة لا تظهر في عزلة"[123] فالمعجمية هو "التخصص الذي يهدف إلى وصف الوظائف المعجمية، وكذلك تتوقع معلومات الوحدات المعجمية الجديدة التي تتبع المعايير المنهجية والبنيوية للغة"[124]، كما تتقصى المعجمية المعجم، أي المفردات على مستوى التاريخي والآني، فعلى المستوى التاريخي تدرس "أصل وتطور شكل ومعنى الوحدات المعجمية الخاصة بلغة معينة عبر نطاق الزمني معين"[125] بينما على المستوى الآني تدرس "الجوانب

---

[119] هارتمان وجيمس (1998)، ص. 86.

[120] هارتمان وجيمس (1998)، ص. 139.

[121] بيرخانوف (1998)، ص. 139.

[122] داش، فن القاموسية من ويكيبيديا مأخوذ من http://www.eolss.net/Sample-Chapters/C04/E6-91-16.pdf في 09/10/2017.

[123] المرجع نفسه.

[124] موتوس (2011)، Motos ص. 8.

[125] داش، فن القاموسية من ويكيبيديا مأخوذ من http://www.eolss.net/Sample-Chapters/C04/E6-91-16.pdf في 09/10/2017.

المختلفة لمفردات اللغة في نقطة زمنية معينة"[126]، فتخصص المعجمية يلتقي وظيفيا بمختلف فروع اللسانيات التطبيقية مثل القاموسية، والأسلوبية، وما إلى ذلك"[127].

فالقاموسية هو فن وعلم تجميع القاموس، لذلك، من الواضح أنه يستهدف القاموس كما تفعل المعجمية، ولكن من منظور مختلف، فالكلمات تعتبرها المعجمية عناصر لنظام، في حين تعتبرها القاموسية وحدات فردية من حيث معناها واستخدامها"[128] ومن أجل فهم أفضل لمجال القاموسية، القواميس هي قمة التمثيلات لأنها نتائج من القاموسية التطبيقية، على سبيل المثال، يتم استشارة القواميس لتعلم كلمة غير معروفة أو للتحقق من التهجئة أو نطق الكلمة، جوهريا، تقدم المعجمية أساسًا نظريًا للقاموسية، وبعبارة أخرى، فإن المعجمية هي النظري في حين أن القاموسية تطبيقية"[129] فالعلاقة بين المعجمية والقاموسية لا تتكوّن من "النظري مقابل التطبيقي، فالقاموسية ليس مجرد" تطبيق للمعجمية، بل هو حقل مستقل بذاته (أبحاث القاموس)، بل يستعمل ويكيف نتائج خبرات أخرى إلى أهدافه الخاصة"[130]، بالإضافة إلى ذلك، المعجمية تدرس السمات العامة للكلمات، فالقاموسية لا تزال لغة خاصة إلى حد معين[131] ووفقا ل Житников، الفرق الأساسي بين المعجمية والقاموسية موجود في درجة تنظيمهما واكتمالهما[132]، حيث تركز القاموسية على "التنظيمات التي تكشف عن خصائص سمات الكلمات؛ بالإضافة إلى أن المعجمية تبين أن "مفردات كل لغة بعينها ليست فوضى من ظواهر متنوعة، بل هي كلاً متجانساً، فهي نظام يتكون من عناصر مستقلة مرتبطة بطرق معينة ومحددة"[133]

1.2.5. **المصطلحية** Terminology **والتدوين المصطلحي** Terminography

المصطلحية هي "مجموعة من الكلمات أو التعبيرات التقنية المستعملة في موضوع معين"[134]، ويتم تعريف المصطلحية في قاموس Cambridge Advanced Learner's Dictionary بأنها "كلمات أو تعبيرات خاصة تستعمل في موضوع أو نشاط معين"[135]، ويعرفها قاموس لونجمان للغة الإنجليزية المعاصرة "بأنها الكلمات أو التعبيرات التقنية المستخدمة في موضوع معين، والملاحظ

---

[126] المرجع نفسه.

[127] المرجع نفسه.

[128] المرجع نفسه.

[129] أنظر داش، فن القاموسية، ص. 2.

[130] هارتمان وجيمس (1998)، ص. 86.

[131] داش، فن القاموسية، http://www.eolss.net/Sample-Chapters/C04/E6-91-16.pdf

[132] هيتكوربا (2004)итникова ص. 3.

[133] هيتكوربا (2004)итникова ص. 3.

[134] قاموس أكسفورد المتقدم للمتعلمين

[135] هارتمان وجيمس (1998)، ص. 86.

على هذه التعريفات أنها لا تزال غير قادرة على ضبط المصطلحية بشكل كافٍ لأنها سطحية أكثر من اللازم ولفهم تخصص المصطلحية نضطر للبحث عنها في قواميس اللسانيات لفهمها أفضل، المصطلحية هي "المصطلحات المعجمية الخاصة التي تحدث في تخصص معين أو موضوع معين، على سبيل المثال، فإن الجملة والاقتران والسمة هي مصطلحات النحو"[136]، أما في قاموس بوسمان Bussmann للغة واللسانيات، يعرف المصطلحية بأنها "جمع المصطلحات التقنية المحددة في نظام علمي، والتي تختلف عن الاستخدام اليومي على أن يتم تعريف المصطلحيات وضبطها داخل نظام محدد"[137]، ويضيف بأن "الملاحظة واحدة من التقنيات المستخدمة في بناء المصطلحية فهي تحدد تعريفات المصطلحات"[138].

في قاموس هارتمان وجيمس للقاموس، المصطلحية هي "حقل يهتم بنظرية وممارسة كتابة المخترعات والابتكارات وتوثيقها وشرح المصطلحات التقنية بشكل عام واستعمالها في تخصصات معينة"[139]، وقد تطرق الكاتبان إلى مسألة تطور المصطلحية منذ الثلاثينات من القرن العشرين، حيث ركز المصطلحيون على تطوير التواصل المتعدد التخصصات والتواصل المتعدد اللغة interlingual عن طريق تنظيم المفهوم (concept) بشكل منظم (systematic) وكذلك بالتعريفات المتفق عليها لمفردات اللغات التقنية المختلفة"[140]، ومن المثير للاهتمام أن هذه الجهود ارتبطت في كثير من الأحيان بالمهندسين والمترجمين والمتخصصين في المعلوميات أكثر من اللسانيون والقاموسيون، وليس هناك إجماع على المبادئ الأساسية، بالنسبة لقاموس بورخانوف المصطلحية الأساسية: (1998)، هناك تعريفان للمصطلحية، والثاني منها أكثر ملاءمة بسبب علاقته مع القاموسية، ويشرح المصطلحية على أنها "تخصص موضوعه متعدد التخصصات يهتم بالأنشطة التي تهدف إلى تنظيم وتمثيل العلوم التقنية والمفاهيم التجريبية وغيرها، أو بعرض مصطلحات مجال من المجالات على أساس مبادئ وأساليب محددة "[141]، ظهرت المفاهيم النظرية والمناهج الوصفية للمصطلحات من مختلف فروع المعرفة مثل اللسانيات النظرية والتطبيقية والقاموسية، وفي هذه النقطة، يقترح بورخانوف تصوره حول القدرة الاصطلاحية القاموسية، وبعبارة أخرى، التدوين الاصطلاحي هو عبارة عن كلمة مزج تشير إلى التدوين المصطلحي وفقا لبورخانوف فإن "القدرة الاصطلاحية القاموسية هو فرع من القاموسية، وخاصة في الصناعة القاموس، خاصة التي تهتم بإنتاج القواميس المصطلحية بمختلف أنواعها "(التخطيط والتصميم

---

[136] ريشارد وسميت Richards and Schmidt (2010) ص 2.

[137] بوسمان (1998)، ص. 1086.

[138] بوسمان (1998)، ص. 1086.

[139] هارتمان وجيمس (1998)، ص. 140.

[140] المرجع نفسه.

[141] هارتمان وجيمس (1998)، ص. 241.

والتجميع)، يشير التدوين المصطلحي، أي القاموس المصطلحية، إلى أن مهمة القاموسية هي وصف المفردات العامة، ومع ذلك، يتناول التدوين المصطلحي المصطلحية المتخصصة"[142]

1.2.6. التدوين المصطلحي Terminography مقابل القاموسية Lexicography

تشترك مهنتي القاموسية والتدوين المصطلحي في عمل جمع الكلمات، وعلى الرغم من هذا، فبسبب هوياتهم الخاصة من الطبيعي أن تكون لديهم خصائص متشابهة ومتناقضة، فالقاموسية تجمع معطيات بيانات عن قاموس اللغة بهدف توفير خدمة معلومات لمستخدمي اللغة بينما يتعامل التدوين المصطلحي مع المفردات التقنية لموضوع معين"[143]، بالإضافة إلى تصميم وتصنيف واستخدام وتقييم القواميس الاصطلاحية هي أنشطة تقوم بها المصطلحية هارتمان وجيمس يقارن الشكل التالي قاموس المصطلحية، أي المصطلح بالتصنيف العام"[144]

البنية 2: المصطلحية في مقابل القاموسية

[142] بورخانوف Burkhanov (1998) ص. 241.

[143] ألبيرت Alberts (2001)، ص..72

[144] هارتمان وجيمس (1998)، ص. 139.

ووفقًا لألبرت فمجال المصطلحية والتدوين المصطلحي فرعين من القاموسية، Alberts"[145]، حيث تُستخدم المبادئ والإجراءات الأساسية نفسها لتوثيق الكلمات والمصطلحات في كل من مهن القاموسية والتدوين المصطلحي، والفرق أن القاموسية تسجل مفردات اللغة العامة بينما يسجل التدوين المصطلحي مصطلحات خاصة بمجالات وميادين محددة"[146] فالقاموسية هي تجميع قاموس المفردات العامة للغة، ونقطة بدايتها من الكلمة إلى معناها، أما بالنسبة للتدوين المصطلحي، فإن ممارسته هي تجميع مصطلحات حقل معين، بالإضافة إلى ذلك، ونقطة بدايته تكون من المفهوم إلى تسمية المفهوم، ويقارن سيوبانوا(2003) Ciobanu بين القاموسية والتدوين المصطلحي وعلاقتهما مع الكلمات وموضوع حقولهما على النحو التالي:

إن القاموسية تهتم بكل الكلمات المستعملة من قبل مستخدمي اللغة العامة، المتعلقة بمواضيع مختلفة، غير محدودة عمليا، يجب على المصطلحيون أن يكونوا أول من إنشاء جميع المعارف وتصنيفها وفقاً لمجالات الموضوعات والحقول الفرعية من أجل جعل المعرفة سهلة المنال ومفهومة ضمن نطاق التفاهم البشري ؛ أي، تقديم، حسب تصنيف المجال الموضوع..."[147] بعض الأسباب العملية للتمييز بين القاموس والمصطلح، فحص الجدول التالي (Antia n،d،1:):

القاموسية	المصطلحية
المصطلحات وحدات صورية للغة متخصصة	الكلمات وحدات صورية للغة عامة
المصطلحية حقل	مفردات اللغة
علم المصطلحية	علم المعجمية
المصطلحية	القاموسية
مرجعي (التصور ــ المفهوم)	معنى الكلمة
المعنى يستخرج من تحليل المفاهيم	المعنى يستخرج من المعجميات
البحث عن المصطلحات المحددّة للمفهوم ثم إدخال هذه المصطلحات في مداخل المفهوم	البحث على جميع المعاني للمعجمية ثم إدخال هذه المعاني في المداخل المعجمية
المعنى: تنظيم المعنى وذلك بتمثيل المداخل حسب الموضوع المصنف مسبقا	المعنى: ترتيب المداخل حسب الترتيب الألف بائي

[145] ألبيرت (2001)، Alberts ص. 73.

[146] بورخانوف، (1998) Burkhanov ص.72.

[147] سيوبانو (2003)، Ciobanu ص. 60

1.3. محاولة تعريف مصطلح القاموس

1.3.1. إشكالية تعريف مصطلح القاموس

إن خضوع مصطلح القاموس لمجموعة من التعريفات النظرية المختلفة في المجالات التي استعمل فيها أدى إلى نوع من الالتباس في التصورات المنهجية، حيث أصبح الباحث العربي يصوغ له بناءً على تصوُّره الخاص، وما وقَفَ عليه من نماذجَ مختلفةٍ للقواميس في اللغات الأجنبية ذاتِ السَّبق في الميدان تعريفا خاص به، وقد ترددت آراء كثيرة عن القاموس وعن وظيفته ففي خولي (1982) "إنه كتاب يضم أكبر عدد ممكن من مفردات اللغة مقرونا بشرحها، وتفسير معانيها على أن تكون المواد مرتبة ترتيبا خاصا إما على حروف الهجاء، وإما على الموضوعات[148] وعرفه المعجم الوسيط "بأنه ديوان لمفردات اللغة مرتب على حروف المعجم،"[149] ويعرفه أحمد مختار بأنه "كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللغة مقروءة بشرحها وتفسير معانيها، على أن تكون المواد مرتبة ترتيبا خاصا، إما على حروف الهجاء، أو الموضوع."[150]

نلاحظ أن الباحث العربي في تعريفه للقاموس يسوغه في صيغة الجمع والحصر عناصره مستمدةً من القواميس الثراتية المبنية على هذين التصورين ووظيفته محصورة في التربية والتثقيف المستمدة من الحقل الأدبي ويمكن أن نستخلص من هذه التعاريف أربع ثغرات نمايز بينها على النحو التالي:

- ✓ إنه لا يفرق بين القاموس والعديد من الكتب التي تكون عبارة عن أعمال مرجعية للغة كالموسوعات والتراجم وغيرها.
- ✓ تغييب خصوصية القاموس واعتباره مجرد لائحة من المفردات.
- ✓ إنه تعريف غامض وغير دقيق مما يجعله لا يغطي جميع أنواع القواميس المتاحة.
- ✓ عدم الإقرار ببنائية القاموس واتخاد القاموس الوسيط نموذجا يحتذى به لتعريف القاموس.

إن هذه التعاريف المقدمة للقاموس، تحيلنا على إشكالية تأسيسية يتداولها البحث التنظيري المعجمي فتأخذ وزنا معرفيا وصوريا في نفس الوقت، وهي إشكالية متمثلة في اعتبار القاموس "حصر لمفردات اللغة فيما سمع من لفظ، وما سمع من معناه،"[151]وهو اعتبار كان متداولا قديما عند رجال الحديث، قبل أن يتسع استخدامه في حقول أخرى فأصبح إطلاقه عموما على كل الكتب التي تحتوي مفردات لغوية.

---

[148] خولي (1982)، ص. 74.
[149] المعجم الوسيط، ج. 1، ص. 586.
[150] أحمد مختار (2003)، ص. 162.
[151] الفاسي الفهري (1984)، ص. 25.

ولما كان منطلق التصور النظري في الحقيقة الكمية والمفرداتية للقاموس هو التحديد، فإن التوفق إلى الإمساك بمكونات القاموس الداخلية والخارجية لم يكن متيسرا، يقول د.الفاسي الفهري في هذا السياق "ومهما يكن من أمر المعاجم العربية الحديثة، وأمر ما وصل إليه البحث المعجمي العربي، فإنه لم يصل بعد إلى وضع قاموس عام متوسط من مثل Le Petit Larousse الفرنسي أو لاروس الأطفال The Shorter Oxford English Dictionnary في أحجام مختلفة، أو غيرهما من معاجم الأمم الأخرى التي يبلور فيها القاموس ثقافة العصر ولغته، ويستجيب للأهداف المتوخاة من وضعه."[152]

وقد زاد هذه الإشكالية عسرا، اهتداء بعض أعلام التفكير اللغوي في اللسانيات الحديثة إلى إقرانه بنموذج -المعجم الوسيط، وهو معجم حديث لم يتجاوز الإرث اللغوي القديم بالشكل الذي طمح إليه.[153]

1.3.2. تطور مفهوم القاموس

لا جدال في أن حصر الكلمات وتدوينها في الكتب قديم **جدا**، وجاءت كلمة *dictionary* في اللغة السنسكريتية للتعبير عن عدة معاني، نذكر منها: الحاوية وغلاف السيف، والترسانة و الكنز وتعني في اللغة الهندية البحث عن الكنز[154].

ويعتبر جارلند ,Garland الشاعر والنحوي الإنجليزي أول من أطلق كلمة (dictionarium) على كلمة (dictionary) في 1225 ميلادية[155]. وليس لكلمة قاموس تعريفا دقيقا وموحدا، بل لها تعاريف مختلفة اكتسبتها مع تطور العلوم وتقدمها وتعدد اللغات واختلافها، فإذا كانت تعني في السنسكريتية الاحتواء و "الحصر"، والهندية البحث عن الكنز"، وهي معاني كانت في بدايتها تدور في مجملها حول الجمع والتدوين والتأليف، ثم تطورت بعد ذلك تطورا كبيرا نتيجة ارتباطها بالنظريات اللسانية الحديثة، وخاصة بعلمي الصرف المعجمي والدلالة المعجمية، فأصبح لها علم خاص بها يسمى **علم الصّناعة القاموسية** (lexicography)، هذا الأخير الذي تحول من الصناعة العملية إلى نظرية علمية لسانية يسعى واضعو القواميس إلى تطبيق نتائجها ومبادئها وقواعدها، إلا أن الملاحظ أن كثير من الباحثين في اللسانيات لزالوا يعرفون "القاموس" كمصطلح للدلالة على كتاب أو تأليف له هدف تربوي وثقافي يجمع بين دفتيه قائمة من الكلمات لسان من الالسنة ويخضعها لترتيب وشرح معينين.[156]

---

[152] الفاسي الفهري (1986)، ص 14.
[153] انظر بريسول (2015)، ص.61.
[154] باتيا (1989) Bhatia، ص. 113.
[155] بجوانت(2000) Bejoint، ص. 6.
[156] أحمد مختار (2003)، ص. 162.

لكن مثل هذا التعريف لا يمكن قبوله باعتباره تعريفا للقاموس لعدة أسباب أشرنا إليها ونقترح التعريف التالي:

1.3.3. التعريف المقترح للقاموس

القواميس هي تلك الأعمال المرجعية المصممة من أجل تقديم المعلومات المناسبة معجميا، والخاصة بوحدات معجمية مرتبة للغة، ويمكن لهذه القواميس أن تتضمن ضمن بنيتها الصغرى (microstructur) كل أو بعض المعلومات الآتية: الكتابة وطريقة النطق والصرف والنحو والتأثيل والمعنى والإحالة والتعريف والمجال، إلى غير ذلك، في لغة واحدة أو لغات متعددة[157].

1.4. بنيات القاموس ونظامه

1.4.1. نظام القاموس وحاجيات المستعملين

تصاغ القواميس بحسب حاجيات المستعملين، أو على الأقل بما يتصوره أو يعرفه القاموسي من حاجياتهم، وبحسب ما تقدمه **علم الصّناعة القاموسية**، وليس فقط بما يريده المستعملين فحسب، بل كذلك بما يمكن أن تقدمه القاموسية واللسانيات بشكل عام، وعلى الرغم من أن القواميس أصبحت تصمم وفق حاجيات المستخدمون، فإن هناك فجوة كبيرة بين التصميم الذي يضعه القاموسي للاستعمال واستخدام المستعملين، في الوقت الذي نجد فيه كثيرا منهم لا يجدون معلومات معينة، والتي ربما قد تكون في نظام القاموس، ونقترح لهذه الصعوبة الحلول التالية:

أ) تدريب المستعملين على استعمال القاموس.
ب) محاولة إنتاج قواميس سهلة الاستعمال.

وهذه الحلول أصبحت من أولويات الصناعة القاموسية فتدريب المستعملين وتطوير مهاراتهم في استعمال القاموس أصبحت حاجة ملحة لأن معرفة المستخدم ببنيات هذا الأخير ونظامه تساعده على إيجاد المعلومة المطلوبة بسرعة ودقة مطلوبة، وبالموازاة مع هذا التدريب فإنه على المجلات اللسانية التي تهتم بالقاموس أن تستفيد من الثورة المعرفية الحديثة والثورة الآلية التي مكنتا من التوصل إلى توظيف تقنيات متطورة في بناء العناصر التنظيمية واللغوية والبصرية لإنتاج قواميس سهلة الاستعمال.

1.4.2. نظام القاموس.

عند البحث عن القاموس ونظامه يفترض بنا أن نتحدث عن البنيات الثلاثة المكونة للتصميمه العام، فهناك النظام العام للقاموس (megastructure)، والنظام الرئيس (main body) ، والبنية

[157] أنظر هارتمان وجريجوري (Hartman and Gregory (1998، ص 92.

الصغرى والبنية الكبرى (macrostructur)، وإدراك العلاقة بين هذه المصطلحات، يمكن أن ندرك من خلالها البناء القاموسي بشكل عام الذي نمثل له بالبنية 1:

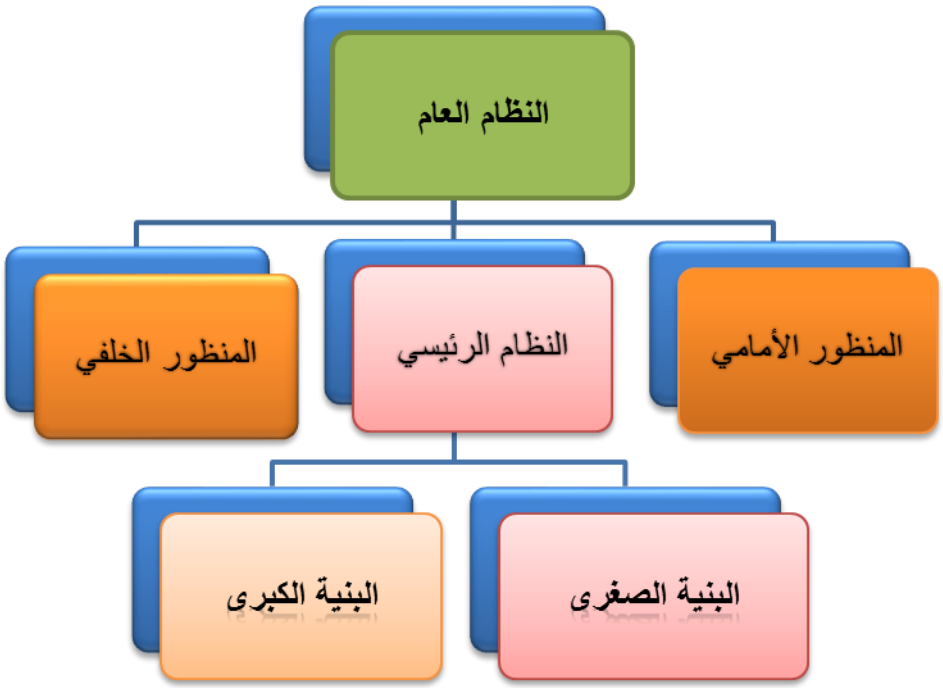

1.4.3. ب نيات القاموس

النظام العام للقاموس: يتكون من قسمين رئيسيين: القسم الأول هو النظام الرئيسي، والقسم الثاني هو المنظورات الخارجية التي تتكون من كل من المنظور الأمامي والمنظور الخلفي هذا الأخير الذي يختلف من قاموس لآخر حسب اختيار القاموسي من تصميم للغلاف وإعداد الملاحق، ويمكن لمواد المنظورات الخارجية أن تختلف اختلافا كبيرا تبعا لنوع وحجم ومحتوى القاموس، فبعضها يستغني عن المنظور الخارجي، ولكن معظمها تتوفر على المنظور الداخلي.

أ- المنظور الأمامي (front matter): عبارة عن إشارات توجد في كل القواميس تقريبا، وهي تحتوي على دليل المستخدم الذي يعتبر مفتاح القاموس، لكن غالبا ما يتم تجاهلها سواء من طرف المستعملين أو من طرف المحررين، ولها وظائف تعليمية وإجرائية مهمة تساعد على استعمال القاموس استعمالا مفيدا وسريعا، وهذا ما يفسر نمط وهيكل ومحتوى القاموس، وتتضمن ما يلي:

- اختيار تصميم للغلاف.
- إصدار عنوان للصفحة مع المعلومات المتعلقة بالمحرر والنشر والناشر.
- جدول المحتويات.

- عادة ما يتضمن مقدمة أو تمهيدا، موضحا الابتكارات وخصائص الطبعة المعنية.
- *مقدمة لتحديد القاموس ومبادئ التحرير المتبعة في العمل.*
- *معلومات عامة حول اللغة.*
- *إذا كان قاموس لهجة يجب أن يحتوي على خريطة لتحديد منطقة اللهجة.*
- *تقديم معلومات عن الترتيب الذي تم اتباعه في القاموس.*
- *تقديم قائمة للمختصرات المستخدمة في القاموس.*
- *ينبغي تقديم ملاحظة على الهجاء المستخدم في القاموس، لأنه سيكون له تأثير قوي على اللغة و توحيد إملائها.*
- معلومات أخرى في المنظور تفسر النظام المستخدم في النسخة، كالأسلوب والمنهج، بما في ذلك تقديم معلومات في الافتتاحية عن الطريقة المتبعة في النطق بالإضافة إلى تقديم نبذة تاريخية عن القواميس في اللغة العربية، وعن **علم الصّناعة القاموسية.**

ب- المنظور الخلفي (back matter): يحتوي على معلومات اللغوية أو الموسوعية تبعا لحجم ونطاق، القاموس وتتضمن ما يلي:

- تشتمل على جداول للأرقام وأيام الأسبوع والأشهر والسنوات والمواسم إلخ...، كما يمكن أن تشمل قائمة بالسوابق واللواحق.
- بعض القواميس تقدم معلومات حول نظام الأوزان والمقاييس ومعلومات عن الرتب العسكرية والعناصر الكيميائية، والمصطلحات التقنية والقانونية والدستورية إلخ...
- ومن المفيد تقديم جدول لأسماء الأعلام، والأسماء الشخصية، والأسماء العائلية، وأسماء الأماكن.
- بعض القواميس تشتمل على ملاحق الخاصة لمجموعات خاصة من الكلمات، وتشمل قائمة بالمجالات السيميائية، وقائمة بالكلمات الدخيلة والكلمات المعربة.
- بعض القواميس تتوفر على قائمة للأمثال المتكررة والاقتباسات.
- يتضمن على قائمة الأخطاء الترجمية والمطبعية أو التصحيح إذا ما كانت هناك تصحيحات.
- كما يجب أن يحتوي المنظور الخلفي على المراجع، وقائمة القواميس المنشورة سابقا، خاصة إذا كان قد استشهد بها أو تم إدماجها في العمل الحالي[158]

[158] بجوانت(2000) Bejoint، ص. 11.

ت- الجسم الرئيسي: يتكون من بنيتين: البنية الصغرى والبنية الكبرى، ويجب الإشارة إلى بنية المادة القاموسية عن طريق الإرشادات المقدمة في المنظور الأمامي لمساعدة المستخدمين على استخدام القاموس بطريقة أسهل وأفيد، كما ينبغي أن تشمل التعليمات وصفاً تفسيريا للبنية الصغرى والبنية الكبرى، ويمكن توضيح العلاقة بين هذه البنيات بالبنية التالية:

البنية 2

ث- البنية الكبرى: تتكون من ثلاثة أجزاء وهي كالآتي: النظام الرئيسي والمنظور الأمامي و الملاحق، بعض القواميس لا تتوفر على ملاحق، لكن أغلبها تتوفر على المنظور الأمامي هذا الأخير الذي يتضمن مقدمة أو تصديرا يخدم الموضوع يشرح فيه القاموسي الابتكارات وخصائص الطبعة المعنية بالإضافة إلى دليل استخدام القاموس الذي يتكون من رسم تخطيطي في صفحة واحدة قد يكون أكثر طولا لاعتبارات تخص القاموس، ويمكن للمنظور الأمامي أن يحتوي على شرح لنظام القاموس، وقائمة المختصرات المستخدمة في القاموس، ومقالا حول بعض الموضوعات التي لها علاقة باللغة مثل تاريخها، وعموما تشير البنية الكبرى إلى تنظيم المواد المعجمية في مداخل القاموس وفق نظام معين، وهي تعادل مجموع مفردات اللغة[159]. ويجب ترتيب المداخل المعجمية في نظام معين، يتم وفقا للأهداف والطريقة المراد استخدامها في القاموس، وفي ظل القضايا التي تثيرها البنية الكبرى سنحاول الإجابة عن الأسئلة المحورية التالية[160]:

1. ما هو الترتيب الذي يسلكه المعجمي في ترتيب قاموسه؟

[159] بنجوانت (2000)، ص. 11.
[160] إلسون(Ilson (2004، ص. 333.

2.ما هو نظام المداخل الفرعية؟ وكيف يتم ترتيب المداخل المتجانسة كتابيا (homograph)؟

3.كيف يتم ترتيب المركبات والعبارات؟

يعدّ الترتيب من أولى الاختبارات التقنية التي ينبغي على القاموسي اجتيازها، ويقصد به المنهج الذي يختاره المؤلف لإثبات ما تجمع لديه من رصيد لغوي، "ولابد من توفيره، وإلا فقد القاموس قيمته،"[161]هذا، وتختلف وتتنوع طرق الترتيب، ولكل قاموس سياسته الخاصة في ترتيب مداخله، ويعتبر الترتيب الهجائي من الطرق الحديثة الأكثر انتشارا لترتيب المداخل، وهناك مناهج أخرى شاعت في القواميس العربية كالتّرتيب الموضوعي، والترتيب الدّلالي، والتّرتيب النّحوي، والترتيب الصّرفي، والتّرتيب الجذري، والتّرتيب التّقليبي، وعموما فإن الترتيب عرف تطورا ملحوظا بتقدم الأبحاث الصرفية، لذا جسدته أغلب القواميس الحديثة كل حسب ما يراه ملائما لطبيعة قاموسه.

ثم على القاموسي أن يتخذ بعض القرارات التي تتعلق بالقوائم التي تشمل الكلمات الرئيسية قبل البدء في عمله أهمها:

- إعداد بيان تقديري يحدد المداخل أو المواد في الحرف الواحد
- وضع قاعدة للتعامل مع الكلمات المتعددة المعاني
- وضع قاعدة للتعامل مع الكلمات المركبة وتجمعات الكلمات
- اتخاذ قرار بشأن الكلمات غير المشيرة إلى شيىء خارجي

فهذه القرارات الأربع من شأنها أن تساعد على تحديد حجم القاموس أولا، كما تساعده على التعامل مع الوحدات القاموسية بشكل أفضل، خاصة فيما يتعلق بالكلمات المتعددة المعاني، فالمشكلة تكمن في كيفية التفريق بين المشتركات اللفظية (homonymy) والمشتركات الدلالية (polysemy)، وعموما فالبنية الكبرى بنية مرنة، لأن القاموسي يمكنه دائما أن يزيد أو ينقص مدخل معين بدون الإخلال بالترتيب العام للمداخل القاموسية.

أما المادة القاموسية هي تلك الكلمات والوحدات القاموسية التي يقوم القاموسي بجمعها، وترتيبها، وشرحها، وتختلف القواميس في طبيعة المادة المجموعة بحسب معايير تصنيفها، فالمادة تضيق وتتسع تبعا لطبيعة القاموس، وهدفه، وطبيعة مستعمليه، فيتصف تارة بالشمولية كما هو الحال في القواميس الكبيرة، وتارة بالانتقائية والخصوصية كقواميس الجيب الصغيرة، وبعض القواميس التزامنية تركز على المفردات الجديدة والمصطلحات التقنية كالإدارة العامة والتكنولوجية.

[161] ينظر، أحمد مختار عمر، (1998)، ص165 :

ج- البنية الصغرى: "يقصد بها البنية الداخلية للمداخل القاموسية، والتي تشير إلى ترتيب المواد ضمن المداخل المعجمية،"[162] "ولا تقتصر البنية الصغرى على ترتيب المداخل فقط، بل أيضا شكلها المطبعي، وحجم الكتابة، وعلامات الترقيم، والرموز القاموسية، حيث يتم ترتيب مختلف أنواع المعلومات بطريقة مناسبة"[163]، هذا، ويخضع الترتيب في مجمله لنوعين من الترتيب، هما الترتيب بالتجنيس، والترتيب بالاشتراك، أما أولهما فيتمثل في ترتيب كل دلالة على حدى، حيث يكون لها مدخلا مستقلا عن باقي المداخل، إذ يتكرر المدخل بتغير المعنى، فكل دلالة تنفرد بمدخل خاص بها، لا يمت بصلة للمداخل الأخرى، في حين يراد بالترتيب بالاشتراك إدراج دلالات مختلفة وعديدة تحت المدخل الواحد، حيث يصنفها القاموسي حسب نمط معين، هذا، وقد فضل البعض طريقة التجنيس، وذكر مجموعة من المزايا التي تمتاز بها عن الترتيب بالاشتراك، والحقيقة أن القاموسي أدرى باستحقاقية قاموسه ومستعمل لأي النمطين يوظف، إذ إن هناك مواد يتطلب شرحها استعمال أحدهما دون الآخر والعكس جائز، وإذا كانت البنية الكبرى بنية مرنة، فإن البنية الصغرى بنية ثابتة، فجميع القواميس الحديثة تتميز باتساق المداخل، سواء من حيث المحتوى أومن حيث المضمون، وما يلي نموذجا للمعلومات الواردة في البنية الصغرى وكيفية بنائها:

الكلمات المداخيل: تكتب الكلمات المفاتيح بلون مميز، وفي بداية كل مدخل يكتب القاموسي الصيغة النحوية والصرفية للمدخل بخط بارز، وهذه الصيغة يجب أن تغطي جميع أنواع الخطاب: الأسماء [اسم]، الأفعال [فعل]، الصفات [صفة]، الظروف [ضرف]، الضمائر، حروف الجر،... إلخ. هذا بالإضافة إلى أسماء الأعلام، أسماء البلدان.

المعلومات النطقية: نقترح أن تكون وفق الألف بائية الصوتية الدولية (API) بين خطين مائلين:/ˌ/ ,/'/ كما هو مبين في البنية 3:

[162] جاكسون (2002) Jackson، ص. 26.
[163] سيفنسن (1993) Svensen، ص.7 .

البنية 3

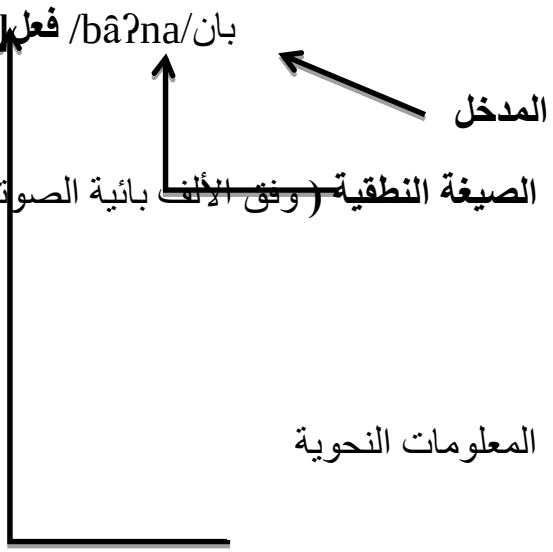

الصيغة الصرفية: فيتم الإشارة إليها بحروف تفسر نوع الفعل مثلا: هل هو لازم أم متعدي، فإذا كان متعد يشار إليه بحرف **[م]**، وإذا كان لازم يشار إليه بحرف **[ل]**، ثم تصريف الفعل ففي الماضي تكتب أمامه الحروف الآتية **[م.ض]**، أما في المضارع فتكتب أمامه الصيغ الآتية **[م ض ر]** كما هو مبين في **البنية 4:**

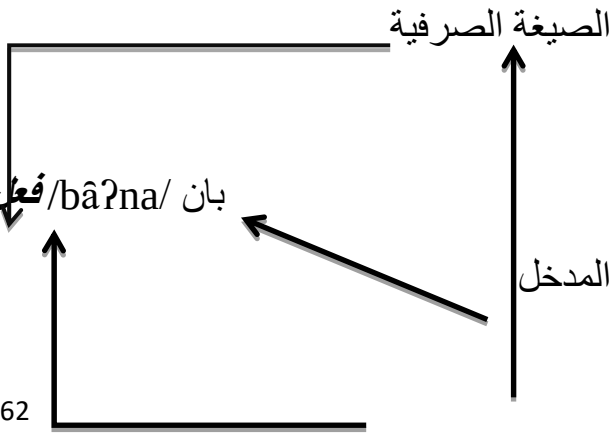

من حيث التعدي واللزوم فإذا كان الفعل لازما يشار إليه بحرف ***[ل]*** وإذا كان متعديا يشار إليه **[م]**

بالإضافة إلى الاشارة إلى جميع الصيغة الاشتقاقية للفعل التي يمكن أن تكون منظمة داخل أقواص كما هو مبين في البنية 5

البنية 5

بان/bâʔna/ **فعل**[ل] (بان بونا وبيونا) يفيد الغلبة والنصر.

المدخل

الصيغة الصرفية للمدخل

التعريف: يجب على القاموسي أن يتوخى في التعريف البساطة والوضوح، وذلك باستخدام كلمات بسيطة وواضحة، سواء كان القاموس للمبتدئين أم الباحثين، وفيما يخص الكلمات المتعددة الدلالة يتم تمييز معانيها بأرقام، وفي حالة ما إذا كان للكلمة معان كثيرة يتم التمييز بينها بالكلمات المراجع يشار إليها بخط أكبر حجما، وبهذه الطريقة يستطيع الباحث الحصول على المعنى الدقيق للكلمة كما هو مبين في **البنية 6.**

البنية 6

دَخَلَ /daxâla/ ***[فعل]*** 1 إجتاز المرور من الخارج إلى الداخل 2 دخل المكان صار فيه 3 تحول إلى وضعية جديدة (إلخ) 4 [...]

الكلمة المرجع | *المعنى الأول* | *المعنى الثاني* | *المعنى الثالث*

أما في الحالات التي تكون الكلمة معقدة التعريف، فإن القاموسي يمكنه أن يقدم شروحات داخل التعريف، تساعد المستخدم على فهم أفضل للكلمة، ويمكن مثلا أن تقدم هذه الشروحات داخل أقواس كما هو مبين **في البنية 7:**

البنية 7

وفي حالة إدراج المسكوكات (idioms) في تعريف الكلمة يتم الإشارة إلى ذلك بخط بارز يبين فيه القاموسي أن الأمر يتعلق بتراكيب اصطلاحية كما هو مبين في **البنية 8:**

البنية 8

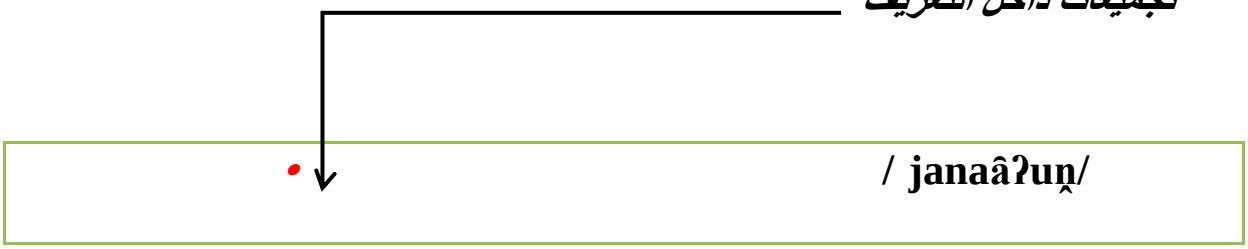

مستوى اللغة: يتم فيه تحديد المستوى الذي تنتمي إليه اللغة: كلام، متداولة±، غير متداولة±، عرفية، غير عرفية، غريبة، شائعة±، معربة، دخيلة، أدبية، مجال السخرية، الدعابة والنكتة،...إلخ، من خلال هذه المعلومات يعرف المتعلم متى يمكنه استعمال هذه الكلمة والحالات التي يمكنه أن يستعملها فيها والعكس كما هو مبين في **البنية 9:**

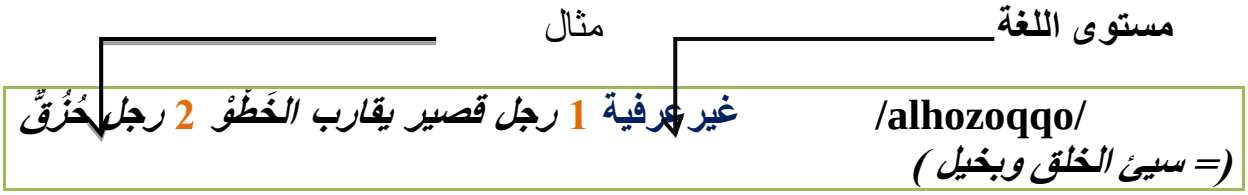

الأمثلة: هي التي تعطي تطبيقا أو نموذجا على اللفظ المشروح، بقصد إيضاحه وإيصاله إلى فهم مستعمل القاموس، وهي تلحق المدخل بخط مائل يحدد السياقات التي يمكن أن يستعمل فيها المدخل

أنظر البنية 9 والأمثلة يجب أن تكون من التداول اليومي، وليست متخيلة، أو مصطنعة، وإذا استعين بتجميع في الأمثلة وكان صعبا يجب على القاموسي أن يشرح ذلك داخل أقواس كما هو مبين في الشكل السابق، وإذا ما كان المدخل جزءا من عبارات مسكوكة يتم شرحها في خانة خاصة بها ويمكن للقاموسي أن يقدم بعض الإرشادات الإملائية والتعبيرية للمدخل تحذر المتعلم من الأخطاء الإملائية التي يمكن أن يقع فيها، وبعض المعلومات حول التغييرات التي تطرأ على الفعل أثناء التصريف.البنية 9:

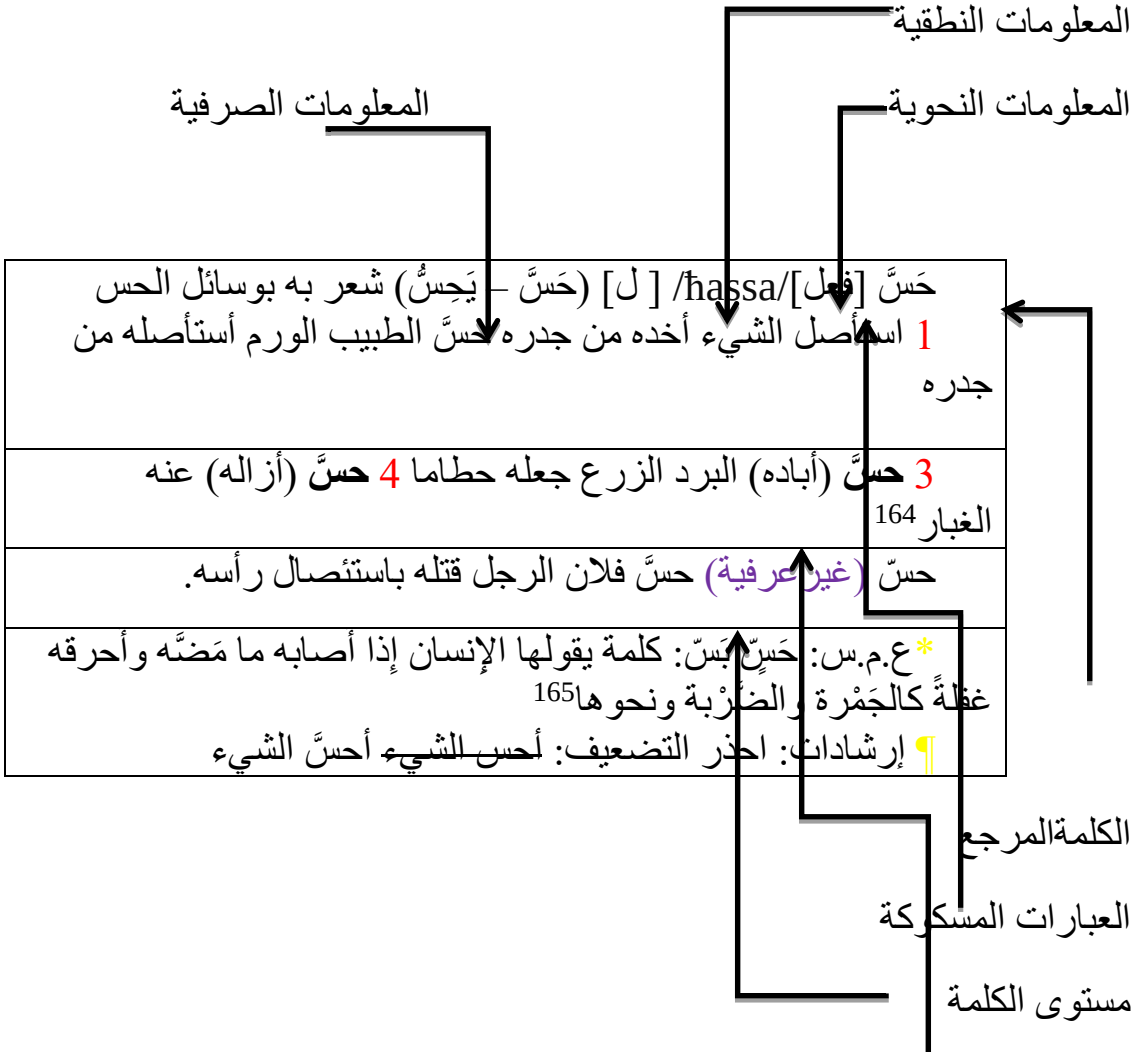

المتلازمات اللفظية: ضرورية أحيانا بحيث لا يمكن فهم بعض الكلمات إلا بعد معرفة الكلمات المصاحبة لها، كما أنها تحقق درجة كبيرة من استخدام الألفاظ ومعانيها، وتبتعد بنا عن الألفاظ السطحية لتوصلنا إلى مستوى راق في التعبير عن المعاني، تكتسب الألفاظ من ذلك المستوى قوة دلالية وبلاغية، وعليه فإنه على القاموسي أن يقدم المتلازمات اللفظية، ويتم ذلك من خلال عرض الكلمات التي كثير ما تكون ملازمة للمدخل وشرحها، هذا بالإضافة إلى التفريق بينها من حيث

[164] المعجم الوسيط، ج. 1، ص. 172
[165] لسان العرب، ج. 9، ص. 871.

التداول، إما بإشارة (+) إذا كانت كثيرة التداول أو إشارة (-) إذا كانت قليلة التداول مع وضع ألوان لها دلالة من حيث التداول فالمربع الأحمر مثلا مع إشارة (+) دليل على أن المتلازمة كثيرة التداول (+■) والمربع الأخضر مثلا مع إشارة ناقص دليل على أن المتلازمة ناقصة التداول (-■) ويكون ذلك في جدول مميز بلون مخالف عن المدخل، وذلك لجذب مزيد من اهتمام المتعلمين كما هو مبين في البنية 10 ويجب على المتلازمات أن تشمل جميع تراكيب المتلازمات الموجودة للمدخل [الأفعال والأسماء]، [النعوت والأسماء]، [الأسماء وحروف الجر].

البنية 10

اكتحلت/iktahalato/ **[فعل]** [ل] **1** اكتحلت المرأة وضعت الكحل في عينيها **2** [...]
±■■ اكتحلت عيني بغمض/ نمت قليلا ±■ اكتحلت عيناي بمرآه / سعدت برؤيته[166]

متلازمات لفظية

المرادفات: على القاموسي أن يوفر قسم خاص بالمرادفات موسوم بعنوان خاص مثلا "طرق أخرى للتعبير" حتي يحس المتعلم أنه في عملية التعلم، هذا الأخير يبين فيه القاموسي قائمة شروحات كل المرادفات وما يميز بعضها عن الآخر مع مصاحبتها بشروحات تبين السياق الذي تستخدم فيه.

البنية 11

المرادفات وشبه المرادفات

[166] غريد (2006)، ص. 62.

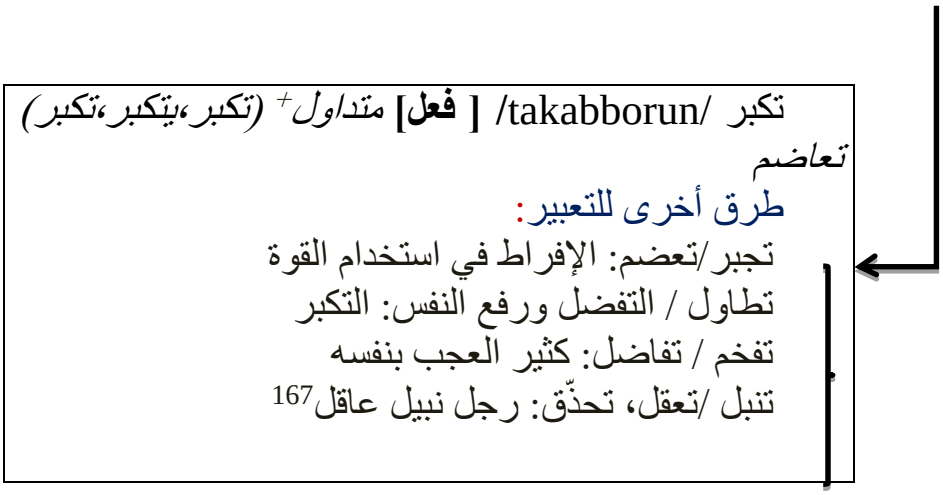

صفحات لدعم التعلم: يمكن أن يدعم القاموس بصفحات لدعم التعلم تقدم معلومات إضافية مثلا حول: بناء الجملة، والبناء الصرفي للغة، وتجميع بعض الصعوبات التي يوجهها المتعلم في اللغة العربية مع دعمه بتمارين خاصة تساعده على تجاوز هذه الصعوبات.

الصور: تعد من أهم الوسائط المساعدة في القاموس، لذلك على القاموسي أن يخصص مساحة كافية للصورة لأنها مكون تابع لبنية القاموس من خلال دورها التدعيمي التكميلي، وسواء كانت هذه المداخيل أسماء أو أفعالا أو صفاتا، فإن الصورة تزيدها بيانا، وتساعد المستخدم على فهمها واستيعابها، فهي تتخذ مناطا لتعلم الكلمات من جهة، وتقليص المادة اللغوية في القاموس من جهة أخرى، ويتم ذلك على أساس اختيارات يبررها الهدف والفئة المستهدفة للقاموس، ومن ثم تتخذ الصورة مكانة أساسية في إبراز المداخل القاموسية خاصة حينما يتعلق الأمر بالاشتراك اللفظي والمجانسة اللفظية.

أفعال الحركة: إن إحالة الصورة على هذا النوع من الكلمات المداخل يستند إلى المعيار الحسي فالمعنى الأول (دفع) يمثل بصورة توضيحية لرجل يقوم بالعمليتين (الدفع) و(السحب)، وهذه المعاني لا يمكن للمتعلم أن يتمثلها ذهنيا، وتقديمها من خلال صورة توضيحية يساعد المتعلم على تمييز معنى الفعلين بشكل جيد كما هو مبين في **البنية** 12[168]**:**

[167] قدامة (1985)، ص. 166.
[168] ستيلا Stella (2012)، *ص361*.

المشترك اللفظي الذي يعين مسميات:

الصورة في مثل هذه المداخل توضح المعاني المختلفة للمصطلح، حيث يتم عرض صورة يتم فيها تمثيل معنيي الكلمات العامة، فالمعنى الأول يتجلى في تعيين معنى المشترك اللفظي لكلمة أدوات والمعنى الثاني يتجلى في كلماتها الخاصة وهي أنواع مختلفة من الأدوات:المطرقة، المسمار، منشار مطرقة، مسمار، مثقاب كما هو مبين

في البنية[169] 13:

البنية 13

[169] *ستيلا (Stella(2012*، ص343.

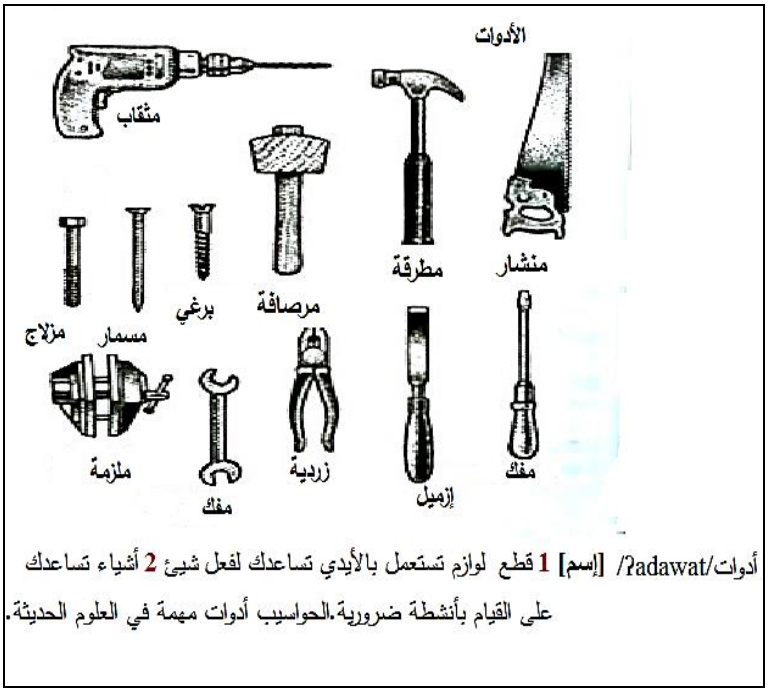

الصورة هنا تمثل الجزء والكل، كما هو مبين في البنية رقم 14 حيث أن الصورة تمثل الأجزاء المختلفة من الشجرة **البنية 14**[170]

[170] ستيلا (2012) Stella، *ص258.*

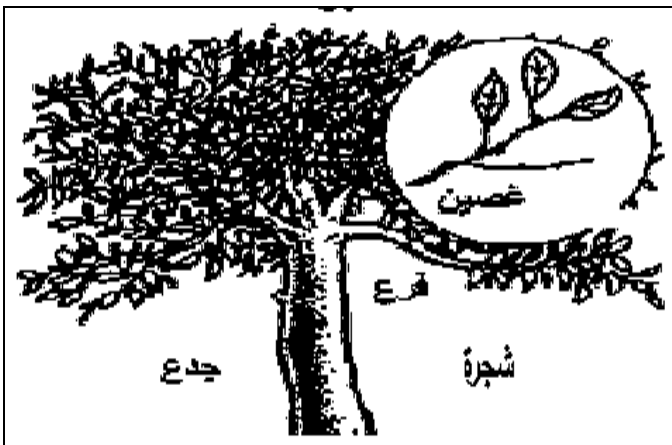

شجرة/šağaratun/ [إسم] نبات يقوم على ساق سميك وله غصين تخرج منه أوراق.

يقول الله عز وجل (وأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ)

نقول: شجرة عائلية ـ شجرة الرمان .

كما يمكن الاستعانة بالصورة باعتبارها أداة فعّالة في تزويد مستعمل القاموس بالأسر اللفظية لبعض المشتركات اللفظية، خاصة ذات الاختلاف في الأصل الاشتقاقي، والقابلة للاتساع والتعميم، والتي تبَيّن للمستعمل تحولات المعنى وطبقاته كما هو مبين في البنية رقم 14، كما يمكن للقاموس أن يحتوي على أقسام خاصة بالصور الملونة يتم تجميعها في وسط القاموس ومقسمة إلى أقسام كصور أواني المطبخ والأثاث المنزلية، والغذاء، والملابس، والرياضة... إلخ

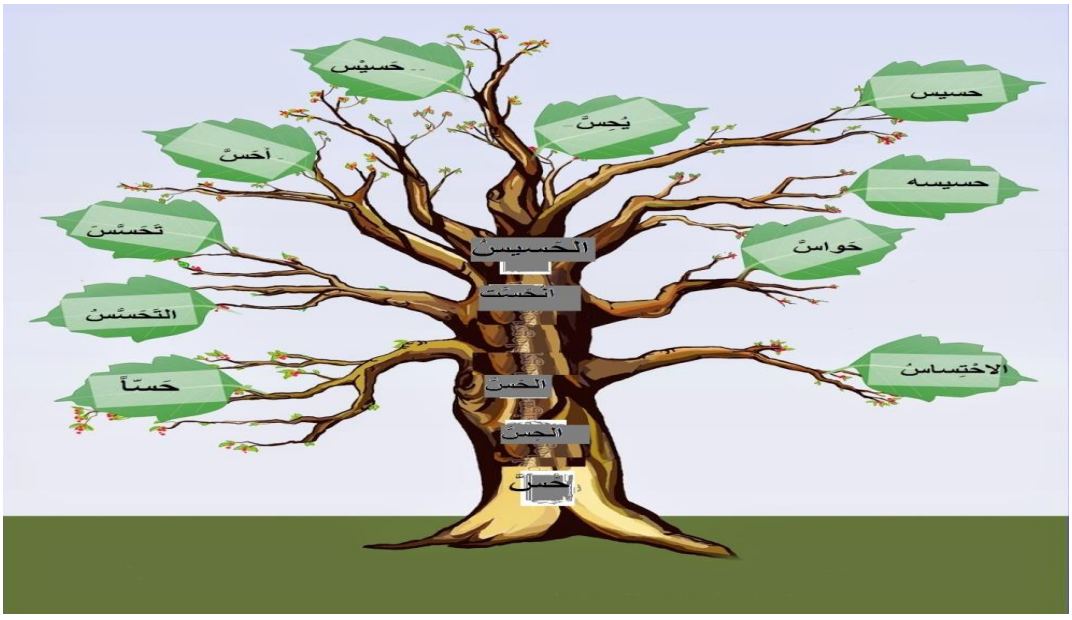

لأنه يعتبر المكون البصري مكونا أساسيا في القاموس لا ينبغي إغفال أثره في عناصر البنية الشكلية للقاموس في سياق سائر المكونات القاموسية، وذلك لما له من تأثير في توضيح بنية الاشتراك اللفظي، و في القاموس عموما من حيث توضيح مداخله وتبيينها ومساعدة المتعلم على الوصول إلى معاني المداخل بدقة وتركيز، وتؤدي دورا لا يمكن أن يشغله المكون اللغوي خاصة إذا وضعت الصور باحترافية وابداع يجدب المستخدم.

خاتمة:

حاولنا في بداية، البحث تحديد مصطلح القاموس تحديدا يتماشى مع مقومات الصناعة القاموسية الحديثة، ويلبي حاجيات المستعملين، متجاوزا بذلك النظرة التقليدية التي تصوغ القاموس في صيغة الجمع والحصر، و خصصنا الفقرة الثانية للحديث عن نظام القاموس وبنياته التي لا يمكن أن يستقيم عمل القاموس بدونها، وبيَّنا كيف أن القاموس هو مجموعة من البنيات المترابطة فيما بينها وقد استهدفنا ذلك بمجموعة من العمليات الاجرائية التي تتعلق بهيكله ومحتواه، واقترحنا لهذا الغرض مجموعة من العناصر التنظيمية واللغوية والبصرية، التي تشكل الركيزة الأساس في تأثيث القاموس والقابلة للأجرأة. تنطلق من القاموس اللغوي باعتباره يتم بنائه وفق نظام معين، الأخير يختلف وفقا لحاجة المستعملين واستخدام القاموس.

الفصل الثالث: دراسة وتحليل le Lexique actif du français

نظرية معنى النص Sens-Texte (TST):

- ✓ المبادئ الأساسية ل(TST)
  - **مستويات تمثيل الجملة**
  - **التمثيل النحوي العميق**
  - **التمثيل النحوي السطحي**
  - **التمثيلات الصرفية العميقة**
  - **النموذج المعياري للنص القياسي**
- ✓ ـ دراسة وتحليل le Lexique actif du français
  - **خصائص القاموس**
  - **منهجيّة الجمع وتطبيقاته في القاموس**
  - **نظام القاموس وبنياته**

تمهيد

يعد مشروع المعجم التفسيري تطبيقا عمليا لمفهوم علاقات المعنى، حيث يقوم بتوفير مادة معجمية مرتبة حسب علاقات المعنى في العديد من اللغات. وقد ظهرت مشاريع أخرى عديدة محاكية للمشروع كمشروع وردنيت الذي كان مخصصا في البداية للغة الانجليزية ثم شملت بعد ذلك لغات أخرى كمشروع المنظمة العالمية الوردنيت أروبا Global wordNET Organization.

ولا يمكن الحديث عن معجم تفسيري تأليفي دون الحديث عن الأسس النظرية والمنهجية لنظرية معنى النص، باعتبارها المرجعية النظرية والمعرفية الموجهة لهذا المشروع، إذ لا يمكن أن نتصور قيام معجم دون الاستناد إلى إطار لساني.

على هذا الأساس سنعمل على بسط المرتكزات والأسس المعرفية والمنهجية التي ميزت المعجمية التفسيرية التأليفية، ثم بعد ذلك سنقوم بتحليلLe lexique actif du français في ضوء هذه النظرية، لنتبين ما مدى صلاحيتها وإمكانية تطبيقها على معطيات اللغة العربية.

1. نظرية معنى النص [171] (TST) Sens-Texte:

1.1.المبادئ الأساسية ل(TST)

ولدت نظرية معنى ـــ النص قبل خمسة وأربعون سنة في الاتحاد السوفياتي من خلال الأعمال الأولى حول الترجمة الآلية لميلكوك وزلوفسكي"[172] Žolkovskij & Mel čuk (1965, 1967) ومنذ ذلك الحين تطورت مع ميلكوك طيلة السنوات التالية (1981، 1984 ،1987، 1988، 1997) وتعتمد على ثلاثة مبادئ متماسكة مكّنتها من تمثيل اللغة تمثيلا طبيعيا سنذكرها ثم نفصل فيها لاحقا:

- **المبدأ الأول:** هناك لغة توافقية تضبط العلاقات"[173]بين المعنى والنصوص"[174].
- **المبدأ الثاني:** يتم وصف توافقات معنى النص[175] بنظام صوري يحاكي النشاط اللغوي للإنسان المتحدث.
- **المبدأ الثالث:** توافقات معنى النص منمذجة ولها مستويان من التمثيل الوسائطي على الأقل:المستوى النحوي (بنية الجملة) والمستوى الصرفي (بنية الكلمة) وتتميز مقاربة معنى النص عن الأنحاء الصورية الأخرى بالأساليب التالية:

أ- من خلال التركيز علي البناء الدلالي للجملة.
ب- بتفضيل المعني الوارد في التوليف على التحليل في الوصف.
ت- تعطي أهمية قصوى للمعجم (بما في ذلك مفهوم الوظيفة المعجمية التي تسمح بوصف العلاقات المعجمية والاشتقاقات الدلالية و الارتصاف).

1.1.1. تحليل المبادئ:

---

[171] (TST) هذا الرمز هو اختصار ل(نظرية معنى النص) وسنستعمله هنا لتفادي تكرار الجملة.

[172] زلزفسكي وميلكوك (1965)، ص. 85 ـــ23.

[173] قد تتوافق العديد من المعاني مع نفس النص، الاشتراك اللفظي (homonymie)، وقد تتطابق عدة نصوص مع نفس المعنى، المرادفات (synonymie).

[174] مصطلح التوليف لا يستخدم كثيرا في اللسانيات، ويفضل عموما مصطلح توليد النصوص إلى أن توليد النصوص يشمل مسألة اختيار النص من بين مجموعة من النصوص تعبر عن معنى، وهي قضية لا نناقشها في هذا البحث.

[175] يشير النص إلى أي جزء من الكلام، بأي طول.

- **المبدأ الأول:** وصف لغة طبيعية (أ) يتكون من وصف التوافقات بين مجموعة معاني (أ) ومجموعة النصوص (أ) يمكن مقارنة وجهة النظر هذه مع تشومسكي(1957)، الذي يتأسس تصوره في صيغته الأولى على أن: وصف اللغة L يقوم على نظام صوري يستمد جميع الجمل (المقبولة) من L، حيث يتم فهم الجملة على أنها سلسلة من الحروف بمعنى (النص) بالتعبير الاصطلاحي ل (TST) أو في أحسن الأحوال بناء مركبي(syntagmatic) ومع ذلك، فإن مسلمة تشومسكي تعادل صوريا الفرضية الأولى من(TST) وذلك من خلال اعتبار "الجملة" عبارة عن علامة (النص ــ دليل) و(المعنى ــ مدلول)، بالمعنى السوسيري Saussurian أما من وجهة نظر رياضية فيمكن تمثيل الجملة "بالتوافقات بين المعاني و النصوص بمجموعة من صيغ الزوجية للمعنى وللنص"[176]
- **المبدأ الثاني** تنطلق من أن اللغة الطبيعية توصف باعتبارها مجموعة من التوافقات فحينما يتحدث متحدث يقوم نموذج نظرية معنى ـــــ النص بنمذجة (modéliser) أنشطة المتحدث، بمعنى نمذجة كيف يقوم المتكلم بتحويل ما يريد قوله (المعنى)، وما قاله (النص)، فالخاصية الرئيسية للنظرية(TST) هي وصف اللغة باعتبارها مجموعة من التوافقات (المعنى ــ النص) بالإضافة إلى ذلك، تفضل اتجاه من المعنى إلى النص على اتجاه من النص إلى المعنى.
- **المبدأ الثالث:** يعطي هذا المبدأ لنظرية (TST) خصوصية تمتاز بها على باقي النظريات اللسانية، على اعتبار أن معظم النظريات تركز على مستويات التمثيل النحوي و الصرفي، أما (TST) تعتبر أن هذه المستويات هي مستويات وسيطة بين المستوى الدلالي (المعنى) والمستوى الصوتي (النص) ونتيجة ذلك التوافقات بين المعاني والنصوص منمذجة بالكامل فالتوافقات بين المستويات الدلالية والنحوية، وبين الصرفية والصوتية وبالتالي فإن فالنموذج النحوي يضمن التوافقات بين المستويات النحوية والصرفية، في (TST) ربط التمثيلات النحوية مع التمثيلات الصرفية، و ليس هو الفاعل، كما هو الحال بالنسبة اللسانيات التوليدية، التي تقدم وصفا كاملا للتمثيلات التي تتلاعب بها بمعنى التوليف فالنموذج النحوي في نظرية (TST) يأخذ في المدخل تمثيلات نحوية تم توليفها من قبل النموذج الدلالي انطلاقا من تمثيلات دلالية تمثل المعاني الحقيقية، و بالتالي، يتميز التمثيل النحوي بمجموعة من النماذج، وهو بمثابة وسيط محتمل بين التمثيل الدلالي الصوري والتمثيل الصوتي المقابل ومن تم فإن نظرية (TST) لا تعطي أولوية للبناء، ولا تعطي وصفًا واضحًا للتمثيلات النحوية الصورية.

إذا كان الوصف الصوري يريد تمثيل التوافقات بين المعاني والنصوص فإن اللغة الطبيعية يجب أن توصف من خلال قواعد التوافقات يقول تشومسكي في هذا السياق تعليقا على نظرية (TST) في مقدمة كتابه برنامج الحد الأدنوي: "من البديهي أن النحو يتعلق بالصوت والمعنى،

[176] كاهان (2001)، ص 211 – 243.

فالنظريات التي تفسر هذه العلاقة بنجاح تفترض مستويات تمثيلية تتوافق مع الصوت والمعنى وتفترض أن العلاقة تتوسط من خلال تمثيلات معقدة تتكون من وحدات أصغر"[177].

1.1.2. مستويات تمثيل الجملة

هناك تمييز واضح في نظرية (TST) بين مستويات مختلفة لتمثيل جملة، والمتراصة في تنظيمات بنيوية مختلفة:

- التمثيلات الدلالية: عبارة عن رسوم بيانية تبين العلاقات بين الفواعل والمشاركين.
- التمثيلات النحوية هي أشجار تتوافق مع التمثيلات الدلالية (غير مرتبة)
- التمثيلات الصرفية: هي سلسلة من المتعالقات أي عبارة عن مجموعة من الكتل المتسلسلة

تعطي نظرية (TST) أهمية كبيرة لهندسة التمثيلات كما تميِزُ بين الفواعل التي يتم تمثيلها مع التنظيمات المختلفة بطرق مختلفة.

إن الانسان يتواصل عن طريق الصوت يعني أن الإنتاج اللساني يكون خطيًا (حتى وإن كانت الأصوات تأتي بعد الحروف، فإنه يمكن للإيماءات أن تصاحب الكلام) من ناحية أخرى، كل شيء يوحي بأنه في دماغنا ثلاثي الأبعاد، يأخذ معنى النظام متعدد الأبعاد ذلك أن المعنى يمر داخل النص وفق أنظمة بنيوية، عبر خطوتين رئيستين:

أ- التسلسل الهرمي: بمرور معنى النص متعدد الأبعاد إلى نظام هرمي النحوي (أحادي البعد)

ب- الخطية: أي الانتقال من النظام الهرمي إلى بنية خطية (أحادية البعد).

1.1.2.1. التمثيل الدلالي

تعرف (TST) "المعنى"، باعتباره متغيرات تفسيرية (un invariant de paraphrase)، على اعتبار أن المعنى هو ذلك المشترك بين جميع الجمل التي لها نفس المعنى ومن ثم فإن (TST) نموذج تفسيري (Mel čuk 1988b) والخط البياني هو مركز التمثيل"[178] الدلالي (موضوع

---

[177] تشومسكي (برودي 1997)، ص 2.

[178] يعلق بولجير Polguère 1990 على أن مصطلح التمثيل représentation، le الذي يستعمله ميلكوك نفسه متناقض إلى حد ما مع وجهة نظر (TST) فهو يرى أن التمثيل الدلالي لا يمثل معنى النص، ولكن النصوص هي التي تعبر عن التمثيلات الدلالية، حيث يقول Mel'čuk (2001 15) في هذا السياق: "خلال عملية إنشاء العبارة (= التوليف) فالوحدة المعجمية والنحوية خيارات يقوم بها المتحدث في كثير من الأحيان لكي يقوم بتعديل المعنى، أي من التمثيل الدلالي الأولي، مما يجعلها محددة بدقة: الوحدات المعجمي تورد معها الفروق الدقيقة في المعنى في التمثيل الدلالي الأولي، و لذلك، غالبا ما نتوصل إلى الوضعية التالية: لنفترض أن التركيب يبدأ بالتمثيل "and" وينتج الجمل "S1" و "S2" و... Sn "؛ الجمل التي لها مصدر مشترك تحقق التمثيل الدلالي "σ" ويعتبرها مرادفة، لو أردنا نحلل هذه الجمل دلاليا، فدلالة الجمل""S2" S1"،...، Sn"" تم الحصول عليها من هذه العملية، ومن التمثيل الدلالي الأولي "σ"! [...] اذن فالتمثيل الدلالي الأولي يعتبره نسخة تقريبية إلى حد ما - لا تحتاج بالضرورة

اللسانيات خاص باللغة) الموجه نحو العقد ببطاقات دلالية (étiquetés sémantèm) والوحدة الدلالية المعجمية (Un sémantème lexical) للغة (أ) هو معنى المعجمية (une lexie)[179]، التي تتخذ شكل كلمة على سبيل المثال "الحصان"، "الجزر" أو مجموعة من الكلمات في معنى كلمة، "القرآن يهدي إلى الحق" *و قد تأتي في خطابات مختلفة ويكون* لها نفس الدلالة المعجمية على سبيل المثال:

- *مستمر = "دائم".*
- *المغادرة = "رحيل".*
- *أنا في انتظاركم للرحيل = "أنا في انتظاركم للمغادرة"*
- *استغرقت قيلتك ساعتين = "أخذت غفوة لمدة ساعتين"* [180].

هناك أيضا الدلالات النحوية[181] (semantems grammaticaux) التي تتوافق مع معنى الصرفيات الانعكاسية (des morphèmes flexionnels) (أو أشكال تحتوي على صرفيات انعكاسية، مثل الماضي المركب): "مفرد" أو "معرّف" أو "مضارع" أو "ماضي مركّب"، وتعمل الوحدة الدلالية كمشارك وتتقيد بفواعلها بواسطة أقواس تشير إلى هذه الفواعل، يتم ترقيم الأقواس المختلفة الناشئة من الوحدات المعجمية الدلالية من 1 إلى n، و يمثل القوس العلاقة بين الفاعل ـــــ المشارك ويسمى التبعية الدلالية (une dépendance sémantique)، وفي هذا الاطار يميز تانيار[182] Tesniere بين التبعيات الدلالية و التبعية النحوية، حيث أنه في معظم الحالات التي تكون فيها كلمة (ب) تعتمد نحويا على كلمة (أ)، تكون هناك تبعية دلالية بين "أ" و "ب"، سواء كانت التبعية الدلالية موجهة من *'أ' نحو 'ب'* أو موجهة من 'ب' نحو 'أ'، ولتوضيح هذه المسألة نستعين بالبنية 1:

(1) في النهر الصغير

فإن خاصية *"الصغير" في البنية (2)* تابعة نحويا ⇐ للكلمة *"النهر"* لأن *"الصغر"* هو ملك للنهر، و *"النهر"* موضوع المشاركة لل *"الصغير"*، على العكس مثلا في البنية رقم (2)،

(2) *يعتمد النهر على التدفق.*

فكلمة *"النهر"* فاعل مشارك لأن التدفق ليس فقط خاصية من خصائص *"النهر"* بل وجود *"النهر"* مرتبط ب *"تدفق"*، *إذن* فحينما تكون التبعيات الدلالية والنحوية في نفس الاتجاه، نقول أن

إلى تحديد معنى الجمل التي يمكن الحصول عليها منه، ويمكن أن يصبح المعنى أكثر دقة - أو أقل دقة - في سياق معجمتها و صياغتها.

[179] الكلمة عبارة عن مجموعة من المعجميات التي تتوافق مع الاسترجاعيات المختلفة لنفس الكلمة. بالمعنى الدقيق للكلمة، اسم معجمية، يجب أن يقترن ـــــ كما هو الحال في القاموس ـــ بعدد يميزها عن المعجميات الأخرى للكلمة.

[180] يمكن للجملتين أن يظهرا في الوهلة الأولى أنهما غير مترادفتين بسبب البنية الاتصالية: إذا كان يمكن للمرء الأول أن يمتلك بسهولة موضوع "مدة قيلولة" (=استغرقت قيلتك)، فإنه يصعب على الثاني الذي يكون فيها "الفاعل" عبارة عن ضمير "أنت" أو "هل قمت بقيلولتك " " القيلولة الخاص بك = (أخذت غفوة).

[181] كذلك الامر بالنسبة للمعجميات، حيث يجب تمييز مداخل الحروف الانعكاسية المرنة بالأرقام، وميلكوك لا يستخدم semantems grammaticaux ويستخدم بدلها تأليفات معجمية (lexicales paraphrases).

[182] تانيار (1959) Tesnière، ص. 42.

"ب" فاعل (actant) **ل** *"أ" (النهر فاعل في التدفقات النهر)*، في حين، عندما تكون التبعيات الدلالية والنحوية في الاتجاه المعاكس، فإننا نقول أن *"ب"* هو معدّل ل *"أ" ("صغير" هو معدل "النهر)*.

و هناك حالات لا تتوافق فيها الاعتماديات الدلالية والنحوية كما هو الحال في ظاهرة الارتفاع (يبدوا محمد في حالة مرضية، فالاسم "محمد" تابع نحويا للفعل *"يبدوا"* لكن *"يبدو"* مشارك أحادي يأخذ فقط *"مريض"* كفاعل كما هو الحال في البنية (*كتاب سهل القراءة)، فالفعل* "سهل" يعتمد نحويا على الفاعل "الكتاب" الذي هو فاعل للمفعول به لفعل "القراءة" وليس للفعل "سهل" [26]، انظر أيضا الحالات النسبية والغير المباشر"[183].

فالمعادل الدلالي (la valence sémantique) للوحدات المعجمية الصغرى، هو مجموعة من المتغيرات الدلالية المحددة من خلال التعريف القاموسي فمثلا

- ✓ " *[جرح I.2]* " هو مشارك ثلاثي"[184]. جرح X لY عن طريق Z = إصابة الجزء Y، من الجسم والذي كان سببه Z والتي يمكن أن تتسبب في فتح جلد Y، والنزيف من Y، والألم من X إلى Y، أو الموت من X '(جرحه *كان بسبب الكرة*$_Z$ *في رجله* $_Y$).
- ✓ " *[جرح1.I]* هو المشارك الرباعي: "*جرح"* Xل Wبـــ Zو W '=' سبب *[جرح I.2]* X لY بسبب Z '.

وهكذا يتضمن التمثيل الدلالي، بالإضافة إلى الخط البياني الدلالي، ثلاثة بنيات الأخرى ضرورية وهي كالتالي:

1)**البنية الاتصالية:** يتعلق الأمر بتجزئة التمثيل الدلالي إلى شبكات فرعية تبين التجمعات الاتصالية للمعاني الحاضرة في الرسالة.

2)**البنية المرجعية:** الذي يربط أجزاء من الخط البياني للإشارة إلى المرجعيات.

3)**البنية الخطابية**: التي تشير إلى أسلوب المتحدث لتبين مثلا إذا كان المتحدث يريد أن يكون محايدا، أو متهكما، ساخرا،مسترخيا، مضحكا...).

فالبنية الاتصالية تحدد الطريقة التي يتحدث بها المتحدث (ما يريد قوله مضمون المقال، وما يريد التأكيد عليه، وما يقدمه من معلومات مشتركة مع محاوره،...)،وتبين البنية 1 التمثيل الدلالي المبسط (نقتصر فيه على الخط البياني الدلالي والموضوعاتي) للبنية (1):

البنية (1)

يحاول أحمد قراءة القرآن بطريقة جميلة.

---

[183] ميلكوك وكاهان Kahane & Mel'čuk (1999)، صص 25.85

[184] المرجع نفسه،

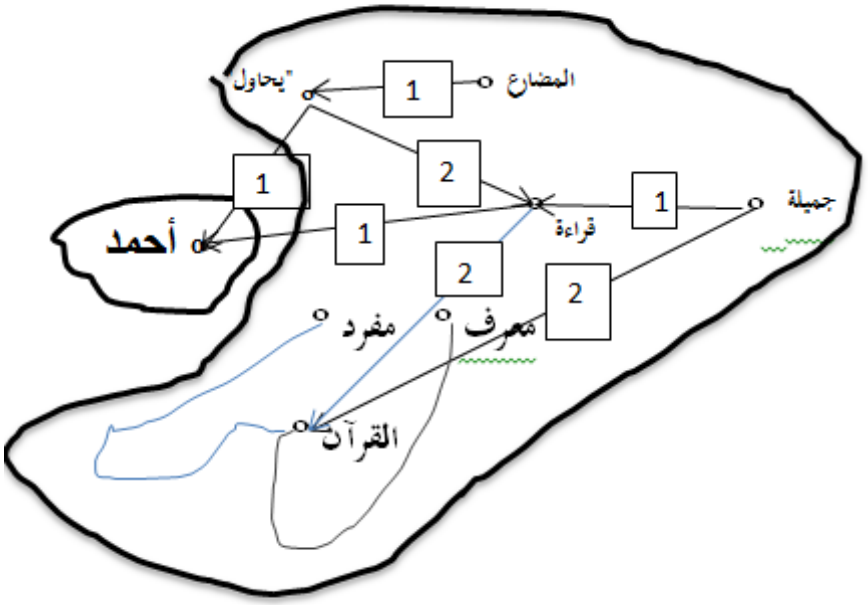

البنية 1: التمثيل الدلالي للبنية (1)

و يتم تشفير البنية الاتصالية عن طريق تحديد مناطق معينة من الخط البياني الدلالي بعلامات تواصلية، في كل من المناطق المحددة بالدوائر (في الشكل أعلاه) التي تمثل وحدات دلالية صغرى تلخص المحتوى الدلالي لهذه المنطقة"[185]، ويقترح ميلكوك ثمانية أنواع اتصالية:

1. موضوعاتي (محددات موضوع الخبر).
2. المعطى الجديد
3. التبئير
4. المنظور(المنظور الخلفي).
5. الإثبات
6. التضمن
7. الافتراض المسبق.
8. الوحدة التمفصلية والوحدة القولية (إشارية، إنجازية، إتصالي)"[186].

لقد بينا في الخط البياني الدلالي كيف تتم التغييرات في الموضوعات والكلام في البنية 1 حيث يمكن لجملة واحدة أن تعطي صيغ أخرى مغايرة، وبهذا فكل رسالة يجب أن توصل بالضرورة شيء (الخبر) حول شيء ما (الموضوع) أو ربما لا شيء، على سبيل المثال:

تحدد البنية (1) الموضوع الذي هو *"أحمد"* ثم بعد ذلك يأتي "الخبر" الذي هو *"يحاول قراءة القرآن قراءة جميلة"* يقوم قسم "موضوع الخبر" بسلسلة تقديم نفسه من خلال السؤال "ما

[185] بولجير Polguère (1990)، ص. 2.
[186] ميلكوك (2001)، ص. 3.

الذي تقوم عليه الرسالة التي تم توصيلها (في هذه الجملة *"ما الذي يريد أن يقوم به أحمد؟"*) ثم هناك عنصر "التبئير"، الذي هو "المعنى" الذي يقدمه المتحدث بوصفه تعبيرا بارزًا، و بتعبير ميلكوك ف (التبئير) "هو محط اهتمام المتحدث"[187] وفي هذا السياق نقدم في الجدول التالي بعض البنيات التي لها نفس الخط البياني الدلالي و بنيات اتصالية مختلفة على سبيل التوضيح مع البنية (1) في البنية (2)

يذهب كهان (1999) Kahane إلى أن بعض اللسانيين يعتبرون أن البنية التواصلية غامضة

طريقة جميلة، يحاول أحمد قراءة القرآن بها	*("طريقة جميلة" موضوع التبئير*
القراءة الجميلة هي التي يحاول أحمد قراءة القرآن بها.	*("القراءة الجميلة" موضوع التبئير)*
أحمد، إنه يحاول قراءة القرآن بطريقة جميلة.	*(تبئير على "أحمد" وأكثر)*
ما يحاول أحمد فعله هو قراءة القرآن طريقة جميلة.	*("أحمد يحاول موضوع")*

للغاية ويصعب تحديدها على وجه الدقة، على عكس بنية "موضوع المشاركة"، وهذا مجانب للصواب"[188]، على حد تعبيره ذلك مردُّه إلى أن اللسانيون يدرسون هذه المسألة بشكل عام، ويسعون إلى تحديد البنية الاتصالية للنصوص من وجهة نظر التحليل، لكن إذا اعتبرنا على سبيل المثال البنية (3) عنصرا منعزلًا:

البنية (3)

أحمد قال إن محمد قد رحل

فمن المستحيل تحديد أقسام (الخبر، الموضوع) هذه الجملة "بالإجابة" على الأسئلة الممكنة مع مختلف الاقتراحات الممكنة:

- ماذا فعل أحمد؟
- ماذا قال أحمد؟
- ماذا قال أحمد عن محمد؟

[187] المرجع نفسه.

[188] كهان (1999) Kahane، صص 25 – 85.

- ماذا فعل محمد؟
- من قال أن محمد قد غادر؟
- من غادر؟...

لنحاول الآن، أن نحصل على جوابا على السؤال على سبيل المثال:

- قال من هو أحمد؟
- *"أحمد"* هو: "موضوع".
- *"غادر"* : (الخبر).
- *"أحمد قال"* : محدد يحدد الظروف التي أستطيع فيها أن يقول إن أحمد غادر.

وهذا يسري على جميع الأسئلة الأخرى لتحديد أقسام (الخبر، الموضوع) أما من وجهة نظر التوليف، فالأمر واضح تماما فالمتحدث يعرف ما يريد التحدث عنه وما الذي يريد قوله، لذلك يتم إنشاء قسم (خبر الموضوع) بطريقة متقنة (لاحظ أنه تم تأسيسه على المستوى الدلالي)، ونظرًا للقوة التفسيرية(paraphrastique) للغة، فالمتكلم له العديد من إمكانيات التحدث التي يتم تكييفها مع الخيارات التواصلية الأخرى، بما في ذلك "التبئير" فعبارة *"قال أحمد أن محمد ذهب"* المشروطة بالبنية التواصلية، ممكنة في العديد من الاختيارات التواصلية، ولكن في الاختيارات النحوية لن تكون ممكنة إلا في اختيارات تواصلية محددة:

"بعد أحمد، محمد ذهب" ⇐ *(قال أحمد "محدّد")*،*" أحمد هو الذي قال أن محمد غادر "* *('أحمد'* ⇐ خبر التبئير)،... الخ، كما يمكن تشفير التمثيل الدلالي بأسلوب منطقي، حيث يتم إدخال متغير لكل العجرة في الخط البياني وترجمته إلى صيغة منطقية يقوم هذا الأخير بتقديم العجرة (باستثناء العقد التي لها بطاقات دلالية نحوية (semanteme grammatical)، ويستخدم باعتباره فاعل في كل وحدة معجمية المحددة في العجرة عن طريق إدخال المتغيرات ج، ص، ع، ه و'ه على جميع الوحدات المعجمية *الصغرى 'أحمد'، 'القرآن '، 'قراءة " جميلة '، 'محاول 'ي' والتي* يمكن تشفيرها بواسطة الخط البياني كما هو مبين في البنية (2) الممثلة بواسطة البنية (4).

البنية (4)

(2) الموضوع
س: "أحمد"

الخبر(ه)
ه: "يحاول" (س، ه')
ه': "قراءة" (س،ج)
ج: "القرآن"
د: "بطريقة (ص)
ص: "جميلة" (ذ)
"المضارع " (ص)
المفرد (ص)
'معرف' (ص)

يتم تشفير بنية (خبر ــ الموضوع) بتقسيمهما بواسطة الوحدات الدلالية المؤشّرة على العقد إلى مجموعتين (م.ج الموضوع ـــ م.ج الخبر)، وهما بمثابة المشرفين على المنطقتين، حيث إذا قمنا بحذفهما فإنه لا يتحقق معه ترتيب الفواعل وبالتالي لا يتشكل معه الورود، فالمتغير الذي يمثل العجرة يعزي إلى الوحدات الدلالية لذلك يمكننا تغيير صيغ الجملة بتغيير الصيغ الجملية التالية: (ج: "القرآن" أو ه: "يحاول" و ص: "جميلة") واستخدام الرموز التالية بدلها ه: "قراءة" (س،ج)، أو محاولة (ه، س، ه)، أو "جميلة" (ذ) وهي خصائص منطقية توظفها نظرية (TST).

فالمعنى من منظور (TST) هو " المشترك في العبارات التي لها نفس المعنى"، و لا يكون التعريف دائرياً وإنما " لها نفس المعنى" أي أن "المعني" يتم تعريفه من خلال تحديد المعنى (الترادف)، ف (TST) هي نموذج تفسيري يعتبر المعنى "كائن لساني مجرد يوصف به العالم الخارجي في مستوى تمثيلي أعمق خارج نطاق اللغة ومع ذلك يلاحظ كاهان (2001) أن وصف العالم الخارجي ليس مستبعد من التمثيل الدلالي لـ (TST) وهو موضوع البنية المرجعية (structure référentielle) المركبة في الرسم البياني الدلالي وتشير إلى أن كل منطقة من الرسم البياني تقابل إشارة الكلام"[189]

وفي الختام أشير إلى أن جميع البنيات الدلالية يضفي عليها "المشاركين" ("أحمد" أو "القرآن") الطابع الصوري بما في ذلك المعاني مثل "أيا كان"، "شخص ما"، "و" أو "لا" التي عادة ما يتم إضفاء عليها في المنطق بمواد ذات طبيعة قياسية أو اتصالية.

1.1.2.2. التمثيل النحوي العميق

المستوى النحوي العميق هو المستوى المتوسط بين المستوى الدلالي والمستوى النحوي السطحي، حيث الخط البياني الهرمي والمعجميات الدلالية، ولكنه ليس مندمج بما يكفي مع الكلمات، وتعتبر شجرة الاعتماد مركز التمثيل النحوي العميق (غير المرتبة) والمكونة من العقد وصلة

[189] كهان (2001)، صص. 1 ــ 17.

المتعالقات وتتبوأ عقد المشجر التركيبي العميق بطاقات معجمية عميقة (lexies profondes) مصحوبة بقائمة من الوحدات النحوية العميقة (grammemes profonds)، وهي عبارة عن معجميات كاملة التوافق مع الكلمات أو العبارات، وتظهر الوحدات المعجمية الفارغة، مثل حروف الجر المقيدة، فقط على مستوى بناء الجملة السطحية أما الوحدات النحوية العميقة فهي ثلاثة أنواع:

- الصرفة النحوية الكاملة: التوافق مع الدلالات النحوية في التمثيل الدلالي
- الوحدات الدلالية لتعديل بناء الفعل de diathèse التي تعبر عن التوافقات الممكنة بين مختلفة الفواعل الدلالية والفواعل النحوية، وهي لأفعال والأصوات
- قواعد الترجمة (مثل المصدر).

وتظهر القواعد الفارغة بسبب التطابق أو التعدّ، كما هو الحال (على المستوى المورفولوجي العميق) المقولات الوجاهية للفعل "الوقت والصوت"[190] (le mode)، حيث يتم كتابة المعجميات بأحرف تاجية كبيرة والوحدات النحوية بأحرف صغيرة $LEXIE_{grammème}$ تحدد في الإحالة، وفروع الشجرة لها بطاقات مع مجموعة صغيرة من العلاقات النحوية العميقة: يتم ببساطة ترقيم الفاعلين عن طريق زيادة أرقام رومانية (I، II، III،...)، والمعدّلات المتصلة بالرؤوس من خلال علاقة النسب ATTR (angl. attributive)، وتوضح العلاقتين الأخريين ب COORD بالنسبة للمجموعات المعطوفة (أحمد، محمد، علي):

أحمد ــ خط ⇐ محمد ـ خط ⇐ و ⇐ II–وعلي.

ويذيل بالأقواس، بالنسبة للاعتراضات، والتعليقات، إلخ:

بالطبع، سيفعل شيئاً، ماذا ستحاول أن تفعل أحمد؟

ويقدم كاهانا وميلشوك علاقة أخرى للمعدّلات النعتية (غير المقيدة)، ويقترحان إدخال علاقة محددة للفاعل التراجعي (أداة فضلى) "[191]

ونقدم في البنية (4) التمثيل النحوي العميق لـلبنية (1). يمثل الخط المكسر علاقة وُرود بين *"أحمد"* الناتج عن قطع الخط البياني الدلالي على مستوى الوحدة الدلالية *"أحمد"*، ويتم حذف أحد هذين الواردين على السطح بقاعدة حذف الفاعل الأول لفعل المصدر، ويتم تقديم الوحدات النحوية بالفعل "حاول" وفاعل الفعل مشغول وبالتالي يحتل موقعًا إسميا كما هو مبين في:

البنية (5)

البنية (5)

[190] يشير كهانا (2001) إلى أن ميلكوك يستخدم مصطلح (mode) بصيغته التقليدية، غير الواضحة حيث أنه لم يبين كيف يمكن فصل الصوت عن الوقت ليصبح لدينا فئتين انعكاسيتين، غير متجانستين، بشكل خاص ويمكن تقسيمها إلى عدة أنواع: نوع خاص بالترجمة يحدد ما إذا كان الفعل يلعب دور الفعل، أو الاسم والصفة (المصد، النعت)، ونوع آخر إنشائي وهو نوع يحدد وجه ما إذا كانت إنشائية أو رغبة أو أمرًا (أمر طلبي: أحمد إذهب هناك، الشرط: قد يذهب أحمد إذا..، أمر حتمي: بيتر، اذهب!) ونوع وسائطي يحدد ما إذا كان المتكلم يفترض ما يعلن أم لا (إشارة: أحمد نائم، متعلق بشرط: أحمد قد ينام).

[191] ميلكوك (1999)، ص. 4.

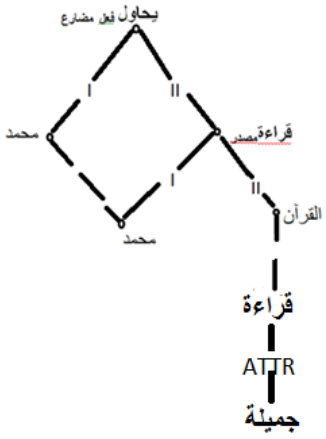

البنية (5): التمثيل النحوي العميق للبنية (1)

1.1.2.3. التمثيل النحوي السطحي

تعتبر شجرة الاعتماد (غير المرتبة) بمثابة مركز التمثيل النحوي السطحي، فهي بالنسبة لطريقة التشجير تنييار Tesnière (1959)، يتم تمييز عجرتها بواسطة معجميات سطحية ترافق كل واحدة منها قائمة من الوحدات النحوية السطحية، حيث أن كل معجمية من السطح تتوافق مع كلمة من الجملة، وقد تتوافق مباشرة مع معجمية عميقة، أو تكون معجمية بسيطة تتشكل من عبارة، أو تكون قيمة لوظيفة المعجمية، أو تكون معجمية فارغة تقدمها الدالة الخطية (مثل حروف الجر "من" و"إلى" هنا)، أو جزءًا من تعبير لوحدة دلالية نحوية عميق (كالتعريف (ال).

تتطابق الوحدات الدلالية النحوية السطحية مباشرة مع الوحدات الدلالية النحوية العميقة، باستثناء الوحدات الدلالية النحوية التي تحتوي على تعبير تحليلي مثل الأزمنة المركبة أو الأصوات ونشير هنا إلى أن الوحدات الدلالية النحوية السطحية تتطابق مع النظام مثل الحالات التي يتم تقديمها فقط على المستوى الصرفي العميق، لتؤشّر فروع الشجرة النحوية السطحية من طرف الوظائف النحوية والعلاقات النحوية السطحية[192] كما هو مبين في البنية (6):

البنية (6)

[192] انظر ميلكوك (1974)، ص 374.

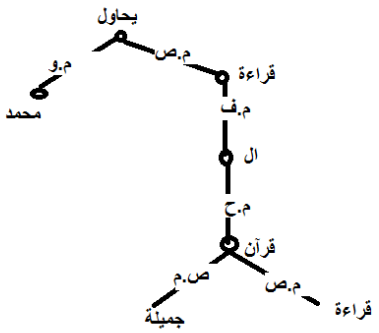

البنية (6): التمثيل النحوي العميق للبنية (1)

1.1.2.4. التمثيلات الصرفية العميقة

تعتبر التمثيلات الصرفية مركز البنية العميقة لكلمات الجملة ـــ القناة الصرفية ـــ وهي الوحدة المعجمية السطحية المصحوبة بقائمة من الوحدات الدلالية النحوية السطحية في اللغة العربية مثلا نجد تطابق بين النعت والمنعوت في الجنس والعدد"، حيث أن الاسم يأخذ خاصية النوع الذي يشار إليه في المدخل المعجمي، لكنه لا يحمل الوحدات الدلالية النحوية للجنس مثل الصفات، لأنه لا يخرج عن هذا النوع.

القناة الصرفية للبنية (1) هي:

أحمد مذكر مفرد يحاول مضارع، قراءة مصدر ال تعريف قرآن مف. قراءة مصدر جميلة صفة. مفردة مؤنث

يتضمن التمثيل الصرفي للجملة إضافة إلى القناة الصرفية، البنية الإجرائية على المستوى البنية الصرفية المتمثلة في تجميع الكلمات إلى مجموعات متسلسلة، متضمنة لعلامات إجرائية محسوبة وفقاً للعلامات التواصلية لأجزاء الشجرة النحوية السطحية التي تتوافق معها هذه المجموعات حيث يتم حساب البنية الإجرائية على المستوى الصوتي انطلاقا من التركيب المقطعي للمستوى الصرفي والخصائص الصوتية للكلمات، ويقترح كاهان Kahane في هذا السياق أن يبنى المستوى المورفولوجي بناءً متناظرا، على عكس استخدام القواعد النحوية المبنية على بناء جملة X-bar، التي لا تشفر التمثيل النحوي للجملة، بل بنياتها الإجرائية على المستوى المورفولوجي"[193]

1.2. النموذج المعياري للنص القياسي

يسمى نموذج هذه اللغة في سياق TST نموذج [Sens-Text [MST للغة يُفضل مصطلح نموذج modèle على مصطلح النحو(النحو الصوري)، لأن النحو أكثر شيوعًا، كما أن مصطلح "النحو" يخفي أن مكون المعجم أساسي من مكونات نموذج اللغة، إلى جانب قواعد النحو.

[193] كاهان جيردس Gerdes & Kahane (2001)، ص. 3.

2. le Lexique actif du français ــ دراسة وتحليل ــ

2.1. التّعريف به:

أ- طبعاته Le lexique actif du français (LAF):[194]

طبع القاموس تحت *إشراف* Igor Mel čuk و Alain Polguère وقد صدر القاموس عن De Boeck في سنة 2007، ويعتبر تطبيقا لنظرية lexicographie original سواء من حيث بنياته أو من حيث أسسه النظرية والوصفية[195].

و يتصل القاموس بالموقع الشبكي التابع للمرصد اللغوي Sens-Texte[196]الذي يوفر إمكانية الوصول إلى أدوات تعليمية إضافية تتعلق باستخدام (LAF).

وضع القاموس (LAF) لخدمة متعلمي اللغة الفرنسية ومدرّسيها باعتبارها اللغة الأم، والأجنبية، بالإضافة المشتغلين باللغة الفرنسية ويتكون (LAF) من جزئين منفصلين: الجزء الأول، والمعنون بالمعجمية وتعلم المفردات، وهو كتاب يستعرض فيه الكاتب المفاهيم الأساسية للوظائف المعجمية، ويقترح بعض الطرق لاستكشافها.

وفي الجزء الثاني، بعنوان "المعجم النشيط"، وهو عبارة عن قاموس صغير، "يقدم" وصفا قاموسيا دقيقا للعلاقات الدلالية المعجمية المراقبة من طرف مجموعة تمثيلية من الكلمات الفرنسية"[197].

ينقسم (LAF)إلى جزأين:

الجزء الأول: يتكون من أربعة فصول يقدم الفصل الأول المفاهيم الأساسية لدراسة المعجم التفسيري التأليفي: الاشتقاقات الدلالية، والمتلازمات اللفظية، والفصل الثاني البناء العام للقاموس (LAF) أما الفصل الثالث خصه الكاتب لدليل استخدام القاموس وأخيرا يتم عرض المختصرات، والاتفاقيات والرموز المستخدمة في القاموس في الفصل الرابع أما القاموس الذي نخصه بالدراسة في الجزء الثاني من الكتاب (LAF) ومن المهم قراءة هذا الجزء بعناية لفهم كيفية عمل القاموس، وفي نهاية الكتاب يعرض المؤلفان فهارس البطاقات والحقول الدلالية للبحث عن الكلمات.

ب- خصائصه

يتميز القاموس (LAF) بأربع ميزات خاصة التي تميزه عن قواميس التعلم الأخرى التي تأكد أنه ليس "قاموسا عاديا"، كما أكدها ميل ميلشكوك وبولجير"[198] حيث أنه يركز على وصف محورين رئيسيين للقاموسية:

---

[194] ميلكوك (2007).
[195] أولست (2014)،OLST
[196] الموقع: *http://olst.ling.montreal.ca/laf*
[197] أولست (OLST)
[198] ميلكوك (2007)، ص 14.

• العلاقات الاشتقاقية الدلالية: هي العلاقات الدلالية التي تربط كل وحدة معجمية بمتعالقاتها الاشتقاقية، فمعنى الوحدة المعجمية يصبح مرتبطا بعدة كلمات من خلال الآليات الاشتقاقية: الترادف، والتضمن، والتضاد، التي تتخذ أشكالا مختلفة من التحديدات على سبيل المثال، فقد تولدت عن كلمة galop مجموعة من الكلمات هي trot وcourse"[199] كما هو مبين في **البنية رقم 7**

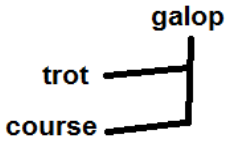

- المتلازمات اللفظية تأتي عبارة عن توليفات معجمية تقوم على ربط اللفظ بالمعنى، و توضع في شبكة علائقية مع الأسماء والأفعال والصفات في مجموعة من المترادفات[200]، فالكلمة «galop» وإن كانت أقل تواترا في المتن فإنها تظهر في le LAF في صيغ تعابير «se mettre au galop», «galop rapide», «galop». إذ إنها تحتفظ بالكثير من الروابط الإشتقاقية مع كلمات أخرى كما هو مبين في **البنية 8.**

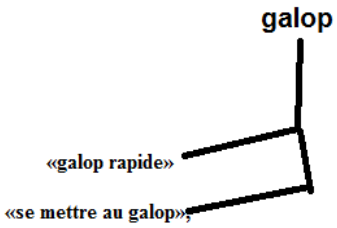

أ- قاموس مشفر (encode): مشفرا على شكل نص-جامع (texte-hyper) كما هو حال القاموس الآلي، فإن الولوج إلى المواد المخزونة في ذاكرة الحاسوب يتم انطلاقا من أي خانة لمادة ما وأغلب القواميس المشفرة تساعد على الفهم إلى أن (LAF) له ميزته الخاصة هي إنتاج حيث يساعد المستخدم للتعبير عن فكرة معينة.

ب- قاموس صوري: لقد ضمن الكتاب (LAF) مجموعة من الصوريات و: «هذه الصيغ الصورية توفر الدقة والتنظيم في الوصف وتجعلها متراصة أكثر وبذلك تسهل الوصول إلى المعلومات"[201]

---

[199] ميلكوك (2007)، ص. 14.
[200] ميلكوك (2007)، ص. 20.
[201] ميلكوك (2007)، ص 16

ت- عينة القاموس (LAF): قاموس تجريبي يغطي عددا محدودا من الكلمات ممثلة للمعجم الفرنسي.

2.2. منهجيّة الجمع وتطبيقاته في القاموس

يطلق الفرنسيون على "الجمع" مصطلح (nomenclature) ويعرفونه بأنه قائمة الوحدات المعجمية المتواجدة في القاموس وهو مصطلح قديم في الصناعة القاموسية العربية. أول من وضع هذا المصطلح هو "ابن منظور" في «لسان العرب».

2.2.1.1. مصادره:

اعتمد (LAF) على ثلاثة قواميس باعتبارها المصادر رئيسية:

1. Rouaix (1897 [1997]

2. Lacroix (1947)

3. Gougenheim et al. (1967)"[202]

تقدر الكلمات الرئيسية المتواجدة في (LAF) بحوالي 3000 كلمة رئيسية"[203]، وقد تم تصنيفها وفقا لمعيارين هما:

1. الكلمات الشائعة الاستعمال.
2. الكلمات التي تراقب الاشتقاقات الدلالية والارتصاف.

أما الكلمات التي لم تستوف المعيار الثاني فقد وضعت جانبا، على الرغم من أنها متكررة، مع أخذ بعين الاعتبار الكلمات ذات بالمشتقات الدلالية والمترابط واستخراج 386 كلمة من قاعدة البيانات هذه، في مقابل 781 معجمية منفصلة و 000 20 ربط معجمي (اشتقاقات و متلازمات لفظية) بداية، تجدر الإشارة إلى أننا سنستخدم المصطلحات المستعملة في القاموس لوصف بنياته ومحتوياته، وسنركز على شرح البنية الكبرى و البنية الصغرى لفهم كيفية تقديم المعلومات *في* (LAF)"[204]

2.2.1.2. البنية الكبرى

تم ترتيب المداخل في (LAF) وفق الترتيب الأبجدي كما هو الحال في معظم القواميس، تأتي أحيانا الكلمات المداخل بمعنى واحد أو معاني متعددة (المشترك اللفظي).

ويتألف المدخل القاموسي من ثلاثة أجزاء:

ث- تعريف تحليلي في صيغة افتراضية
ج- نمط رئيس يحدد الموقع النحوي الذي تظهر فيه المفردة

[202] ميلكوك (2007)، ص26

[203] ميلكوك (2007)، ص 26

[204] ميلكوك (2007)، ص 29، 30، 31

ح- قائمة الوظائف اللغوية التي تظهر فيها.

ويعتمد التعريف على "التعريف الدلالي" لمختلف المعاني التي يمكن أن يفيدها مدخل معجمي ويفصل بينها، ويرقم كل واحد منها ترقيما يراعي مدى التباعد أو التقارب بينهما، وعلى سبيل المثال نجد المدخل "الكلب" له ثلاثة معاني، وبالتالي ثلاث معجميات: الكلب الأول (حيوان داجن)، الكلب الثاني (شخص سيئ)، الكلب الثالث (قطعة أثرية) كما هو مبين في **البنية رقم (9)** ويتم وصف كل مدخل في مقال وبالتالي، قد يتضمن المدخل تعريفا أو أكثر.

البنية (9)

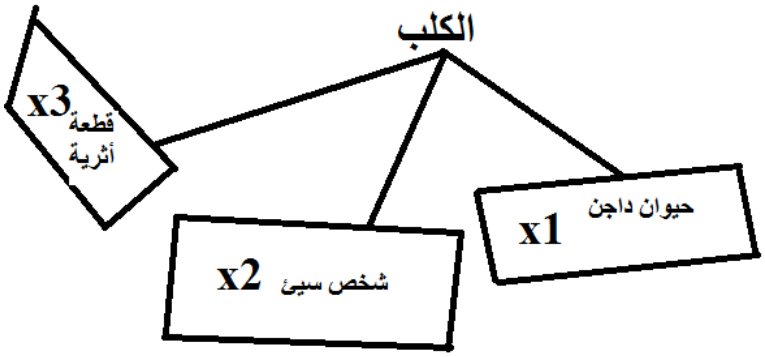

البنية (9): المعاني التي يمكن أن يفيدها المدخل القاموسي للكلمة "الكلب"

2.2.1.3. البنية الصغرى

البناء الداخلي للتعريف القاموسي يتبع نموذج موحد ويشمل ستة خصائص:

1. الخصائص النحوية.
2. البطاقات الدلالية.
3. صيغة الفاعليين الحقيقيين.
4. الاشتقاق الدلالي والرصف.
5. أمثلة.
6. قائمة من العبارات بما في ذلك المداخل كما هو مبين في البنية رقم 10.

يحتوي كل من هذه الخصائص على معلومات محددة سيتم توضيحها بمزيد من التفصيل أدناه وتجدر الإشارة إلى أن هذه الخصائص لا تقدم تحت عنوان خاص بها، وإنما تتميز بنوع المعلومات التي تحتويه **البنية (10)** وفق القاموس (LAF)"[205]

أ- **المدخل:**

يشار إلى الكلمة المدخل بحروف كبيرة بخط غامق، ويبدأ كل مدخل بموجز صغير، ويتم تمييز معاني المشتركات اللفظية المرتبط بالبطاقات الدلالية بالأرقام كما هو مبين في **البنية 10**، وهناك ثلاثة أنواع من الترقيم تشير إلى مستوى الفرق بين معنى الوحدات المعجمية (des lexies) وبعد هذا الملخص، يرد كل مدخل في مقال تقدمه البطاقات الدلالية المقابلة لكل معنى. وتقدم بعض العبارات الحسية على أساس أنها مدخل الحس، في أثر، إلخ...

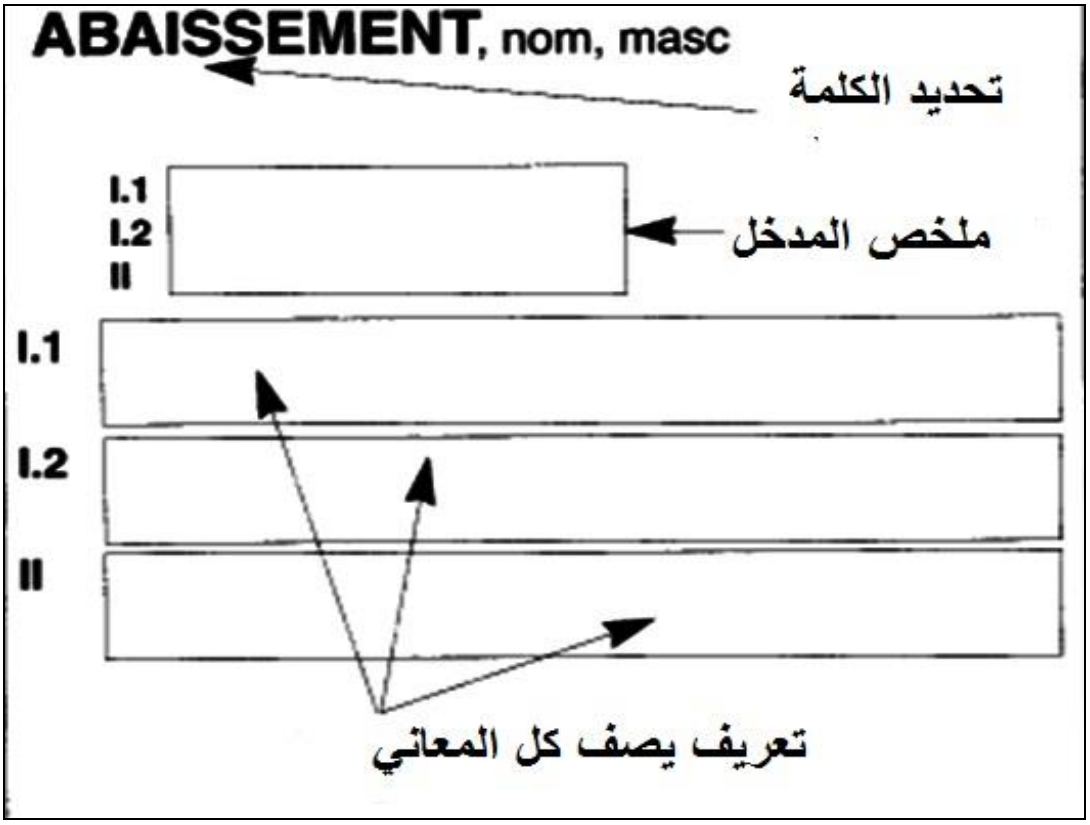

البنية 10: بنية المدخل القاموسي في قاموس (LAF)

ب- **الخصائص النحوية**: تكتب في مجال الكلمات المداخل تابعتا لها، أنظر البنية **(15،10).**

ت- **البطاقات الدلالية:** تتكون البطاقة من المكونات التالية وهي:

✓المجال الدلالي.

[205] ميلكوك (2007)، ص 37.30.

✓المجال الإعرابي.
✓مجال التأليفية المعجمية.
✓المجال الصوتي.

غير أننا سنكتفي بالمجالات الثلاث الأولى لوضوح الوصف الصوتي."[206]

ث- المجال الدلالي: كل مدخل له بطاقة دلالية خاصة «تحدد المعنى العام للمدخل "[207]، مدرجة في أسفل المدخل بحروف كبيرة، وتتوافق مع نوع التعريف المقدم للمدخل؛ فهي تقدم صيغة تعريفية أولية للمدخل"[208]، وتستخدم أيضا للتمييز بين المعاني المختلفة لنفس المفردة، فهي في بعض الحالات تكون عبارة عن معجيمات des lexie من قبيل (بيان، شعور، إلخ)، وفي بعض الحالات الأخرى تأتي عبارة عن كلمات (مثل شعور إيجابي، ووحدة قياس) وفي حالات أخرى جمل (التي لديها خاصية معينة تدل على إحساس إيجابي)، وهي موصوفة في المدخل بأحرف كبيرة كما هو مبين في **البينة رقم 11**

البنية رقم 11

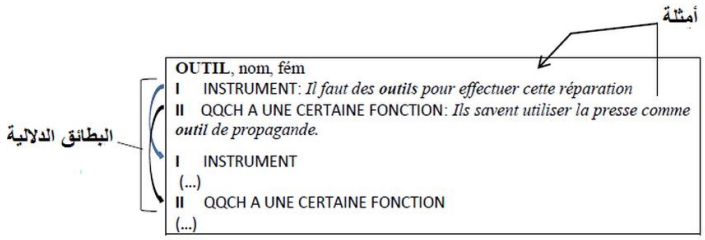

البنية 11: البطائق الدلالية في القاموس (LAF)

ج- صيغة الفاعلين: يعرفها ميلشكوك وبولجويري بأنها "تعبير لساني يؤلف بين المداخل والفاعلين"[209] ويسميها أطراف الفاعلين المشاركين ويدل مصطلح الفاعل هنا على معنى المشارك أيا كان نوع هذه المشاركة وسواء انطبق على عاقل أو غير عاقل وتظهر صيغة الفاعلين في تعريف المواد المعجمية التي لها مسارات دلالية، وهي «المعاني المعجمية التي تشير إلى الوقائع أو الأحداث التي تنطوي على «مشارك» على الأقل"[210] ويرمز إليها بمتغيرات X. Yإلخ، وتكون مصحوبة عادة ببطائق دلالية (individu X, action Y) وفي هذا سياق نقدم شكلا توضيحيا يبين إنجازات يمكن التمثيل لها بالجملة في **البنية12:**

[206] ميلكوك (1995)، ص *69 -153.*
[207] ميلكوك (2007)، ص 32.
[208] ميلكوك (2007)، ص 32.
[209] ميلكوك (2007)، ص 33.
[210] بولجر(2003)، ص 107

البنية 12:

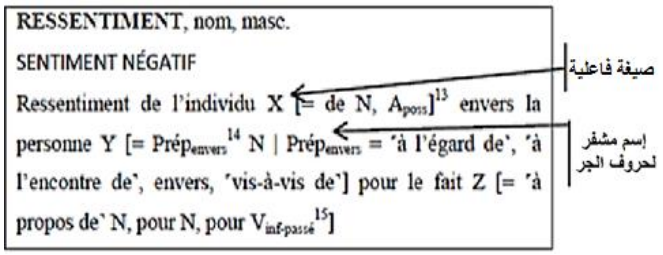

في كثير من الحالات، تتم الإشارة إلى البنية النحوية بين معقوفتين، بمساعدة الرموز، التي تبين تصرف القاموسي نسبيا في صيغة للفاعلين كما يتبين في البنية 13:

البنية 13:

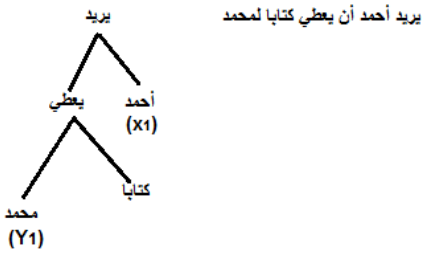

في حالة المعيجمات ذات الصيغ الفاعلية المركبة، يتم استخدام اسم مشفر لتسمية الحالات المختلفة لهذا الشكل كما تبين **البنية رقم 14**

البنية 14

في بعض المداخل توجد أكثر من صيغة وفي هذه الحالة، يتم تمييزها بأرقام *(1)، (2)،كما هو موضح في* ***البنية 14*** وعموما تعتمد هذه الفواعل في ضبط التعريف المعجمي لكل وحدة معجمية وتمييز بعضها عن بعض إذا استعملت استعمالا دقيقا.

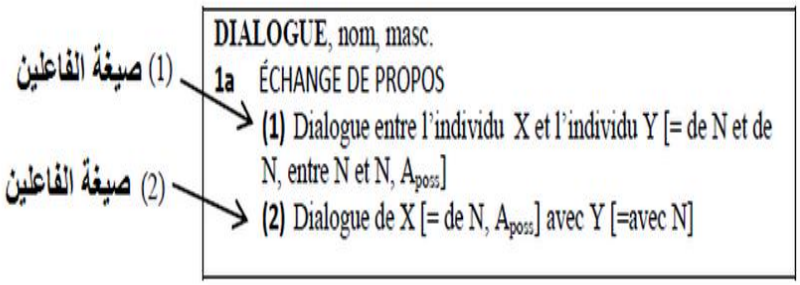

البنية 14: صيغة الفاعلين في القاموس (LAF)

خ- الاشتقاقات الدلالية والمتلازمات اللفظية: يتم وصف وصياغة المداخل المعجمية ثم عرض الاشتقاقات الدلالية والمتلازمات اللفظية التي تتأسس على نظرية معنى النص Sens-Texte ميلشكوك وآخرون (1984-1999، 1995)، وهي مدرجة في (LAF) وفق هذا الترتيب"[211]:

- علاقة الترادف
- مصطلحات عامة
- الأَضْدادُ
- الاشتقاقات اللفظية، المشتقات الإسمية و الفعلية، الصفات الظرفية
- المتلازمات اللفظية لعدد كبير من المداخل.

ويتم تجزئة هذه المداخل وفق تمثيل دلالي إلى شبكات صغرى تحدد التجمعات الاتصالية في المداخل وترمز كل رابط بخطاطة محددة:

رمز أو صيغة تصف الرابط في سؤال وتتبعها إنجازاتها الممكنة[212]كما توضح البنية 15:

صيغة تعريف الاشتقاقات والمتلازمات اللفظية ⟸ الإنجازات الممكنة في الفرنسية

وهناك عدد كبير من الصيغ والرموز التي تصف المداخل المعجمية والتعاريف تكون أحيانا بسيطة، وحينما يتدخل الفاعلين(X، Y، Z،) تكون أكثر تركيبا، على سبيل المثال:

✓ التحية: يقول [X] ل C بأن. Y

في كثير من الحالات تشير الأقواس المربعة إلى بنية الجملة (البنيات 11 و 13) ونلاحظ أن صيغ التعاريف مكتوبة بخط عريض تتبعها بخط العادي، ولكي تتضح الرموز والصيغ المستعملة في القاموس، نقدم تحليلا للمدخل القاموسي"[213] ABOIEMENT *في* **البنية رقم 15.**

البنية رقم 15

[211] ميلشكوك (2007)، ص 35.
[212] ميلكوك (2007)، ص 35.
[213] ميلكوك (2007)، ص 23- 25.

ABOIEMENT, nom, masc

CRI D'ANIMAL

Aboiement du chien X [= *de* N, A_{poss}]

☞ ouah-ouah ☞☞ grognement I; hurlement I.2

Génér. cri I.3 **Verbe** aboyer **Nom pour X** chien I **Intense** fort < furieux; féroce **Peu intense** faible //jappement **Indésirables** intempestifs | postpos et A. au pl **[X] émettre un A.** émettre, pousser [ART ~]; lancer [ART ~] | A. surtout au sing

Hélène fut réveillée par les aboiements de son chien. J'ai reconnu immédiatement l'aboiement rauque du labrador de la voisine. Le petit chien se retourne et lance un aboiement joyeux.

البنية 14: التعريف القاموسي للمدخل ABOIEMENT في قاموس (LAF)

تحليل البنية 15

رموز المدخل	معانيها
houah-ouah ☜ -	☜ _ تشير إلى أنه مرادف تقريبي
grognement i; hurlement i. 2 ☜☜	« ☜☜ » تشير إلى أن الكلمات متقاربة جدا من الناحية الدلالية

- Verbe aboyer	: إنجاز فعلي له نفس المعنى
Intense fort < furieux; féroce: fort, furieux, féroce	صفات ملازمة للمدخل «Intense»، يشير الوصف بالخط الغامق إلى خاصية يمكن تطبيقها على المفهوم الذي يشير إليه المعجم.
« ؛»	فرقا كبيرا جداً على المستوى الدلالي بين كلمة وما يسبقها.
« < »	«Intense» توضح تدرج في شدت صفات المدخل
Géner. CRI I.3	الشكل العام لكلمة ABOIEMENT
Nom pour X chien I	*الاسم "" "de l'aboyeur* اسم نموذجي للحيوان، وX تعني الفاعل، الذي يشار إليه في صيغة الفاعل في بداية التعريف.
:Peu intense faible // jappement	الصفة faible متلازمة لفظية أخرى للمدخل وتعبر عن خاصية عكس الخاصية السابقة (intense).

"//"	التعبير الذي يلي لا يشكل ارتصاف مع المدخل المعجمي، ولكن قد يحل محل المتلازمة (jappement)
Indésirables intempestifs | postpos et A. au pl	تصف خاصية أخرى يعبر عنها التلازم اللفظي (الصفة).
[X] émettre un A18 émettre, pousser, [ART ~]; lancer [ART ~] | A.	تشير [ART ~] داخل القاموس إلى أن هذا الفعل يتصرف دائما كمفعول به مباشر

نلاحظ في قسم المشتقات الدلالية و المتلازمات اللفظية أن بعض المداخل تتضمن مجموعة من الأعمدة التي لها مداخل معجمية مفهرسة تعكس "تصورا تأليفيا للكلمات المداخيل بصيغة افتراضية"[214]، وتبين **البنية** *16* هذه الخاصية لكلمة *bateau*.

[214] ميلكوك (2007)، ص 36

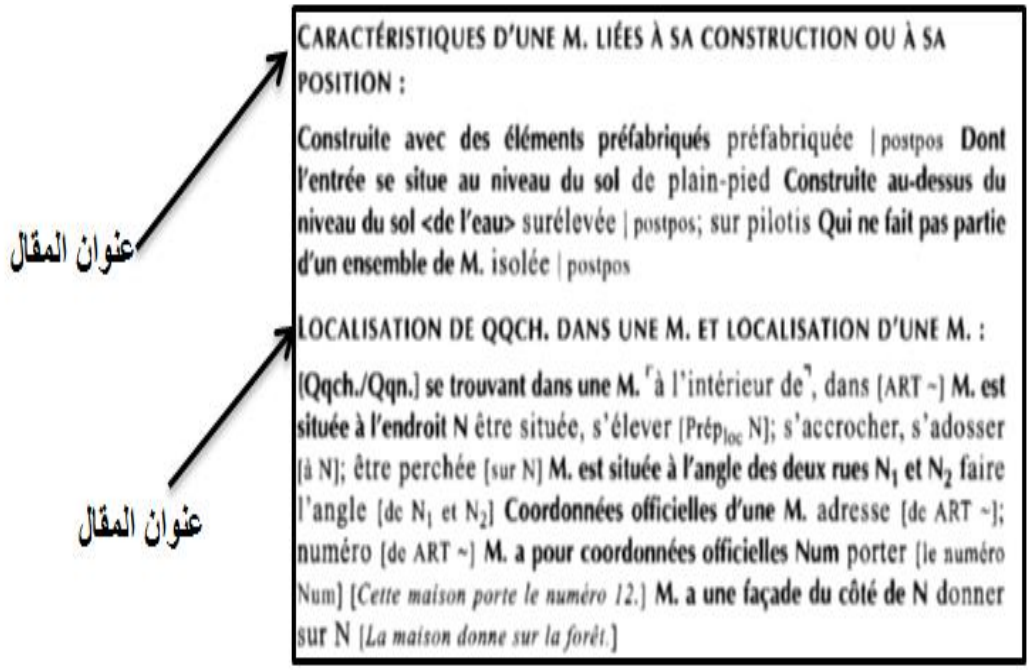

وفي حالات أخرى، تمثل الصيغة التي تصف الاشتقاق الدلالي أو التجميع باسم مشفر: *f1. f2...f.* مايمَكن من إمكانية الرجوع إلى هذه الصيغة في أوصاف الروابط المعجمية المتكررة وعدم تكرا ر الصيغة في كل مرة كما هو مبين في **البنية 17**.

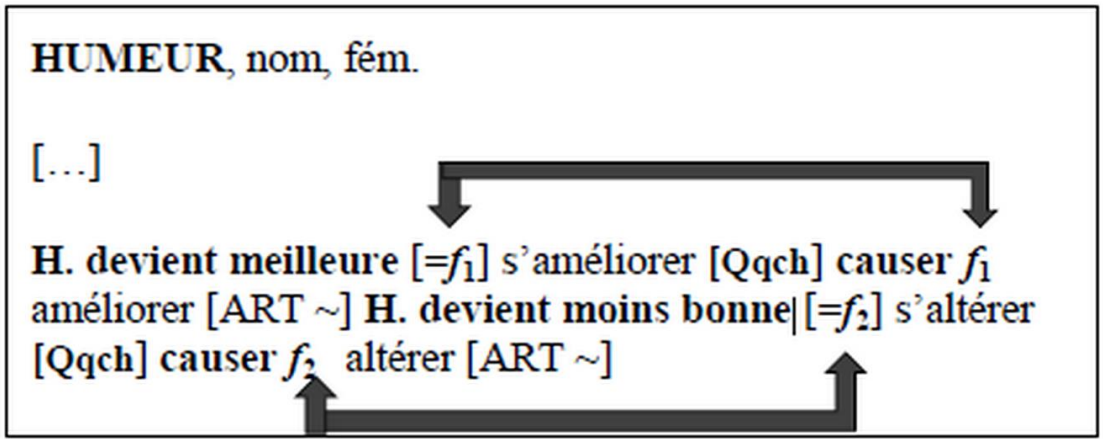

1)أمثلة: تحتوي المقالات على أمثلة، أغلبها مستخرجة من الحواسيب، والتي تبين استخدام المداخل في سياقات معينة **البنية 19.**

2)مداخل تتضمن عبارات: بعض المقالات تتضمن قائمة من العبارات التي بنيت مع المداخل وتعرف هذه المنطقة بالرمز « ◊ » ويتم الفصل بين العبارات المكتوبة بخط مائل من خلال إطارات ⌜... ⌝ خذ مثال تعريف المدخل *le couteau*:

⌜à couper au couteau⌝, (...), ⌜remuer/retourner/tourner le couteau dans la plaie⌝ (...) (3

البنية 20

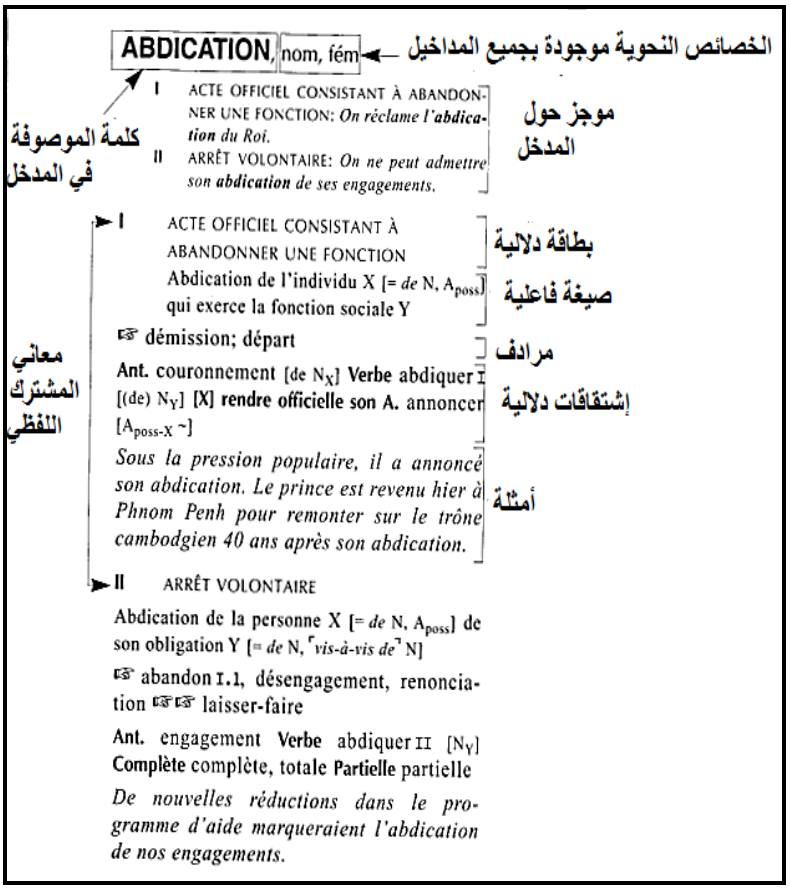

البنية 21

ACCLAMATION, nom, fém; surtout pl

ENSEMBLE DE SONS EXPRESSIFS

Acclamations des individus X [= *de* N, A_{poss}] visant l'individu ou l'action Y

☞ applaudissements; bravo, hourra, ovation, vivat ☞☞ bis

Ant. huées, sifflets 3; quolibet; ⌜levée de boucliers⌝, tollé **Verbe** acclamer **Type particulier de X** assemblée, assistance, foule, public **[Y faire qqch.] en étant visé par les A.** sous [les ~s] [*entrer sous les acclamations de la foule*] **Intenses** chaleureuses; enthousiastes | postpos **[Y] être visé par les A.** recevoir [ART ~s] **A. sont produites** retentir **A. visent Y** accueillir [N_Y] [*De chaleureuses acclamations ont accueilli la chanteuse.*]

Ce message énergique et vibrant a été très bien reçu, à en juger par les acclamations chaleureuses de la foule.

◊ ⌜par acclamation⌝

ACCUSATION, nom, fém

I.1 ÉNONCÉ: *Il a lancé une grave* ***accusation*** *à l'endroit de son employeur.*
I.2 ACTE JURIDIQUE: *Une* ***accusation*** *de détournement de fonds pèse contre ce fonctionnaire.*
II AUTORITÉ JUDICIAIRE: *L'****accusation*** *appelle un témoin à la barre.*

I.1 ÉNONCÉ

Accusation émise par la personne X [= *de* N, A_{poss}] envers la personne Y [= ⌜*à l'endroit de*⌝ N, *contre* N, *envers* N] au sujet du fait Z [= $Prép_{à\ propos}$ N]

☞ allégation ☞☞ insinuation

Verbe accuser I.1 [N_Y de N_Z] **Nom pour Z** motif, objet [de ART ~] **[Y] qui est la cible d'une A.** ⌜en butte à⌝ [ART ~], visé [par ART ~] **[Y] pouvoir être la**

البنية 22

cible d'une A. ⌜prêter le flanc⌝, ⌜donner prise⌝ [à ART ~] **Telle que Z est un fait grave** lourde | antépos, grave, sérieuse, sévère < énorme | antépos, terrible **Justifiée** fondée, justifiée | postpos; irréfutable **Non justifiée** fausse | antépos, infondée, injustifiée, ⌜sans fondement⌝ | postpos; exagérée, fantaisiste, gratuite | postpos, absurde, extravagante, grotesque **Non justifiée et qui peut nuire à Y** calomnieuse, injuste, malveillante, mensongère | postpos < infâme **Explicite** directe | postpos **Non explicite** vague | antépos, indirecte, voilée | postpos **[X] émettre une A.** émettre, faire, formuler, lancer, porter, proférer [ART ~ ⌜à l'endroit de⌝/contre/envers N_Y] **[X] émettre de nouveau une A.** réitérer, renouveler, répéter [ART ~] **[X] émettre une A. en répétant ce qu'a dit qqn. d'autre** colporter, répéter [ART ~] **[Z] provoquer une A.** provoquer, susciter [ART ~]; valoir [ART ~ à N_Y] **[Y] réagir à une A.** relever [ART ~], réagir, répondre [à ART ~], se défendre [contre ART ~]; démentir, réfuter, rejeter, repousser [ART ~] **[Qqn.] réagir pour Y à une A.** défendre [N_Y contre ART ~] **[Y] ne pas réagir à une A.** dédaigner, mépriser [ART ~] **[Y] démontrer qu'une A. envers lui n'est pas justifiée** se disculper, se laver [de ART ~] **A. a un effet sur Y** peser [sur N_Y] **[X] dire que son A. n'était pas justifiée** retirer, rétracter [ART ~] **[Qqch./Qqn.] tendre à montrer qu'une A. est justifiée** corroborer, étayer, soutenir [ART ~] **[Qqch./Qqn.] démontrer qu'une A. est justifiée** prouver [ART ~]

Un groupe de citoyens a lancé de graves accusations à l'endroit de plusieurs membres du conseil municipal.

I.2 ACTE JURIDIQUE

Accusation émise par la personne X contre l'individu Y [= *contre* N] à propos de son action Z [= *de*+N, *de* $V_{inf\text{-}passé}$] pour qu'il soit jugé par l'autorité judiciaire W [= *devant* N]

☞ charge ☞☞ poursuite

Cliché formelle | postpos **Verbe** accuser I.2 [N_Y de N_Z devant N_W] **Nom pour X** accusation II, ⌜ministère public⌝, procureur **Nom pour Y** accusé, inculpé, prévenu **Nom pour Z** motif, **spéc** ⌜chef d'~⌝; crime I.a, délit, méfait **Nom pour W** cour, tribunal **Document légal servant pour une A.** ⌜acte d'~⌝ **[Y] qui est visé par une A.** ⌜sous le coup⌝ [de ART ~] **Telle que Z est un fait grave** lourde | antépos, grave, sérieuse **[X] formuler une A.** [=f_1] émettre, établir, formuler, porter, présenter [ART ~ contre N_Y]; mettre [N_Y en ~] **Nom pour f_1** ⌜mise en ~⌝ **[Y] être visé par une A.** être ⌜sous le coup⌝ [de ART ~], être/faire l'objet [de ART ~], (devoir) répondre [à ART ~] [*Il répond <doit répondre> à une accusation de vol avec effraction.*] **[Y] commencer à être visé par une A.** se retrouver, tomber [⌜sous le coup⌝ de ART ~] **[X] formuler une A. en sachant qu'elle est non justifiée** fabriquer, forger [ART ~] **A. vise Y** peser [contre/sur N_Y] **A. est justifiée par le fait N** s'appuyer, reposer [sur N] **[Y] réagir à une A.** se défendre [contre ART ~] **[Y] démontrer qu'une A.**

cible d'une A. ⌜prêter le flanc⌝, ⌜donner prise⌝ [à ART ~] **Telle que Z est un fait grave** lourde | antépos, grave, sérieuse, sévère < énorme | antépos, terrible **Justifiée** fondée, justifiée | postpos; irréfutable **Non justifiée** fausse | antépos, infondée, injustifiée, ⌜sans fondement⌝ | postpos; exagérée, fantaisiste, gratuite | postpos, absurde, extravagante, grotesque **Non justifiée et qui peut nuire à Y** calomnieuse, injuste, malveillante, mensongère | postpos < infâme **Explicite** directe | postpos **Non explicite** vague | antépos, indirecte, voilée | postpos **[X] émettre une A.** émettre, faire, formuler, lancer, porter, proférer [ART ~ ⌜à l'endroit de⌝/contre/envers N_Y] **[X] émettre de nouveau une A.** réitérer, renouveler, répéter [ART ~] **[X] émettre une A. en répétant ce qu'a dit qqn. d'autre** colporter, répéter [ART ~] **[Z] provoquer une A.** provoquer, susciter [ART ~]; valoir [ART ~ à N_Y] **[Y] réagir à une A.** relever [ART ~], réagir, répondre [à ART ~], se défendre [contre ART ~]; démentir, réfuter, rejeter, repousser [ART ~] **[Qqn.] réagir pour Y à une A.** défendre [N_Y contre ART ~] **[Y] ne pas réagir à une A.** dédaigner, mépriser [ART ~] **[Y] démontrer qu'une A. envers lui n'est pas justifiée** se disculper, se laver [de ART ~] **A. a un effet sur Y** peser [sur N_Y] **[X] dire que son A. n'était pas justifiée** retirer, rétracter [ART ~] **[Qqch./Qqn.] tendre à montrer qu'une A. est justifiée** corroborer, étayer, soutenir [ART ~] **[Qqch./Qqn.] démontrer qu'une A. est justifiée** prouver [ART ~]

Un groupe de citoyens a lancé de graves accusations à l'endroit de plusieurs membres du conseil municipal.

خاتمة.

لكل النظريات المعجمية تطبيقات معينة في علم الصناعة القاموسية، ونجاح النظريات المعجمية مرتبط بقدرتها على حل المشكلات التي تفرض نفسها على القاموسي خلال عمله في الصناعة القاموسية وللتأكد من في النظرية معنى النص (TST) لابد من تقسيم هذا البحث إلى قسمين:

القسم الأول: تناولت فيه نظرية معنى ــ النص من خلال توضيح بعض مفاهيمها كمفهوم التبعيات، الذي يتم استخدامه من قبل جميع النظريات اللسانية، على الرغم من أنه كان في أشكال مختلفة (الوظائف النحوية) قواعد الاعتمادات وكتابة القواعد التي تتلاعب بشكل واضح بالاعتماديات.

إن نظرية معنى النص من النظريات التي تفصّل أكثر وبوضوح المفاهيم الدلالية، والنحوية، والصرفية وتميز على وجه الخصوص التبعيات الدلالية والنحوية، والمعجميات العميقة والسطحية، والنحوية العميقة والسطحية، بالإضافة إلى فصل واضح في قواعد التصنيف الفرعية وترتيب الكلمات والتطابق والرد، ومن ناحية أخرى فإن (TST)، من خلال تفضيل ميزة التوليف على التحليل توضح بشكل جيد الاعتماد النحوي على النحو التركيبي حيث يبدأ التوليف بالتمثيل الدلالي في وقت لم يتم فيه ترتيب الكلمات وتثبيتها بعد. ذلك أننا نلاحظ إيجابيات إمكانية وجود تمثيل البناء النحوي قبل تشفير ترتيب الكلمات أو حتى تجميعها في المكونات السطحية المتمثلة في وصف تركيب الجملة من خلال الانتقال من التمثيل الدلالي إلى تمثيل تكون فيه الكلمات مرتبة كما يؤكد التوليف على أهمية النبر في الخيارات المعجمية والوظائف المعجمية لأنها تلعب دورا كبيرا في اتخاذ الخيارات المعجمية الصحيحة (لماذا لا يمكن ورود عبارة مثل "حب بجرأة " مكان عبارة "الحب بجنون").

ثم بينا الدور الأساسي الذي تلعبه البنية الاتصالية في التمثيل الدلالي للجملة، على مستوى البناء الهرمي للرسم الدلالي (خاصة في اختيار الرأس النحوي للجملة) و مستوى الخطية، حيث نجد أن البنية الاتصالية لأجزاء الخطاب (الموضوع، الخبر، التبئير) تراقب بشدة إجراءات ترتيب الكلمات خاصة في اللغات التي يكون فيها ترتيب الكلمات حر نسبيا كاللغتين الأولمانية والروسية أما في اللغات التي يكون فيها ترتيب الكلمات أقل حرية كاللغتين الإنجليزية والفرنسية فإن البنية الاتصالية تنجز في بنيات خاصة مثل la dislocation أما بالنسبة للمركبات الصرفية وضعت بوضوح مع المكونات الأخرى حيث ثم الفصل بينها وبين المركبات النحوية التي لا تعتبر قواعد نحوية توافقية وتكون هرما ما يمكن مقارنتها مع المركبات النحوية ولكن لا يمكن تمثيل البنية النحوية للجملة بالشجرة التوافقية وفق نظرية معنى النص، كما تقوم نظرية معنى النص بتمييز المركبات الصرفية وسط الكتل الداخلية التي ترتب الكلمات الصلبة التي لا تقبل الإجراءات التقطيعية مثل adjectifs- nom ou clitiques-verbe في اللغة الفرنسية.وهذا الدور غير وارد في الأنحاء التركيبية الأخرى سواء الإجراءات التحليلية أو التأليفية فالبنية الاتصالية تلعب دورا كبيرا إلى جانب بنية التوافقات في تشكيل المركبات النحوية والصرفية.

القسم الثاني: توقفت عند بعض خصائص القاموس (LAF)، ووصفت منهجه وقد توصّلنا إلى بعض مميزاته، وما يمكن أن نأخذه من المعاجم التفسيرية الفرنسية وفيما يلي بعض الملاحظات التي أدليت بها حول القاموس:

وظائف وفاعلية (LAF).

- يتميز القاموس (*LAF*) بكونه يمكن المستعمل انطلاقا من كلمة معينة التي لها روابط اشتقاقية أو حسابية، الحصول على العديد من الكلمات الأخرى وهذا يساعد المتعلمين على إثراء مفرداتهم اللغوية ولتوضيح ذلك نستعين بالمثال التالي:

عند بحث المستعمل عن معنى مدخل HAMMER 1، يجده متفرق في مد عند الأشخاص الذين يستخدمون هذه الأداة: نجار، وما إلى ذلك، ومن ثم يتعلم المستعمل بالإضافة إلى استيعاب معنى الكلمة، ما هي الكلمات التي يتم بها استخدام هذه الأداة: (مسمار، سندان) «charpentier, menuisier», بالإضافة إلى أنه يتعلم أن المطرقة *1* تستخدم لتسطيح، المسمار، الخ. وهذا يساعد المتعلم على استخدام الأفعال للتعبير عن فكرته بشكل صحيح.

- عرض بناء الجملة، وتحديدا موقف الفاعلين، وحروف الجر التي يتم استخدامها، وما إلى ذلك وهذا يساعد المتعلم على بناء قدرته التعبيرية بشكل أفضل.
- الطريقة التي تميز فيها المعاني المختلفة للمشترك اللفظي عن بعضها البعض تمكن المتعلم من مقارنة تصرفها داخل سياقات متعددة وعلاقتها بمرادفاتها،

بعض الأسئلة والملاحظات حول LAF:

على الرغم من المميزات العديدة التي يمتاز بها قاموس LAF، فإنه يمكن أن نثير بعض التساؤلات والملاحظات:

- يتفق القاموسيون على أن الكتاب ضخم، مما يجعل استخدامه غير مريح، فهل يعقل أن يقرأ المتعلم تصميم في مجلدين المجلد الأول ينقسم ثلاثة الفصول: الفصل الأول والفصل الثاني، الصيغ والاتفاقيات (الفصل الرابع) للبحث عن كلمة معينة.
- بالنظر إلى العدد المحدود للمداخل المعجمية، وبالتالي هناك احتمال كبير لا يجد عدد كبير من المتعلمين الإجابة على أسئلتهم. وعلاوة على ذلك، لا يزال اختيار بعض الكلمات مفتوحا للانتقادات ولا يبدو أنه يستوفي المعيار الأول المحدد لاختياره.
- على الرغم من أن البطاقات الدلالية واضحة بما فيه الكفاية لفهم معنى الكلمات، فإن تعريف أكثر دقة للكلمات البسيطة سيكون مفيدا لاستيعاب المفردات وبالإضافة إلى ذلك، ستصبح بعض العلامات أكثر وضوحا إذا كانت مصحوبة بمثال.
- وصف بعض الكلمات طويل جدا، مما يجعل القراءة صعبة، خاصة مع المشتركات اللفظية فلابد من إعادة ترتيب البناء الكلي حيث يتم إدخال كل مدخل كوحدة لغوية بسيطة بهذا قد تزيد عدد المداخل وتنقص المواد.
- الصيغ والاتفاقيات تساعد المستخدمين في حالات الاتصال. ومع ذلك، بسبب تعقيد بعض هذه المواد، فإنه يأخذ الكثير من الوقت والجهد لقراءة التعاريف، وهذا يمكن أن يحبط المستخدم الذي يحتاج إلى فهم سهل وسريع معنى وسياق كلمة معينة.

الفصل الرابع:

قاموس الوسيط دراسة وتحليل:

- **معايير تقييم البنية القاموسية**
- **مدخل في شروط البنية القاموسية الحديثة**
- **شرط معلومات المدخل القاموسي**
- **شرط الاتساق في البنية الصغرى**
- **المعجم الوسيط: دراسة وتحليل**
- **التعريف به:**
- **مؤلفه.**
- **الهدف من تأليفه.**
- **منهجه في ترتيب مواد.**
- **الرموز المستخدمة في المعجم الوسيط**
- **طريقة الوصول إلى الكلمة في المعجم الوسيط.**
- **بنيات المدخل في المعجم الوسيط:**
- **تمهيد في بنيات المدخل القاموسي**
- **بنيات المدخل في القاموس الوسيط**
- **نموذج تطبيقي**
- **خاتمة**

عرفت القاموسية تحولات كثيرة وطرائق بنائية متميزة، خاصة منذ القرن التاسع عشر، تجعلنا ندرك التطورات التي طرأت على مفهوم القاموس وتصوراته لدى أهل الصناعة القاموسية، فقيمته أصبحت مرتبطة بالمستعمل الذي أصبح يشكل محور الصناعة القاموسية من جهة. وبقدرته على إزالة العقبات والموانع التي تحول دون العملية التواصلية على اختلافها من جهة أخرى، فالقاموس أصبح يقوم على بنيات مفهومية تشكّل جوهره، ولا يمكن أن يستقيم عمله بدونها، فإذا نحن

سلمنا بهذه الفرضية بأنها القاسم المشترك بين مختلف القواميس، فإننا نستطيع بعد ذلك أن نتساءل عن طبيعة العلاقة التي تربط هذا البناء المفهومي، وهو سؤال يمكن شطره إلى فرعين، أولهما ينصب على طبيعة العلاقات المفهومية للقاموس، وثانيهما يدور حول كيفية تجسيد هذه العلاقات في ثنايا القاموس؟

1. معايير تقييم البنية القاموسية

1.1. مدخل في شروط البنية القاموسية الحديثة

1.1.1. شرط معلومات المدخل القاموسي

إن تقييم القواميس من حيث جودتها و فائدتها للمستعملين المستهدفين، يقوم على تحليل القاموس وتحديد ما إذا كان هناك توافق تام بين كافة العناصر البنيوية التي تكون النظام العام للقاموس وعلى الرغم من أن أنواع القواميس تختلف باختلاف أنشطة الصناعة القاموسية، ووفق تصور بروك ستين Brustkern & Hess 1982 البنية الصغرى يمكن أن نمثلها **بالبنية 1:**

البنية 1.

$$LE1 = (1i.1, 1i,2, 11,3, \ldots.11,n); 11,n. EKn^{215}$$

من خلال معادلة بروك ستين يتضح أن كل مدخل يأخذ كمية من المعلومات التي نرمز لها بالحرف i والتي تتحدد في الأنواع التالية:

أ- ب. 1- التهجية

أ - ب.2 - الصواتة (التقطيعات الصوتية و اللهجة)

أ- ب.3 - الصيغة الصرفية

أ- ب.4 - نوع الكلمة

أ- ب.5 - مقاطع صرفية

أ- ب.6 - التركيبة النحوية (البنية الوجاهية)

أ- ب.7 - البنية العميقة

أ- ب.8 - معلومات دلالية (التعريف السياق الأمثلة - الحقول الدلالية)216

[215] الكمية التي يأخها المدخل من المعلومات وEKn = صنف المعلومات (الدلالية، النحوية، التهجية، الصوتية، إشتقاقية) وكل مدخل يتكون من عدد من المعلومات يتكون كل إدخال بمفردها من عدد n وهو يمثل كمية المعلومات التي يأخدها المدخل

أما المعلومات النحوية التي تأثث التعريف القاموسي فهي بدورها تنقسم إلى قسمين:

أ- المعلومات الظاهرية

- قسم النحوي.
- الصيغة الصرفية
- زمن التصريف
- الأشكال الإشتقاقية

ب- المعلومات المضمونية.

- المتلازمات اللفظية
- الأمثلة السياقية المنتقاة

1.1.2. شرط الاتساق في البنية الصغرى

لقد أشرنا في الفصل الثاني من هذا البحث أن البنية الصغرى يجب أن تتميز بالاتساق سواء من حيث المحتوى أومن حيث الشكل، وتوضح **البنية 2** نموذجا لاتساق المعلومات الواردة في البنية الصغرى وكيفية بنائها:

البنية 2:

[216] بروك ستين وهيس(1982)، Brustkern & Hess صص. 30- 40.

البنية 2:

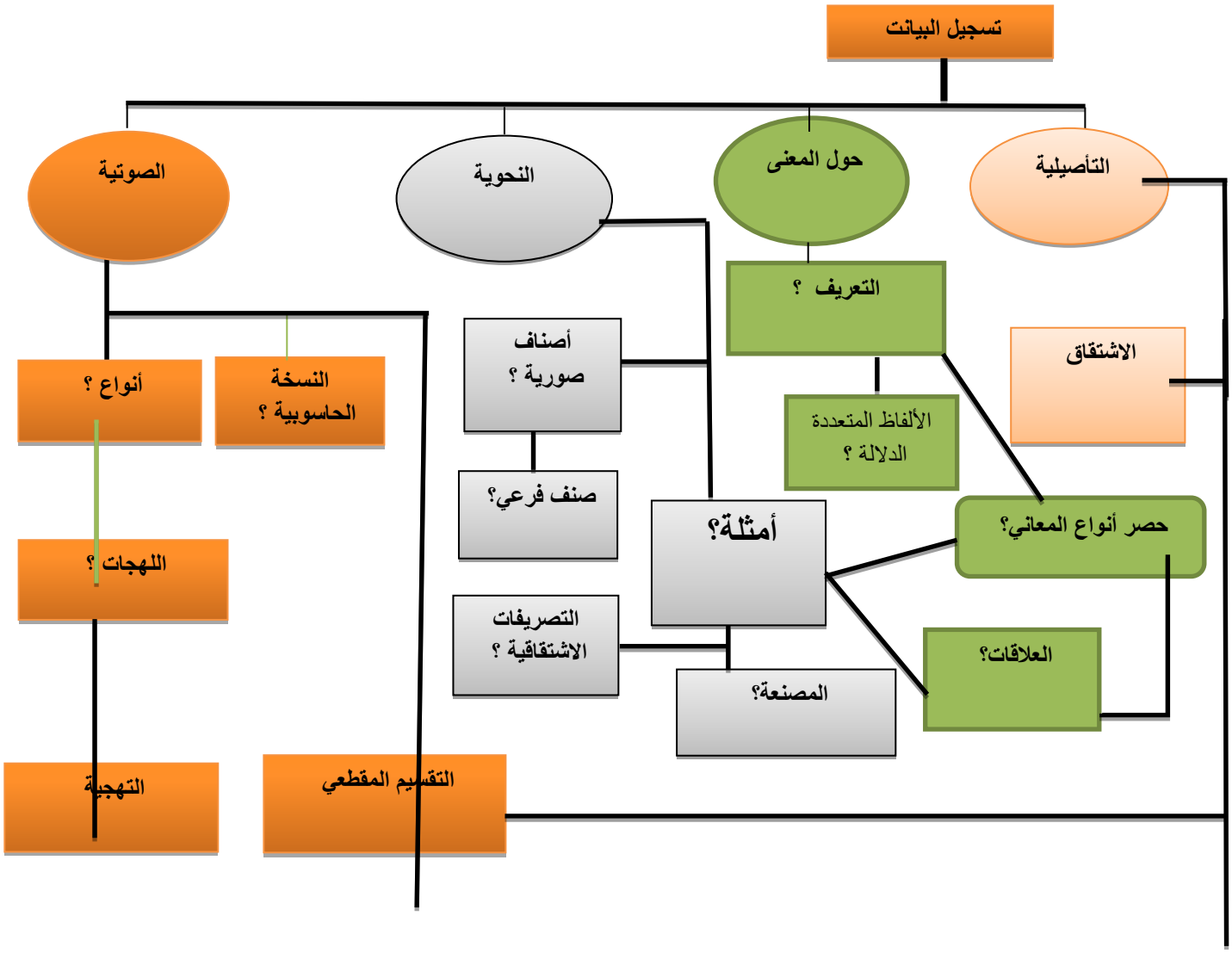

البنية 2: نموذج اتساق البنية الصغرى

على الرغم من أنه "لا توجد قواميس للغة حية يمكن أن تكون مثالية، فالقاموس في طريقه إلى النشر يمكن لبعض الكلمات أن تنمو وأخرى تسقط"[217]، ولا يمكن للقاموسي أن يوفر كل المعلومات اللغوية التي يحتاجها مستعمل القاموس، إلا أن مستعمل القاموس يتعامل معه باعتباره الوسيلة الأكثر شمولية على المادة اللغوي، ومن ثمّ على القاموسي أن يسعى جاهدا إلى إرضاء المستعمل، ولذلك ينبغي أن يضمّن قاموسه ما يكفي من العناصر (البنيوية) ليتمكن مستعمل القاموس من اكتشاف المعلومات التي لها علاقة بموضوعه بنجاح، ولا ينبغي للقاموسي أن يراكم المادة اللغوية ويوثقها فقط، وإنما ينبغي أيضا أن يُبَنْيِنُهَا منهجيا بمقومات متنوعة (بصرية، تنظيمية، لغوية،...إلخ تجعل

[217] ساموبل Samuel (1755) ص.2.

مستخدم القاموس يسترجع المعلومات التي يبحث عنها و يفك رموزها بطريقة سريعة ومفيدة وعموما فإن جميع القواميس تشترك في البنيات التالية :

البنية الهندسية العامة للقاموس

2. المعجم الوسيط: دراسة وتحليل

1.2. التعريف به:

1.2.1. مؤلفه.

صدر "المعجم الوسيط" من مجمع اللغة العربية بالقاهرة على يد لجان متخصصة عهد المجمع بالقيام لجمع مواد هذا المعجم وتنقيحها، وتعاقبت على هذا العمل سنوات عديدة، ابتداء من سنة 1940م إلى سنة صدور طبعته الأولى سنة 1960م، حيث اكتمل هذا العمل المبارك على يد أربعة من أعضائه وهم: الأستاذ إبراهيم مصطفى، الأستاذ أحمد حسن الزيات، والأستاذ حامد عبد القادر، والأستاذ محمد علي النجار، وأشرف على طبعه الأستاذ عبد السلام هارون، ويقع هذا المعجم في مجلدين كبيرين غير منفصلين رتّبت صفحاتها كأنهما مجلد واحد ويشتمل على نحو ثلاثيين ألف مادة، ومليون لفظة، وست مئة رسم وقسّم صفحاته على ثلاثة أعمدة لشرح مداخله، وكان أول معجم صدر من مجمع لغوي له حق التشريع في اللغة العربية، ونال إقبالا كبيرا عند الناس.

وأصدر المجمع إلى الآن أربعة طبعات للوسيط أوّلها سنة 1960م من مطبعة مصر، والثانية سنة 1972 عن دار الفكر، أما طبعته الثالثة صدرت سنة 1985م، وصدرت الرابعة سنة 2005 م عن مكتبة الشروق في القاهرة.

1.2.2. الهدف من تأليفه.

يتمحور الهدف من وراء تأليف هذا المعجم إلى عدة أهداف وأهمها:

- ✓ أن يرجع إليه القارئ المثقف لإسعافه بما يسدّ الحاجة إلى تحرير الدلالة للفظ شائع أو مصطلح متعارف عليه.
- ✓ أن يرجع إليه الباحث والدّارس لإسعافهما بما تمس الحاجة إليه، من فهم نص قديم من المنثور أو المنظوم.

كما يهدف إلى حطم القيود الزمانية والمكانية التي قيّدت بها اللغة العربية. ومن هنا فتح المجمع بابا لوضع مصطلحات العلوم والفنون التي اختراعها المولّدون والمحدثون.

يمكن القول ممّا تقدم، إنّ هذا المعجم ليس معجما مدرسيا موجها إلى طلاب المدارس فحسب بل مرجع يرجع إليه القارئ المثقف والباحث للحصول على متطلباتهم بأيسر طريقة وأسهلها.

1.2.3. منهجه في ترتيب مواد.

اتّبع المعجم الوسيط من حيث الترتيب نهج مدرسة الزمخشري التي تعتبر أيسر الطرق المعجمية، وهي التي تقوم على أساس الترتيب الألفبائي المعتاد، ويتمّ ذلك بجمع المواد اللغوية وترتيبها حسب الحروف الهجائية، ويسمى كلّ حرف من حروفها بابا ورتّب مواد كل باب على مراعاة الحرف الثاني، ثم راعى بعد ذلك بقية حروف الثالث فالرابع غير ذلك. فهذا ما يتعلّق بالترتيب الخارجي وأما الترتيب الدّاخلي يتلخص في الأمور الآتية:

- ✓ تقديم الأفعال على الأسماء.
- ✓ تقديم المجرّد على المزيد
- ✓ تقديم المعنى الحسي على المعنى العقلي، والحقيقي على المجازي.
- ✓ تقديم الفعل اللازم على الفعل المتعدّي.
- ✓ ترتيب الأفعال، وذلك بتقديم الثلاثي المجرّد، ثم الثلاثي المزيد بحرف، وبحرفين، وبثلاثة أحرف، ثم الرباعي المزيد بحرف، ثم الملحق بالرّباعي من الأوزان وقد ترتّب الأسماء ترتيبا هجائيا.

وتجدر الاشارة ــ هنا ــ إلى أن هذا المعجم استخدم مقاييس كثيرة فيما لم يسبق سماعه من لغوي العرب القدامى، وذلك مما أقرّها المجمع من سلسلة قراراته الصادرة عنه في مختلف دوراته، منها على سبيل:

- ✓ قياس المطاوعة مثل: فَعلل، وما ألحق به وهو تفعلل، نحو: دحرجته فتدحرج.
- ✓ قياس صوغ اسم على وزن مِفْعل ومِفعال ومفعلة من الفعل الثلاثي للدلالة على الآلة التي يعالج بها بالشيء ويضاف إلى هذه الصيغ الثلاث فَعَّالة كخرّاطة وسمّاعة.
- ✓ قياس صوغ مَفْعَلَةٍ من أسماء الأعيان الثلاثية الأصول للمكان التي تكثر فيه هذه الأعيان سواء أكانت من الحيوان أم من النبات أم من الجماد، كمطبخة ومأسدة.
- ✓ قياس صوغ فعّال للمبالغة من مصدر الفعل الثلاثي اللازم والمتعدي.

1.2.4. الرموز المستخدمة في المعجم الوسيط.

- ✓ تجدر الإشارة إلى أنّ اللجنة قد استخدمت رموزا في هذا المعجم، وذلك بقصد الاختصار والتيسير للباحثين، وهي فيما يأتي:
- ✓ (ج) لبيان الجمع.
- ✓ (ـَـِـُـــ) لبيان ضبط عين المضارعة بالحركة التي توضع فوقها أو تحتها مثل: (فَتَحَ ـ يَفْتَحُ).
- ✓ (و ـــــــ) للدلالة على تكرار الكلمة لمعنى جديد مثل:(بَطِنَ: أصابه البَطن.وــ بطر. وــ كَثُر ماله).
- ✓ (مو) للمولَد، وهو اللفظ الذي استعمله الناس قديما بعد عصر الرواية، مثل (البحيرة).
- ✓ (مع) للمعرب وهو اللفظ الأجنبي الذي غيره العرب بالنقص أو الزيادة أو القلب، مثل (الباذق).
- ✓ (د) للدخيل، وهو اللفظ الأجنبي الذي دخل العربية دون تغيير مثل:(الأكسجين، والتيلفون).
- ✓ (مج) للفظ الذي استعمل المحدثون في العصر الحديث، وشاع في لغة حياة العامة، مثل: (المباراة).
- ✓ (محدثة) للفظ الذي استعمله المحدثون في العصر الحديث، وشاع في لغة حياة العامة، مثل: (التبشير: الدعوة إلى الدين).

1.2.5. طريقة الوصول إلى الكلمة في المعجم الوسيط.

لاشك أنَّ هذا المعجم من معاجم الألفاظ في اللغة العربية، ويتم البحث فيه بالعمليات الآتية:

- ✓ تجريد الكلمة من الزوائد
- ✓ ردّ الكلمة إلى أصلها إن كان فيها حرف مقلوب أو محذوف.
- ✓ يبحث عنها في باب الحرف الأول من حروفها الأصلية.
- ✓ مثال: كلمة " استغفار يتم البحث عنها في باب "الغين".
- ✓ كلمة "زنة" يتم البحث عنها في باب "الواو".
- ✓ كلمة المشرف يبحث عنها في باب " الشين"

3. بنيات المدخل في المعجم الوسيط:

3.1.1 تمهيد في بنيات المدخل القاموسي

لقد أشرنا في البداية هذا الفصل أن القاموس أصبح يقوم على بنيات مفهومية تشكّل القاموس وجوهره، ولا يمكن أن يستقيم عمله بدونها، وليست هذه البنيات المفهومية إلا امتداد للنظرية المعجمية ذاتها، ذلك أن القاموس امتداد للنظرية القاموسية والمعجم امتداد للنظرية المعجمية. ومن ثّم فإن مؤلّف القاموس إذ يرتّب المداخل القاموسية ويعرّفها إنّما يخضع في عمله لنتائج البحث المعجمي والقاموسي التي تتلخص في خصائص الوحدة المعجمية ذاتها، ومن هذا المنطلق يكون التعريف القاموسي تقديما لمعلومات مضمونية وشكلية"[218]حول الوحدة المعجمية التي تصبح في القاموس مدخلا مرتبا ترتيبا مخصوصا ومعرّفا تعريفا متميزا شكليا ومضمونيا كما هو موضح في البنية التالية:

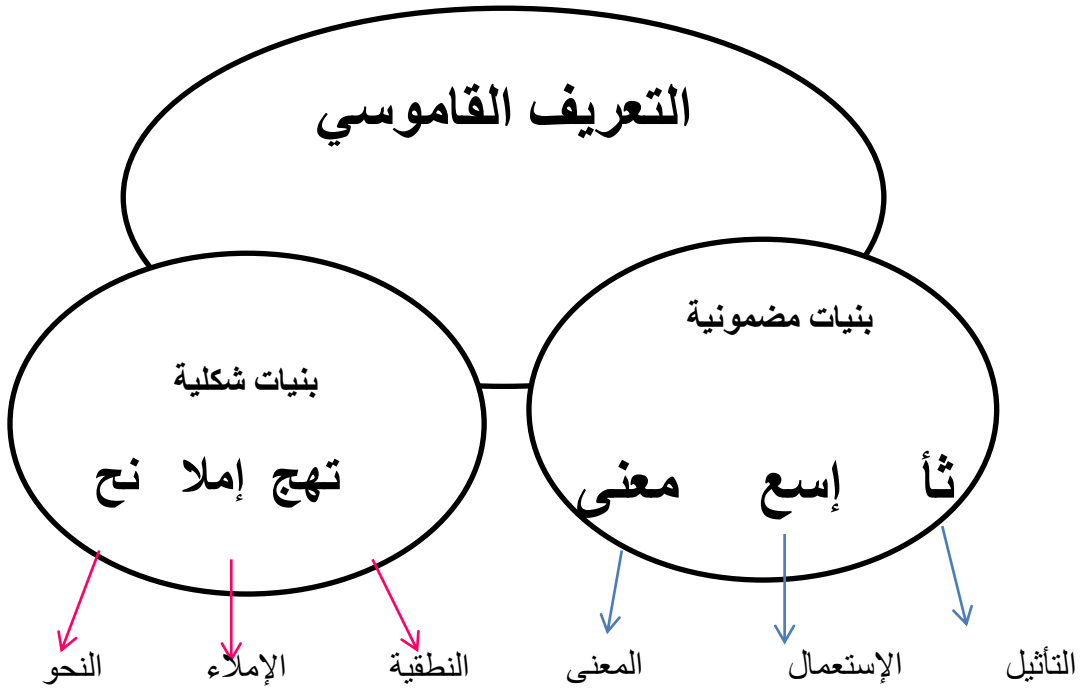

[218] جاكسون Jackson (2002)، ص. 30

نستنتج ممّا سبق أنّ البنية القاموسية الحديثة تتوفّر على مكوّنات مضمونية ومكوّنات شكلية تشكل الركيزة الأساس في تأثيث القاموس وقد بلغ عدد العناصر في مجملها ثلاثة عشر عنصرا[219].

مكوّنات ضروريّة		مكونات مساعدة
مكونات مضمونية	مكوّنات شكلية	التأريخ
المعنى/التفسير	الكتابة الصوتية	الاحالة إلى مداخل أخرى متعالقة مع المدخل
الاستعمال	الانتماء المقوليّ المعجمي	
الاستعمال المجازي والاستعمال الحقيقي	التأصيل	
الشواهد والأمثلة	مقولة العدد	إدراج مداخل فرعية تحت المدخل
السمات الدلالية	مقولة الجنس	

إذن، تقوم البنية القاموسية الحديثة على مجموع من المكونات الضرورية منها ما هو شكلي ومنها ما هو مضموني، فالمكونات الشكلية تقوم على مظهرين مظهر صوتي وتمثّله الكتابة الصوتيّة والمظهر الصرفي وتؤلفه عناصر أربعة هي:

1. الانتماء المقوليّ المعجميّ
2. التأصيل
3. مقولة العدد
4. مقولة الجنس.

وينتمي العنصران الأول والثاني أيّ الانتماء المقوليّ المعجمي والتأصيل إلى الصرف المعجمي وهو من مكوّنات نظّرية المعجم وينتمي العنصران إلى الثاني والثالث أي مقولة العدد ومقولة الجنس إلى التصريف وهو من مكونات النظرية النحوية[220]، والانتماء المقولي المعجمي هو أن تنتمي الوحدة المعجمية إلى إحدى المقولات المعجمية الخمس أي الاسم والفعل والصفة والظرف والأداة. وللبنية الصرفية وظيفة تمييزية مهمة في مقولة المفردات مقولة شكلية. فإن البنى الصرفيّة هي جداول نظرية تمكّن من تجميع الوحدات المندرجة ضمنها في مجاميع تربط بين عناصرها الخصائص الصرفية المشتركة وأما التأصيل فيعود إلى النظر في الأصول التي تتولد

[219] جاكسون Jackson (2002)، ص. 20

[220] منصور

م	المدخل	التعريف	التأصيل	الاستعمال	المكون النحوي	المكون النطقي	المكون الصرفي	ملاحظات حول المعنى

منها الوحدات المعجمية وهي إما أصول اسمية وإمّا أصول فعلية وإما أصول وصفية وإمّا أصول ظرفية وإما أصول أدوية.

1.1.1. بنيات المدخل في القاموس الوسيط

نروم في هذا الفصل أن نختبر مدى استجابة قاموس الوسيط للمكوّنات الضرورية المترابطة فيما بينها ــ التي ذكرنا سالفاــ ومدى ظهورها وانتظامها في مكوناته البنيوية، لأنها **تشكّل جوهر القاموس** من جهة، والتوافق التام بين كافة هذه العناصر البنيوية التي تكوّن النظام العام للقاموس يسهل عملية الوصول المعجمي وسنمثّل لذلك بنماذجة مستخرجة من قاموس " المعجم الوسيط" ولتوضيح ذلك نستعين بالجدول الآتي :

1	(آذار)	الشهر الحادي عشر من الشهور السريانية يقابله أغسطس من الشهور الرومية (الميلادية)	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
2	(الآب)	الأقنوم الأول عند النصارى	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
3	الآبنوس - الآبنوس	شجر ينبت في الحبشة و الهند خشبه أسود صلب و يصنع منه بعض الأدوات والأواني و الأثاث	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية

4	الآبنوسية	(د) مادة سوداء صلبة تتخذ من خلط الكبريت بالمطاط النقي غير موصلة للكهرباء	-	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية

6	(الآجر)	اللبن المحرق المعد للبناء و فيه لغات (مع)	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
7	(الآذريون)	نبات زهري خريفي زهره أصفر أو أحمر ذهبي في وسطه خمل أسود و هو من فصيلة المركبات	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
8	الأنبوبية	من جنس كاندولا (مع)	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
9	(الآس)	شجر دائم الخضرة بيضي الورق أبيض الزهر أو ورديه عطري و ثماره لبية سود تؤكل غضة و تجفف فتكون من	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات

		التوابل وهو من فصيلة الآسيات و ورقة من ورق اللعب ذات نقطة واحدة (د)						الدلالية
10	(آمين)	لفظ يقال عقب الدعاء يراد به اللهم استجب	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
11	(الآنسون)	نبات حولي زهره صغير أبيض و ثمره حب طيب الرائحة يستعمل في أغراض طبية	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
12	(الآنك)	الرصاص الأسود	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب

								المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
	(الآيين)	العادة و العرف المتبع في جماعة من الناس (مع)	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
12	(أبأه)	بسهم أبئا رماه به	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
13	(الأباء)	القصب	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب

								المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
14	(الأباءة)	واحدة الأباء وأجمة القصب	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
15	(أب)	للسير أبا و أبابا تهيأ و تجهز و إليه اشتاق و نزع و على أعدائه حمل عليهم حملة صادقة و يقال أبت أبابة الشيء استقامت طريقته و الشيء أبا قصده و يقال أب أبه قصد قصده و يده إلى سيفه ردها ليستله (ائتب) له أب	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية

16	(استأب)	فلانا اتخذه أبا و انتسب إليه	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
	(تأبب به)	فخر به	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
17	(الأباب)	الماء الكثير	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية

18	(الأبابة)	داء يصيب الغريب و هو شده حنينه إلى وطنه (مج)	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
19	(الأب)	العشب رطبه و يابسه و في التنزيل العزيز) وفاكهة وأبا (و تقول فلان راع له الحب و طاع له الأب زكا زرعه و اتسع مرعاه و لغة في (الأب)	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
20	(إبان)	الشيء أوانه و يغلب استعماله مضافا مثل إبان الفاكهة (انظر أ ب ن)	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية

21	(أبيب)	الشهر الحادي عشر من السنة القبطية	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
22	(أبت)	اليوم أبتا اشتد حره فهو أبت (المأبوت) المحرور	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
23	(أبجد)	أولى الكلمات الست (أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت) التي جمعت فيها حروف الهجاء بترتيبها عند الساميين قبل أن يرتبها نصر بن عاصم الليثي الترتيب المعروف الآن أما (ثخذ وضظغ)	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية

		فحروفها من أبجدية اللغة العربية وتسمى الروادف وتستعمل الأبجدية في حساب الجمل على الوضع التالي أ 1 ب 2 ج 3 د 4 ه 5 و 6 ز 7 ح 8 ط 9 ي 10 ك 20 ل 30 م 40 ن 50 س 60 ع 70 ف 80 ص 90 ق 100 ر 200 ش 300 ت 400 ث 500 خ 600 ذ 700 ض 800 ظ 900 غ 1000 والمغاربة يخالفون في ترتيب الكلمات التي بعد كلمن فيجعلونها صعفض قرست ثخذ ظغش						

24	(أبد)	أبودا توحش وانقطع عن الناس والشاعر و نحوه أتى بالعويص في شعره وفلان بالمكان أقام به و لم يبرح	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
25	(أبد)	أبدا توحش فهو أبد و عليه غضب	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
26	(أبد)	الشيء خلده	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية

27	(تأبد)	توحش و المكان أقفر و خلا من الأنيس والشيء بقي أبدا طويلا و الرجل طالت عزبته	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
28	(الآبدة)	الأمر العجيب يستغرب له والداهية يبقى ذكرها أبدا (ج) أوابد و أوابد الكلام غرائبه و عجائبه و أوابد الطير التي تقيم بأرضها شتاءها و صيفها وأوابد الوحش التي توحشت ونفرت من الإنس ويقال فرس قيد الأوابد يقيد طريدته لسرعته فلا تفلت منه	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية

29	(الأبد)	الدهر (ج) آباد و أبود ويقال لا أفعل ذلك أبد الآبدين و أبد الآباد مدى الدهر وفي المثل طال الأبد على لبد يضرب للشيء يعمر و يمر عليه دهر طويل (وانظر لبد)	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
30	(أبدا)	ظرف زمان للمستقبل يستعمل مع الإثبات والنفي و يدل على الاستمرار نحو) خالدين فيها أبدا (و قد يقيد هذا الاستمرار بقرينة نحو) إنا لن ندخلها أبدا ما داموا فيها)	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
31	(الأبدي)	ما لا آخر له	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات

								الدلالية
32	(الأبدية)	مصدر صناعي من الأبد	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
33	(المؤبد	) الحكم المؤبد في القضاء الحكم بالأشغال الشاقة مدى الحياة و يخفف إلى عشرين عاما	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
34	(أبر)	النخل أبرا وإبارا و إبارة لقحه والزرع أصلحه و العقرب والنحلة فلانا لسعته والحيوان	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب

		أطعمه الإبرة في العلف ليقتله و فلانا آذاه و اغتابه و بين الناس نم							المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
35	(أبر)	الزرع أبرا صلح فهو أبر (أبر) النخل أو الزرع أبره (ائتبر) فلانا سأله أن يأبر نخله أو زرعه (تأبر) مطاوع أبره و صغار النخل كبرت وتهيأت للإبار (الإبارة) حرفة من يأبر النخل أو الزرع (الأبار) صانع الإبر	-	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
36	(الإبرة)	أداة أحد طرفيها محدد و الآخر مثقوب يخاط بها و من العقرب أو النحلة ما تلسع به و من القرن طرفه و من المرفق طرف العظم الناتئ عند ثني الذراع	-	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية

		وإبرة المحقن إبرة يغرز طرفها في الجسم لينفذ منها الدواء إليه و إبرة (الفونغراف) ما تمر على أثر الصوت المسجل لتعيده (ج) إبر ويكنى بوخز الإبر عن الإيذاء المتتابع في خفية							
37	(الإبرة المغنيطيسية)	قطعة صغيرة من الصلب رقيقة محددة الطرفين ممغنطة	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
38	(بيت الإبرة)	علبة صغيرة بها إبرة مغنيطيسية تدور على محور دقيق يتجه رأسها نحو الشمال دائما تعرف بها الجهات	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات

									▪ غياب السمات الدلالية
39	(الأبور)	الطلع الذي يؤبر به النخل (ج) أبر	-	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
40	(المأبر)	قشر الطلع (ج) مآبر	-	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
41	(المئبر)	الإبرة الكبيرة و عضو التذكير في النباتات الزهرية و وعاء الإبر (ج) مآبر	-	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب

									المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
42	(المئبرة)	النميمة (ج) مآبر يقال فشت بينهم المآبر	-	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
43	(الأبرا)	مسرحية شعرية غنائية تقوم على الموسيقى (مع)	-	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
44	(الأبرشية)	منطقة من البلاد تخضع لسلطة أسقف (د)	-	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب

									المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
45	(الإبريز)	الذهب الخالص و يقال ذهب إبريز القطعة منه إبريزة (مع)	-	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
46	(الإبريسم)	أحسن الحرير (مع)	-	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
47	(الإبريق)	وعاء له أذن و خرطوم ينصب منه السائل (ج) أباريق (مع)	-	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب

								المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
48	(إبريل)	الشهر الرابع من الشهور الرومية (الميلادية) يقابله (نيسان) من الشهور السريانية	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
49		(أبز) أبزا و أبوزا وثب وقفز في عدوه	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
50	(الأبزن)	حوض من المعدن و نحوه للاستحمام (ج) أبازن (مع	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب

									المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
51	(الإبزيم)	عروة معدنية في أحد طرفيها لسان توصل بالحزام و نحوه لتثبيت طرف الحزام الآخر على الوسط (مع)	-	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
52	(أبسه)	أبسا قهره وعابه	-	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
53	(أبيس)	عجل ذو صفات خاصة جعله المصريون القدماء رمزا للقوة الحيوانية و قدسوه	-	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب

								المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
54	(أبش)	لأهله أبشا كسب و الشيء جمعه فهو آبش و أباش (أبشه) أبشه و يقال أبش كلاما جمعه أخلاطا من ها هنا و ها هنا (تأبش) تجمع (الأباشة) الأخلاط من الناس	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
55	(أبص)	أبصا أرن و نشط فهو آبص و أبوص (أبص) أبصا أبص فهو أبص	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية

56	(أبض)	النسا أبضا توتر و البعير شد رسغ يده إلى عضده لترتفع عن الأرض فلا يسير والإنسان و نحوه جمع ساقيه إلى فخذيه فضمه وحمله من خلفه	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
57	(أبض)	النسا أبضا أبض (تأبض) مطاوع أبض والنسا توتر والذئب و نحوه أقعى و البعير أبضه	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
58	(الإباض)	عقال يشد به رسغ البعير إلى عضده و هو قائم لترتفع يده عن الأرض فلا يسير (ج) أبض و النسا	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية

59		(الإباضية) فرقة من الخوارج شاع أمرها في أواخر الدولة الأموية تنسب إلى عبدالله بن أباض التميمي	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
60	(الأبوض)	من الخيل الشديد السرعة (ج) أبض	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
61	(المأبض)	باطن الركبة والمرفق (ج) مآبض	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية

62	(تأبط)	الشيء وضعه تحت إبطه والثوب أدخله من تحت إبطه الأيمن فألقاه على منكبه الأيسر و المرأة الطفل حضنته و تولت تربيته و تأبط شرا لقب ثابت بن جابر عداء عربي جاهلي و النسبة إليه	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
64	(الإبط)	باطن المنكب والجناح و ما رق من الرمل و سفح الجبل (يذكر و يؤنث) وإبط الزهرة البزور التي تنمو بين الساق و ذنيب الورقة (ج) آباط و قالوا ضرب آباط الأمور أي عرف بواطنها	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
65	(أبق)	أبقا و إباقا هرب فهو آبق و أبوق (أبق) أبقا أبق	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب

								المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
66	(تأبق)	أبق والشيء ومنه أنكره و تبرأ منه	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
67	(أبلت)	الإبل أبلا و أبولا كثرت وتوحشت واستغنت بالنبات الرطب عن الماء وفلان كثرت إبله و فلان إبالة أحسن رعاية الإبل والرجل أبلا وأبالة تنسك وترهب و فلانا أبلا جعل له إبلا	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية

68		(أبلت) الإبل أبلا أبلت و فلان أبلا وأبالة أحسن رعاية الإبل فهو أبل (أبل) أبالة ترهب و تنسك فهو أبيل (آبل) إيبالا كثرت إبله (أبل) آبل والإبل اقتناها وسمنها (ائتبل) امتهن رعي الإبل (تأبلت) الإبل استغنت بالنبات الرطب عن الماء وفلان الإبل اقتناها (الأبابيل) الجماعات ويجيء في موضع التكثير و في التنزيل العزيز) وأرسل عليهم طيرا أبابيل	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
69	(الإبالة)	وتخفف الباء الحزمة من الأعواد ونحوها و منه المثل (ضغث على إبالة) عبء على عبء أتم فدحه	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات

									▪ غياب السمات الدلالية
70	(الإبل)	الجمال والنوق لا واحد له من لفظه (مؤنث) (ج) آبال و يقال إبلان للقطيعين	-	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
71	(الأبلة)	القبيلة وأبلة الرجل أصحابه و بلد قرب البصرة	-	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
72	(الأبيل)	العصا ويطلق على الراهب	-	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب

									المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
73	(الأبيلة)	الحزمة من الأعواد ونحوها	-	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
74	(المأبلة)	الموضع تقيم فيه الإبل أو تكثر فيه (ج) مآبل	-	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
75	(الإبليز)	الطين الذي يخلفه نهر النيل على وجه الأرض بعد ذهابه (د)	-	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب

									المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
76	(إبليس)	رأس الشياطين و المتمرد (ج) أباليس وأبالسة (مع)	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
77	(أبن)	الدم في الجرح أبنا اسود وفلانا عابه ورماه بخلة سوء و قد يقال أبنه بخير	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
78	(أبن)	الشيء اقتفى أثره والميت رثاه وأثنى عليه يقال هو يقرظ الأحياء ويؤبن الأموات	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب

								المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
79	(تأبن)	الأثر اقتفاه	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
80	(إبان)	الشيء أوانه (وانظر أب)	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
81	(الأبنة)	العقدة في العود و نحوه والعيب و الحقد (ج) أبن ويقال بينهم أبن عداوات و في حسبه أبن عيوب	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات

								▪ غياب السمات الدلالية
82	(المأبون)	المتهم	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
83	(أبه)	أبه له وبه أبها فطن له و تنبه و يقال شيء لا يؤبه له أو به لا يحتفل به و لا يلتفت إليه لخموله أو حقارته و فلانا بكذا اتهمه به(أبه) له وبه أبها أبه(أبه) فلانا لكذا نبهه إليه و فلانا بكذا اتهمه به(تأبه) مطاوع أبهه وعليه تكبر و عنه تنزه و ترفع	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية

84	(الأبهة)	العظمة و الرواء و يقال عليه أبهة السلطان عظمته و رواؤه	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
85	(أبا)	أبوة و إباوة صار أبا ويقال البر مع الأبوة و العقوق مع البنوة و فلانا صار له أبا و كان له كالأب في التغذية و التربية يقال إنه ليأبو يتيما	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
86	(أباه)	قال له بأبي أنت أي أفديك به	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
87	(تأبى)	أبا اتخذ أبا و فلانا اتخذه أبا وفلانا أبا اتخذه أبا (استأبى) أبا تأبى أبا و فلانا	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني

		تأباه						▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية
88	(الأب)	الوالد والجد و يطلق على العم و على صاحب الشيء و على من كان سببا في إيجاد شيء أو ظهوره أو إصلاحه (ج) آباء و أبو وأبوة و في التنزيل العزيز) واتبعت ملة آبائي (و يقال أبوته أبوة صدق آباؤه ويقال فلان أبو الضيف و أبو الأضياف إذا كان كريما مطعاما و فلان ابن أبيه إذا شابه أباه ويقال لله أبوك في معرض المدح و التعجب وبأبي أنت أفديك بأبي ويقال لا أب له في مواضع التعجب والحث و الزجر	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية

		(الأبوان) الأب و الأم قال تعالى) وورثه أبواه و(الأب و الجد و الأب و العم (الأبوية) نظام اجتماعي يتألف من جماعة أو جماعات أصلها أسر مشتركة في الدم بحيث تخضع جميعها لسلطة حاكم هو أكبر الذكور فيها							
89		(أبى) علي إباء و إباءة استعصى و الشيء كرهه و لم يرضه و في التنزيل العزيز) ويأبى الله إلا أن يتم نوره (و في المثل (رضي الخصمان و أبى القاضي) يضرب لمن يطالب بحق نزل أصحابه عنه و ترفع عنه فهو آب من قوم أباة و هو أباء و أبي	-	-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية

		و يقال له نفس أبية ذات ترفع و أبيت اللعن من تحية الملوك في الجاهلية معناها أبيت أن تأتي ما تلعن عليه						
90			-	-	-	-	-	▪ غياب ذكر المشتقات ▪ غياب ترتيب المعاني ▪ عدم التفريق بين المعاني ▪ غياب المضادات والمرادفات ▪ غياب السمات الدلالية

إن ما يمكن استخلاصه من هذا الجدول هو أن معجم الوسيط لم يلتزم منهجا واضحا في تعريف مداخله فهو لم يهتم بإبراز مكونات بنيته الصغرى وتنظيمها حيث تبدو جلية ومجسدة في بنياته، وسواء تعلق الأمر بالمعلومات الصرفية أو النحوية أو الدلالية أو الموسوعية فهي تبدو غير واضحة حيث اتسم منهجه بالقصور عن تنظيم هذه الأخيرة في ثناياه اعتمادا على منهج علمي دقيق ومضبوط فالوسيط اكتفي بتلخيص القواميس التقليدية حيث يكتفي بسرد معاني المدخل وراء بعضهما دون الفصل بينهما كما هو موضح **في المدخل 83**

- (أبه) له و به أبها فطن له

و تنبه و يقال شيء لا يؤبه له

أو به لا يحتفل به و لا يلتفت إليه

لخموله أو حقارته و فلانا بكذا اتهمه به

فالضمير الذي يستعمله الوسيط في التفريق بين المعاني قد يلتبس أحيانا في الاسم أو الفعل الذي يعود عليه الضمير، خاصة في التعاريف التي تكون طويلة ولا يعيد كتابة "الكلمة المدخل"

عند بداية معنى جديد لها، فبناء معاني المدخل القاموسي يتطلب الانتقال بالمفردة من مستوى أول الذي هو المستوى المعجمي (المفردات أصواتا وصرفا ودلالة) إلى مستوى آخر لغوي هو المستوى النحوي (الاعراب، المعاني النحوية) الذي يعطي معلومات تفك الغموض الذي اعترى المستوى الأدنى، وهذا التدرج في بناء معاني المدخل والتفريق بينها عن طريق الأرقام والرموز، كان يمكن أن يقوم بكشف الغموض الذي يعتري كثير من مداخل الوسيط، وإغفاله لهذه التقنية في بناء مداخله كان له دور مضر على بنياته.

وإن كانت المعلومات الصرفية حينا تذكر وحينا يسكت عنها، فإن المعلومات الصوتية لا نجد لها أثرا في "الوسيط" الذي لم يول اهتماما بالمعلومات المتعلقة بطريقة نطق المدخل التي تعد جزءا أساسيا مما يقدم القاموس، فإيرادها مفيد جدا في تجلية الغموض الصوتي خاصة في حالة الجناس الصوتي، وذلك حين تكون كلمتان أو أكثر متماثلتان صوتيا من باب الجناس الصوتي بالمعنى البلاغي للمصطلح مثل: كلمة "حماه" حيث: حماه اسم مدينة ببلاد الشام، وحماه: والد الزوجة، أو من باب الاشتراك اللفظي مثل "خطب"، حيث خطب: طلب يد فتاة للزواج بها وخطب: تحدث أمام جمع من الناس.

أما التأصيل فالوسيط لم يستفيد ممّا عرفه علم التّأصيل من تطوّر، وواصل اعتماد نفس الطريقة المتّبعة في المعجمات التراثيّة. ذلك أنه اعتمد طرقا متعدّدة ومختلفة في تعريفه للمداخل المعجميّة تعريفا تأصيليّا فيذكر فيه المدخل الفعليّ خاصّة ومشتقاته، وفي بعض الأحيان يذكر الفعل أصلا اشتقاقيا وأحيانا أخرى يذكر الاسم أو الصفة على أنّ في ذكر الأصل الفعليّ أولا، وأمثلته كثيرة "أبق أبقا و إباقا هرب فهو آبق و أبوق".

إن عدم ربط كل معاني المدخل بسياقات الاستعمال واستخراجه من المتداول اليومي الحديث المتمثل في (الكتب والمجلات وغير ذلك من المصادر المتنوعة بحيث يتم ترتيب المعاني حسب الشيوع ضيّع على الوسيط جميع أنواع التجديد فضلت المادة مادة لسان العرب والترتيب ترتيبه ولم يكن التجديد إلا على مستوى جودة الإخراج والخط الحديثين مع حذف التفسيرات المبالغ فيها من طرف ابن منظور كما هو موضح في الجدول التالي

من خلال الجدول أعلاه يتبين أنه لا فرق بين "الوسيط" و"لسان العرب" إلا في طول التعريف، ذلك أن الوسيط قام بحذف بعض التفسيرات الزائدة والمبالغ فيها من لسان العرب إذ أنه بعد إزالة الكلمات المشطبة عليها في تعريف لسان العرب يتبين أن التعريف هو نفسه المقدم في الوسيط كما هو مبين في الجدول الآتي:

المعجم / المدخل	الوسيط	لسان العرب
(تب)	الشيء تبا و تببا و تبابا و تبيبا انقطع و فلان خسر و هلك يقال في الدعاء تبت يده و تبا له و في التنزيل العزيز) تبت يدا أبي لهب وتب (وضعف و شاخ و الحمار و نحوه دبر ظهره و الشيء تبا قطعه فهو تاب (أتب) الله قوته أضعفها (أتب) الله قوته أضعفها (تببه) أهلكه و نقصه حقه و ألحق به الخسارة و قال له (تبا لك) و المشاة الطريق عبدوها بكثرة ما ساروا فيها (استتب) الطريق وضح و استبان لمن يسلكه و الأمر اطرد و استقام و استقر يقال استتب الأمن و استتب النظام (تبتب) شاخ	(تبب) التَّبُّ الخَسارُ والتَّبابُ الخُسْرانُ والهَلاكُ وتَبّاً له على الدُّعاءِ نُصِبَ لأَنه مصدر محمول على فِعْلِه كما وتَبّاً تَبيباً على المُبالَغَةِ وتَبَّ تَباباً وتَبَّبَه قال له تَبّاً كما يقال جَدَّعَه وعَقَّره تقول تَبّاً لفلان ونصبه على المصدر باضمار فعل أَي أَلْزَمه اللهُ خُسْراناً وهَلاكاً وتَبَّتْ يَداهُ تَبّاً وتَباباً خَسِرتَا وكأَنَّ التَّبَّ المَصْدرُ والتَّباب الاسْمُ وتَبَّتْ يَداهُ خَسِرتا وفي التنزيل العزيز تَبَّتْ يَدا أَبي لَهَبٍ أي ضَلَّتا والتَّبَبُ والتَّبابُ والتَّتْبِيبُ الهَلاكُ وفي حديث أَبي لَهَبٍ تَبّاً لكَ سائرَ اليَوْمِ أَلِهذا جَمَعْتَنا التَّبُّ الهَلاكُ وتَتَّبُوهم تَتْبِيباً أَي أَهْلَكُوهم والتَّتْبِيبُ النَّقْصُ والخَسارُ وفي واسْتَتَبَّ الأَمرُ تَهَيَّأَ واسْتَوَى واسْتَتَبَّ أَمْرُ فلان إِذا اطَّرَد واسْتَقامَ وتَبَيَّنَ وأَصل هذا من الطَّرِيق المُسْتَتِبّ فوَضَح واسْتَبانَ لمن يَسْلُكه كأَنه تُبِّبَ من كثرة الوطءِ

إن أي تأليف قاموسي يتغيّ التجديد لابد وأن يقوم على منهج واضح دقيق يعكس وعيا نظريا معجميا وقاموسيا يراعي في ترتيب مداخله الخصائص الآتية:

- ✓ الاهتمام بالخصائص النطقية للكلمات كالنبر والروم والتنغيم أو ما يسمى بالظواهر فوق مقطعية.
- ✓ الاهتمام بالسمات الصوتية للكلمات وهنا لا بد من معرفة السمات الصوتية للصوامت والصوامت؛ كالقلقلة، والجهر والهمس والتوسط
- ✓ الاهتمام بالخصائص الصرفية للمفردات كالبحث في جذور المفردات وجذوعها وخصائص المطاوعة والمشاركة و المبالغة... نحو:كتب فهو جذر وتكاتب يدل على المشاركة، وكاتب يدل على المطاوعة، اجلوذ يدل على المبالغة، علاوة على البحث في تصريفات الأفعال في الماضي والمضارع والأمر .
- ✓ الاهتمام بالمعنى؛ أي الحد أو مفهوم المفردة وعلاقتها بالمفردات الأخرى كالترادف أو التطابق. ..
- ✓ الاهتمام بالمعلومات التركيبية: الصنف المقولي والإطار التفريعي، الخصائص الاعرابية، والمصفاة الاعرابية، قيود التوارد، الشبكة المحورية

إن تغييب هذه المكونات عن الوسيط جعله يعرف اضطرابا منهجيا برز في شكل بنياته ومحتواها ذلك أن بنية الوسيط الصغرى تشكو اضطرابا لأنها ليست قائما على بَنْيَنَةَ واضحة، إذ أن المكون النطقي، والمكون الصرفي والمكون النحوي والتأصيل والاستعمال، كلها مكونات ضرورية تشكل بنيات القاموس وجوهره ولا تبدو مجسّدة ومنظمة في ثنايا الوسيط، ومن ثمّ فإن استفاء البنيات القاموسية يستوجب إدراج جميع المكونات السالفة الذكر في بنياته، وكما أشرنا سابقا فلا ينبغي للقاموسي أن يراكم المادة اللغوية ويوثقها فقط، وإنما ينبغي أيضا أن يُبَنْيِنُهَا منهجيا بمقومات متنوعة بصرية، تنظيمية، لغوية،...إلخ

وعلى الرغم من ما وصل إليه البحث النظري للقاموس (النظريات المعجمية والقاموسية) بالشكل وبالطرق التي يفرضها البحث الحديث فإن القاموس العربي مزال مفتقرا إلى عدة حاجيات ليكون في مستوى القواميس العالمية نذكر منها:

1. ربط الصناعة القاموسية بما تقدمه اللسانيات بصفة عامة والتطبيقية بصفة خاصة وكذا بما تقدمه والنظريات المعجمية والبحث القاموسي.
2. الابتعاد عن التصور التقليدي للقاموس الذي يعتبر أن القاموس حصر لمفردات اللغة فيما سمع من لفظ، وما سمع من معناه.
3. تأثيث القاموس بجميع مكونات البنية الصغرى: الكتابة وطريقة النطق والصرف والنحو والتأثيل والمعنى والإحالة والتعريف والمجال وبنينتها بحيث تبدو مجسدة في ثنايا القاموس واضحة.

1.2. نموذج تطبيقي

1.2.1. مدخل توضيحي

إن حل أزمة البحث عن قاموس عربي جديد يلبي التطور في حقل اللغة يقتضي تظافر جهود المؤسسات والقطاعات المعنية، ولأن هذا العمل هو حصيلة مجهود فردي، فهو يفتقر إلى الشمولية

والكمال، ولا أدعي القول الفصل في الميدان، وإنما أردت من خلال هذا النموذج التطبيقي أن أقدم الطريقة التي يجب أن تبنى بها المادة القاموسية فمشكلة القاموسية العربية الحديث لا يكمن في المادة المستعملة فحسب وإنما كذلك في طريق تقديمها وبنينتها وقد ركزت مجهودي المتواضع على محورين أعتقد أنه كان لإغفالهما دور مضر بالبنية القاموسية للقاموس الوسيط وهما كالآتي:

1. **المعلومات النطقية**: اقترحت أن تكون وفق الألف بائية الصوتية الدولية (API) بين خطين مائلين:/ˌ/ ,/ˈ/ كما هو مبين في البنية 3:

البنية 3

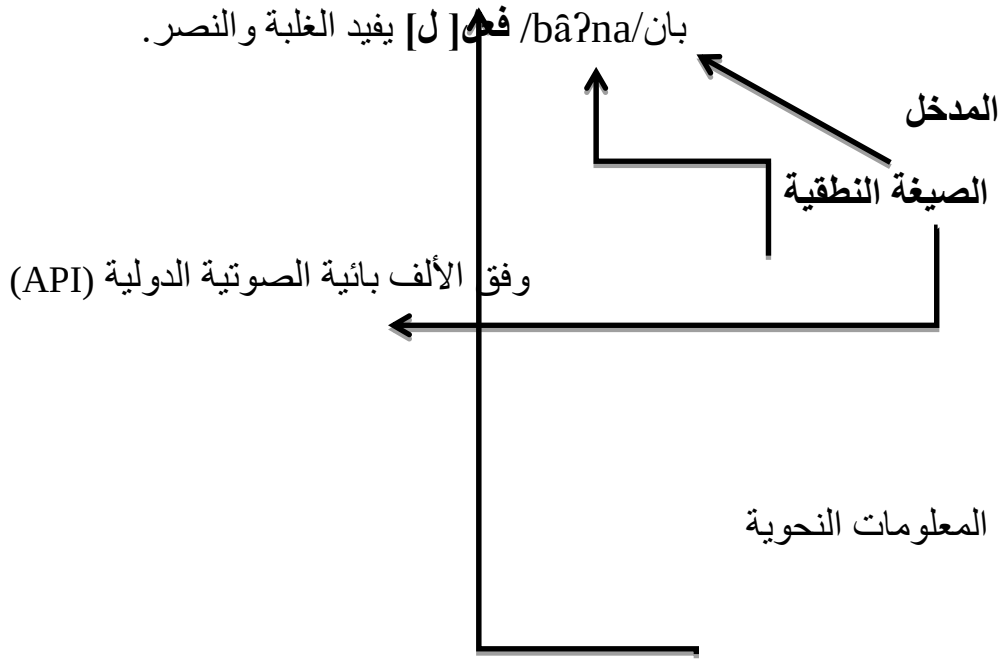

2. **التعريف:** تمييز معاني الكلمات المتعددة الدلالة، وبهذه الطريقة يستطيع الباحث الحصول على المعنى الدقيق للكلمة كما هو مبين في البنية 6.

البنية 6

دَخَلَ /daxâla/ ***[فعل]*** 1 إجتاز المرور من الخارج إلى الداخل 2 دخل المكان صار فيه 3 تحول إلى وضعية جديدة (إلخ) 4. [...]

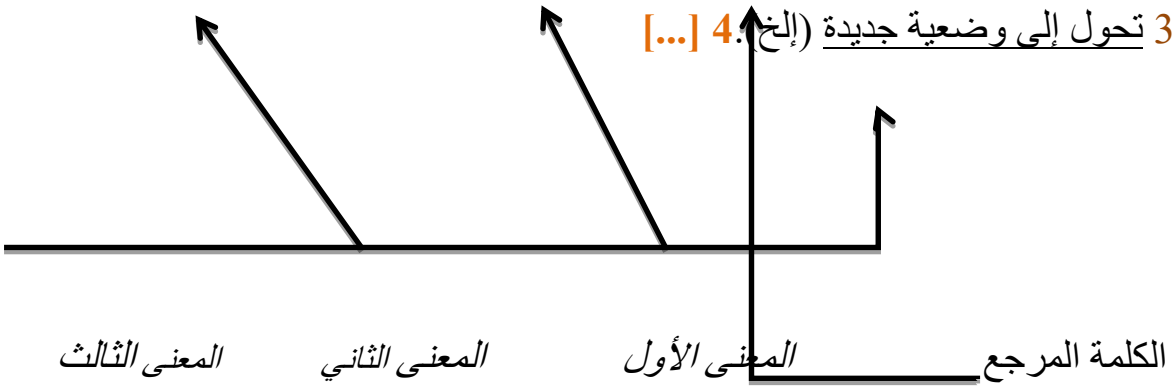

1.2.2. نموذج تطبيقي

باب الهمزة

الهمزة صوت شديد مخرجه من الحنجرة ولا يوصف بالجهر أو الهمس وتكون الهمزة من حروف المعاني فتستعمل في النداء لنداء القريب فيقال: "أبني"، وفي الاستفهام فيسأل بها عن أحد الشيئين أو الأشياء، مثل: "أأخوك سافر أم أبوك؟" و نحو: "وإن أدري أقريب أم بعيد ما توعدون"، ويكون الجواب بالتعيين، ويسأل بها عن الإسناد، مثل: "أسافر أخوك؟" و يكون الجواب ب "نعم" أو ب "لا" وتقول في جواب "ألم يسافر أخوك؟" "نعم"، أي لم يسافر و "بلى" أي سافر.

(آ) [ح] *[aâʔ]* (1) تُسمَّى الْمَدَّةَ و له عدة مواضيع منها:

"آعليٌّ أتسمعني؟": نداء للبعيد

" آخَالِدُ، اِنْتَبِهْ إِنَّ العُيُونَ تُرَاقِبُكَ": للتنبيه

(آب) *[aâʔb]* (1) الشّهر الثّامن من شهور السَّنة الشَّمسيَّة (2) شهر من شهور الصيف عدد أيامه31 يوما

(الآب) *[al/a:p/]* (1) الأُقْنُوم أو الأصل الأوَّل من الثَّالوث الأقدس عند النصارى وهو الآبُ والابن والرُّوح القدس.

(الأجُر) [اسم] *(alaâʔjur* (1) عبارة عن طوب حجري يتم صناعته عن طريق خلط مواد طبيعية (الطين الغضار) (2) اللبِن المحرق المعد للبناء.

(آذار) [*aâðâʔar* (1) الشهر الثالث من شهور السنة الميلادية يقابله في التسمية الغربية شهر مارس.

(الآبنوس–الآبنوس) [إسم مؤنث] *[ALaâbnusuṇ]* (1) كلمة أصلها مصر الفرعونية، تطلق على الأخشاب المأخوذة من أنواع من جنس معين من الأشجار ذات خشب علي الكثافة وأسود يوجد في المناطق المدارية يصنع منه الأثاث والخزانات.

(الآبنُوسية) *[ALaâbṇusiya]* [اسم مفرد مؤنَّث] لمادة سوداء صلبة تتخذ من خلط الكبريت بالمطاط النقي غير موصلة للكهرباء.

(الآذريون) *[aâðâ?aruṇ]* (1) نبات عشبي ينمو في البساتين وأطراف الطرق، ويبلغ ارتفاع الساق 40 60 سنتيمترا، وأوراقه بيضاوية مسننة الأطراف ومكسوة بشعيرات دقيقة، والأزهار صفراء أو برتقالية اللون، يصل ارتفاعه إلى حوالي 60 سم، له أزهار زاهية برتقالية من فصيلة الأقحوان، ويعرف علميا باسم (*calendula officinalis*) من الفصيلة المركبة، والموطن الأصلي لهذا النبات هو جنوب أوروبا.

(الآس)*[alâa?ss]* (1) شجر دائم الخضرة بيضي الورق أبيض الزهر أو ورديه عطري و ثماره لبية سود تؤكل غضة و تجفف فتكون من التوابل وهو من فصيلة الآسيات يسمى ثمر الآس في بلاد الشام بالحبلاس أو حب الآس وفي تركية بالميريسين وفي اليمن وجنوب المملكة العربية السعودية بالهدس وفي بعض بلاد المغرب "بالحبق".

(آسيا) *[مفرد][aâ?ssiyâ]* [جغرافيا] مِنَ القَارَّاتِ الخَمْسِ أكبر القارات وأكثرها سكَّانًا، إذ تبلغ مساحتها ثلث مساحة اليابسة، يَحُدُّهَا الْمُحِيطُ الْمُتَجَمِّدُ الشَّمَالِيُّ وَالْمُحِيطَانِ الهِنْدِيُّ وَالهَادِي، والبَحْرَان الأبْيَضُ الْمُتَوَسِّطُ وَالأَحْمَرُ وَأوروبَّ، وَهِيَ مِنْ أَكْبَرِ اَلْقَارَّاتِ مِسَاحَة (44 مِلْيُون كلم ²) وَأَكْثَرِهَا سُكَّانًا.

(آمين) [اسم فعل أمر] *[aâ?mîn]* (1) كلمة وظيفيَّة، ومعناها: اللّهمَّ استجبْ، أو ليكن كذلك، وهو لفظ يقال عقب الدُّعاء، ويقال أيضًا في الصلاة عقب الانتهاء من قراءة الفاتحة آمِين- اللهمَّ آمين اللهم استجب دُعانا

(آل) *[aâla]* { آلَ يئُول، أُلْ، أوْلًا وإيالًا وأيلولةً} (1) آل إليه الأمرُ: رجع أو انتهى إليه (آلت إليه السُّلطةُ/التّركة) (2) آل الشَّيءُ إلى كذا: صار وتحوّل (آل مصيرُه إلى السجن).

(**الآنك**) *[alâaʔnk]* (1) الرصاص القلعيُّ، أو القزدير، (2) الرصاص الأسود الخالص منه.

(**الآنسون**) *[alâaʔnsûn]* (1) نبات عشبي يبلغ ارتفاعه حوالي نصف متر ساقه رفيعة مضلعة يخرج منه فروع طويلة تحمل اوراقاً مسننة مستديرة الشكل تحمل نهاية الافرع ازهاراً صغيرة بيضاوية الشكل مضغوطة الرأس بيضاء اللون تتحول بعد النضج إلى ثمار صغيرة بنية اللون والنبات حولي اي يعيش سنة واحدة يعرف اليانسون بعدة أسماء فيعرف باسم ينكون و تقدة وكمون حلو وفي المغرب يسمونه الحبة الحلوة.

(**الأباءة**) *[alʔabaâʔato]* (1) أطراف القصب (2) **القصبة.**

(**تأبب به**) *[taʔababa bihi]*

[فعل خماسي لازم] (1) فخر به. 2)

(**الآيين**) *[aâlʔayîn]* (1) العادة و العرف المتبع في جماعة من الناس.

(**الأباء**) [اسم] *[alʔabaâʔa]* (1) القصب

(**أبَّ**) *[ʔabba]* [أَبَّ ، يَئِبّ، يَؤُبّ] (1) أَبًّا وأَبِيبًا على فَعِيلٍ وَأَبَابًا تَهَيَّأَ للذّهاب وتَجَهَّز،(2) يقال أبت أبابة الشيء استقامت طريقته (3) وأَبَّ إِلَى وَطَنِه يَؤُبُّ أَبًّا وإِبَابَةً، وأَبَابًا اشْتاقَ (4) أب: يده إلى سيفه ردها إليه ليستله-الشيء: حركه.

(**استأب**) *[štaʔaba]* (1) فلانا اتخذه أبا و انتسب إليه.

(**الأبابة**) *[alʔaßâʔbato]* (1) النوستالجيا كلمة تستخدم لوصف الحنين إلي الماضي، (2) أصل الكلمة يرجع إلي اللغة اليونانية إذ تشير إلي الألم الذي يعانيه المريض إثر حنينه للعودة لبيته وخوفه من عدم تمكنه من ذلك للأبد (3) حالة مرضية أو شكل من اشكال الاكتئاب في بدايات الحقبة الحديثة ثم أصبحت بعد ذلك موضوعا ذا أهمية بالغة في فترة الرومانتيكيه (4) هي حب شديد للعصور الماضية بشخصياتها واحداثها.

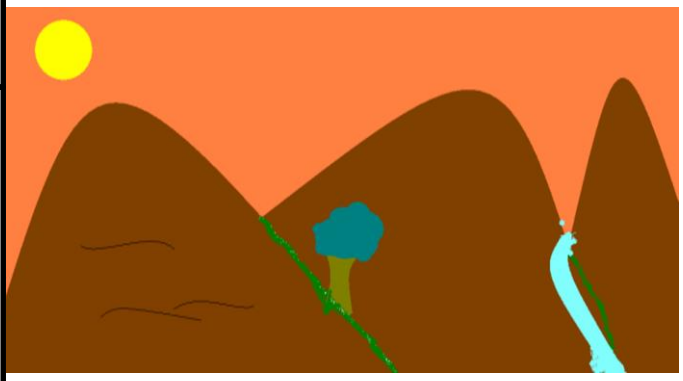

(**الأباب**) [اسم] *[alʔaßâbo]*(1) الماء الكثير.

(**أبيب**) *[abîîbuṇ]* (1) الشهر الحادي عشر من السنة القبطية (2) الربيع واحدة من فصول السنة وهكذا معنى مدينة "تل أبيب" الواقعة في فلسطين تعني "تل الربيع".

(**إبان**)[ißaʔana] (1) جَاءَ فِي إِبَّانِهِ : فِي وَقْتِهِ (2) فِي عِزِّهِ وَقُوَّتِهِ (3) إِبَّانُ الشيء أوانه: هُوَ فِي إِبَّانِ شبابِه.

(**الأبّ**) *[alʔabo]* (1) العشب رطبه و يابسه (2) علف الحيوان (3) المرعى والزرع (4) الكَلأُ

الأمثلة:

التنزيل العزيز {وفَاكِهَةً وَأَبًّا}

فلان راعَ له الحبُّ وطاع له الأبُّ

إن النصائحَ لا تخفى مَناهِجُها ... على الرجالِ ذوي الأبابِ والفهمِ

(**أبت**) [فعل] *[ʔabatun]* [أَبِتَ أَبُوتًا آبَتًا آبِتٌ أبتٌ] (1) الْحَرُّ وَشِدَّتُهُ. (2) تَأَبَّتَ الجَمْرُ احْتَدَم. (3) أَبِتٌ وآبِتٌ وأَبْتٌ : اشتدَّ حَرُّه وغَمُّه (4) أَبْتَةُ الغضب شدّته

الأمثلة :

بَرْكٌ هُجُودٌ بِفَلَاةٍ قَفْرٍ *** أَحْمَى عَلَيْهَا الشمسَ أَبْتُ الْحَرّ

من سافعات وهجير أَبْتٍ

(**أبجد**) *[ʔabajadin]* (1) أوَّل الألفاظ التي جُمعت فيها حروف الهجاء في اللغة العربيّة، وهي: أبجد هوَّز حُطِّي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ، وظلَّ هذا الترتيب سائدًا حتى رتَّبها نصر بن عاصم الترتيب المعروف الآن باسم الترتيب الهجائيّ أو الألفبائيّ.

(**أبُد**) *[ʔabada]* [فعل] [أبُد ويَأبِد ، أُبُودًا] (1) أبد الحيوانُ توحَّش وانقطع عنه الناس(2) أبَد الشَّخصُ انقطع عن النَّاس (3) أبَد الشَّاعرُ أتى في شعره بما لا يُفهَم معناه (4) أبَد بالمكان أقام به ولم يبرحه.

(**أبِد**) *[فعل] [ʔabîda]* {أبِدَ أبِدَ أبَدًا أبدت} (1) البهيمة تأبد وتأبد أي توحشت (2) والأوابد والأبد الوحش (3) أبِدٌ عليه غضب عليه(4) وتأبد المنزل أي أقفر وألفته الوحوش.

(**أبَّد**) *[فعل] [ʔaþada]* {أبَّدَ يؤبِّد، تأبيدًا، فهو مُؤَبِّد} ، والمفعول مُؤَبَّد (1) أبَّد ذِكْرَه خلَّده وأبقاه على الدَّهر (2) أبَّدَ الشيءَ خَلَّده.

(**تأبَّد**) [taʔaþada] [فعل] {بَّد أبَّدَ يتأ، تأبُّدًا، فهو مُتأبِّد} (1) تخلَّدَ وبقي أبدا طويلا (2) تأبَّدَ تَوَحّش (3) تأبَّدَ المكان أقفر وخلا من الأنيس (4) تأبَّدَ الرجل طالت عزبته.

(**الآبدة**) [اسم] *[alʔabidato]* [آبِدَة ، آبِد] (1) تُقِيمُ كُلَّ أنْوَاعِ الأوَابِدِ فِي صَحْرائِنَا الوُحُوشُ الْمُقِيمَةُ (2) أوابد الكلام غرائبه وعجائبه (3) أوابِدُ الدُّنْيا مصَائِبُهَا، دَوَاهِيهَا (4) أوَابِدُ الدُّنْيا السَّبْعُ: خَوارِقُها وَعَجائِبُهَا (5) كَانَتْ لِلْعَرَبِ أوَابِدُ الدَّوَاهِي، أيْ مَا حَمَى اللَّهُ بِهِ الدِّينَ وَحَذَّرَعَنْهُ الْمُؤْمِنِينَ (6) فرَسٌ قَيْدُ الأوَابِدِ يُقَيِّدُ طَرِيدَتَهُ بِسُرْعَتِه، فلا تَفْلِتُ مِنْه.

(**الأبد**) [إسم] [alʔabado] {آباد و أبود} (1) الدهر أبد الآبدين و أبد الآباد مدى الده (2) رحل إلى الأَبَد: مات (3) لا أفعل ذلك للأَبَد دومًا، مدى الدَّهْر، ما دام الزمان، إلى ما لا نهاية.

الأمثلة:

طال الأبد على لبد: عمر طويلا.

(**أبدا**) *[ʔabadan]* [ظرف زمان] (1) يدلّ على الاستمرار ويستعمل مع الإثبات والنفي، للمستقبل خالدين فيها أبدا وقد يقيد هذا الاستمرار بقرينة نحو: (إنا لن ندخلها أبدا ما داموا فيها) (2) دائمًا أَبَدًا باستمرار.

الأمثلة:

"فَقَالُوا مُجِيبِينَ لَهُ نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدَا عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدَا حديث".

إِنَّ السِّبَاعَ لَتَهْدَا فِي مَوَاطِنِهَا وَالنَّاسُ لَيْسَ بِهَادٍ شَرُّهُمْ أَبَدَا.

(**الأبدية**) *[alʔabadiyato]* [اسم] {الجمع أبديات} (1) مصدر صناعي من الأبد دوام لا نهاية له الحياة الأُخْرويَّة تتَّسم بالخلود والأَبَدِيَّة، (2) يَأْمُلُ الْمُؤمِنُ فِي أَبَدِيَّةٍ خَالِدَةٍ الآخِرَ.

الأمثلة:

أَرَأَيْتَ مُتْعَتَنَا هَذِهِ أَلِعَامِنَا أَمْ لِلأَبَدِ؟

الدُّنيا أَمَدٌ وَالآخِرَةُ أَبَدٌ.

(**المؤبد**) *[almoʔabado]* (1) هو حكم تصدره محكمة على جريمة يقضي بموجبها الجاني ما تبقى من حياته في السجن، ويختلف مقداره من دولة لأخرى، ففي إسرائيل تصدره المحاكم ضد المقاومة الفلسطينية ويكون معناه الحكم 100 سنة، ولكن في دول أخرى يكون 25 عاما.

(**أبر**) *[ʔaβara]* [فِعْلٌ ثُلَاثِيٌّ] { أَبَرَ يَأْبُرُ ويَأْبِرُ أَبْرَاً وإِبْرَاً وإِبَارَا وإِبَارَة } (1) النخل أبرا و إبارا و إبارة لقحه(2) أَبَرتِ العقربُ فلانًا لدغته بإبرتها (3) أَبَرَ الزّرعَ أَصلحه (4) أَبَرَ الحَيَوانَ أَطعمه الإبرةَ في العَلَف ليقتله (5) أَبَرَ فلانًا: آذاه واغتابه (6) أبرَ بين الناس: نَمَّ.

(**تأبر**) *[taʔaaβara]* [فعل] (1) تَأَبَّر مطاوع أَبَّره (2) تَأَبَّر صِغارُ النخل: كَبِرت وتَهَيَّأت للإبار.

(**ائتبر**)*[iʔtaßara]* { ائْتَبَرَ ائْتِبَارًا} [الجذر ئبر] (1) ائْتَبَرَ البئر: حفرها (2) فلانا سأله أن يأبر نخله أو زرعه.

(**الإبارة**) *[alißaʔrato]* [اسم] (1) حرفة من يأبر النخل أو الزرع.

(**الأبار**) *[alʔaßaʔro]* [اسم] (1) صانع الإبر (2) من يلقح النخل.
الأمثلة: في حديث عليّ بن أَبي طالب في دعائه على الخوارج: أَصابَكم حاصِبٌ ولا بقِيَ منكم آبِرٍ أَي رجل يقوم بتأْبير النخل وإصلاحها.

(**الإبرة**) *[alißrato]* [اسم] (1) الإبْرة: أَداةٌ أحدُ طرفيها مُحَدَّد والآخَر مثقوب، يُخاط بها.

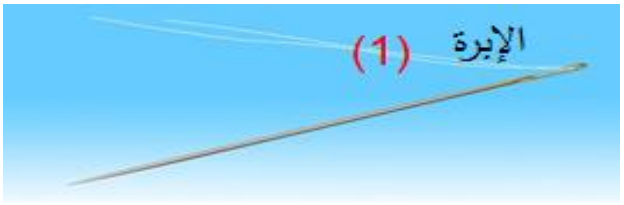

(2) الإبْرة من العَقرب أو النحلة: ما تَلْسَع به.

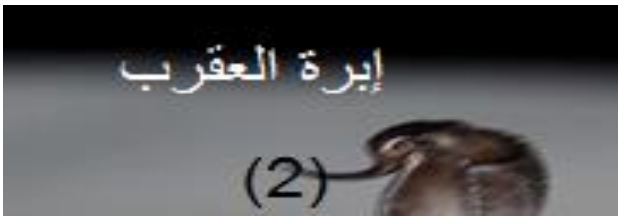

(3) الإبْرة من المِرْفَقَ: طَرَف العظم الناتئ عند ثَنْي الذراع.

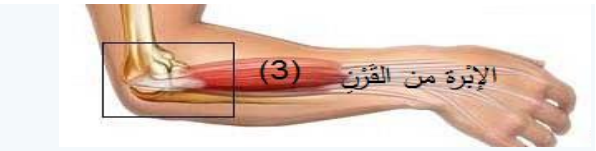

(**بيت الإبرة**) *[bayto alìßrati]* علبة صغيرة بها إبرة مغنيطيسية تدور على محور دقيق يتجه رأسها نحو الشمال دائما تعرف بها الجهات.

(**إبرة المحقن**) *[ìßratu ʔalmihqan]* (1)
إبرة يغرز طرفها في الجسم لينفذ منها الدواء إليه.

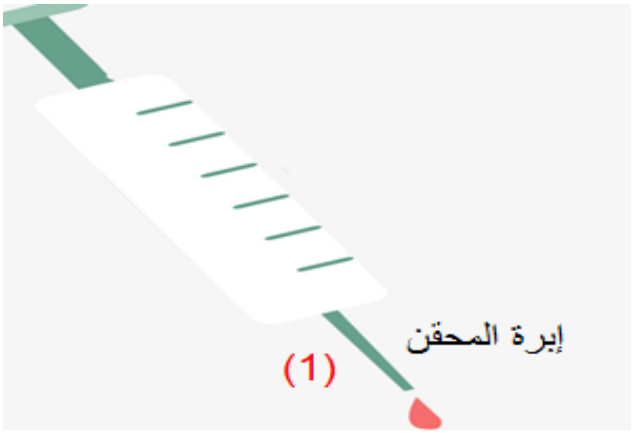

(2) إبرةُ (الفونغراف): ما تَمُرُّ على أثر الصوت المسجَّل لتعيده (3) الإبْرَةُ المِغنَطِيسيَّة: قطعة صَغيرة من الصُّلْب رقيقة، محدَّدة الطرفين ، مُمَغْنَطة.

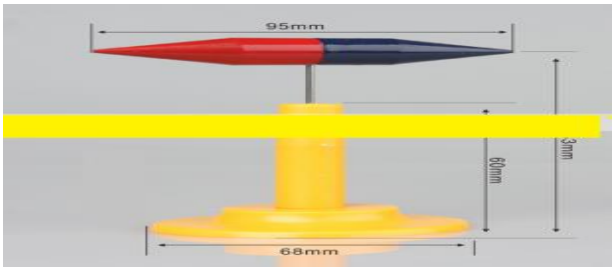

(**الأبور**) *[alaßour]* (1) الطلع الذي يؤبر به النخل (ج) أبر.

(**المئبرة**) *[almîʔ'ßarato]* (1) النميمة
(ج) مآبر يقال: فشت بينهم المآبر.

(**المئبر**) *[almîʔ'ßaro]* (1) الإبرة الكبيرة

(**الأبرا**) *[alu'þra]* (1) شكل من أشكال المسرح حيث تعرض الدراما كليًا أو بشكل رئيسي بالموسيقي والغناء.

(**المأبر**) *[almaʔ'ßaro]* (1) قشر الطلع (ج) مآبر،(2) عضو التذكير في النباتات الزهرية و وعاء الإبر (ج) مآبر.

(**الأبرشية**) *[alʔaþrachîyato]* (1) تعتبر في بعض أشكال المسيحية أصغر وحدة في النظام الكنسي. وهي جزء من أجزاء المركز يرأس الأُسقف الكنيسة الخاصة بالأبرشية.

(**الإبريز**) *[alʔißrīzo]* [مع] (1) هو اسم يطلق على معدن الذهب حين استخلاصه من الشوائب (2) كل ما يبرز عن غيره من الاشياء فأطلقه العرب على الذهب بعد بروزه من الشوائب أمثلة: صليت بنار الهم فازددت صفره *** كذا الذهب الابريز يصفو على السبكا

ذهب إبريز القطعة منه إبريزة

(**الإبريسم**) *[alʔißrīsam]* (مع) ابريشم (1) الحرير (2) أحسن الحرير.

(**أبز**) *[aßaza]* { أَبَزَ أَبَزَ أَبْزًا وأُبُوزًا} (1) وثب وقفز في عدوه (2) بَزَّهُ في مَيْدانِهِ غَلَبَهُ (3) يَبُزُّ أَمْوالَ النَّاسِ يَأْخُذُها قَهْراً وَبِخَفاءٍ وَبِلا حَقٍّ.

(**الإبريق**) *[alʔißrīqo]* (مع) (ج) أباريق (1) وهو أحد أنواع الأوعية التي تستخدم لحفظ السوائل. وتحتوي الأباريق على فتحة ضيقة لسكب الشراب الموضوع بداخلها، والكثير منها يحتوي على مقابض (2) الإبريق كلمة فارسية وتعني "صب الماء"، في العربية الفصحى تستخدم كلمة "التأمولر" للدلالة على الإبريق، وتعني الصومعة الذي يصب منها الماء. (3) السيفُ البَرَّاقُ (4) المرأةُ الحسناءُ البَرَّاقَةُ اللون.

(**الأبزن**) *[alʔaßazan]* (مع) (1) حوض من المعدن و نحوه للاستحمام (ج) أبازن.(2).شيئ يعمله النجار مثل التابوت (3).العين الذي يأتي إليه الماء عند الصفا لأنه شبه حوض (4) ظرف من نحاس يجلبون فيه للتعريق.

(**الإبزيم**) *[alʔîßzīm]* [اسم] (مع) (1) .. عروة معدنية في أحد طرفيها لسان توصل بالحزام و نحوه لتثبيت طرف الحزام الآخر على الوسط

(**أبيس**) *[aßīšauɳ]* (1) هي لقب العجول التي كانت تدفن في مقابر سرابيوم بسقارة، وتم العثور على تماثيل برونزية له ترجع للحكم فرس مصر القديمة وكان العجل يختار أبيض اللون به بقع سوداء بالجبهة والرقبة والظهر وكان يعيش في الحظيرة المقدسة وسط بقراته وعند موته كان الكهنة يدفنونه في جنازة رسمية ثم يتوج عجل آخر كرمز روحي بالحظيرة المقدسة وسط احتفالية كبرى.

(**أبسه**) *[aßašah]* [فعل] { أَبَسَهُ يأْبِسهُ أَبْساً وأَبَّسَه} (1) صغَّر به وحَقَّره (2) قهره وغلبه.

(**تأبش**) *[taʔaþaša]* (1) تَأَبَّشَ تَأَبُّشًا: - تَأَبَّشَ القوم: تجمعوا (2) والأباشة الأخلاط من الناس.

(**أبص**) *[aþaša]* [فعل] {أبصا فهو آبص وأبوص أبصا أبص فهو أبص} (1) أرن ونشط (2) بصَّ الشَّخصُ بعينه نَظَر بتَحْديق وتدقيق بصّ بعينه مستطلعًا حقيقة ما تراءى له.

(**أبش**) *[aþaša]* { بَش أبْشا فهو آبِش ،وأَبّاش} (1) أَبش لأهله كسب (2) أبش الشيء جمعه (3) أبش كلاما جمعه أخلاطا من ها هنا و ها هنا.

(**أبض**) *[aßaḍa]* [فعل] (1) أبَضَ النَّسا: تَوتَّر (2) أبَضَ البعير شد رسغ يده إلى عضده لترتفع عن الأرض فلا يسير (3) أبض الإنسان و نحوه جمع ساقيه إلى فخذيه فضمه و حمله

(**الإباض**)[alʔîßäḍo] (ج) أبض (1) عقال يشد به رسغ البعير إلى عضده و هو قائم لترتفع يده عن الأرض فلا يسير

الأمثلة:

أَقُولُ لِصَاحِبِي واللَّيْلُ دَاجٍ *** أُبَيِّضَكَ الأُسَيِّدَ لا يَضِيعُ

أراد: احفظ إباضَك الأسودَ، فصغَّر.

(**الأبوض**) [alʔaþūḍ] [اسم] (ج) أبض (1) من الخيل الشديد السرعة.

(**المأبض**) [almîʔßaḍ] (1) باطن الركبة و المرفق (ج) مآبض.

(**الإباط**) [alʔîþaʔṭo] (1) ما يجعل تحت الإبط من ثوب أو نحوه (ج) أبط.

و حمله من خلفه (4) (أبض) النسا أبضا أبض (5)(تأبض) مطاوع أبض والنسا توتر و الذئب و نحوه أقعى و البعير أبضه.

(**الإباضية**)[alʔîþaḍayto] (1) فرقة من الخوارج شاع أمرها في أواخر الدولة الأموية تنسب إلى عبدالله بن أباض التميمي.

(**تأبط**) [taʔaþaṭa] (1) تأبط الشيء وضعه تحت إبطه (2) الثوب أدخله من تحت إبطه الأيمن فألقاه على منكبه الأيسر (3) تأبطت المرأة الطفل حضنته و تولت تربيته (4) "تأبط شرا": لقب ثابت بن جابر عداء عربي جاهلي و النسبة إليه تأبطي.

(**الإبط**) [alʔîþṭ] (1) هي المنطقة الموجودة تحت المفصل الذي يربط الذراع مع الكتف

(2) إبط الجناح (3) ما رق من الرمل و سفح الجبل (يذكر و يؤنث) وإبط الزهرة البزور التي تنمو بين الساق و ذنيب الورقة (ج) آباط و قالوا ضرب آباط الأمور أي عرف بواطنه.

(**أبق**) *[ʔaßaqa]* [فعل] [أبق أبقا و إباقا و أبوق فهو آبق] (بق) (1) هرب وتباعد (2) أَبَقَ الرجلُ ، والمرأةُ ، والسماءُ ، والمكانُ: بَقَّ (3) أَبَقَ خيراً أو شراً : أكثر فيه (تأبق) أبق و الشيء ومنه أنكره و تبرأ منه (4) الأبَق [في النبات] نبات شبيه بالموز أصله من الفلبّين.

الأمثلة :

{وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ} [قرآن].

(**أبلت**) *[ʔaßalat]* [فعل] الإبل أبلا و أبولا (1) أبلت الإبل كثرت (2) أبلت الإبل توحشت (3) أَبَلَت الإبلُ: استغنت بالنبات الرَّطْبِ عن الماء (4) أبل فلان كثرت إبله (5) فلان إبالة أحسن رعاية الإبل (6) أَبَلَ الرجُلُ أَبْلا، وأَبَالة: تنسّك وترهّب (7) أَبَلَت فلانًا أَبْلاً: جعل له إبِلا.

(**الإبالة**) *[alʔißalato]* [اسم] (1) الحزمة من الأعواد ونحوها (2) إبالة: جماعة (3) إبالة حسن العناية بالماشية.

الأمثلة:

ضغث على إبالة :عبء على عبء أتم فدحه

ضِغْثٌ إلى إبَّالة: أي قليل إلى كثير.

(**الإبل**)*[alʔißîlo]* (مؤنث) (1) هي حيوانات من رتبة شفعيات الأصابع، من فصيلة الجمليات تشتهر بالكتلة الدهنية على ظهره التي تسمى السنام، ويسمى شعر الإبل بالوبر. (ج) آبال و يقال إبلان للقطيعين

(2) (الأبلة) القبيلة (3) وأبلة الرجل أصحابه وبلد قرب البصرة (4) والوَبِيلُ من المَرعَى: الوخيم، وَبُلَ المَرْتَع وَبالةً ووَبالاً ووَبَلاً (5)(الأبيل) العصا و يطلق على الراهب(الأبيلة) الحزمة من الأعواد و نحوها.

(**المأبلة**) *[almaʔßalato]* (1) الموضع تقيم فيه الإبل أو تكثر فيه (ج) مآبل.

(**الإبليز**)*[alʔîßlīzo]* [إسم أعجمي] (1) الطين الذي يخلفه نهر النيل على وجه الأرض بعد ذهابه.

(**إبليس**) *[ʔîßlīso]* [إسم أعجمي] (1) رأس الشياطين و المتمرد (ج) أباليس و أبالسة (مع) (2) طُرِدَ: إبليس هو المطرود من رحمة الله (3) يئس: إبليس الذي يئس من رحمة الله (4) الضلال (5) السكوت (6) الدهشة.

(**أبن**) *[ʔaßana]* (1) أبن الدم في الجرح أبنا اسود (2) أبن فلانا عابه ورماه بخلة سوء (3) **أَبَنَه** بشرٍّ يَأْبُنُه ويأْبِنه اتَّهَمَه به (4) أَبَنْتُه بخَير وبشرٍّ آبُنُه وآبِنُه أَبْناً وهو

(**تأبن**)[*taʔaßana*] (1) تأبن الأثر: اقتفاه

(**الابن**)[*alîßnu*] (1) (انظر بنو)

(**المأبون**) [*almaʔßuūno*] (1) مُتَّهم بعيب أو وصمة (2) مَنْ تُفْعل فيه الفاحشةُ: شخص مَأْبون.

(**أبه**) [*ʔaßiha*] (1) أبَه إليه / أبَه به أبَه له: فطن له وتنبَّه، عُني به واهتمَّ له (2) أبَهَ لِحَرَكَاتِهِ: فَطِنَ بِهَا (3) هَذَا الأمْرُ لاَيَأْبَهُ لَهُ أَوْ بِهِ: لاَ يَلْتَفِتُ إِلَيْهِ، لاَ يَحْتَفِلُ بِهِ (4) (أبه) فلانا لكذا نبهه إليه.

الأمثلة:

يَمْلِكُ شَيْئًا يُؤْبَهُ لَهُ سلامة موسى.

(**أبا**) [*aßaɳ*] [فعل] أَبا أُبُوَّة، وإِبا (1) أبوة و إباوة صار أبا (2) فلانا صار له أبا و كان له كالأب في التغذية (3) التربية يقال إنه ليأبو يتيما

الأمثلة:

البر مع الأبوة و العقوق مع البنوة.

(**الأب**)[*alʔaßu*] (1) الوالد والجد (2) العم (3) صاحب الشيء وعلى من كان سببا في إيجاد شيء أو ظهوره أو إصلاحه (ج) آباء وأبو و أبوة وفي إذا شابه أباه ويقال لله أبوك في معرض المدح والتعجب وبأبي أنت أفديك بأبي ويقال لا أب له في مواضع التعجب والحث والزجر

والميت رثاه وأثنى (5) عليه يقال هو يقرظ الأحياء ويؤبن الأموات.

(**إبان**) [*îßaʔanuɳ*] (1) الشيء أوانه (وانظر أب)

(**الأبنة**)[*alʔußnato*] (1) العقدة في العود و نحوه (ج) أبن (2) العيب (3) الحقد (4) العداواة

الأمثلة:بينهم أبن عداوات وفي حسبه أبن عيوب.

(**تأبه**)[*taʔaßaha*] [فعل] أبَهَ على / تأبَّهَ عن يتأبَّه، تَأَبُّهً، فهو مُتَأبِّه ،والمفعول مُتأبَّه عليه (1) مطاوع أبهه (2) تأبَّهَ عليه تكبر (3) تأبَّهَ عنه تنزه (4) ترفع(الأبهة) العظمة (5) الرواء (6) يقال عليه أبهة السلطان عظمته و رواؤه

(**أباه**) [*aßaāho*] (1) قال له بأبي أنت أي أفديك به (2) (تأبى) أبا اتخذ أبا (3) فلانا اتخذه أبا و فلانا أبا اتخذه أبا (استأبى) أبا تأبى أبا و فلانا تأباه.

(**الأبوان**) [*alʔaßawʔɳ*] (1) الأب و الأم

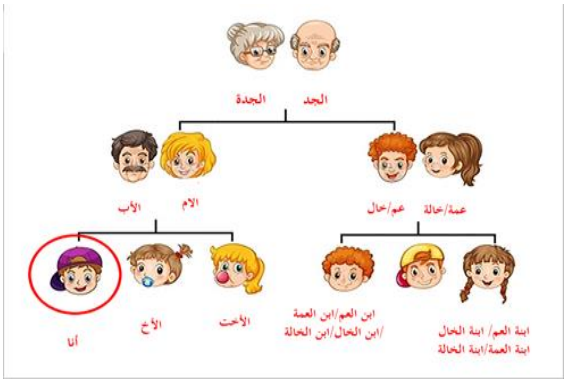

قال تعالى: "وورثه أبواه"، و الأب و الجد و الأب و العم.

التنزيل العزيز: "*واتبعت ملة آبائي*"

أبوته أبوة صدق آباؤه

فلان أبو الضيف و أبو الأضياف إذا كان كريما مطعاما و فلان ابن أبيه

(الأبا) مقصور لغة في الأب.

(**أبى**) [*aßā*] [فعل] أبَى / أبَى على / أبَى عن /أبَى من يَأبَى، ائْبَ، إباءً وإباءةً، فهو آبٍ وأبِيّ،(1) أبى علي إباء و إباءة استعصى (2) أبى الشيء كرهه و لم يرضه وفي التنزيل العزيز: "ويأبى الله إلا أن يتم نوره" وفي المثل: "رضي الخصمان و أبى القاضي" يضرب لمن يطالب بحق نزل أصحابه عنه، وترفع عنه فهو آب من قوم أباة وهو أباء (3) وأبي ويقال له نفس أبية ذات ترفع (4) أبيت اللعن من تحية الملوك في الجاهلية معناها أبيت أن تأتي ما تلعن عليه (5) (أبي) الغذاء ومنه أبي عافه فامتنع عنه فهو أبيان(6)(آبى) فلانا كذا إيباء جعله يأباه.

(**تأبى**) [*taʔaßā*] (1) تأبى عليه استعصى

(**الأباء**) [*alʔaßaāʔu*] (1) عارض يجعل صاحبه يأبى الطعام و الشراب يقال أصابه أباه.

(**الإبية**) [*alʔaßîyatu*] (1) تجمع اللبن في الثدي أو الضرع و احتباسه

(**المأباة**)[*almaʔßaātu*] (1) من الطعام و الشراب ما يؤبى تناوله ومدعاة الإباء (ج) مآب

(**الأبيقوريون**)[*alʔaßîquriīyuyoun*] (1) أتباع المذهب الذي أسسه الفيلسوف اليوناني أبيقور وهم يقيمون الفلسفة على مذهب مادي حسي في الأخلاق و يتخذون اللذة هدفا أعلى للحياة السعيدة الخالية من الآلام و المخاوف و ملاك هذه الحكمة العملية عندهم المنطق و العلم الطبيعي (مج)

(**أتب**)[*ʔataßā*] (1) أتب الفتاة ألبسها الإتب

(**تأتبت**) [*taʔatàßati*] (1) تأتبت المرأة الإتب (1) تأتبت بالإتب لبسته (1) تأتب فلان القوس تقلدها

(**الإتب**)[*alʔitßu*] (1) الثوب القصير إلى نصف الساق و القميص يشق فتلبسه المرأة من غير جيب و لا كمين

(**أتّ**) [*ʔata*] (1) رأسه أتا شدخه و خصمه بالحجة كبته

(**المؤتب**) [*[almoʔataßu]* (1) الظهر المعوجة

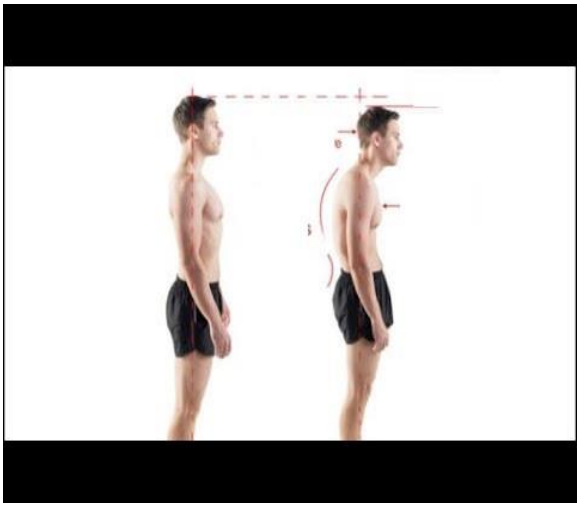

(**أتل**) [*[ʔataluɳ]* (1) أتلا و أتولا قارب خطوه في غضب و مشى متثاقلا، ومن الطعام أو الشراب امتلأ.

(**أتم**)*[ʔatamuɳ]* (1) في سيره أتما ابطأ فهو أتم

(**الأتم**)*[alʔatamu]* (1) شجر من الفصيلة الزيتونية ينبت بالجبال و يسمى الزيتون الجبلي يطول و يعمر

(**استأتن**) *[iśtaʔtaɳa]* (1) فلان اتخذ أتانا و الحمار صار كالأتان

(**الإتاد**)*[alʔitaʔdu]* (1) حبل تضبط به رجل البقرة و نحوها عند الحلب (ج) أتد

(**الأترج**) *[alʔutrugu]* (1) شجر يعلو ناعم الأغصان و الورق و الثمر و ثمره كالليمون الكبار و هو ذهبي اللون ذكي الرائحة حامض الماء (مع)

(**أتم**) *[ʔatamuɳ]* (1) السقاء أتما انفتقت خرزتان منه فصارتا واحدة (2) فلان بالمكان أقام و ثبت

(**المأتم**)*[almaʔtamu]* (1) الجماعة من الناس في حزن أو فرح و غلب استعماله في الأحزان (ج) مآتم

(**أتن**)*[ʔatnuɳ]* (1) بالمكان أتنا و أتونا أقام و ثبت، وفلان أتنانا قارب الخطو في غضب.

(**آتنت**)*[ʔaâtînatuɳ]* (1) الوالدة إيتانا نزل ولدها برجليه قبل يديه و رأسه

(**الأتان**) *[alʔaâtaân]* (1) الحمارة (ج) أتن وأُتُنٌ (2) أنثى الحمار.

(**أتا**)*[ʔatâ]* (1) الشجر أتوا و أتاء و إتاء طلع ثمره و كثر حمله (2) أتَا الماشيةُ: نَمَتْ (3) الماشية نمت والحيوان أتوا أسرع في السير واستقام فيه و فلانا أتوا و إتاوة رشاه.

(**الإتاء**) [alʔîtaâʔu] (1) الريع و الغلة (2) لبن ذو إتاء ذو زبد (3). الإتاءُ: ما يقع في مجرى الماء من خَشَب أَو وَرَق ونحوه، مما يَحْبِس الماء.

(**الأتو**) *[ʔalʔatwu]* (1) العطاء و الطريقة

(**أتى**)*[ʔatā]* [فعل] [أتيا و إتيانا و إتيا و مأتى و مأتاة] (1) جاء يقال أتيت الأمر من مأتاه و مأتاته من وجهه (2) قرب و دنا (3) أتى عليه كذا مر به (4) أتى عليه أنفذه (5) أتى عليه الدهر أهلكه (6) أتى المكان جاءه (7) الرجل جاءه (8) الأمر فعله 9) أتى المرأة باشرها (10) والقوم انتسب إليهم و ليس منهم فهو أتي.

(**الأتون**) [ʔlʔaâtuṇ] (1) الموقد الكبير كموقد الحمام والجصاص وتشدد التاء (2) أَتُون المعركة /أَتُون الحرب: شِدَّتها وضراوتها(3) نوع من الأفران التي تستخدم لإحراق وتجفيف بعض الموادّ كالحبوب أو الطين أو السيراميك.

....(3)

(**آتى**) *[ʔatâ]* (1) آتَيْتُ، أُؤَاتِي، آتِ، مصدر مُؤَاتَاةٌ (2) آتاه على الأمر: وافقه، جاراه، طاوعه (3) آتَتْهُ الفُرْصَةُ: وَافَقَتْهُ، سَنَحَتْ لَهُ (4) آتَتْه الفرصةُ: سنحت له.

(**الإتاوة**) [alʔîtaâwatu] [إسم] (1) جِزْية، دفعة تُعطى لحاكم أو أمَّة كدليل على الخضوع أو كثمن للأمن ضُربت عليهم الإتاوة (2) خَرَاج الأرض، ضريبة تُفرض على البلاد المفتوحة صُلحًا دفع الإتاوة المفروضة علي(3). ما يؤخذ كرها (ج) أتاوى.

(**أتي**) *[ʔatyuṇ]* [فعل] [أَتيَ / أَتيَ بـ /أُتيَ من يُؤْتَى، أَتْيًا وإتيانًا ومَأْتَى ومَأْتاة، والمفعول مَأْتيّ] (1) أتي لجيش و نحوه دهمه العدو (2) فلان تغير عليه حسه (3) فغلبت عليه الأوهام و من جهة كذا أصيب من جهته و في المثل (من مأمنه يؤتى الحذر) فهو مأتي و يقال وعد الله مأتي آت. (آتى) فلان الشيء أتى به إليه و في التنزيل العزيز) قال لفتاه آتنا غداءنا (و أعطاه إياه و في التنزيل العزيز) و آتى المال على حبه

(**أتى**) *[ʔatā]* (1) أتى الشيء هيأه و سهله (2) أتى الماء و للماء سهل له سبيله و وجه له مجرى إلى مقره.

(**أتي**) *[ʔatā]* (1) إليه الأمر خيل إليه.

(**تأتى**) *[taʔatā]* (1) تأتى للأمر ترفق له (2) أتاه من وجهه (3) تأتى له بسهم قصد له حتى أصابه

(**الإتاء**) *[alʔîtaâʔu]* (1) ما يقع في مجرى الماء من خشب أو ورق و نحوه مما يحبس الماء

(**الأتي**) *[ʔalʔâtyu]* (1) النافذ في الأمور الذي يتأتى لها (2) الغريب الدعيُّ (3) السيل يأتي من بعيد

(**الميتاء**) *[almîtaâʔu]* (1) الغاية ينتهى إليها السباق

(**أث**) [ʔaθuṇ] { أَثَّ أَثّا ، وأُثُوثًا ، وأَثاثّا، وأَثَاثَةً، فهو أَثِيث والجمع: إِثاث} (1) كثُر وعظم (2) أَثَّ النباتُ: تكاثف والتفّ (3) أَثَّ الشَّعرُ: غَزُرَ وطال.

(**الأثأب**)*[alʔaθʔaßu]* (1) شجر عظيم جدا من الفصيلة التوتية كثير الفروع و يتدلى من فروعه ما يشبه الجذور.

(**أثثه**) *[ʔaθatahu]* (1) لينه ومهده والبيت فرشه بالأثاث

(**تأثث**) *[taʔaθuθuṇ]* (1) فلان أصاب خيرا و البيت فرش بالأثاث

(**الأثاث**) *[ʔalʔaθâθu]* (1) متاع البيت من فراش و نحوه (2) أثاث المال أجمع من ماشية و غيرها (ج) أثث و واحدته أثاثة

(**أثر**) *[ʔaθaruṇ]* (1) عليه أثرا وأثرة وأثرى فضل نفسه عليه (2) في النصيب فهو أثر (3) و أن يفعل كذا فضل و على الأمر عزم و له فرغ له و به حذقه و مرن عليه

(**أثره**)*[ʔaθaruh]* أثرا و أثارة و أثرة تبع أثره (1) الحديث نقله ورواه عن غيره (2). السيف و غيره أثرا (3) أثرة ترك فيه علامة يعرف بها و فلان أن يفعل كذا اختار فعله

(**آثره**) *[ʔaâθarah]* (1) إيثارا اختاره وفضله (2) يقال آثره على نفسه و الشيء بالشيء خصه به (3) جعله يتبع أثره.

(**أثر**) *[ʔaθaruɳ]* (1) فيه ترك فيه أثرا

(**تأثر**) *[taʔaθara]* (1) الشيء ظهر فيه الأثر و بالشيء تطبع فيه و الشيء تتبع أثره

(**ائتثره**) *[ʔtaθarah]* (1) تتبع أثره

(**استأثر**)*[ʔištaʔθarah]* (1) به خص به نفسه و الله فلانا و به توفاه

(**الآثار**) *[alʔaâθaâr]* (1)علم الآثار هو علم يختص بدراسة البقايا المادية التي خلفها الإنسان ويبدأ تاريخ دراسة علم الآثار ببداية صنع الإنسان لأدواته (القواطع والأدوات القاطعة)، وربما سمي علم العاديات نسبة إلى قبيلة عاد البائدة، وهو دراسة علمية لمخلّفات الحضارة الإنسانية الماضية. وتدرس فيه حياة الشعوب القديمة. علم الآثار مصطلح معناه معرفة القديم أو علم الوثائق القديمة

(**الإثار**) *[alʔîθaâru]* (1) شبه كيس يشد على الثدي حتى لا يتدلى و على الفاكهة وقاية لها (ج) أثر

(**الأَثْرُ الإثْرُ**) [alʔ aθru /alʔ îθru] (1) الإثْر: لَمَعانُ السيف ورَوْنقه، ويشبِّه كل ذي نَصاعة نقيَّة (2) ماء الوجه ورونقه (3) جاء في إثره في عقبه

(**الأَثَرُ**) *[alʔaθaru]* (1) العلامة و لمعان السيف (2) أثر الشيء بقيته (3) في المثل (لا تطلب أثرا بعد عين) يضرب لمن يطلب أثر الشيء بعد فوت عينه و ما يحدثه

(**الأثرة**) *[alʔaθrato]* (1) المكرمة المتوارثة الأثر في الأرض(2) أثر السيف (3) أثرة العلم

(**الأثارة**) *[ʔalʔaθaâratu]* (1) العلامة وبقية الشيء و في التنزيل العزيز(*ائتوني بكتاب من قبل هذا أو أثارة من علم إن كنتم صادقين*)

(**الأُثْرُ الأُثُرُ**) *[alʔuθru /alʔuθuru]* (1) بريق السيف و أثر الجرح بعد البرء

(**الأَثِرُ**) *[alʔaθru]* (1) رجل أثر يستأثر على غيره بالخير.

(**الأَثَرَةُ**)*[alʔaθaratu]* (1) المنزلة يقال لفلان عندي أثرة (2) وتفضيل الإنسان نفسه على غيره الإيثار (مج)

(**الأثير**) *[alʔaθīru]* (1) بريق السيف والمفضل على غيره يقال هو أثِيرِي: أُوثِرُهُ و ُفَضِّلُهُ (2) (عند الطبيعيين) سيال يملأ الفراغ يفترضون تخلله الأجسام (3) (عند الكيميائيين) سائل غير ذي لون طيار يذيب المواد الدهنية و يستخدم في الطب (مج)

(**الأثري**) *[alʔaθriyu]* (1) من الأشياء القديم المأثور (2) الأثري المشتغل بدراسة الآثار

(**الإيثار**) *[alʔīθâru]* (1) تفضيل المرء غيره على نفسه (مج).

(**الإيثارية**) *[alʔīθârîyatu]* (1) (عند علماء الأخلاق) مذهب يعارض الأثرة و يرمي إلى تفضيل خير الآخرين على الخير الشخصي (2) (عند علماء النفس) اتجاه اهتمام الإنسان و ميول الحب منه نحو غيره و قبل ذاته سواء أكان هذا عن فطرة أم عن اكتساب (مج)

(**التأثرية**) *[ʔataʔθīrîyatu]* (1) في (النقد) مذهب يرى أن النقد الأدبي لا يخضع لأصول مرعية و قواعد عقلية بقدر ما يخضع للذوق الشخصي و التأثر الذاتي. .....(2).....(3).....

(**المأثرة**) *[almaʔθaratu]* (1) المكرمة المتوارثة (ج) مآثر.

(**المئثرة**) *[almîʔθaratu]* (1) أداة تترك في الشيء أثرا خاصا يتميز به (ج) مآثر

(**المأثور**)*[almaʔθūru]* (1) ما ورث الخلف عن السلف (2) الحديث المروي

(**أَثَفَ**) *[ʔaθafa]* (1) أثفا ثبت و استقر (2) و فلانا تبعه و طلبه

(**آثَفَ**) *[ʔāθafa]* (1) القدر إيثافا وضعها على الأثافي

(**أثّف**) *[ʔaθafa]* (1) القدر آثفها

(**الأثفية**) *[alʔaθfîyato]* (1) أحد أحجار ثلاثة توضع عليها القدر (ج) أثافي و أثاف وثالثة الأثافي (2)حرف الجبل يجعل إلى جنبه أثفيتان (3) رماه بثالثة الأثافي بداهية كالجبل.

(**تأثفت**) *[taʔaθafatî]* (1) القدر وضعت على الأثافي (2) القوم على الأمر تعاونوا

(**أَثَلَ**)*[ʔaθala]* {أثَل أَثَل أَثَالة أُثُولا فهو أَثيل} (1) أثولا تأصل و قدم

(**أُثْل**) *[ʔaθula]* (1) أثالة أثل فهو أثيل يقال شرف أثيل أصيل

(**تأثل**) *[taʔaθäla]* (1) تأصل.(2) ثبت (2) تجمع (2) عظم (2) تأثل فلان ادخر مالا ليستثمره

(**أثَّلَ**) *[ʔaθäla]* (1) أثَّلَ ماله كثر (2) أثَّلَ الشيء أصله قال امرؤ القيس(ولكنما أسعى لمجد مؤثل وقد يدرك المجد المؤثل أمثالي) (3) أثَّلَ مالا ادخره ليستثمره و في الحديث في الوصي على اليتيم إنه يأكل من ماله غير متأثل مالا وماله نماه و أهله كساهم و أعزهم و فلانا بمال أو برجال أعزه بهم

(**الأثال**) *[ʔalʔaθālu]* (1) المال (2) الشرف (3) المجد

(**الأَثْلَةُ**) *[ʔalʔaθlatu]* (1) الأصل يقال لفلان أثلة مال و الميرة تجلب إلى القوم (2) متاع البيت (3) الأهبة (4) العدة (ج) (5) يقال نحت أثلته عابه و تنقصه قال الأعشى (ألست منتهيا عن نحت أثلتنا و لست ضائرها ما أطت الإبل) (الأثلة) متاع البيت

(**الأَثْلُ**) *[ʔalʔaθlu]* (1) أَثْل شجر من الفصيلة الطرفاوية طويل مستقيم يعمر جيد الخشب كثير الأغصان متعقدها دقيق الورق واحدته أثلة (2) النُّضَار (3) الفَارِق (5) الطرفاء جنس نباتي من الفصيلة (6) طرفاوية

(**أثم**)*[ʔaθama]* {أثما و إثما و أثاما و مأثما وقع في الإثم فهو أثم و آثم و أثيم و أثام و أثوم لإثم} (1) عمل سيء يفعله الشخص الآثم بغض النظر عن كونه طيب أم شرير

(**أثمه**) *[ʔaθämaho]* (1) عده آثما

(الأثام) *[ʔalʔaθāmu]* (1) البطء والتأخر ناقة آثمة أي متأخرة (2) أثم فلان وقع في الإثم أي الذنب (3) الإثم و جزاء الإثم و في التنزيل العزيز (*ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب*)

(**الإثمد**) *[ʔalʔîθmîdu]* (1) هو الأنتيمون

(**الإثم**) *[ʔalʔîθmu]* (1) الذنب الذي يستحق العقوبة عليه (ج) آثام

(**الأثيل**) *[ʔalʔaθīlu]* (1) (في الكيمياء) مجموعة أحادية التكافؤ مكونة من ذرتين من الكربون و خمس ذرات من الإيدروجين

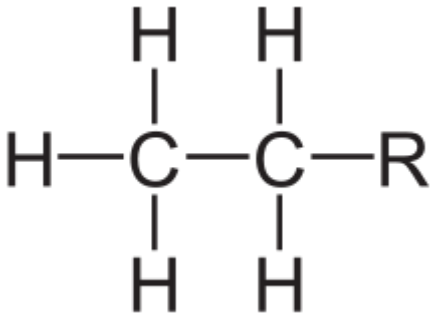

(**آثمه**) *[ʔaāθamahu]* (1) إيثاما أوقعه في الإثم(آثاه) مؤاثاة خاصم

(**تأثم**) *[taʔaθäma]* (1) تجنب الإثم تقول فلان يتأثم من الصغائر (2) تاب من الإثم واستغفر

(أثا) *[ʔaθā]* أَثَّ أَثّا، وأَثُوثًا، وأَثاثَّ، وأَثَاثَةً، فهو أَثِيث والجمع: إِثاث (1) كثُر وعظم (2) أَثَّ النباتُ: تكاثف والتفّ(3) أَثَّ الشَّعر: غَزُرَ وطال.

خاتمة :

وإذا كانت فصول هذا البحث نبهت إلى قضايا تأسيسية من خلال الاشارة إلى بعض الالتباس الذي تعرفه التصورات المنهجية. هكذا أثيرت قضية القاموس والمعجم في الفصل الأول ووضعت أسئلة حول المعجم الذهني والقاموس والفرق بينهما. وقد ناقشنا بعض النظريات المختلفة التي لم تتوافق في موضع المعجم الذهني لأنها لم تتوافق في وظيفته، وقدّمت مجموعة من التخريجات في تصوّر أشكاله ورؤياته، وقد ناقشنا وجود المعجم الذهني وفق مجموعة من النظريات استقطبتها ثلاثة مقاربات هي كالآتي:

1. **البنية التعددية للمعجم الذهني**
2. **البنية الأحادية للمعجم الذهني**
3. **البنية الشبكية للمعجم الذهني**

هذه المقاربات كونت لنفسها إطارا نظريا هام ومتناسق الاصطلاح واعتمدت على بحوث مزجت بين ما هو نفسي وما هو لساني وما هو طبي تشريحي، ويمكن توضيح ذلك بصفة تلخيصية كالآتي:

المقاربة الأولى: استندت إلى البحوث التي أجريت على البكم واعتبرت أن هناك "معاجم مختلفة استنادا إلى المعلومة التي تخزنها، فالمعلومة الدلالية: تخزن في مجموعة من الجهات الدماغية، والمعلومة التركيبية: تخزّن في مكان آخر، والصوتية تخزّن في مجموعة ثالثة.

المقاربة الثانية: تأثرت بالنماذج التواصلية التي تفترض معالجة موحدة وحاولت محاكاة نشاط أصغر وحدات الدماغ، والخلايا العصبية، وهي قد استخدمت نماذج حسابية لنمذجة جوانب الإدراك البشري، والسلوك، وعمليات التعلم التي يقوم عليها هذا السلوك، وتخزين واسترجاع المعلومات من الذاكرة.

المقاربة الثالثة: هذه المقاربة تعتبر المعرفة غير ممثلة في مناطق صغيرة في الدماغ ولا يتم توزيعها فيه كليا، فالمعرفة ممثلة من خلال خلايا متخصصة في الوصف الدقيق للأماكن الدماغية، ولكنها لا تعيّين المواقع بإحكام هذا، وقد ساهمت هذه المقاربة في تطور التغيير النظري حيث تقترح وجهة نظر بديلة عن المعجم، وهي التعامل مع الكلمات كمحفزات، لتنشيط الأعصاب، وترى أن الدماغ لا يقوم بتخزين كافة المعلومات اللغوية وغير اللغوية، وإنما تدمج هذه المعلومات فيما بينها وتوزع على نطاق واسع في الدماغ.

إن هذه المقاربات أدت بنا إلى استنتاج مفاده أنه بالرغم من كل ما توصل إليه العلم لحد الساعة فالباحثون لا يزالون لا يعرفون الدماغ بما يكفي لكي تنكشف أسرار المعجم الذهني،

فمعرفة الباحثين بالدماغ يشوبها كثير من الغموض، حيث تبقى غير كافية لاستبطان أسرار المعجم الذهني، فهيكله وعمله لا يزال يعتمد اعتماداً كبيرا على نظريات حول اللغة والإدراك.

أما في الفصل الثاني قدمت فيه تحديد مصطلح القاموس تحديدا يتماشى مع مقومات الصناعة القاموسية الحديثة، ويلبي حاجيات المستعملين، متجاوزا بذلك النظرة التقليدية التي تصوغ القاموس في صيغة الجمع والحصر، ومن ثم كان لابد من التوقف عند مصطلح القاموس في دقائق مكوناته وأصوله المرجعية واستجلاء القصد منه لإزالة التباسه لخلق موسوعة جديدة في خطابنا، وفي تعاملنا مع القاموس. إن هذه الغاية التي سرنا فيها في الفصل الثاني من هذا البحث من شأنها تبلور إطارا نظريا ومنهجيا عن نظام القاموس وبنياته التي لا يمكن أن يستقيم عمل القاموس بدونها، وبيَّنا كيف أن القاموس هو مجموعة من البنيات المترابطة فيما بينها وقد استهدفنا ذلك بمجموعة من العمليات الاجرائية التي تتعلق بهيكله ومحتواه، واقترحنا لهذا الغرض مجموعة من العناصر التنظيمية واللغوية والبصرية، التي تشكل الركيزة الأساس في تأثيث القاموس والقابلة للأجرأة. تنطلق من القاموس اللغوي باعتباره يتم بنائه وفق نظام معين، الأخير يختلف وفقا لحاجة المستعملين واستخدام القاموس.

أما الفصل الثالث من هذا البحث فقد خصصناه لدراسة المعجم التفسيري التأليفي الذي يعد تطبيقا عمليا لمفهوم علاقات المعنى، حيث يقوم بتوفير مادة معجمية مرتبة حسب علاقات المعنى في العديد من وقد رأينا أنه لا يمكن الحديث عن معجم تفسيري تأليفي دون الحديث عن الأسس النظرية والمنهجية لنظرية معنى النص، باعتبارها المرجعية النظرية والمعرفية الموجهة لهذا المشروع، إذ لا يمكن أن نتصور قيام معجم دون الاستناد إلى إطار لساني.

على هذا الأساس حاولنا بسط المرتكزات والأسس المعرفية والمنهجية التي ميزت المعجمية التفسيرية التأليفية، ثم بعد ذلك قمنا بتحليلLe lexique actif du français في ضوء هذه النظرية، لنتبين ما مدى صلاحيتها وإمكانية تطبيقها على معطيات اللغة العربية. لنستنتج في الأخير أن نظرية معنى النص استطاعت من خلال تطبيقها على قاموس Le lexique actif du français أن تحقق قدرا كبيرا من النجاح لا نرى بأسا في الإشارة في الحديث عنه، منذ ذلك أنها:

- أنها تمكنت من تشغيل عدد من مفاهيمها في بناء قاموس بوعي نظري مدرك لمرجعيتها وخلفيتها.
- ربطت بين الجانب العلمي والجانب التقني
- طرح طرق علمية جديدة لبنائية القاموس وتمثله وتحليل جوانبه لكي يصبح موضوع اعجاب نجرؤ على دراسة أسراره وخفاياه.

أما في الفصل الرابع من هذا البحث فقد ركزت على تحليل معجم الوسيط وفق مسار تحليلي قمت من خلاله بإعادة تكوين القاموس وفقا للخطوات إجرائية ومنهجية التي تهدف إلى إعادة تنظيم القاموس بالتمحيص والسؤال، **و**إعادة تكوين بنيات القاموس من خلال الربط بين عناصره الجزئية لنتبين ما مدى استيفاء قاموس الوسيط لمكونات ومرتكزات البنية القاموسية الحديثة التي تمثلت في الآتي:

- **التأصيل**
- **الاستعمال**
- **المكون النحوي**
- **المكون النطقي**
- **المكون الصرفي**
- **المعنى**

والتي تم بناؤها من خلال تحليل المكونات البنيوية للمعجم الوسيط، المترابطة فيما بينها من منظور تكاملي، وتفضي في انسجامها إلى ملامسة البنية القاموسية لقاموس الوسيط.

وقد مكّن تحليل معجم الوسيط من تسجيل مجموعة من الملاحظات بخصوص القاموسية العربية بصفة عامة وقاموس الوسيط بصفة خاصة ويمكن إجمالها في الآتي:

✓معجم الوسيط لم يستوفي العناصر الضرورية التي تمكن من بنينة مكوناته. ذلك أن مكوناته لا تقوم على أسس نظرية واضحة مما جعلها تعرف اضطرابا منهجيا.

✓معجم الوسيط ما هو إلا وجه من وجوه القواميس القديمة ـــ مع شيء من الاختصار والحذف، وما ترتيب الوسيط إلا ترتيب أساس البلاغة (الألف بائي العادي مع الجدر) وما مادّته إلا مادة لسان العرب وما جديده إلاّ في حسن الضبط وإحكام الترتيب وجودة الاخراج باستغلاله كل ما أتاحه له علم الكتابة والخط الحديثين، وكذا إقراره لبعض المعربات والدخيلات والمولدات من الألفاظ الحضارية والمصطلحات العلمية.

إن استغلال المناهج اللسانية الحديثة والنظريات المعجمية واستخدامها في صياغة القواميس يطرح تحديين كبيرين أمام القاموسية العربية، هما:

- التجديد على مستوى المادة حيث تصبح مادة المتداول اليومي الحديث المتمثل في (الكتب والمجلات وغير ذلك من المصادر المتنوعة وترتيب المعاني حسب الشيوع
- التجديد بالاستفادة من النظريات اللسانية بصفة عامة والمعجمية والقاموسية بصفة خاصة.

فإذا تطرقنا إلى التحدي الأول، سنلاحظ أن معجم الوسيط ضل محافظا على مادة القواميس التراثية هذا بالنسبة للمادة القاموسية، أما بالنسبة للاستفادة من النظريات اللسانية الحديثة بصفة عامة

والنظريات المعجمية والقاموسية بصفة خاصة فمازال تطبيقها يشكل عائقا كبيرا أمام القاموس العربي، خاصة وأن كثير من الدراسات لازالت تعتبر القاموس حصر لمفردات اللغة فيما سمع من لفظ، وما سمع من معناه.

المراجع العربية

ابن جعفر، قدامة (2003)، **جواهر الألفاظ**، ط 5، الذخائر، القاهرة.

ابن خلدون عبد الرحمان(2004)، **المقدمة**، تحقيق عبد الله الدرويش، دار البلخي، دمشق، زملكا، ط1.

ابن منظور، **لسان العرب**، دار المعارف، الطبعة الأولى.

بريسول، أحمد (2013)، **دلالة أفعال الحركة في إطار المعجم المولد**، دار الكتاب الجديدة، ليبيا، بنغازي ط1.

بريسول، أحمد (2015)، **من قضايا المعجم العربي العصري**. منشورات معهد الدراسات والأبحاث للتعريب. سلسلة تطوير اللغة العربية رقم 4.

الجيلالي، حلام، **التعريف المصطلحاتي**، مجلة اللسان العربي، ع 42، 1996.

خولي، محمد علي، **معجم علم اللغة النظري**، ط1 ، مكتبة لبنان، بيروت، 1982 م.

صغير، السعدية، **في المعجم العربي علاقة أفعل ب فعل في لاروس**، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2015.

الشيخ، غريد (2006) **المتقن، معجم المتردفات العربية.** دار الراتب الجامعية، بيروت.

عمر، د.أحمد مختار(2003) **البحث اللغوي عند العرب**، ط8 ، عالم الكتب، القاهرة.

الفاسي الفهري، **ثلاثة إشكالات في حوسبة المعجم العربي، المادة المعجمية، المدخل المعجمي، قواعد الحشو**، لسانيات إفريقية، وقائع الندوة الدولية الثانية التي نظمتها جمعية اللسانيات بالمغرب، منشورات معهد الدراسات الافريقية، النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ط1، 1993.

الفاسي، الفهري (1986) **المعجم العربي نماذج تحليلية جديدة**. دار توبقال للنشر، الدار البيضاء.

الفاسي، الفهري(1991) **تقدم اللسانيات في الأقطار العربية**. دار الغرب الإسلامي للنشر، بيروت.

مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، ط4، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، 2004 م.

مصطفى ابراهيم وآخرون، **المعجم الوسيط** (2004)، ط4 ،دار إحياء الثراث العربي، بيروت.

المراجع الأجنبية

Aitchison, J. (2003). Words in the mind: an introduction to the mental lexicon.Oxford: Blackwell

AITCHISON, J. Words in the mind: an introduction to mental lexicon. Oxford, Basil Blackwell,1987.

ALBERTS, M. (2001). Lexicography versus Terminography. Lexicos Journal, 11, 71-84.

aloud. Psychological Review, v. 108, n. 1

ANTIA, B. (n.d.). Lexicography versus Terminography: Some Practical Reasons for Distinction. Retrieved March 14, 2013 from, http://www.termnet.info/downloads/english/projects/IFAP/02_termtrain2005_bassey_confab_lex_ter.pdf

ATKINS, B. T. S. & RUNDELL, M. (2008). The Oxford Guide to Practical Lexicography. Oxford: Oxford University Press.

BAMBINI, V. Neuropragmatics: a foreword. Italian Journal of Linguistics, 1v. n ,22. 2010

Bastkowski, M. (2010). Extending the mental lexicon: The L2 mental lexicon. Retrieved December 31, 2017, from http://www.Grin.com.

Bejoint, Henri (2000). Modern Lexicography: An Introduction. New York,Oxford University Press Inc.

BERGENHOLTZ B. and GOUWS H.R. (2012). What is Lexicography?.Lexicos Journal, 22, 31-42.

Bhatia, Kailash Chandra and Yugeshwar eds. (1989). Kosh - Vigyan Siddhant Aur Prayog.Varanasi, Vishvavidyalaya Prakashan

Bonin, P. (2004). Mental lexicon: Some words to talk about words. New York: Nova Science Publishers.

Brody Michael, 1997, Lexico-Logical Form: A Radically Minimalist Theory, MIT Press, Cambridge.

Brown, P. S. (2006). A Small-scale exploration into the relationship between word association and learners' lexical development. Unpublished master's thesis. University of Birmingham

Bruza, P., Kitto, K., Nelson, D., & McEvoyc, C. (2009). Is there something quantum-like about the human mental lexicon? Journal of Mathematical Psychology, 53,

BUSSMANN, H. (1998). Routledge Dictionary of Language and Linguistics. Gregory P. Trauth and Kerstin Kazzazi (Eds. and Trs.). New York: Routledge.

Cambridge: Cambridge University Press.

CIOBANU, G. (2003). Peculiarities of Terminography. Seria Limbi Moderne, 2 (2), 59-64.

Collins, A. M., & Loftus, E. F. (1975). A spreading activation of semantic processing.

COLTHEART, M. R. K.; PERRY, C.; LANGDON, R.; ZIEGLER, J. DRC: a dual route cascaded model of visual word recognition and reading

COLTHEART, M. R. K.; PERRY, C.;LANGDON,R.;ZIEGLER, J.DRC: a dual route cascaded model of visual word recognition and reading aloud .Psychological Review, v. 108, n. 1, 2001

CRYSTAL, D. (2008). A Dictionary of Linguistics and Phonetics. Malden: Blackwell Publishing.

DILKINA, K.; MCCLELLAND, J. L.; PLAUT, D. C. Are there mental lexicons? The role of semantics in lexical decision. Brain Research, v.1365, 2010.

DILKINA, K.; MCCLELLAND, J. L.; PLAUT, D. C.A single systemaccount of semantic and lexical deficits in five semantic dementia patients. Cognitive Neuropsychology, v. 25, 2008

Dwivedi, Balmukund (1979). Sanskrit Dictionary: Origin and Development. Allahabad, Smriti Prakashan.

ELLIS, A. W.; YOUNG, A. Human cognitive neuropsychology: atextbook with readings. London: Erlbaum, 1988

ELMAN, J. L. An alternative view of the mental lexicon. Trends in Cognitive Sciences, v. 8, n. 7, 2004.

ELMAN, J. L. Finding Structure in Time. Cognitive Science, v. 14, 1990.

ELMAN, J. L. Learning and development in neural networks: the importance of starting small. Cognition, v. 48, 1993.

ELMAN, J. L. On the meaning of words and dinosaur bones: lexica l knowledge without a lexicon. Cognitive Science, v. 33, 2009.

FODOR, J. A. The lexicon and the laundromat. In: M ERLO, P.;STEVENSON, S. (Ed.). The lexical basis of sentence processing.Amsterdam: John Benjamins, 2002

FODOR, J. A. The modularity of mind: an essay on faculty psychology.MIT Press, Cambridge, MA, 1983.

FORSTER, K. I.: Words, and how we (eventually) find them Accessing the mental representation of words. In: ALTMANN, G. The ascent of Babel: an exploration of language, mind, and understanding. Oxford University Press, 1997,

FOX, C and et al. (Eds). (2009). Longman Dictionary of Contemporary English (5thed.). Essex: Pearson.

FUSTER, J. M. Hebb's other postulate at work on words. Behavioral and Brain Sciences, v. 22, 1999

Gairns, R. (1986). Working with words: A guide to teaching and learning vocabulary.

GOOD, M. (Ed.). (2008). Cambridge Advanced Learner's Dictionary (3rded.). (2008).

HAGOORT, P.; LEVELT, W. J. M. The Speaking Brain. Science, v. 326.2009.

HARRIS, M.; COLTHEART, M. Language processing in children and adults: an introduction. London: Routledge and Kegan Paul, 1986.

Hartman, R. R. K. and James, Gregory eds. (1998). Dictionary of Lexicography. London, Routledge.

HARTMANN R. R.K. (1999). What is Dictionary Research?. International Journal of Lexicography, 12 (2).

HEBB, D. O. The organization of behavior. New York: Wiley: 1949

HEREDIA, R. R. Mental models of bilingual memory. In: ALTARRIBA,J.A.; HEREDIA, R. R. An introduction to bilingualism: principles. New York: and processes Erlbaum, 2008

HICKOCK, G. Neural correlates of lexicon and grammar: Evidence from the production, reading, and judgment of inflection in aphasia. Brain and Language, v. 93,.2005

HICKOK, G.; POEPPEL, D.The cortical organization of speech processing. Nature Reviews Neuroscience, v. 8, n. 5, 2007.

HILLIS, A. E. The organization of the lexical system. In: RAPP, B. (Ed.).The Handbook of Cognitive Neuropsychology: what deficits reveal about the human mind. Philadelphia: Psychology Press, 2001

Ilson, Robert F. (2004). Lexicography. In The Linguistics Encyclopedia, Second Edition (331-339). Malmkjaer, Kristen ed (2004). London, Routledge. Stella O'Shea, ed. Cambridge Advanced Learner's Dictionary. Cambridge University, 2012. Print

Jackendoff Ray, X-bar Syntax. A Study of Phrase Structure, MIT Press, Cambridge.

JACKENDOFF, R. Foundations of language: brain, meaning, grammar, evolution. New York, Oxford University Press, 2002

Jackson, Howard (2002). Lexicography: An Introduction. London, Routledge.

Kahane Sylvain (ed), 2000c, Grammaires de dépendance, T.A.L., Hermès.

Kahane Sylvain, 1996, "If HPSG were a dependency grammar...", TALN'96, Marseille,

Kahane Sylvain, 1997, "Bubble trees and syntactic representations", in Becker T., Krieger U.(eds), Proc. 5th Meeting of the Mathematics of Language (MOL5), DFKI, Saarbrücken,

Kahane Sylvain, 1998, "Le calcul des voix grammaticales", Bull. Soc. Ling. de Paris,

Kahane Sylvain, 2000a, "Extractions dans une grammaire de dépendance lexicalisée à bulles", T.A.L. " TALN 2000, Lausanne,

Kahane Sylvain, 2001, "What is a natural language and how to describe it? Meaning-Text approaches in contrast with generative approaches", Computational Linguistics and Intelligent Text Processing, Springer

Kahane Sylvain, Mel'čuk Igor, 1999, "La synthèse sémantique ou la correspondance entre graphes sémantiques et arbres syntaxiques. Le cas des phrases à extraction en français contemporain", T.A.L.,

Kahane Sylvain, Nasr Alexis, Rambow Owen, 1998, "Pseudo-projectivity: A polynomially parsable non-projective dependency grammar",ACL/COLING'98, Montréal.

Kahane Sylvain, Polguère Alain (eds), 1998, Workshop on Dependency-Based Grammars,ACL/COLING'98, Montréal.

Kahane Sylvain, Polguère Alain, 2001, "Formal foundation of lexical functions", in B. Daille,G. Williams (eds), Workshop on Collocation, ACL 2001, Toulouse.

Katz, J. J., & Fodor, J. A. (1963). The structure of a semantic theory language, 39(2), Kraut, M. A., Kremen, S., Segal, J. B., Calhoun, C., Moo, L. R., & Hart, J. (2002). Object activation from features in the semantic system. Journal of Cognitive Neuroscience, 14(1),

KAY, J.; LESSER, R.; COLTHEART, M. PALPA: Psycholinguistic assessments of language processing in aphasia. Hove, England: Erlbaum,1992

KELLERMAN, D. (1971). The New Grolier Webster International Dictionary of the English Language(Volume 1). New York: Grolier

KIRKNESS, A. (2004). Lexicography. Alan Davies and Catherine Elder (Eds.).The Handbook of Applied Linguistics (pp. 54-81). Malden: Blackwell Publishing Ltd

Levelt, W. J. M. (1995). Speaking: From intention to articulation. Cambridge, Massachusetts:The MIT Press

Loftus, G. R., & Loftus, E. R. (1974). The influence of one memory retrieval on a subsequent memory retrieval. Memory & Cognition.

Mel.čuk, I.; Polguère, A. (2007). Lexique actif du français. L.apprentissage du vocabulaire fondé sur 20.000 dérivations sémantiques et collocations du français. Louvain-la-Neuve:De Boeck.

MEL'CUK, I. Semantics and the lexicon in modern linguistics. In: INTERNATIONAL CONFERENCE ON INTELLIGENT TEXT PROCESSING AND COMPUTATIONAL LINGUISTICS (CICLING),1, 2000, Mexico City. Proceedings… Mexico: IPN Publishing House, 2000.

Mel'čuk Igor et al., 1984, 1988, 1992, 1999, Dictionnnaire explicatif et combinatoire du français contemporain, Vol. 1, 2, 3, 4, Presses de l'Univ. De Montréal.

Mel'čuk Igor, 1967, "Ordre des mots en synthèse automatique des textes russes", T.A.

Mel'čuk Igor, 1974, Opyt teorii linguističeskix modelej "Smysl Tekst". Semantika, Sintaksis[Esquisse d'une théorie des modèles linguistiques "Sens-Texte". Sémantique, Syntaxe],Moscou, Nauka,

Mel'čuk Igor, 1988a, Dependency Syntax: Theory and Practice, State Univ. of New YorkPress, Albany.

Mel'čuk Igor, 1988b, "Paraphrase et lexique: La Théorie Sens-Texte et le Dictionnaire explicatif et combinatoire", in Mel'čuk et al. 1988.

Mel'čuk Igor, 1993-2001, Cours de morphologie générale, Vol. 1-5, Presses de l'Univ. deMontréal / CNRS.

Mel'čuk Igor, 1997, Vers une Linguistique Sens-Texte, Leçon inaugurale au Collège de France, Collège de France, Paris.

Mel'čuk Igor, 2001, Communicative Organization in Natural Language (The Semantic-Communicative Structure of Sentences), Benjamins, Amsterdam.

Mel'čuk Igor, Clas André, Polguère Alain, 1995, Introduction à la lexicologie explicative et combinatoire, Duculot, Paris.

Mel'čuk Igor, Pertsov Nikolaj, 1987, Surface Syntax of English. A Formal Model within the Meaning-Text Framework, Benjamins, Amsterdam.

Mel'čuk Igor, Žolkovsky Alexandr, 1984, Explanatory Combinatorial Dictionary of Modern Russian, Wiener Slawistischer Almanach, Vienne.

MORTON, J.; PATTERSON, K. E. A new attempt at interpretation, or, an attempt at a new interpretation. In: COLTHEART,M.;PATTERSON,K. E.; MARSHALL, J. C. (Eds.). Deep dyslexia. London: Routledge and Kegan Paul, l980

MOTOS, R. M. (2011). The Role of Interdisciplinarity in Lexicography and Lexicology. Isabel Balteiro (Ed.). New Approaches to Specialized English Lexicology and Lexicography (pp. 3-15). Cambridge: Cambridge Scholars Publishing.

Müller, S. (2008). The mental lexicon. Retrieved December 31, 2017, from

PINKER, S. Words and Rules.Lingua, v. 106, 1998.

Polguère Alain, 1990, Structuration et mise en jeu procédurale d'un modèle linguistique déclaratif dans un cadre de génération de texte, Thèse de doctorat, Université de Montréal.

Polguère Alain, 1992, "Remarques sur les réseaux sémantiques Sens-texte', in A. Clas (ed), Le mot, les mots, les bons mots, Presses de l'Univ. de Montréal, Montréal.

Polguère Alain, 1998, "Pour un modèle stratifié de la lexicalisation en génération de texte",T.A.L.,

Psychological Review.

RICHARDS J. C. and SCHMIDT R. (2010).Longman Dictionary of Language Teaching & Applied Linguistics (4th Edition). Harlow: Pearson

RYU, J. (2006). Dictionary Use by Korean EFL College Students. Journal of Language & Information Society, 7, 83-114.

SAHIN, N. T.; PINKER, S; CASH, S. S.; SCHOMER, D.; HALGREN,E. Sequential Processing of Lexical, Grammatical, and Phonological Information Within Broca's Area. Science, v. 326 2009.

SEIDLHOFER, B. (2005). Key Concepts: English as a Lingua Franca. Journal of ELT, 59 (4), 339-341.

SMIT, M. (2002). The Systematic Development of Wiegand's Metalexicography as Demonstrated in Kleine Schriften. Lexicos Journal, 12, 290-310.

SUMMERS, D. (Ed.). (1992). Longman Dictionary of English Language and Culture (2nded.). Essex: Longman Group UK Limited.

Svensen, Bo (1993). Practical Lexicography: Principles and Methods of Dictionary-Making. Oxford/New York, Oxford University Press.

TARP, S. (2004). Basic Problems of Learner's Lexicography. Lexicos Journal, 14, 222-252.

TEIXEIRA, J. F. Mentes e máquinas: umaintrodução à ciênciacognitiva. Porto Alegre: Artes Médicas,1998.

Tesnière Lucien, 1934, "Comment construire une syntaxe", Bulletin de la Faculté des Lettres de Strasbourg, 7, 12ème année,

Tesnière Lucien, 1959, Éléments de syntaxe structurale, Kincksieck, Paris.

ULLMAN, M. T. Contributions of memory circuits to language: the declarative / procedural model. Cognition, v. 92, n. 23, 2004

ULLMAN, M. T. The biocognition of the mental lexicon. In: GASKELL,M. G. (Ed.). The Oxford Handbook of Psycholinguistics. Oxford, UK:Oxford University Press, 2007

ULLMAN,T.;CORKIN,S.;COPPOLA,M.;HICKOK,G.;GROWDON, J. H.; KOROSHETZ, W. J.; PINKER, S. A neural dissociation within language: evidence that the mental dictionary is part of declarative memory, and that grammatical rules are processed by the procedural system. Journal of Cognitive Neuroscience

VYGOTSKY, L. S. A construção do pensamento e da linguagem. SãoPaulo: Martins Fontes, 2001.

WIEGAND, H. E. (n.d.). On The Structure and Contents of a General Theory of

Zgusta, Ladislav (1971). Manual of lexicography. The Hague: Paris

Žolkovskij Aleksandr, Mel'čuk Igor, 1967, "O semantičeskom sinteze" [Sur la synthèse sémantique (de textes)], Problemy Kybernetiki [Problèmes de Cybernétique], 19,. [trad. franç.: 1970, T.A. Information, 2,]

مراجع على شبكة الأنترنت

BURKHANOV, I. (1998). Lexicography: A Dictionary of Basic Terminology. Retrieved July 1, 2013 from http://libgen.info/view.php?id=830780

DASH, N. S. (n.d.). The Art of Lexicography. Encyclopaedia of Life Support System. Retrieved July 1, 2013 from http://www.eolss.net/Sample-Chapters/C04/E6-91-16.pdf

FEDOROVA, I. V. (2002). From Dictionary Use through Lexicology towards Lexicography. Euralex 2002 Proceedings, 255-259. Retrieved February 5, 2013 from,http://www.euralex.org/elx_proceedings/Euralex2002/025_2002_V1_Irina%20V.%20Fedorova_From%20Dictionary%20Use%20through%20Lexicology%20towards%20Lexicography.pdf

LECTURE 1 (n.d.). Retrieved February 5, 2013 from http://www.foreign.univer.kharkov.ua/ua/kafedra/01_bibl/Lecture_Lexicology.pdf

Lexicography. Retrieved February 13, 2013 from, http://www.euralex.org/elx_proceedings/Euralex1983/007_Herbert%20E.%20Wiegand%20(Heidelberg)%20-%20On%20the%20structure%20and%20contents%20of%20a%20general%20theory%20of%20lexico.pdf

Lexicography. Wikipedia. Retrieved February 6, 2013 from, http://en.wikipedia.org/wiki/Lexicography

TONO, Y. (1998). Interacting with the users: Research Findings in EFL Dictionary User Studies. Lexicography in Asia. Retrieved February 5, 2013 from, http://www.tufs.ac.jp/ts/personal/tonolab/papers/tono1998c.pdf

ЖИТНИКОВА Л. В. (2004).Lexicography. Retrieved February 5, 2013 from, http://www.helpforlinguist.narod.ru/ZhitnikovaLV/ZhitnikovaLV.pdf